



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

قسم
عاصم الجبازة الشيعية

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
مركز بحوث وتطوير علوم إندونيسيا

دار جواد الأئمة (ع)
بيروت - لبنان
ت - ١٣٧٣٧٣ / ٠٣



فهرست

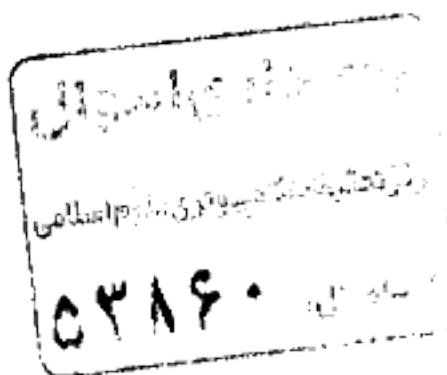
عاصمت الحضارة الشيعية



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تأليف

محمد جواد الطبسی



دار جواد الأئمة
بيروت - لبنان

مؤتمر تكريم السيدة فاطمة المصومة عليها السلام
الروضة المقدسة بقم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب بمناسبة «المهرجان القيم، لتكريم السيدة فاطمة المعصومة
بنت الامام موسى بن جعفر (ع)».

قبر إذا حلّ الوفود بربعه رحلوا وحطت عنهم الآثام
من زارها في الله عارهاً بحقها فالتمس منه على الجحيم حرام

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إيسوي

انوار المشمعين ج ٢ ص ٢٧٠





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤتمر

قال الإمام الصادق عليه السلام:

«إِنَّ لَنَا حَرَمًا وَهُوَ بَلَدَةُ قَمٍ، وَتَسْتَدْفِنُ فِيهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَوْلَادِي تَسْمَى فَاطِمَةَ فَمَنْ زَارَهَا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(١).

لقد افتخرت مدينة قم بأنها حرم أهل البيت عليه السلام، وهذا الفخر ليس فقط من جهة أن الناس الذين يسكنوها هم أهل الركوع والسجود والقيام والقعود، وأهل الدراية والرواية وحسن العبادة، وأنه يجتمع في هذه المدينة المقدسة من يناصر الإمام المهدي عليه السلام، وليس هذا الفخر فقط لكونها تحتوي على أكبر الحوزات والجامعات العلمية والمؤسسات الحديثية والمعرفية، بل إنها مضافاً لذلك قد تشرفت بوجود هكذا شخصية ملكوتية وجوهرة سماوية، آية باب الحوائج إلى الله فصارت مسجداً لأولياء الله تعالى.

وإذا كانت مدينة قم سابقاً ملتقى لكبار المحدثين ومعبداً للسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، فهي اليوم قد حملت لواء ثقافة الفقه الجعفري الأصيل والقيم السماوية والعرفان الإلهي، وصارت مركزاً مهماً لتربية وتعليم أنصار إمام العصر والزمان عليه السلام، فالوافدون على قم ينتهلون من عذب العلوم الإسلامية ويتعلمون أرقى المعارف الدينية.

وكما قال الإمام الخميني عليه السلام ما ترجمته:

«يليق بأرض قم أن تباهي العرش لوجود السيدة المعصومة»^(٢).

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

(٢) ديوان الإمام الخميني ص ٢٥٧.

إن قم مدينة شيدت على أساس الولاء والمودة لمحمد وآل محمد عليهم السلام، ولذلك كانت مقراً وملاذاً للعلويين ولشيعة أهل البيت عليهم السلام، فهي السد العظيم الذي قاوم الجبابرة والظالمين. وقد أشاد الأئمة عليهم السلام بعبارات خاصة وأثنوا على هذه المدينة وأهلها. (١)

وعندما كانت مدينة قم مسكناً للسيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، نجد أن البعد الثقافي والمعنوي لهذه المدينة يسير جنباً إلى جنب التطورات الاجتماعية والسياسية والتقدم والازدهار العلمي.

ولهذه الأهمية الخاصة لقم فإن أحد النواب الأربعة الحسين بن روح يشترط في تأييد مضمون أحد الكتب أن يبدي علماء قم وجهة نظرهم فيه. (٢)

إن من بركات وجود كريمة أهل البيت عليهم السلام هو وجود الحوزة العلمية الكبيرة في هذه المدينة، مضافاً إلى الدور الذي اضطلعت به في الدفاع عن الإسلام الأصيل من خلال تأليف الكتب وإرسال المبلغين وتنشئة جيل الثورة الإسلامية.

ومن هنا فإن سنة ١٣٨٣ هـ قد اقترنت بمناسبة مرور ١٢٥٠ سنة على ولادة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، وبمناسبة تجديد طلاء قبة الضريح المطهر بالذهب - الذي كان بمنتهى الروعة والجمال، بل كان فريداً - ولأجل التعريف بشخصية السيدة المعصومة عليها السلام، وبيان دور مدينة قم المقدسة في نشر ثقافة الشيعة، فقد صدر الأمر من المشرف على الروضة المقدسة سماحة آية الله المسعودي دام عزّه بإقامة مهرجان تخليد وتكريم شخصية السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام والدور الثقافي لمدينة قم.

وقد كان العمل منصّباً في أربعة محاور:

الف. السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام والروضة المقدسة.

ب. مدينة قم وثقافة الشيعة.

ج. الحوزة العلمية في قم.

(١) انظر مستدرک الوسائل، ج ١٠، ص ٢٠٦.

(٢) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٧.

د. الثورة الإسلامية في قم.

وقد استقطبت الروضة المقدسة ما يقارب ٤٥ مجلداً وكتاباً في الموضوعات المذكورة أعلاه، وكان أكثرها عبارة عن مؤلفات والبعض الآخر يتسم بالجانب التحقيقي في التراث الإسلامي.

وأحد هذه الكتب القيمة والنافعة هي التي جادت بها يراع العالم حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد جواد الطوسي دام عزه، حيث توزع البحث في هذا الكتاب في عشرة فصول ارتبطت في البحث عن ثقافة وحضارة مدينة قم وشخصية السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

وهنا أرى من اللازم عليّ أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الدعاء لقائد الثورة الإسلامية وسائر مراجع الدين العظام وللسادة المؤلفين والمحققين والباحثين الكرام، الذين ساهموا في تحقيق هذا الهدف المقدس، وهو خدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام، لاسيما المؤلف لهذا الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم.

كما نشكر سماحة آية الله المسعودي، والمسؤول الإداري والمالي السيد فقيه الميرزائي، وكذلك المسؤول الثقافي في الروضة، حيث مدّوا إلينا يد المساعدة وأسهموا كثيراً في إنجاح هذا المهرجان.

وإنّي لا اعتقد وأجزم بأنّه لولا التوفيقات الإلهية وبركات كريمة أهل البيت عليهم السلام لما استطعنا أن نخطو خطوة واحدة في هذا الطريق.
«وما توفيقني إلّا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».

أحمد العابدي

أمين المؤتمر



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين العزّ
الميامين.

وبعد.. إنّ من أفضل ما منّ الله على البشر - بعد إرسال النبي الكريم بالرسالة
المحمدية المباركة - وجود العترة الطاهرة عليهم السلام وهم المعصومون عليهم السلام، حيث أكرمهم
وعظّمهم وفضّلهم وعصمهم من الزلل وقدّمهم على سائر البشر سوى خاتم الأنبياء
محمد بن عبدالله عليه السلام. فلا ريب ولا شك أنّهم حفظوا الإسلام والقرآن بجهودهم الجبارة
طيلة ٢٥٠ عاماً، فكانوا هم الذين قدّموا أفضل الخدمات وبذلوا أعزّ النفوس والمهج
في سبيل إحياء الإسلام، فمنهم من صبر حتى صار كالذي في عينه قذى وفي حلقه
شجى، ومنهم من استشهد وقدم أعزّ ولده وإخوته وأصحابه قرابين، لأجل الحفاظ
على كيان الأمة ولئلا يندرس الإسلام، ومنهم من عذب في السجون وظلم المطامير،
ومنهم من أجبر على الإقامة بعيداً عن الأهل والوطن بائناً تحت حصار الظلم
والظالمين.

كلّ ذلك للوقوف بوجه الطغاة والمتمرّدين والغاصبين الذين استهدفوا إطفاء نور
الله الذي كان يتمثّل في أهل البيت عليهم السلام.

وهذا الظلم والعداء الذي خيّم على أهل البيت من قبل الأعداء وإن اقتترن
بالصعاب والمشاقّ عليهم، لكنّه صار سبباً للخير من ناحيه أخرى، حيث فتحت
البلدان الإسلامية أبوابها أمام هذه الشخصيات العظيمة، واستقبلهم الناس بكلّ إعزاز
وتكريم، بحيث طبّقوا مناهجهم واقتفوا آثارهم في البلدان القريبة والبعيدة وحتى

البلدان التي كانت تحت سيطرة العدو الحاقق، وكانوا يبذلون العلم الصحيح لرواده، وهذا مما يشهد التاريخ به من دون أي إنكار.

وهاجر في إثر الإقامات الجبرية المفروضة على الأئمة عليهم السلام عدد كثير من أبناء المعصومين إلى أكثر البلدان الإسلامية.

ومتن شملته هذه النعمة الإلهية خلال حضورهم عليهم السلام، مدينة قم وأهلها، حيث إنهم مهّدوا هذا المكان المقدّس وهذه البلدة الطاهرة لنشر الإسلام والمناهج القرآنية، لما رأوا فيها من المحاسن والمكارم، ولما رأوا من أهلها الكفاءة الذاتية والمحاسن الأخلاقية.

فصدر عنهم عليهم السلام بشأن قم وأهلها ما يوجب الفخر والمباهاة، فعرفوا قم بأنها البلدة الطيبة التي يارز إليها العلم، وستكون حجة على الخلائق، وعرفوا أهلها بأنه لولاهم لضاع الدين. فطوبى لهم من تربة مقدّسة، لتضمّنها للجسد الطاهر للسيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، وطوبى لأهل قم لما تصدّوا لنشر الدين الإسلامي الصحيح الذي نبع من فيض أهل البيت عليهم السلام.
أما هذا الكتاب:

فهو في الحقيقة صورة مصغّرة عن قم وعن كلّ ما ورد بصددّها ابتداءً من عصر الإمام الباقر عليه السلام إلى عصر غيبة الإمام المهدي عليه السلام وما تلقّاه أهل قم من العترة الطاهرة أيام حضورهم، وقد جمعنا كلّ ذلك ضمن فصول عشرة:

الفصل الأول: قم بين الماضي والحاضر.

الفصل الثاني: العلاقة الشديدة بين القميين وأهل البيت عليهم السلام.

الفصل الثالث: حديث الهجرة.

الفصل الرابع: قم والدولة العباسية.

الفصل الخامس: قم والمستقبل الزاهر.

الفصل السادس: الوكلاء من أهل قم.

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمة.

الفصل الثامن: قم والمدارس الثقافية.

الفصل التاسع: أهل قم والرواية عن المعصومين عليهم السلام.

الفصل العاشر: أهل قم وكثرة المصنّفات.

ولاشكّ أنّي لم أدّع في هذا الكتاب بأنّه قد أتيت فيه بالمعجب العجائب، لأنّ هناك من سبقني بذلك، ولكن قد بذلت قصارى الجهد مستمداً ذلك من النفوس الزاكية، عسى أن ينفعني ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلّا من أتى الله بقلب سليم.

وفي الختام أودّ أن أبارك السادة أصحاب الفضيلة القائمين بأمر هذا المهرجان القيم، لتكريم السيّدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام، على هذه الفكرة البديعة، سائلاً المولى العليّ القدير أن يأخذ بأيديهم إلى ما فيه الخير والرشاد.

أمين.



قم المقدسة

مركز بحوث ودراسات إسلامية
محمد جواد الطبسي

١٤٢٥/٤/١٠



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفصل الأول



مركز تحقيقات علوم اسلامی
قم

بين الماضي والحاضر



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی

١- موقع قم الجغرافي

وصفها الحموي في ياقوته قائلاً: «قم بالضم، وتشديد الميم وهي كلمة فارسية، ومدينة تذكر مع قاشان، وطول قم أربع وستون درجة وعرضها أربع وثلاثون درجة وثلثان وبها آبار ليس في الأرض مثلها عذوبة وبرداً، ويقال: إن الثلج ربما خرج منها في الصيف وأبنيتها بالآجر وفيها سراديب في نهاية الطيب، ومنها إلى الري مفازة سبعة فيها رباطات ومناظر ومسالح وفي وسط هذه المفازة حصن عظيم عادي يقال له: دير كزده شير، ذكر في الديرة: قال الإصطخري: قم مدينة ليس عليها سور وهي خصبة وماؤهم من الآبار، وهي ملحة في الأصل فإذا حفروها صيروها واسعة مرتفعة ثم تبنى من قعرها حتى تبلغ ذروة البئر، فإذا جاء الشتاء أجروا مياه أوديتهم إلى هذه الآبار وماء الأمطار طول الشتاء، فإذا استقوه في الصيف كان عذبا طيبا وماؤهم للبساتين على السواني، فيها فواكه وأشجار وفستق وبندق.. وذكر بعضهم أن قم بين إصبهان وساعة وهي كبيرة حسنة طيبة وأهلها كلهم شيعة إمامية، وبين قم وساعة اثنا عشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان»^(١).

تأسيس قم وتمصيرها

اختلفوا في تمصير هذه البلدة، على أنها في أي زمان اتفقت وعلى يد من تم ذلك؟

(١) معجم البلدان ج ٤، ص ٣٩٧.

قال الحموي: «وهي مدينة مستحدثة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها، وأول من مضرها طلحة بن الأحوص الأشعري».. (١).

وقال أيضاً: «وكان بدء تمصيرها في أيام الحجاج بن يوسف سنة ٨٣، وذلك أن عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس كان أمير سجستان من جهة الحجاج، ثم خرج عليه، وكان في عسكره سبعة عشر نفساً من علماء التابعين العراقيين، فلما انهزم ابن الأشعث ورجع إلى كابل منهزماً كان في جملته إخوة يقال لهم: عبدالله والأحوص وعبدالرحمن وإسحاق ونعيم، وهم بنو سعد بن مالك بن عامر الأشعري وقموا إلى ناحية قم، وكان هناك سبع قرى اسم إحداها كمندان، فنزل هؤلاء الإخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوا أهلها واستولوا عليها وانتقلوا إليها واستوطنوها، واجتمع إليهم بنو عمهم وصارت السبع قرى سبع محالاً بها، سُميت باسم إحداها وهي كمندان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُمّاً».. (٢).

وجاء في تاريخ قم «لا شك أن إسقاط بعض الحروف من كمندان وتغيير الكلمة إلى قم كان من مخترعات حمزة» (٣).
ولكن كما جاء التصريح في نفس الكتاب أيضاً أن كلمة قم أيضاً كانت مشهورة ومصطلحة من قديم الأيام» (٤).

إذن فلا داعي إلى هذه التكلّفات من أن قم كانت في الأصل كمندان وصارت في نهاية الأمر قم. وسيُمر عليك أنه روي عن الإمام الهادي عليه السلام عن آبائه قضية مرور النبي في سماء قم في ليلة المعراج، ولما عرف المكان أمر بالهبوط وطرده الشيطان منها فسميت قم. وهكذا علل الصادق عليه السلام من أنها إنما سُميت قم لأن أهلها يجتمعون مع القائم.

(١) نفس المصدر.

(٢) معجم البلدان ج ٤، ص ٣٩٧.

(٣) تاريخ قم ص ٢٥.

(٤) نفس المصدر.

٢ - هجرة الأشعريين وسببها

نقل القمي في تاريخه أنه: «لما خرج زيد بن علي بن الحسين عليه السلام خرج معه الأحوص وجعله أميراً على عسكره، ولما قتل زيد أخذوه أسيراً وحبس في الكوفة أربع سنوات ثم أطلق، ولكن خاف من الحجاج فهاجر إلى قرية أبرشتجان من نواحي قم^(١)».

وفيه أيضاً: «أنَّ عبدالله والأحوص أبناء سعد بن مالك بن عامر الأشعري تلاقيا في السرفتَم الاتفاق بينهما على أن من الكوفة، فييتى عبدالله حتى ما عندهم من الحوائط والأراضي ويلتحق بأخيه الأحوص، فخرج الأحوص مع أخويه عبدالرحمن ونعيم مع عوائلهم وأولادهم وخدمهم سراً من الكوفة، فمات كثير منهم إثر حادث الوباء في ما بين وماه البصرة، ثم ارتحلوا حتى نزلوا في نواحي قرية أبرشتجان من نواحي قم^(٢)».

قلت: وقد أسهب القول في سبب نزولهم واستيطانهم في قم، فمن أراد أكثر من ذلك فعليه بمراجعة كتاب تاريخ قم.

فكان لهم الفخر بأنَّ مالك بن عامر الأشعري هاجر من اليمن وأسلم، وكان مع رسول الله ﷺ وهم الذين أظهروا المذهب الشيعي في قم المقدسة، حتى أنَّ الآخرين اقتدوا بهم وأعلنوا تشيعهم، وصدر من المعصومين بشأنهم ما يوجب الفخر بذلك، وصدر عن الرضا عليه السلام بحق زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري، وهكذا قول الصادق عليه السلام بشأن عمران بن عبدالله الأشعري: «أظلك الله يوم لا ظل إلا ظله»^(٣). وهم الذين صحبوا الأئمة الهداة ورووا عنهم، وهم الذين فسحوا المجال لرواد العلم والفضيلة للتعليم والتعلم في مدينة قم المقدسة، وهم الذين نشروا الفكر الشيعي

(١) تاريخ قم ص ٢٤٧.

(٢) نفس المصدر.

(٣) نفس المصدر ص ٢٧٨.

والإسلام الخالص المحمّدي، وهم الذين استقبلوا أبناء المعصومين وأحفادهم الذين ظلموا في كل مكان، فكان لهم السهم الأوفر لحفظ الفكر الشيعي والكيان الإسلامي، وقد ذكر كل ذلك بالتفصيل في هذا الكتاب، فراجع.

قم المقدسة في العصر الذهبي

هذا بالنسبة إلى ماضي قم، وأما حاضرها من الناحية الجغرافية فهي حالياً بلدة كبيرة ومساحتها تبلغ (١١٢٤٠) كيلومتر مربع وهي واقعة في القسم المركزي في جمهورية إيران الإسلامية. وقد تحولت هذه البلدة إلى محافظة وسميت بمحافظة قم، وحددت من قبل الشمال بمحافظة طهران ومن جهة الشرق بمحافظة سمنان ومن جهة الجنوب بمحافظة إصفهان وهكذا بالمحافظة المركزية، ويحدها أيضاً من جهة الغرب والجنوب الغربي المحافظة المركزية^(١).

وأما من الناحية العلمية فحدث ولا حرج، فهي اليوم من أكبر المعاهد الثقافية في العالم الإسلامي منها يفيض العلم ويشار إليها بالبنان، ولا شك أن في عصرنا الحاضر صارت قم - كما روي عن المعصومين - حجة على الخلائق.

٢ - لماذا سقّيت قم؟

روي عن الصادق والهادي عليهما السلام عن وجه تسمية هذه البلدة الطيبة بقم ما يلي.

١ - روى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: لما أُسرى بي إلى السماء حملني جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك فإذا فيها شيخ علي رأسه برنس، فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك؟ قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي عليه السلام.

فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إيليس، قلت: فما يريد منهم؟

(١) جغرافياي استان قم، ص ٢.

قال : يريد أن يصدهم عن ولاية أمير المؤمنين ويدعوهم إلى الفسق والفجور .
فقلت : يا جبرئيل أهو بنا إليهم . فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر
اللامع . فقلت : قم يا ملعون فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونساءهم ، فإن
شيعتي وشيعة علي عليه السلام ليس لك عليهم سلطان فسميت قم^(١) .

٢ - وفي الاختصاص : وروي عن علي بن محمد العسكري عن أبيه ، عن جده
أمير المؤمنين عليه السلام قال : « قال رسول الله ﷺ : لما أسرى بي إلى السماء الرابعة نظرت
إلى قبة من لؤلؤها أربعة أركان وأربعة أبواب كلها من إستبرق أخضر .

قلت : يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها ؟
فقال : حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها : قم ، يجتمع عباد الله المؤمنون
ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب ، يجري عليهم الغم والهم والأحزان
والمكاره . قال : فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج ؟

قال : إذا ظهر الماء على وجه الأرض^(٢) .
٣ - وعن الصادق عليه السلام : « إنما سمي قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد ﷺ
ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه^(٣) .

٤ - وعن أبي مقاتل الديلمي نقيب الري قال : سمعت علي بن محمد الهادي عليه السلام
يقول : « إنما سمي قم به لأنه لما وصلت السفينة إليه في طوفان نوح عليه السلام قامت . وهو
قطعة من بيت المقدس^(٤) .

٥ - وعنه عليه السلام : « أن نوح النبي ﷺ لما وصل في أيام الطوفان إلى هذا المكان الذي
هو قم توقف وسمى هذه القطعة من الأرض بقم^(٥) .

(١) سفينة البحار ج ٢ ، ص ٤٤٥ .

(٢) الاختصاص ، ص ٩٨ .

(٣) سفينة البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ .

(٤) نفس المصدر ص ٤٤٥ .

(٥) نقلنا هذه من ترجمة تاريخ قم التي هي بالفارسية ص ٩٦ .

٣- قم المقدسة من منظور العترة الطاهرة

قم وما أدراك ما قم! هي أرض مقدسة وتربتها مطهرة، فاق اسمها وعلا فضلها، تزهو لأهل السماء كما تزهو النجوم لأهل الأرض، وتضيء لأهل الأرض كالشمس في السماء، تربة سبقت إلى قبول الولاية، احتج الله بها على سائر البلاد، بقعة بأرض الجبل حمراء، أحسن لوناً من الزعفران، أطيب ريحاً من المسك، مجمع عباد الله المؤمنين، فتح الله إليها باباً من أبواب الجنة، البلايا مدفوعة عنها، كوفة صغيرة، معدن العلم والفضل، قطعة من بيت المقدس، عش آل محمد، مأوى الشيعة، مأوى الفاطميين، مستراح المؤمنين، ما أرادها جبار إلا أذله الله وأبعده من رحمته، حرم الأئمة عليهم السلام موضع قدم جبرئيل. هذه عبارات مقتطفة من روايات كثيرة صدرت عن العترة الطاهرة على رفعة هذه البلدة وهي كما جمعناها لك ما يلي:

١- قم بلد الأئمة وشيعتهم

قال الصادق عليه السلام: «قم بلدنا وبلد شيعتنا، مطهرة مقدسة، قبلت ولايتنا أهل البيت»^(١) وقد مرّ عليك أنّ النبي لمّا مرّ مع جبرئيل على سماء قم قال له: «ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك؟ قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي عليه السلام»^(٢).

٢- قم حرم الأئمة عليهم السلام

وروي عن عدة من أهل الري أنّهم دخلوا على أبي عبد الله عليه السلام وقالوا: نحن من أهل الري فقال: «مرحباً بأخواننا من أهل قم، فقالوا: نحن من أهل الري فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به أولاً، فقال: إنّ الله حرماً وهو مكة، وأنّ للرسول

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٢) نفس المصدر.

حرماً وهو المدينة، وأن لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، وأن لنا حرماً وهو بلدة قم^(١).

فكما أن لحرم الله حرمة خاصة يجب مراعاتها فكذا حرم النبي وحرم الإمام علي، وهكذا حرم الأئمة عليهم السلام لأن حرم الله منتسب إليه وهكذا حرم النبي وحرم سائر الأئمة عليهم السلام.

٣ - قم هي الكوفة الصغيرة

روى القاضي نور الله التستري عن الصادق عليه السلام قال: «إنَّ لله حرماً وهو مكة، ألا إنَّ لرسول الله حرماً وهو المدينة، ألا وإنَّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ألا وإنَّ قم الكوفة الصغيرة»^(٢).

فلو قيل: إنَّه ما المقصود من هذه العبارة؟ فنقول: يحتمل أن يقال: كما أنَّ الكوفة كانت حرماً فكذا قم حرم. ويحتمل أن يقال: كما أنَّ الكوفة كانت مركزاً للشيعة وللموالين لأهل البيت فكذا قم مثلها. ويحتمل أن يقال أيضاً: كما أنَّ الكوفة كانت مركزاً للعلم والثقافة الإسلامية ومركزاً لتربية العلماء والفقهاء وأهل الحديث فكذا قم مثلها، لأنَّ في الكوفة حضر الإمام أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر والصادق، وانتقل الفكر الإسلامي الصحيح بحضور المعصومين، ولكن في قم انتقل كل ذلك ولكن لاعتبار حضورهم. ويحتمل لهذا التشبيه موارد أخر لم يتبادر إلى ذهن المؤلف.

٤ - قم بلدة مطهرة ومقدسة

إنَّ الله قدَّس كثير من الأماكن والأراضي والمدن لعلل كثيرة، ذكر بعض عللها وأهمل بعضها الآخر. فقدَّس الله بيت المقدس ومكة المكرمة والمدينة المنورة،

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

(٢) مجالس المؤمنين ج، ص، وعنه سفينة البحار ج ٢، ص ٣٧٦.

والأماكن التي فيها الأجساد الطاهرة لأنبياء الله وحججه كالأماكن المقدسة والمشاهد المشرفة، وبلدة قم من تلك الأماكن المقدسة والمشاهدة المشرفة، قدس الله تربتها، لأن رسول الله هبط فيها حينما أسري به في ليلة المعراج وهي موضع قدم جبرئيل، بل هي قطعة من القدس، ولأنها تضمنت جسد السيدة الكريمة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر، وتضمنت أجساد أبناء العترة وأحفادهم، وتضمنت أجساد الذين كانوا هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، الفقهاء العلماء الفهماء وأهل الدراية والرواية وحسن العبادة، ولأنها سبقت إلى الولاية.

قال الصادق عليه السلام: «تربة قم مقدسة وأهلها منّا ونحن منهم»^(١).

وقال: «قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهرة مقدسة قبلت ولايتنا أهل البيت»^(٢).

وقال الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام: «إنما سمي قم به لأنه لما وصلت السفينة

إليه في طوفان نوح عليه السلام قامت وهو قطعة من بيت المقدس»^(٣).

قال المحدث القمي: «وروي أن بقم موضع قدم جبرئيل»^(٤).

مركز تحقيقات كميته نورعليه السلام

٥- البلايا مدفوعة عن قم

جاء التصريح في بعض الأحاديث الإسلامية على صيانة هذه البلدة الطاهرة عن البلايا، ولا شك أن البلايا بالنسبة إلى سائر البلدان الذي قد يحصل فيه كثير من البلايا مدفوعة.

قال الصادق عليه السلام: «إن البلايا مدفوعة عن قم وأهله»^(٥).

وقال عليه السلام: «إن الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله»^(٦).

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٢) نفس المصدر.

(٣) نفس المصدر.

(٤) نفس المصدر.

(٥) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٥.

(٦) نفس المصدر.

وعن الرضا عليه السلام: «إنَّ البلاء يدفع بزكريا بن آدم عن أهل قم كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم»^(١).

وعن الصادق عليه السلام: «إنَّ لعلى قم ملكاً رفرف عليها بجناحيه لا يريد لها جبار بسوء إلا أذابه الله كذوب الملح في الماء»^(٢).

ولا يخفى أنَّهم جعلوا لدفع البلاء عن أهل قم حداً، والحدُّ هو كما قال الصادق عليه السلام: «ما لم يخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا سلَّط الله عليهم جبابرة سوء»^(٣).

وكما نَبَّه لذلك الإمام أبو الحسن الأول عليه السلام قائلاً: «ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعداء وكل سوء»^(٤).

ولذلك أرشدنا الأئمة عليهم بأنَّه إذا عَمَّتِ البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها، فإنَّ البلاء مدفوع عنها^(٥) وروى سليمان بن صالح قال: كنَّا ذات يوم عند أبي عبد الله فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فأين المفزع والمفر في ذلك الزمان؟ فقال: «إلى الكوفة وحواليها وإلى قم وتواحيها»^(٦).

وعنه أيضاً: قال: «إذا أصابتكم بليَّة وعناء فعليكم بقم لأنَّه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبونا عنَّا ويبعدون منَّا، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد الله أحد بقم وأهله سوء إلا أذله الله وأبعده من رحمته»^(٧).

(١) نفس المصدر ٤٤٦.

(٢) نفس المصدر ٤٤٦.

(٣) نفس المصدر ٤٤٧.

(٤) نفس المصدر ٤٤٦.

(٥) نفس المصدر ص ٤٤٦.

(٦) بحار الأنوار، ج ٥٧، ص ٢١٥، ح ٣٥.

(٧) سفينة البحار، ص ٤٤٦.

٦ - قم عش آل محمد ﷺ

وأخبر الإمام أبو الحسن الأول ﷺ بأن قم: «عش آل محمد ومأوى شيعتهم»^(١).
والعش بالضم والتشديد . جمعه عششه وعشاش وأعشاش . وعش الطائر، الذي
يجمعه من دقاق العيدان أو غيرها . وعشش الطائر اتخذ عشاً^(٢).

من المحتمل أن تشبيه الإمام الصادق بلدة قم بالعش هو أن الطائر إذا أحس بالأمن
في مكان اتخذ ذلك المكان عشاً وكرأله، فلذلك نرى أن آل محمد ﷺ لما أحسوا
بأن قم آمن لهم انتقلوا إلى هذه البلدة الطيبة، فراراً من الظلم والاضطهاد الذي كانوا
يعانونه في المدينة المنورة . والحقيقة أن هذه البلدة صارت عشاً - كما أخبر به الصادق
- لآل محمد ولشيعتهم - بحيث هاجر إليها عدد كثير من الشيعة والموالين لأهل البيت
إليها واتخذوا البلد سكناً لهم .

وقد تعرضنا لعدد كثير من آل محمد من أولاد المعصومين ومن أحفادهم ممن
سكنوا قم وتزوجوا بها وتناسلوا وتكاثروا، فمنهم من هاجر مع السيدة فاطمة بنت
الإمام موسى بن جعفر ومنهم من هاجر بعد ذلك .

فصارت بعد ذلك كما قال الصادق ﷺ «مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين»^(٣).

٧ - قم معدن العلم والفضل

كانت الكوفة في الأزمان السالفة مركزاً علمياً ثقافياً في العالم الإسلامي، وذلك
لوجود المعصومين ﷺ في برهة من الزمن فيها، فكانت تتقوى شيئاً فشيئاً إلى أن
دخل الصادق وألقى الدروس والمحاضرات على رواد العلم والفضيلة، فتوالت
شوكتها وكانت هي المحور والمدار عليها في العلوم الإسلامية؛ إلى أن أخبر الإمام

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ١٤٤٦ تاريخ قم ص ٩٨.

(٢) مجمع البحرين ص ٣١٨.

(٣) سفينة البحار ج ٢، ص ١٤٤٦ تاريخ قم ص ٩٨.

الصادق عليه السلام بوجود مكان آخر يظهر فيه العلم ومنه تنتشر جميع العلوم والمعارف الإلهية إلى العالم ويكون في النهاية ذلك المكان حجة على الخلائق . وهذا المكان الذي جرى اسمه على لسان الإمام الصادق عليه السلام هو قم ، تلك البلدة الطيبة التي تصير معدن العلم والفضل ، وهي البلدة التي ستكون حجة على الخلائق . وإليك ما روي في هذا الموضوع .

١ - قال أبو عبد الله عليه السلام : « إن الله احتج بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد ، واحتج ببلدة قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع المشرق والمغرب من الجن والإنس ، ولم يدع الله قم وأهلها مستضعفين ، بل وفقهم وأيدهم ، وسيأتي زمان تكون بلدة قم حجة على الخلائق ، وذلك في زمان غيبة قائمنا عليه السلام إلى ظهوره صلوات الله عليه ، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها » (١) .

٢ - وعن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة وقال : « ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في حجرها ، ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها : قم وتصير معدناً للعلم والفضل » (٢) .

مركز تحقيقات مكتبة آية الله العظمى السيد

(١) سفينة البحار ج ٢ ، ص ٤٤٥ .

(٢) نفس المصدر .



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الفصل الثاني:


العلاقة الشديدة
مركز بحوث ودراسات إسلامية

بين القميين و المعصومين

عليهم السلام



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

١. أهل البيت والثناء على أهل قم

صدرت روايات وتعابير كثيرة وجيدة عن المعصومين عليهم السلام في شأن أهل قم وعلو مقامهم ما يكشف الغطاء عن كثير من الأمور الخفية عن أهل هذه البلدة الطيبة ، بحيث لو فتشنا في الروايات لم نجد صراحة هذه التعبيرات وعدة الأوصاف لأهل بلد آخر ، رغم كونهم أيضاً من الشيعة ومن الموالين لأهل البيت عليهم السلام لا بالنسبة إلى أهل المدينة ولا لأهل مكة ولا لأهل سائر البلدان .

فلا دخل لأي شيء في هذا الموضوع إلا الكفاءة الذاتية التي كانت فيهم والتي سببت صدور هذه الكلمات بحقهم .

إذن فمن المحتمل أن هذه التعابير التي سنذكرها إن شاء الله التي صدرت بحق أهل قم تختص بأهل قم الذين عاصروا أهل البيت عليهم السلام لكونهم أحدثوا أعظم مدرسة إسلامية وقدموا للإسلام والمسلمين أكبر خدمة الذي لم تقدم سائر البلاد مثل خدمتهم .

ومن المحتمل أيضاً أن الروايات الصادرة عن المعصومين ناظرة إلى المصير المتأخرة عنهم عليهم السلام وهي مشيرة إلى زمن الغيبة بحيث يكونوا هم الحجاج على البشر ، لأنه بخططهم ومناهجهم وبرامجهم العظيمة سوف لا يبقى في المستقبل إنسان متصف بالاستضعاف الفكري ، ولم يبق في العالم أحداً إلا استرشد واستضاء بهم وعرف الحق من الباطل وميّز بينهما ، وهم الذين يكونوا في النهاية الموطنون للمهدي سلطانه .

كما عن ابن ماجة^(١) والطبراني^(٢) الكنجي الشافعي^(٣) وعقد الدرر^(٤) ومجمع الزوائد^(٥) والصواعق المحرقة^(٦) وكنز العمال^(٧) والبرهان^(٨) وينايع المودة^(٩) ومنتخب الأثر^(١٠) عن رسول الله ﷺ يخرج ناس من المشرق، فيوطئون للمهدي، ولا شك أنهم من أهل المشرق. واليك بعض الروايات كما يلي:

١ - أهل قم منا ونحن منهم

روى القمي في السفينة عن الصادق عليه السلام أنه قال: «تربة قم مقدسة وأهلها منا ونحن منهم»^(١١) نسب المعصومون عليه السلام في كثير من الروايات أهل قم إليهم، ونسبوا أنفسهم إلى أهل قم، وكانوا يكررون ذلك بعبارات مختلفة كقولهم شميئنا، رعاة حقنا^(١٢) أنصار قائمنا^(١٣) وغير ذلك.

وسيمر عليك أن الإمام الصادق عليه السلام قال ليونس: اذهب يا يونس فإن في الباب رجل منا أهل البيت، قال فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل قم، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله على حمار، فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا، ثم قال: يا يونس أحسب أنك

(١) السنن الكبرى ج ٢، ص ١٣٦٨.

(٢) الأوسط ج ١، ص ٢٠٠.

(٣) البيان ص ٤٩٠.

(٤) عقد الدرر ص ١٢٥.

(٥) مجمع الزوائد ج ٧، ص ٣٨٨.

(٦) الصواعق المحرقة ص ١٦٤.

(٧) كنز العمال ج ١٤، ص ٢٦٣.

(٨) البرهان ص ١٤٧.

(٩) ينايع المودة ص ٤٣٥.

(١٠) منتخب الأثر ص ٣٠٤.

(١١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(١٢) نفس المصدر.

(١٣) نفس المصدر.

أنكرت قولي لك: إن عيسى بن عبدالله من أهل البيت؟ قلت: أي والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل البيت؟ قال: يا يونس، عيسى بن عبدالله رجل منّا حياً وميتاً^(١).

٢- أهل قم مغفور لهم

شهد الإمام جعفر الصادق والإمام الهادي عليه السلام على أن أهل قم مغفور لهم، وجاء التصريح من الهادي عليه السلام بعلة شمولهم للرحمة الإلهية والمغفرة والرضوان لزيارتهم الإمام الرضا عليه السلام. روى القمي في السفينة عن الصادق عليه السلام قال: «إن أهل قم مغفور لهم»^(٢).

وروى الصدوق في العيون عن محمد بن أحمد السناني، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم الحسيني قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: «أهل قم وأهل آية مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس ألا فمن زار فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرم الله جسده على النار»^(٣).

٣- أهل قم شيعتنا حقاً

وكفاهم عزاً وفخراً أن اشتهروا بل عرف أهل قم بالموالاة لأهل البيت، وجاء ذكرهم على لسان المعصومين بأنهم شيعة النبي والوصي أوهم الشيعة حقاً. عن أبي الصلت الهروي قال: كنت عند الرضا عليه السلام، فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم: «مرحباً بكم وأهلاً فأنتم شيعتنا حقاً، فسيأتي عليكم يوماً تزورون فيه تربتي بطوس، ألا فمن زارني وهو على غسل خرج

(١) أمالي المفيد ص ١٤٠.

(٢) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٣) عيون أخبار الرضا ج ٢، ص ٢٦٠، وسائل الشيعة ج ١٠، ص ١٤٣٨، بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٨.

من ذنوبه كيوم ولدته أمّه»^(١).

وعن سليمان بن صالح قال: كنّا ذات يوم عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فأين المفزع والمفر في ذلك الزمان؟ فقال: «إلى الكوفة وحواليها وإلى قم ونواحيها، قال: في قم شيعةنا ومواليها وتكثر فيه العمارة ويقصده الناس ويجتمعون فيه حتى يكون الجمر بين بلدتهم»^(٢).

وعن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء حملني جبرئيل على كفه الأيمن فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك، فإذا فيه شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك قال: بقعة شيعةك وشيعة وصيك علي عليه السلام فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدّهم عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ويدعوهم إلى الفسق والفجور، فقلت: يا جبرئيل اهو بنا إليهم، فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع فقلت: قم يا ملعون فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونساءهم، فإنّ شيعة علي عليه السلام ليس لك عليهم سلطان»^(٣).

٢ - أهل قم عباد الله المؤمنون

روى المفيد في الاختصاص عن علي بن محمّد العسكري عليه السلام عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤ، لها أربعة أركان وأبواب كأنها من إستبرق أخضر قلت: يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها فقال: حبيبي محمّد هذه صورة مدينة يقال لها: قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً عليه السلام وشفاعته

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٢) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

(٣) نفس المصدر ص ٤٤٥، تاريخ قم ص ٩٢.

للقِيامة والحساب، يجري عليهم الغم والهم والأحزان والمكاره. قال: فسألت علي بن محمد العسكري متى ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء على وجه الأرض»^(١).

٥- أهل قم قوم نجباء

لَمَّا دخل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله الصادق عليه السلام استقبله وأكرمه وقرّبه إليه، ثم حدثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا؟ قال: «نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله»^(٢). وعن حماد الثواب أيضاً قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبرّه وبشّه، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا الذي برّته هذا البر؟ فقال: «هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(٣).

٦- ما قصد أهل قم جبار إلا قصم الله ظهره

ووردت عدة روايات عن الصادق وغيره تشير إلى أن الظالم إذا قصدهم بسوء قصم الله ظهره، وعجلت عقوبته وشغله عنهم بداهية أو مصيبة، ويذاب كما يذوب الملح.

قال الصادق لحامد الثواب وللذي سأله عن عمران ولما ذا برّه هذا البر وأكرمه غاية التكريم: «هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(٤). وقال عليه السلام: «إن لعلى قم ملكاً رفرف عليها بجناحيه، لا يريد لها جبار بسوء إلا أذابه الله كذوب الملح في الماء»^(٥).

(١) الاختصاص ص ٩٨.

(٢) الاختصاص ص ٦٤.

(٣) نفس المصدر.

(٤) نفس المصدر.

(٥) بحار الأنوار ص ٥٧، ص ٢١٧.

وقال عليه السلام: «تربة قم مقدسة وأهلها منا ونحن منهم، لا يريدون جبار بسوء إلا عجلت عقوبته نار جهنم»^(١).

وقال عليه السلام: «قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهرة مقدسة قبلت ولايتنا أهل البيت، لا يريدون أحد بسوء إلا عجلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبابرة سوء»^(٢).

وقال عليه السلام: «وما قصده جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بدهية أو مصيبة أو عدو، وينسى الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله»^(٣).
وعنه عليه السلام: «وما أراد أحد بقم وأهله سوء إلا أذله الله وأبعده من رحمته»^(٤).

٧- البلاء مدفوعة عن أهل قم

وصدرت أيضاً روايات عن الصادق عليه السلام وأخبر بدفع البلاء عن أهل قم، وفي بعضها أن الملائكة لتدفع البلاء عن قم وأهلها.

وفي حديث للصادق عليه السلام قال فيه: «وإن البلاء مدفوعة عن قم وأهله»^(٥).

وفيه أيضاً: «وإن الملائكة لتدفع البلاء عن قم وأهله»^(٦).

وقال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «قم عش آل محمد ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعداء وكل سوء»^(٧).

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٢) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٣) نفس المصدر ص ٤٤٥.

(٤) نفس المصدر ص ٤٤٦.

(٥) نفس المصدر ص ٤٤٥.

(٦) نفس المصدر.

(٧) نفس المصدر ص ٤٤٦.

٨ - هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود

ومتّاً وصف به أهل قم عبادتهم وقيامهم لله تبارك تعالى كما قاله الإمام الصادق عليه السلام حينما رأى عيسى بن عبد الله القمي: «سلام الله على أهل قم، يستي الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، ويبدّل الله سيئاتهم حسنات، هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدراية والرواية وحسن العبادة»^(١) وعن أمير المؤمنين: «صلوات الله على أهل قم، سقى الله بلادهم الغيث...»^(٢).

٩ - لأهل قم باب من أبواب الجنة

وعن صفوان بن يحيى قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم إلى المهدي فترحم عليهم وقال: «رضي الله عنهم»، ثم قال: إن للجنة ثمانية أبواب، وواحد منها لأهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، حُفّر الله تعالى ولايتنا في طينتهم»^(٣).

وعن واسط بن سليمان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: «إنّ للجنة ثمانية أبواب ولأهل قم واحد منها فطوبى لهم ثم طوبى لهم ثم طوبى لهم»^(٤).

وفي بعضها كما عن الرضا عليه السلام: «ألا وإنّ للجنة ثمانية أبواب، فتلاثة منها لأهل قم فطوبى لهم ثم طوبى لهم»^(٥)، لا شك أنّ هذه كرامة من الله تبارك وتعالى لأهل قم وتقديراً لجهودهم العظيمة وخدماتهم الكريمة للإسلام والمسلمين وخصوصاً لأهل البيت عليه السلام. فمن المحتمل أنّه لكرامتهم على الله أن جعل لهم باباً أو ثلاثة أبواب

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

(٢) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢٢٨.

(٣) نفس المصدر ص ٢١٦، مجمع أحاديث الإمام المهدي ج ٤، ص ١١٣٣ تاريخ قم ص ١٠٠، يدوان المترجم لهذا الكتاب نقل هذه الرواية عن أبي الحسن أمير المؤمنين عليه السلام لا الكاظم ولا الرضا عليه السلام.

(٤) تاريخ قم ص ٩٩.

(٥) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢٢٨.

لدخولهم الجنة بأسرع ما يكون .

١٠ - أهل قم يحاسبون من حفرهم

ومن كرامتهم على الله جل وعلا أنه يحاسبهم من حفرهم، ويحشرهم من حفرهم إلى الجنة وهذا بخلاف سائر الخلق، لأن محشرهم من بيت المقدس إلا من قال بمقاتلتهم على حد قول الإمام الصادق عليه السلام .

قال المجلسي : «ومن روايات الشيعة في فضل قم وأهلها ما رواه الحسن بن علي بن موسى بن بابويه بأسانيد ذكرها عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أن رجلاً دخل عليه فقال: يا بن رسول الله إني أريد أن أسألك عن مسأله لم يسألك أحد قبلي ولا يسألك أحد بعدي، فقال: «عساك تسألني عن الحشر والنشر، فقال الرجل: إي والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً ما أسألك إلا عنه، فقال: محشر الناس كلهم إلى بيت المقدس إلا بقعة بأرض الجبل يقال لها قم، فإنهم يحاسبون في حفرهم ويحشرون من حفرهم إلى الجنة ثم قال: أهل قم مغفور لهم، قال: فوثق الرجل على رجليه وقال يا بن رسول الله هذا خاصة لأهل قم؟ قال: نعم ومن يقول بمقاتلتهم»^(١).

١١ - أهل قم أنصار القائم عليه السلام

ووردت روايات أخرى عن الصادق وغيره عن نصرة القميين للقائم عليه السلام وأنهم يكونوا من أنصاره وأعوانه والذابين عنه، وهكذا جاء التصريح بعددهم وبأسماءهم كما يلي:

عن عفان البصري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: «أتدري لم سمي قم؟ قلت: الله ورسوله وأنت أعلم، قال: إنما سمي قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد عليه السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه»^(٢).

(١) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٨، تاريخ قم ص ٩٢، سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

(٢) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ١، تاريخ قم ص ٩٣، منتخب الأثر ص ٤٨٥، معجم أحاديث الإمام المهدي

وعن أبي مسلم العبدى، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «تربة قم مقدسة وأهلها منا ونحن منهم لا يريدون جبار بسوء إلا عجلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبابرة سوء، أما إنهم أنصار قائمنا ودعاة حقنا، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم اعصمهم من كل فتنة ونجهم من كل هلكة»^(١).

وعن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في حديث طويل سمي له أصحاب القائم عليه السلام ومن جملة ما سماهم له عدة من أهل قم فقال: «ومن قم ثمانية عشر رجلاً، غسان بن محمد بن عتبان وعلي بن أحمد بن بكرة بن نعيم بن يعقوب بن بلال، وعمران بن خالد بن كليب، وسهل بن علي بن صاعد، وعبد العظيم بن عبد الله بن الشاه، وحسكة بن هاشم بن الداية، والأخوص بن محمد بن إسماعيل بن نعيم بن طريف، وبلبل بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن أحمد بن جرير، وموسى بن عمران لاحق، والعباس بن بكر بن سليم، والحويد بن بشر بن بشير، ومروان بن علافة بن جرير المعروف بابن راس الزرق، والصقر بن إسحاق بن إبراهيم، وكامل بن هشام»^(٢).

مركز تحقيق تكملة علوم الهدى

١٢ - أهل قم حجة على الخلائق

احتج الله جل وعلا بقم وأهل قم على سائر البلدان وأهلها بل وجميع أهل الشرق والغرب من الإنس والجن، وجعلهم حجة على الخلائق لما رأى منهم الكفاءة الذاتية من تحمل أعباء الرسالة الإلهية والدفاع عن الكيان الإسلامي وحقوق الأئمة الهداة من أهل بيت النبوة.

فكما أنهم كانوا في عهد الحضور قدوة وأسوة فكذا في عهد الغيبة أنهم حجة على الخلائق، بل جعلهم الله في عهد الغيبة قائمين مقام الحجة عليه السلام لأنه بفضل جهودهم لا يبقى في الأرض مستضعف ومن بلدتهم يفيض العلم إلى سائر البلاد

(١) نفس المصدر ج ٥٧، ص ٢١٨، معجم رجال الحديث ج ٤، ص ٤٧٥.

(٢) دلائل الإمامة ص ٣١٤، المحجة ص ٣٨، بشارة الإسلام ص ٢٠٥، معجم أحاديث الإمام المهدي

شرقاً وغرباً.

روى الحسن بن محمد بن الحسن القمي بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة فقال: «ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في حجرها، ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها: قم وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتى المخدرات في البحال وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجة، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق في الأرض حجة، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فتتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثم يظهر القائم عليه السلام ويسير (ويصير) سبباً لنقمة الله وسخطه على العباد، لأن الله لا ينتقم من العباد إلا بعد إنكارهم حجة»^(١).

وعن أبي الأكراد علي بن ميمون الصانع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله احتج بالكوفة على سائر البلاد، وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتج ببلدة قم على سائر البلاد وأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجن والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وفقهم وأيدهم».

ثم قال: «إن الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرّب قم وبطل أهله فلم يكن حجة على سائر البلاد، وإذا كان كذلك لم تستقر السماء والأرض ولم ينظروا طرفة عين، وإن البلايا مدفوعة عن قم وأهله، وسيأتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمنا إلى ظهوره، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها، وإن الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله، وما قصده جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بدهية أو مصيبة أو عدو، وينسي الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله»^(٢).

بقي أنه ما المراد من كلام الإمام الصادق عليه السلام: «إن الدين وأهله بقم ذليل». من

(١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٣، ص ٤٤٥، منتخب الأثر ص ٤٤٣.

(٢) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٣، ص ٤٧٥، منتخب الأثر ص ٢٦٣، بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٣.

المحتمل أنه أراد بقوله هذه بقرينة كلمة الناس المذكور بعد هذا الكلام: إن الأمراء والخلفاء ومن بيده الأمور من الفاضلين والجبارين من إهمالهم ونسيانهم لذكر قم وعدم الاعتناء بهم صار الدين وأهل الدين بقم ذليلاً بنظر الأعداء، بحيث لو لم يعرفهم الله جل وعلا عن قم لكبرت في أعينهم، ولهجموا عليها وقتلوا من بها فخر بقم وبطل أهله كما عن الصادق عليه السلام. ولكن بملاحظة بعض الروايات الصادرة عنهم أيضاً يحتمل انطباقه على زمان صدور الروايات كما قرأنا أن زكريا بن آدم أراد الخروج من قم ونهاه الرضا عليه السلام عن ذلك.

١٣ - لولا القميون لضاع الدين

لا شك أن أهل قم قدّموا أسمى الخدمات في العصور المتقدمة وخصوصاً في عصر الأئمة عليهم السلام من تأسيس المدارس العلمية وتربية الفقهاء والمحدثين، والمواجهة ضد المذاهب والتيارات المنحرفة بحيث صدرت عن المعصومين بحقهم ما يؤيد خدماتهم الجبارة تجاه الإسلام والمسلمين والفكر الشيعي. ومما صدر عنهم هذه الشهادة العظيمة بحقهم. قال القمي في السفينة: وروي عن الأئمة عليهم السلام «لولا القميون لضاع الدين»^(١).

فلو قرأت التاريخ لا طلعت على ما جناه العباسيون بحق الأئمة وأولادهم وأحفادهم وممن انتهى إليهم وبشيعتهم ومحبيهم، بحيث سدّوا كل الطرق والأبواب حتى النوافذ لوصول الناس والقلوب المشتاقة إلى المعصومين عليهم السلام ما شدّ وندر، فلم يبق قوم ولا فئة إلا وحاربوه لئلا ينشروا الفكر الإسلامي الصحيح المنتسب إليهم عليهم السلام وأهل قم وإن لم يكونوا بعيدين عن هذه الأحداث بل ظلموا أشدّ الظلم والعذاب من قبل الحكومات الظالمة المتعدية، ولكن لما كانت هذه البلدة الطاهرة بأجمعها من الموالين لأهل البيت عليهم السلام وقفوا أمام هذه التيارات ودافعوا عن دينهم وكيانهم وعن أهل بيت نبيهم رغم المشاكل والصعوبات، فلذلك صح أن يقال في حقهم: «لولا القميون لضاع الدين».

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

٢. وفود أهل قم على الأنعة الهداة ﷺ

وفد عدد كبير من أهل قم وأعلامهم على المعصومين ﷺ في المدينة ومكة والعراق وخراسان لينالوا الشرف والسعادة من هذا الحضور، فمن الذين أدركتهم هذه السعادة أصحابهم من القميين ومن روى عنهم مباشرة، وقد سجلنا أسماءهم بالتفصيل في فصل مستقل. ومن هؤلاء وكلاؤهم الذين كانوا يحملون الأموال والهدايا والحقوق الشرعية إليهم، ومن هؤلاء أيضاً من كان يحظى بشرف زيارتهم، وقد سجل لنا التاريخ كثيراً من هذه اللقاءات، وإليك بعضها :

١ - اللقاء مع الصادق ﷺ :

وفي الاختصاص : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب، قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله ﷺ فلما انصرف قال لخادمه : « ادعه فأنصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبدالله ، إن الله يقول : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾ ^(١) وإنك منا أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر فصل ست ركعات » ، قال : ثم ودّعه وقبل ما بين عيني عيسى وانصرف . قال يونس بن يعقوب : لما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول لعيسى بن عبدالله ^(٢) .

دخول عمران بن عبدالله على الصادق ﷺ :

وعن أبان بن عثمان ، قال : دخل عمران بن عبدالله على أبي عبدالله ، فقربه أبو عبدالله ﷺ ، فقال له : « كيف أنت وكيف ولدك وكيف بنو عمك وكيف أهل

(١) سورة طه : ١٣٢ .

(٢) الاختصاص ص ١٩١ .

بيتك؟ ثم حدثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام من هذا؟ قال: هذا نجيب من قوم نجباء، ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله»^(١).

وعن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن بعض الكوفيين رفعه، قال: كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمي ومعه مضارب للرجال والنساء فيها كنف، فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام ومعه نساؤه فقال: ما هذا؟ قالوا: جعلنا فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبدالله، فنزل بها، ثم قال: يا غلام! عمران بن عبدالله (أي ناده) قال: فأقبل فقال: جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك، فقال: بكم ارتفعت، فقال له: جعلت فداك إن الكرابيس من صنعتي وعملتها لك، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية فإنني رددت المال الذي أعطيتني، قال: فقبض أبو عبدالله عليه السلام على يده، ثم قال: أسأل الله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك وعترتك يوم لا ظلال إلا ظله»^(٢).

وعن حماد الناب قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبره وبشّه، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا الذي بررته هذا البر؟ فقال: «هذا من أهل بيت النجباء - يعني أهل قم - ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(٣).

٢ - اللقاء مع الإمام موسى بن جعفر عليه السلام :

روى الصدوق عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبدالرحمن، قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟

(١) جامع الرواة ج ١، ص ٦٤٢.

(٢) نفس المصدر.

(٣) نفس المصدر، بحار الأنوار ج ٤٧، ص ٣٣٥.

فقال : «أنا القائم بالحق، ولكن الذي يطهر الأرض من أعداء الله عز وجل ويملاها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون، ثم قال : طوبى لشيعتنا، المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا، الثابتين على مولاتنا والبراءة من أعدائنا، أولئك منا ونحن منهم، قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة، فطوبى لهم ثم طوبى لهم، وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة»^(١).

٣ - اللقاء مع الرضا عليه السلام :

وفي الاختصاص : حدثنا أحمد بن محمد، عن أبيه وسعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة بن اليسع، عن زكريا بن آدم، قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان ما مات أبو جرير عليه السلام، فسألني عنه وترحم عليه، ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر، ثم قام : صلى الله عليه وصلى صلاة الفجر^(٢).

وعنه عن أبيه وسعد جميعاً، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة، عن زكريا بن آدم، قال : قلت للرضا عليه السلام : إني أريد الخروج عن أهل بيتي، فقد كثر السفهاء، فقال : «لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام»^(٣).

وقدم عليه المرزبان بن عمران القمي الأشعري وقال لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأشياء والأمور إلي، أمن شيعتكم أنا ؟ فقال : «نعم، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : واسمي مكتوب عندك ؟ قال : نعم»^(٤).

(١) كمال الدين ج ٢، ص ٣٦١.

(٢) الاختصاص ص ٨٣ رجال الكشي ص ٦١٦.

(٣) نفس المصدر.

(٤) نفس المصدر ص ٨٥.

دخول الريان بن الصلت على الرضا عليه السلام :

وعن الحميري عن الريان بن الصلت ، قال : كنت بباب الرضا عليه السلام بخراسان فقلت لمعمر : إن رأيت أن تسأل سيدي يكسوني ثوباً من ثيابه ، ويهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه ، فأخبرني معمر أنه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام من فوره ذلك قال : فابتدأني أبو الحسن عليه السلام فقال : « يا معمر لا يريد الريان أن نكسوه من ثيابنا أو نهب له من دراهمنا ؟ قال : فقلت : سبحان الله ، هكذا كان قوله لي الساعة بالباب ، قال : فضحك ، ثم قال : إن المؤمن موفق . قال له : فليجيئني ، فأدخلني عليه فسلمت فرد السلام ودعا لي بثوبين من ثيابه فدفعها إلي ، فلما قمت وضع في يدي ثلاثين درهماً^(١) .

٢ - اللقاء مع الجواد عليه السلام :

وعن أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : بعث إلي أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه ، فأمرني أن أصير إليه ، فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار خان بزيح ، فدخلت فسلمت ، فذكر في صفوان ومحمد بن يحيى وغيرهما ما قد سمعته غير واحد ، فقلت في نفسي : استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم ممّا قال في هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت : من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ؟ فقال لي : « يا أبا علي ليس على مثل أبي يحيى تعجل ، وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه وآله ومنزلته عنده وعندني من بعده ، غير أنني قد احتججت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك ، هو باعث إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعني من بيت المال اختلاف ميمون ومسافر .

قال : أحمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال » فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال^(٢) .

(١) قرب الإسناد ص ١٤٨ .

(٢) الاختصاص ص ٨٤ .

دخول شاذويه على الإمام الجواد عليه السلام

قال أبو عمرو الكشي: «وجدت بخط جبرئيل بن أحمد: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران، عن عبد الله بن عامر، عن شاذويه بن الحسن بن داود القمي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وبأهلي حبل، فقلت له: جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً فأطرق ملياً ثم رفع رأسه، فقال: اذهب فإن الله يرزقك غلاماً ذكراً، ثلاث مرات.

قال: فقدمت مكة فصرت إلى المسجد فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعة من أصحابنا منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن أبي عمير وغيرهم، فسألوني فخبّرتهم بما قال فقالوا لي: فهمت عنه ذكراً وذكياً^(١)، فقلت: ذكراً قد فهمت قال ابن سنان: أما أنت سترزق ولداً ذكراً أما إنه يموت على المكان أو يكون ميتاً.

فقال أصحابنا لمحمد بن سنان: أسأت، قد علمنا الذي علمت، فأتى غلام في المسجد، فقال: أدرك فقد ماتت أهلك فذهبت مسرعاً ووجدتها على شرف الموت ثم تلبثت أن ولدت غلاماً ذكراً ميتاً^(٢).

٥ - اللقاء مع الإمام الهادي عليه السلام:

وعن عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد (الأشعري) القمي، قال: دخلت على أبي الحسن علي بن محمد (صلوات الله عليه) في يوم من الأيام، فقلت: يا سيدي أنا أغيب وأشهد ولا يتهيا لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من تقبل؟ وأمر من نمتل؟ فقال لي (صلوات الله عليه): «هذا أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعني يقوله، وما أداه إليكم فعني يؤديه، فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمد ابنه صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم فقلت له مثل قولي لأبيه، فقال لي: هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي في الحياة

(١) في بعض النسخ: «ذكياً» بدل «ذكياً».

(٢) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ٦٥ نقلًا عن رجال الكشي ص ٥٨١.

والممات ، فما قاله لكم فعني يقوله ، وما أدنى إليكم فعني يؤديه»^(١).

ودخل عليه مرة أخرى وشكا إليه ديناً عليه، فأمر له الإمام الهادي بثلاثين ألف دينار.

روى ابن شهر آشوب في المناقب أنه: دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد وأحمد بن إسحاق الأشعري وعلي بن جعفر الهمداني على أبي الحسن، فشكا إليه أحمد بن إسحاق ديناً عليه، فقال: «يا أبا عمرو - وكان وكيله - ادفع إليه ثلاثين ألف دينار وإلى علي بن جعفر ثلاثين ألف دينار وخذ أنت ثلاثين ألف دينار، فهذه معجزة لا يتقدر عليها إلا الملوك، وما سمعنا بمثل هذا العطاء»^(٢).

٦ - اللقاء مع العسكري عليه السلام:

دخل أحمد بن إسحاق الأشعري على الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأراد أن يسأله عن الخلف من بعده عليه السلام فقال له الإمام مبتدئاً: «يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يا بن رسول الله فمن الإمام والخليفة بعدك؟

فنهض مسرعاً، فدخل البيت، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سَيِّ رسول الله وكنيته، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر معه ومثله مثل ذي القرنين، والله ليفيين هبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبتته الله عز وجل على القول بإمامته ووفقه فيها للدعاء بتمجيل فرجه.

(١) كتاب الغيبة ص: بحار الأنوار ج ٥١، ص ٣٤٤.

(٢) مناقب آل أبي طالب ج ٤، ص ٤٠٩.

فقال أحمد بن إسحاق: فقلت له: يا مولاي! فهل من علامة يطمئن إليها قلبي؟
فنطق الغلام بلسان عربي فصيح، فقال: أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه،
فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق.

فقال أحمد بن إسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت إليه،
فقلت: يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به علي، فما السنة الجارية فيه من
الخضر وذو القرنين؟

فقال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا بن رسول الله! وإن غيبته لتطول؟ قال: إي
وربي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل
عهده لولايتنا وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه.

يا أحمد بن إسحاق! هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ
ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين^(١).

ودخل عليه مرة أخرى فقال له مولانا الحسن العسكري: «يا أحمد! ما كان
حالكم فيما كان فيه الناس من الشك والارتباب؟»

فقلت له: يا سيدي! لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم
إلا قال بالحق، فقال: أحمد الله على ذلك يا أحمد، أما علمتم أن الأرض لا تغلو من
حجة وأنا حجة ذلك الحجة^(٢).

عبدالله بن جعفر الحميري

ومن دخل على الإمام الحسن بن علي العسكري والتقى به ونقل عنه هو الشيخ
المحدث الجليل أبو العباس القمي.

روى العلامة المجلسي عن كتاب العتيق للغروي، قال: «يروى عن عبدالله بن
جعفر الحميري، قال: كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات

(١) كمال الدين ج ٢، ص ٣٨٤.

(٢) نفس المصدر ص ٢٢٢.

الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيه ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان، وكتب إليه: يا عبدالله إن الله عز وجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصالحين، فعليك بالصبر، واكتب إلى الله عز وجل رقعة وأنفذها إلى مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه وارفعها عنده إلى الله عز وجل، ارفعها حيث لا يراك أحد واكتب في الرقعة:

إلى الله الملك الديان، الممتحن المئان ذي الجلال والإكرام وذو المنن العظام والأيدي الجسام وعالم الخفيات ومجيب الدعوات وراحم العبرات، الذي لا تشغله اللغات ولا تحيره الأصوات ولا تأخذه الساعات، من عبده الذليل البائس الفقير المسكين الضعيف المستجير.

اللهم أنت السلام، ومنك السلام وإليك يرجع السلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام والمنن العظام والأيدي الجسام، إلهي مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، وأرأف الأرفين وأجود الأجودين وأحكم الحاكمين وأعدل الفاصلين.

اللهم إني قصدت بابك ونزلت بفنائك واعتصمت بحبلك واستغثت بك واستجرت بك، يا غياث المستغيثين أغثنني يا جبار المستجيرين أجرني، يا إله العالمين خذ بيدي، إنه قد علا الجبابرة في أرضك وظهروا في بلادك واتخذوا أهل دينك خولاً واستأثروا بفيء المسلمين، ومنعوا ذوي الحقوق حقوقهم التي جعلتها لهم، وصرفوها في الملاهي والمعازف، واستصغروا آلاءك وكذبوا أولياءك وتسلطوا بجبريتهم ليعزوا من أذلت ويذلوا من أعززت واحتجوا عمن يسألهم حاجة أو من ينجع منهم فائدة، وأنت مولاي سامع كل دعوة وراحم كل عبدة ومقبل كل عبدة، سامع كل نجوى وموضع كل شكوى، لا يخفى عليك ما في السموات العلى والأرضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى.

اللهم إني عبدك ابن أمتك، ذليل بين بريتك، مسرع إلى رحمتك، راجع لثوابك، اللهم إن كل من أتيتك فعليك يدني وإليك يرشدني وفيما عندك يرغبني، مولاي وقد أتيتك راجياً، سيدي وقد قصدتك مؤملاً يا خير مأمول ويا أكرم مقصود. صل على محمد

وعلى آل محمد، ولا تخيب أمني ولا تقطع رجائي واستجب دعائي وارحم تضرعي،
يا غياث المستغيثين أغثنى، يا جار المستجيرين أجرني، يا إله العالمين خذ بيدي،
أنقذني واستنقذني ووفقني واكفني.

اللهم إني قصدتك بأمل فسيح، وأملتك برجاء منبسط، فلا تخيب أمني ولا تقطع
رجائي، اللهم إنه لا يخيب منك سائل ولا ينقصك نائل، يا رباه يا سيده يا مولاه يا
عماده يا كهفاه يا حصناه يا حرزاه يا لجاه.

اللهم إياك أملت يا سيدي، ولك أسلمت مولاي، ولبابك قرعت، فصل على محمد
وآل محمد ولا تردني بالخيبة محزوناً، واجعلني ممن تفضلت عليه بإحسانك
وأنعمت عليه بتفضلك وجدت عليه بنعمتك وأسبغت عليه آلاءك، اللهم أنت غياثي
وعمادي وأنت عصمتي ورجائي، مالي أمل سواك ولا رجاء غيرك، اللهم فصل على
محمد وآل محمد، وجد عليّ بفضلك وأمن عليّ بإحسانك وافعل بي ما أنت أهله،
ولا تفعل بي ما أنا أهله يا أهل التقوى وأهل المغفرة.

وأنت خير لي من أبي وأمي ومن الخلق أجمعين
اللهم إن هذه قصتي إليك لا إلى المخلوقين، ومسألتني لك إذ كنت خير مسؤول
وأعز مأمول.

اللهم صل على محمد وآل محمد وتعطف عليّ، بإحسانك، ومنّ عليّ بعفوك
وعافيتك وحسن ديني بالغنى واحرز أمانتي بالكفاية، واشغل قلبي بطاعتك ولساني
بذكرك وجوارحي بما يقربني منك. اللهم ارزقني قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وطرفاً
غاضاً وبقيناً صحيحاً، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما أجلت يا رب
العالمين ويا أرحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واستجب دعائي وارحم
تضرعي وكف عني البلاء ولا تشمت بي الأعداء ولا حاسداً ولا تسلبني نعمة
أبستنيها ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، يا رب العالمين، وصلى الله على محمد
النبي وآله وسلم تسليماً^(١).

(١) مسند الإمام العسكري عليه السلام ص ١٨٢، بحار الأنوار ج ١٠٠، ص ١٢٣٨ حياة الإمام العسكري ص ٢٥٩.

٣. تكريم العترة الطاهرة القميين

سجل التاريخ لنا باستقبال الإمام الصادق والرضا والهادي والعسكري عليهم السلام لعدد كثير من أهل قم ومن أعلامهم بكل ترحيب، واجتمعوا بهم وضيّفوهم وأكرمّوهم، بل وباتوا معهم مستأنسين بهم وبحديثهم، وتفقدوا أيضاً من خلال لقائهم أهلهم وأولادهم وأهل بلدتهم، بل أمروا بعض أصحابهم أن يستقبلوا بعض القميين الذين دخلوا المدينة، بحيث تعجب بعضهم من شدة حبّ المعصومين عليهم السلام لهم والتعامل الجيد مع القميين، وإليك بعض النماذج مختصراً:

١- قال يونس بن يعقوب: دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه: ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء.. ثم ودّعه وقبّل ما بين عيني عيسى وانصرف^(١).

٢- وعن أبان بن عثمان قال: دخل عمران بن عبدالله على أبي عبدالله عليه السلام فقربه أبو عبدالله عليه السلام فقال له: «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ثم حدّثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا؟ قال: هذا نجيب من قوم نجباء»^(٢).

٣- وعن حماد الناب قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبره وبشّه فلما أن قام قلت لأبي عبدالله: من هذا الذي برّته هذا البر؟ فقال: «هذا من أهل بيت النجباء»^(٣).

٤- وعن زكريا بن آدم قال دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان مامات أبو جرير عليه السلام فسألني وترحمّ عليه، ولم يزل يحدثني وأحدّثه حتى طلع الفجر ثم قام عليه السلام وصلى «صلاة الفجر»^(٤).

(١) الاختصاص ص ١٩١.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٦٤٢.

(٣) نفس المصدر.

(٤) الاختصاص ص ٨٣.

٥ - لما دخل أحمد بن إسحاق على الإمام الحسن العسكري وطلب منه الإمام والخليفة بعده نهض الإمام مسرعاً، فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأنه وجه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين فقال: «يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا»^(١).

٦ - روى عن عدة من أهل الري أنهم دخلوا على أبي عبدالله وقالوا: نحن من أهل الري فقال: «مرحباً بإخواننا من أهل قم فقالوا: نحن من أهل الري فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به فقال: إن الله حرماً وهو مكة وإن للرسول ﷺ حرماً وهو المدينة وإن لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة وإن لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة»^(٢).

٧ - وعن يونس قال: كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد ﷺ في بعض أزقتها فقال: «أذهب يا يونس فإن في الباب رجلاً منا أهل البيت قال: فجنحت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل قم، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله على حمار، فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا ثم قال: يا يونس أحسب أنك أنكرت قولي لك أن عيسى بن عبدالله منا أهل البيت؟ قلت: إي والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل البيت؟ قال: يا يونس عيسى بن عبدالله رجل منا حياً وميتاً»^(٣).

٨ - وعن الصدوق بسنده عن أبي الصلت الهروي، قال: كنت عند الرضا ﷺ فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقرّبهم، ثم قال لهم الرضا ﷺ: «مرحباً بكم وأهلاً فأنتم شيعتنا حقاً، وسيأتي عليكم يوم تزوروني فيه تربتي بطوس، ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»^(٤).

(١) كمال الدين ج ٢، ص ٣٨٤.

(٢) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

(٣) أمالي الشيخ المفيد ص ١٤٠.

(٤) عيون أخبار الرضا ﷺ ج ٢، ص ٢٦٠.

٤. إرسال المنح والهدايا والحقوق الشرعية

ومن القضايا المهمة التي اتفقت مراراً في قم المقدسة أنه جرى ديدنهم على إرسال المنح والهدايا والعطايا وخصوصاً الحقوق الشرعية إلى الأئمة الهداة في زمن حضورهم عليهم السلام.

فكانوا يجمعون الهدايا ويسلمونها إلى من كان يريد زيارتهم كي يؤديها عنهم.

١ - إرسال الهدايا على يد القمي والطلحي.

وفي مشارق الأنوار: عن محمد بن داود القمي ومحمد الطلحي، قالا: حملنا مالا من خمس نذر وهدايا وجواهر اجتمعت في قم وبلادها، وخرجنا نريد بها سيدنا أبا الحسن الهادي عليه السلام فجاءنا رسوله في الطريق أن ارجعوا فليس هذا وقت الوصول، فرجعنا إلى قم وأحرزنا ما كان عندنا، فجاء أمر بعد أيام أن قد أنفذنا إليكم إيلاً غيراً فاحملوا عليها ما عندكم، وخلّوا سبيلها. قال: فحملناها وأودعناها الله، فلما كان من قابل قدمنا عليه، فقال: انظروا إلى ما حملتم إلينا، فنظرنا فإذا المنايع كلها فيها (١). فقال: انظروا إلى ما ٢ - هميان فيه ألف دينار.

وفي كمال الدين: وحدث أبو الأديان قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علة التي توفي فيها صلوات الله عليه، فكتب معي كتاباً وقال: «امض بها إلى المدائن فإنك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل إلى سرّ من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري وتجديني على المغتسل. قال أبو الأديان: فقلت يا سيدي، فإذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالعك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني، فقال: من يصلي عليّ فهو القائم بعدي، فقلت: زدني، فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي، ثم منعني هيبته أن أسأله عما في الهميان.

وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سرّاً من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فإذا أنا بالواعية في داره، وإذا به على المغتسل وإذا أنا بجعفر بن علي أخيه بباب الدار والشيعية من حوله يعزّونه ويهتّونه، فقلت في نفسي: إن يكن هذا الامام فقد بطلت الإمامة، لأنني كنت أعرف يشرب النبيذ ويتقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدمت فعزّيت وهنّيت فلم يسألني عن شيء، ثم خرج عقيد، فقال: يا سيدي قد كفّن أخوك فقم وصلّ عليه، فدخل جعفر بن علي والشيعية من حوله يقدمهم السّمان والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً، فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه، فلما همّ بالتكبير، خرج صبي بوجهه سمرة، بشعره ققط، بأسنانه تفليح، فجذب برداء جعفر بن علي وقال: تأخري يا عمّ فأنا أحقّ بالصلاة على أبي، فتأخر جعفر وقد اربدّ وجهه واصفرّ، فتقدم الصبي وصلّى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه فقلت في نفسي: هذه بيّتان بقي الهميان، ثم خرجت إلى جعفر بن علي وهو يزفر، فقال له حاجز الوشا: يا سيدي من الصبي لنقيم الحجة عليه؟

فقال: والله ما رأيته قط ولا أعرفه، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم، فسألوا عن الحسن بن علي عليه السلام فعرفوا موته، فقالوا: فمن نعزي؟ فأشار الناس إلى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه، وقالوا: إنّ معنا كتباً ومالاً، فنقول: ممّن الكتب؟ وكم المال؟ فقام ينفض أثوابه ويقول: تريدون ممّا أن نعلم الغيب، قال: فخرج الخادم، فقال: معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلّية، فدفعوا إليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام...^(١).

تفصيل القصة بشكل آخر

روى الصدوق عن أبي العباس أحمد بن الحسين بن عبدالله بن محمّد بن مهران

الآبي العروضي عليه السلام بمرور قال: حدثنا أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي، قال حدثنا أبي، قال: لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما، وفد من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلما أن وصلوا إلى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن بن علي عليه السلام فقيل لهم: إنه قد فقد، فقالوا: ومن وارثه؟ قالوا: أخوه جعفر بن علي، فسألوا عنه، فقيل لهم: إنه قد خرج متنزهاً وركب زورقاً في دجلة يشرب ومعه المغنون، قال: فتشاور القوم، فقالوا: هذه ليست من صفة الإمام، وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتى نرد هذه الأموال إلى أصحابها.

فقال أبو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي: قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحة.

قال: فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا: يا سيدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل إلى سيدنا أبي محمد الحسن بن علي الأموال، فقال: وأين هي؟ قالوا: معنا، قال: احملوها إلي، قالوا: لا، إن لهذه الأموال خبراً طريفاً، فقال: وما هو؟ قالوا: إن هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران، ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلهم ويقول: ما على الخواتيم من نقش، فقال جعفر: كذبتهم تقولون على أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه إلا الله، فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض، فقال لهم: احملوا هذا المال إلي، قالوا: إنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال ولا نسلم المال إلا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليه السلام فإن كنت الإمام فبرهن لنا وإلا رددناها إلى أصحابها يرون فيهم رأيهم.

قال: فدخل جعفر على الخليفة - وكان بسر من رأى - فاستعدى عليهم، فلما حضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال إلى جعفر، قالوا: أصلح الله أمير المؤمنين، إنا قوم مستأجرون، وكلاء لأرباب هذه الأموال وهي وداعة لجماعة وأمرونا بأن لا

نسلمها إلا بعلامة ودلالة، وقد جرت بهذه العادة مع أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام. فقال الخليفة: لما كانت العلامة التي كانت مع أبي محمد، قال القوم: كان يصف لنا الدنانير وأصحابها والأموال وكم هي؟ فإذا فعل ذلك سلمناها إليه، وقد وفدنا إليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا، وقد مات، فإن يكن هذا الرجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه، وإلا رددناها إلى أصحابها.

فقال جعفر: يا أمير المؤمنين إن هؤلاء كذّابون يكذبون على أخي وهذا علم الغيب، فقال الخليفة: القوم رسل وما على الرسول إلا البلاغ المبين، قال: فبهت جعفر ولم يرد جواباً، فقال القوم: يتطول أمير المؤمنين بإخراج أمره إلى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة، قال: فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها، فلما أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً، كأنه خادم فنادى: يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيئوا مولاكم، قال: فقالوا: أنت مولانا؟ قال: معاذ الله أنا عبد مولاكم، فسيروا إليه، قالوا: فسرنا إليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه السلام فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنه قلقة قمر عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه فردّ علينا السلام، ثم قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا وحمل فلان كذا، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع.

ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب، فخررنا سجداً لله عز وجل شكراً لما عرفنا، وقبلنا الأرض بين يديه وسألناه عما أردنا فأجاب، فحملنا إليه الأموال، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل إلى سرّ من رأى بعدها شيئاً من المال، فإنه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل إليه الأموال ويخرج من عند التوقيعات، قالوا: فانصرفنا من عنده ودفع إلى أبي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً من الحنوط والكفن، فقال له: أعظم الله أجره في نفسك، قال: فلما بلغ أبو العباس عقبة همدان حتى توفي عليه السلام. وكان بعد ذلك نحمل الأموال إلى بغداد إلى التواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات^(١).

(١) كمال الدين ج ٢، ص ٤٧٦، دلائل الإمامة ص ٢٨٧، إثبات الهداة ج ٣، ص ١٦٧٣، مناقب المناقب ٢٦١، معجم أحاديث الإمام المهدي ج ٤، ص ٣٧٧.

مائة وستون صرة مع أحمد بن إسحاق

روى الصدوق بسنده عن سعد بن عبدالله القمي قصة لقائه مع الإمام الحسن العسكري في سر من رأى، قال فيه: فوردنا سر من رأى فأنتهينا منها إلى باب سيدنا فاستأذنا، فخرج علينا الإذن بالدخول عليه، وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه مائة وستون صرة من الدنانير والدراهم، على كل صرة منها ختم صاحبها، قال سعد: فما شبعت وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلا ببدر قد استوفى من لياليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذ الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة، ويده قلم إذا أراد أن يسطر به على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه، فكان مولانا يدرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد، فسلمنا عليه فألطف في الجواب وأوماً إلينا بالجلوس، فلما فرغ من كتابة البياض الذي كان بيده، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر عليه السلام إلى الغلام وقال له: «يا بني فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أهلها بأحرمها؟

فقال مولاي: يا بن إسحاق استخرج ما في الجراب ليميز ما بين الحلال والحرام منها، فأول صرة بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام: هذا لفلان بن فلان من محلة كذا بقم يشتمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً وفيها من أجرة الحوانيت ثلاثة دنانير، فقال مولانا: صدقت يا بني دلّ الرجل على الحرام منها، فقال عليه السلام: فتش عن دينار رازي السكة تاريخه سنة كذا، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه، وقراضة آملية وزنها ربع دينار، والعلّة في تحريمها أن صاحب هذه الصرة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل مثلاً وربع من،

فأتت على ذلك مدة وفي انتهائها قيض لذلك الغزل سارق ، فأخبر به الحائك صاحبه فكذبه واسترد منه بدل ذلك مئاً ونصف من غزلاً أدقّ مئاً كان دفعه إليه ، واتخذ من ذلك ثوباً ، كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه ، فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال ، واستخرج الدينار والقراضه بتلك العلامة .

ثم أخرج صرة أخرى فقال الغلام : هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم ، تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها ، قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأنها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكرارة في المقاسمة ، وذلك أنه قبض حصته منها بكيل واف وكان ما حص الأكرار بكيل بجس ، فقال مولانا : صدقت يا بني ، ثم قال : يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردها أو توصي بردها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها ، واثنتا بنوب العجوز ، قال أحمد : وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته ، فلما انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إليّ مولانا أبو محمد ، فقال : ما جاء بك يا سعد ؟ فقلت : شوقني أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا ... قال سعد : ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت إثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكياً فقلت : ما أبطأك وأبكالك ؟ قال : قد فقدت الثوب الذي سألني مولاي إحضاره ، قلت لا عليك فأخبره ، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسماً وهو يصلي على محمد وآل محمد ، فقلت : ما الخبر ؟ قال : وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلي عليه^(١) .

٥. الولاء الشديد للعترة الطاهرة

إن من أبرز خصائص أهل قم وأجملها هو الولاء والحب الشديد لأهل البيت عليه السلام وبهذه الخصيصة اكتسبوا أعظم الدرجات وأسمائها وأفخرها . بحيث اتهمهم الأعداء بأشياء لا تليق إلا بهم ، ولهذا الولاء نماذج كثيرة نكتفي ببعضها :

(١) كمال الدين ج ٢ ، ص ٤٥٤ .

الف - نسبة الرفض لأهل قم

ومن شدة ولائهم للأئمة الطاهرين أنهم عرفوا بالرافضة، وكانت هذه الكلمة تطلق أيضاً على كل موالٍ لأهل البيت عليه السلام بل وأطلق الأعداء هذه الكلمة على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام حينما استشهد كما رواه الحسن بن عبدالله الصيرفي عن أبيه قال: توفي موسى بن جعفر عليه السلام في يدي السندي ابن شاهك فحمل على نعش ونودي عليه هذا إمام الرافضة فاعرفوه ^(١).

ولكن لهم ولنا الفخر إن كان الرفض في حب آل محمد عليه السلام وهذا ممّا أشار إليه الجواد عليه السلام قائلاً: «وأنا من الرافضة وهو مني» قالها ثلاثاً ^(٢).

ولذلك كل من كان ينسب إلى قم كان ينسب إلى التشيع والرفض فيقولون: قمي رافضي ^(٣).

وممّا يدلّ على أنهم كانوا يستعملون هذه الكلمة لإثارة العداوة والبغضاء ولأخذ حقوقهم والضغط عليهم ما رواه لنا الكليني عن علي بن محمد، عن محمد بن صالح ^(٤) قال: لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه، فكتب: طالبهم واستقض عليهم، فقضاني الناس إلا رجلاً واحداً، كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار، فجئت إليه أطالبه فما طلني واستخفّ بي ابنه وسفه عليّ فشكوت إلى أبيه فقال: وكان ماذا؟ فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار، وركلته كثيراً، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع عليّ منهم الخلق، فركبت دابتي وقلت: أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن

(١) عيون أخبار الرضا ج ١، ص ٩٩؛ بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٢٢٧.

(٢) المعاسن ص ١٥٧.

(٣) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٩.

(٤) من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ووكيل الناحية وخلافي آخر عمره، جامع الرواة ج ٢، ص ١٣١.

يدخلوا على حانوته فسكنتهم وطلب إلي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي، حتى أخرجتهم عنه^(١).

ب - ومن دلائل الولاء أيضاً:

ومن دلائل هذا الحب والولاء والتسليم لأهل البيت عليهم السلام أن المأمون العباسي طمع فيهم لما رأى منهم تلك الصلابة والعلاقة الوثيقة والقريبة بينهم وبين الرضا عليه السلام بحيث أراد أن يستفيد منهم ليعينوه على تحقيق ولاية العهد للرضا عليه السلام وقبوله.

ولذلك قال في حوار له مع ريان قائلاً: «فلم يزل أمري يتقوى حتى كان من أمر محمد ما كان محمد ما كان وأفضى الله إلي بهذا الأمر واستوى لي، فلما وفى الله تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفي لله بما عاهدته فلم أر أحداً أحقّ بهذا الأمر من أبي الحسن الرضا عليه السلام، فوضعتها فيه فلم يقبلها إلا على ما قد علمت.. فقلت: وفق الله أمير المؤمنين. فقال: يا ريان إذا كان غداً وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. فقلت: يا أمير المؤمنين ما أحسن من الحديث شيئاً إلا ما سمعته منك فقال: سبحان الله ما أجد أحداً يعينني على هذا الأمر، لقد هممت أن أجعل أهل قم شعاري ودثاري. فقلت: يا أمير المؤمنين إنما أحدث عنك بما سمعته منك من الأخبار؟ فقال: نعم حدثتني بما سمعته مني من الفضائل^(٢).

قال المرحوم الشيخ عباس القمي بعد بيان هذه المسألة: «ومن ذلك يعلم شدة تصلبهم في ولاية الائمة عليهم السلام»^(٣).

ج - تقديم الهدايا لشاعر الرضا عليه السلام

ومن دلائل هذا الولاء أنه لما وصل دعبل بن علي الخزاعي الشاعر المعروف إلى

(١) الكافي ج ١، ص ٥٢١؛ الإرشاد ص ٣٥٤، المستجد ص ٥٣٧، الصراط المستقيم ج ٢، ص ٢٤٧؛ بحار الأنوار ج ٥١، ص ٢٩٧.

(٢) حيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢، ص ١٥٢.

(٣) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٧.

قم سأله أهل قم أن ينشد لهم القصيدة التي أنشدها عند الرضا عليه السلام فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع ، فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير^(١).

د - شراء جبة الرضا بأهلى الثمن

ومن شدة ولاءهم لآل البيت وخصوصاً للرضا عليه السلام أنهم لما اتصل بهم خبر جبة الرضا عليه السلام سألوا دعبل أن يبيعها منهم بألف دينار فامتنع ذلك فقالوا له : فبعنا شيئاً منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم ، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب ، وأخذوا الجبة منه ، فرجع دعبل إلى قم وسألهم رد الجبة عليه ، فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ في أمرها فقالوا لدعبل : لا سبيل لك إلى الجبة فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم ، فلما ينس من ردّهم الجبة عليه ، سألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها ، فأجابوه إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار^(٢).

هـ - تكريم السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام

ومن أبرز مصاديق الحبّ والولاء الذي صدر عن أهل قم هو تكريم السيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فإنه لما وصل إليهم خبر مجيء فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر إلى ساوة خرجوا إليها ليطلبوا منها النزول في بلدة قم . قال في سفينة البحار : «والأصح أنه لما وصل الخبر إلى آل سعد ، اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا منها النزول في بلدة قم ، فخرج عن بينهم موسى بن خزرج ، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقته وجرّها إلى قم وأنزلها في داره ، فكانت فيها ست (سبع) عشر يوماً ثم مضت إلى رحمة الله ورضوانه فدفنها موسى بعد التفسير والتكفين في أرض له وهي التي الآن مدفنها»^(٣).

(١) بحار الأنوار ج ٤٩ ، ص ٢٤٠ والقصيدة هي : مدارس آيات خلت عن تلاوة ...

(٢) نفس المصدر ص ٣٤٠ .

(٣) سفينة البحار ج ٢ ، ص ١٣٧٦ دلائل الإمامة ص ١٨٣ روضة الواعظين ج ١ ، ص ٢٢٧ : العدد

القوية ٢٨٣ .

وقد ذكرنا حديث الهجرة في باب مستقل، فراجع.

٥ - استقبال من هاجر من العلويين

هاجر كثير من السادة العلويين نتيجة الظلم الشديد الذي كانوا يعانونه، إلى هذه البلدة الطاهرة، فكان أهل قم وخصوصاً الأشعريون يستقبلونهم بكل عزٍّ ووداد ويسكنوهم في مساكنهم، ويعطوهم الأموال والقطائع والأراضي الزراعية ليعيشوا في هذه البلدة بعزٍّ وجلال. كما أعطوا موسى بن محمد بيتاً في قم وأعطوه أسهماً من قرية هنبرد وأندريتان وكارجه وغير ذلك^(١). وقد ذكرنا في باب خاص بعض من هاجر من العلويين إلى قم.

٦. تبادل الكتب والرسائل

كتب القميون عشرات الرسائل في مختلف الموضوعات وأرسلوها إلى المعصومين وخصوصاً إلى الهادي والعسكري مستفتين منهم ما كان يهمهم من أمر دينهم ودنياهم، فمن كتب إليهم منهم: عبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن عيسى الأشعري وأحمد بن إسحاق الأشعري واليسع بن حمزة ومحمد بن الريان وعلي بن الريان وأبوطالب القمي وعمران بن اسماعيل بن عمران القمي والحسين بن مالك وغيرهم، وكانت هذه الكتب التي تأتي من الائمة إما ابتداءً منهم وإما في جواب كتبهم ورسائلهم محفوظة عندهم، وكانت كثير من هذه الرسائل محفوظة عند الصدوق عليه الرحمة كما أشرنا ذلك في قسم الكتب والرسائل الفقهية إلى المعصومين.

وقد أشير إلى هذه الرسائل في كتب الرجال والتراجم كرجال النجاشي والطوسي. قال النجاشي: ولزكريا بن آدم كتاب، مسائله للرضا عليه السلام^(٢) ولياسر القمي مسائل^(٣)

(١) تاريخ قم ص ٢١٥.

(٢) رجال النجاشي ص ١٢٤.

ولعبدالله بن جعفر الحميري مسائل لأبي محمد^(٣) ولمحمد بن الريان بن الصلت :
مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام ومحمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي له
مسائل لأبي محمد العسكري^(٤) ومحمد بن الحسن الصفار له إليه مسائل يلقب
مؤلة^(٥).

وإليك بعض الرسائل :

كتاب الإمام العسكري إلى أهل قم وآبه

وكتب الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري إلى أهل قم وآبه ما يلي :
«إن الله تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيه محمد عليه السلام بشيراً ونذيراً
ووفقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته ، وغرس في قلوب أسلافكم الماضين - رحمة
الله عليهم - وأصلا بكم الباقين ، تولى كفايتهم وعمرهم طويلاً في طاعته حبّ العترة
الهادية ، فمضى من مضى على وتيرة الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد ، فوردوا
موارد الفائزين واجتنبوا ثمرات ما قدموا ، ووجدوا غبّ ما أسلفوا .
وكتب إليهم أيضاً ما نصه : « نيتنا مستحكمة ونفوسنا إلى طيب آرائكم ساكنة
والقراية الواشجة بيننا وبينكم قوية وصية أوصى بها أسلافنا وأسلافكم ، وعهد عهد
إلى شباننا ومشايخكم ، فلم يزل على جملة كاملة من الاعتقاد لما جمعنا الله من الحال
القريبة والرحم العاسة ، يقول العالم سلام الله عليه .. إذ يقول : المؤمن أخو المؤمن لأئمة
وأبيه »^(٦).

كتاب الإمام العسكري إلى أحمد بن إسحاق

روى الصدوق عن أبي العباس أحمد بن عبدالله بن مهران ، عن أحمد بن الحسن بن

(٣) نفس المصدر ص ٣١٥ .

(٤) نفس المصدر ص ١٥٢ .

(٥) نفس المصدر ص ٢٦٢ .

(٦) رجال الطوسي ص ٤٣٦ .

(٧) مناقب آل أبي طالب ج ٤ ، ص ٤٢٥ ، معادن الحكمة ج ٢ ، ص ٢٦٤ .

إسحاق القمي قال: لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام جدي أحمد بن إسحاق كتاب وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان يربيه التوقيعات عليه: «ولد المولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً، فإنما لم يظهر عليه إلا الأقرب لقربته والمولى لولايته، أحببنا إعلامك ليسرك الله به كما سرنا والسلام»^(١).

٧. وصايا المعصومين إلى القميين

١- أوصى الإمام الصادق عليه السلام إلى عيسى بن عبدالله القمي حينما دخل عليه، ولما خرج دعاه مرة ثانية وأوصاه بأشياء. قال يونس بن يعقوب: دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه: «ادعه، فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ثم قال: يا عيسى بن عبدالله إن الله يقول: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٢) وإنك من أهل البيت، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر، فصل ست ركعات، قال: ثم ودّعه وقبل ما بين عيني عيسى وانصرف»^(٣).

٢- وأوصى الرضا إلى رجل من القميين أنه قال له: «اتقوا الله وعليكم بالصمت والصبر والحلم، فإنه لا يكون الرجل عابداً حتى يكون حليماً. وقال: لا يكون عاقلاً حتى يكون حليماً»^(٤).

٣- ووصى الإمام الحسن العسكري أحمد بن إسحاق حينما أراه ولده الحجة بن الحسن قال له: «يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين»^(٥).

٤- وكتب الإمام الحسن العسكري إلى علي بن الحسين بن بابويه كتاباً يوصيه

(١) بحار الأنوار ج ٥١، ص ١٦.

(٢) طه: ١٣٢.

(٣) الاختصاص ص ١٩١.

(٤) مشكاة الأنوار ص ٢١٦، مستدرک الوسائل ج ١١، ص ٢٨٨.

(٥) كمال الدين ج ٢، ص ٣٨٤.

بأشياء ، ما نصه :

«اعتصمت بحبل الله، بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين، أما بعد؛ أوصيك يا شيخني ومعتدي وفقهني أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقك الله لمرضاته، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته بتقوى الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فإنه لا يقبل الصلاة من مانع الزكاة، وأوصيك بمغفرة الذنب، وبكظم الغيظ وصلة الرحم، ومواساة الإخوان، والسعي في حوائجهم في العسر واليسر، والعلم والتفقه في الدين، والتثبت في الأمر، والتعاهد للقرآن وحسن الخلق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن الله عز وجل قال: ﴿لَا تَحْزَنْ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١)، واجتناب الفواحش كلها، وعليك بصلاة الليل، فإن النبي ﷺ أوصى علياً عليه السلام فقال: يا علي عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، عليك بصلاة الليل، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا، فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي حتى يعملوا عليها، وعليك بالصبر وانتظار الفرج، فإن النبي ﷺ قال: أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج، ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، فاصبر يا شيخني يا أبا الحسن علي، وأمر جميع شيعتي بالصبر، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمه الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله»^(٢).

٨ استقبال أهل قم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

روى الصدوق في العيون بسنده عن الريان بن الصلت عن حدثه بأخبار أبي الحسن الرضا عليه السلام قالوا: لَمَّا انقضى أمر المخلوع واستوى أمر المأمون، كتب إلى

(١) سورة النساء: ١١٤.

(٢) معادن الحكمة ج ٢، ص ٢٦٤.

الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان فاعتلّ عليه الرضا عليه السلام بعزل كثيرة، فما زال المأمون يكتابه ويسأله حتى علم الرضا عليه السلام أنه لا يكفّ عنه، فخرج وأبوجعفر عليه السلام له سبع سنين فكتب إليه المأمون: لا تأخذ على طريق الكوفة وقم، فحمل على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو... (١).

وهذا قول أكثر المؤرخين، على أن الرضا لم يمرّ بقم حين ذهابه إلى خراسان. ولكن لابن طاووس قول آخر، على أن الإمام الرضا مرّ بقم واستقبله الناس وتخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم. وإليك النص التالي كما في فرحة الغري في علّة عدم زيارة الإمام الرضا عليه السلام قبر أمير المؤمنين حينما مرّ بالعراق قال: وإنما لم يزر الرضا عليه السلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأنه لما طلبه المأمون من خراسان توجه من المدينة إلى البصرة ولم يصل إلى الكوفة، ومنها توجه على طريق الكوفة إلى بغداد ثم إلى قم ودخلها وتلقاه أهلها وتخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم، فذكر عليه السلام أن الناقة مأمورة فما زالت حتى بركت على باب، وصاحب ذلك الباب رأى في منامه أن الرضا عليه السلام يكون ضيفه في غد، فمضى إلا يسيراً حتى صار ذلك الموضع مقاماً شافعاً وهو في اليوم مدرسة مطروقة (٢).

٩. الدفاع عن أهل البيت عليه السلام

ومن جملة المسائل التي كانت تجري في قم، أنهم كانوا على أهبة الاستعداد لإجراء القوانين التي كانت تصدر عن الأئمة بحق المجرمين، وإليك ما رواه الحميري في قرب الإسناد عن الريان بن الصلت:

وفي قرب الإسناد قال: وحدثني الريان، قال: دخلت على العباسي (٣) يوماً فطلب دواة وقرطاساً بالعجلة، فقلت مالك؟ فقال: سمعت من الرضا عليه السلام أشياء أحتاج أن

(١) بحار الأنوار ج ٤٩، ص ١٣٤ عن الميون ج ٢، ص ١٤٩.

(٢) فرحة الغري ص ١٠٥.

(٣) المقصود من العباسي هو هشام بن إبراهيم العباسي، انظر رجال النجاشي ص ٥٠١.

أكتبها لا أنساها، فكتبتها، فما كان بين هذا وبين أن جاءني بعد الجمعة في وقت الحرّ وذلك بمرور، فقلت من أين جئت؟ فقال: من عند هذا، قلت: من عند المأمون؟ قال: لا، قلت: من عند الفضل بن سهل؟ قال: لا، من عند هذا، فقلت من تعني؟ قال: من عند علي بن موسى، فقلت: ويلك خذلت، أي شيء قصتك، فقال: دعني من هذا، متى كان آباؤه يجلسون على الكراسي حتى يبايع لهم بولاية العهد، كما فعل هذا، فقلت: ويلك استغفر ربك، فقال: جاريتي فلانة أحلم منه، ثم قال العباسي: لو قلت برأسي هكذا لقالت الشيعة برأسها، فقلت: أنت رجل ملبوس عليك، إن من الشيعة أنه لو رأوه عليه إزار مصبوغ وفي عنقه كزّ يضرب حول العسكر، لقالوا ما كان وقتاً من الأوقات أطوع لله عز وجل من هذا الوقت وما وسعه غير ذلك فسكت، ثم كان يذكره عندي وقتاً بعد وقت، فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت: إن العباسي سيمنعني فيك ويذكرك وهو كثيراً ما ينام عندي ويقل فترى أن آخذ بحلقه وأعصره حتى يموت، ثم أقول: مات ميتة فجأة، فقال: ونفص يديه ثلاث مرات لا يارتان إلا يارتان فقلت له: إن الفضل بن سهل هو ذا يوجهني إلى العراق في أمور له والعباسي خارج بعد أيام إلى العراق، فترى أن أقول لمواليك القميين أن يخرج منهم عشرون ثلاثون رجلاً كأنهم قاطعو الطريق أو صعايلك فإذا اجتاز بهم قتلوه، فيقال: قتله الصعايلك، فسكت فلم يقل لي: نعم ولا، لا.

فلما صرت إلى الجواد بعثت فارساً إلى زكريا بن آدم القمي وكتبت إليه: إن هاهنا أمور لا يحتملها الكتاب، فإن رأيت أن تصير إلى مشكوة^(١) يوم كذا وكذا فلا وافيئك بها إن شاء الله فوافيت وقد سبقني إلى مشكوة، فأعلمته الخبر وقصصت عليه القصة وأنه يوافي الموضع كذا وكذا، فقال: دعني والرجل فودعته، وخرجت ورجع الرجل إلى قم وقد وافاها معمر، فاستشاره فيما قلت له، فقال معمر: لا تدري سكوتة أمر أو نهى ولم يأمر بك شيء، فليس الصواب أن تتعرض له، فأمسك عن التوجه إليه زكريا، واجتاز العباسي الجادة وسلم منه^(٢).

(١) اسم موضع بقرب قم.

(٢) قرب الإسناد ص ١٤٩.

وقفه للتأمل

لا شك أن العباسي كان زنديقاً وجاء التصريح بزندقته على لسان الإمام الرضا عليه السلام وكان يكذب على الرضا عليه السلام. فإن مرّ عليك أنه استعجل يوماً في طلب الدواة والقرطاس فلمصلحة اقتضت ذلك ولا كيف يلائم كذبه على الرضا واهتمامه بكتابه ما سمعه عنه عليه السلام ويشهد بذلك ما رواه الريان نفسه عن الرضا عليه السلام قال: قلت للرضا عليه السلام: إن العباسي أخبرني أنك رخصت في سماع الغناء، فقال: كذب الزنديق، ما هكذا كان، إنما سألتني عن سماع الغناء فأعلمته أن رجلاً أتى أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام فسأله عن سماع الغناء، فقال له: أخبرني إذا جمع الله تعالى بين الحق والباطل مع أيهما يكون الغناء، فقال الرجل: مع الباطل، فقال أبو جعفر عليه السلام: حسبك، فقد حكمت على نفسك فهكذا كان قولي له^(١).

وأما أنه لماذا لم يأمر الإمام عليه السلام بقتله حينما اقترح عليه الريان مع أنه كان مهدور الدم فلا بد لمصلحة خفيت علينا وعلى الريان. وأما أن ذكرى لماذا تراجع عن قتله بعد أن هيا نفسه لقتل هذا الزنديق فظاهر، لأنه بعد استشارته لمعمر الذي كان أيضاً من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام توقف عن هذه العملية، لعدم علمه بأمر الإمام الرضا عليه السلام على قتل هذا الزنديق. ويفهم منه أيضاً أن أهل قم كانوا على استعداد كامل لإجراء بعض الأمور السرية لدفع المفسدين إذا كان بأمر المعصومين عليه السلام.

وصدر أيضاً أمر الإمام الهادي عليه السلام سراً على كسر رأس الحسن بن محمد بن بابا القمي، الغالي والكذاب المشهور إن قدر العبيدي على ذلك^(٢).

وهكذا صدر بحق علي بن حسكة واليقطيني الغاليين بشدخ رأسيهما بالحجر إن وجدوا في مكان خلوة^(٣) وتعرضنا لهذه الكتب في موقف القميين من الغلاة، فراجع.

(١) نفس المصدر ص ١٤٨.

(٢) رجال الكشي ص ٥٢٠.

(٣) نفس المصدر ص ٥١٨.

الفصل الثالث:



مركز تحقيقات الكمبيوتر والعلوم الإسلامية
حديث الهجرة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

حديث الهجرة

لقد فتحت هذه البلدة الطاهرة أبوابها على أهل البيت ومن انتسب إليهم ومن
والاهم ، فهاجر إلى قم عدد كثير من العلويين والعلويين وغيرهم رجالاً ونساءً ،
صغيراً وكبيراً ، فمنهم من أقام فيها لمدة قصيرة ثم رجع ، ومنهم من عاش فيها إلى أن
مات ودفن بقم .

١ - هجرة السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر

ممن هاجر إلى قم السيدة الكريمة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر (سلام الله
عليها) في سنة (٢٠٠) من الهجرة النبوية . فإنه لما أخرج المأمون الإمام الرضا عليه السلام
من المدينة وأجبره على الإقامة في خراسان خرجت فاطمة أخته في سنة إحدى
ومائتين تطلبه ، فلما وصلت إلى ساوه مرضت فسألت كم بيني وبين قم قالوا: عشرة
فراسخ ، فأمرت خادمها فذهب بها إلى قم وأنزلها في بيت موسى بن خنجر .
والأصح أنه لما وصل الخبر إلى آل سعد اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا منها النزول
في بلدة قم ، فخرج من بينهم موسى بن خنجر ، فلما وصل إليها أخذ بزمَام ناقتها
وجرّها إلى قم وأنزلها في داره فكانت فيها ست (سبع) عشر يوماً ثم مضت إلى رحمة
الله ورضوانه ، فدفنها موسى بعد التفسير والتكفين في أرض له وهي التي الآن مدفنها ،
وبنى على قبرها سقفاً من البواري إلى أن بنت زينب بنت الجواد عليها السلام قبة (١) .

(١) سفينة البحار ج ٢ ، ص ٣٧٦ .

وقال في تاريخ قم: «وحدثني الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أنه لما توفيت فاطمة رضي الله عنها وغسلوها وكفنوها ذهبوا بها إلى بابلان ووضعوها على سرداب حفروها لها، فاختلف آل سعد بينهم في من يدخل السرداب ويدفن فيه، فاتفقوا على خادم لهم شيخ كبير صالح يقال له: قادر، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين سريعين متلثمين يأتيان من جانب الرملة، فلما قربا من الجنازة نزلا وصليا عليها ودخلا السرداب وأخذوا الجنازة فدفناها ثم خرجا وركبا وذهبا ولم يعلم أحد من هما^(١).

وقفة للتأمل:

قد يتبادر إلى ذهن القارئ من النص المتقدم أمور:

١ - يفهم من هذا النص أن السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر هاجرت من المدينة قاصدة زيارة الرضا عليه السلام مع خادم لها فقط ولم يصاحبها أحد من إخوانها ولا أخواتها في هذا الطريق مع صعوبته وخطورته. نقول: إنه من المحتمل قوياً أن يكون قد رافقها بعض إخوانها وبعض أخواتها وبعض الرجال والنساء الذي اشتاقت قلوبهم زيارة الرضا عليه السلام ولكن لم يثبت تاريخياً هذا المعنى ولم نجد لمرافقي فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر في تاريخ قم لهم ذكراً وإن تراءى من كلام الشيخ عباس القمي عليه السلام أن ميمونة بنت الإمام موسى بن جعفر رافقت أختها فاطمة في الهجرة^(٢).

٢ - لما أرادوا دفن السيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر لما ذا أرسلوا إلى شيخ كبير يقال له: قادر ليتولى دفن السيدة، في حين أن أختها كانت موجودة لأنها كانت أولاً امرأة وثانياً كانت محرماً. فلما ذا لم يطلبوا منها النزول إلى السرداب لمواصلة فاطمة ووضع خدّها على التراب.

(١) سفينة البحار ج ٢، ص ١٣٧٦ تاريخ قم ص ٢١٣.

(٢) منتهى الآمال ج ٢، ص ٤٣٢.

٣ - لماذا تركا السؤال عن الرجلين المتلثمين اللذين نزلا وصليا عليها ثم نزلا السرداب لمواراة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر، أنه من هما، وما هي النسبة بينهما وبين فاطمة؟ اللهم أن يقال: إنهما أخبرا موسى بن خنيزر المتولى لتجهيز السيدة ودفنها، أن يسكت إذا رآهم ويترك السؤال عنهم كيلا يعرفوا، إذن فيبقى هذا الاستفهام بلا جواب، وإن كان من المتحمل قويا كان أحدهما الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام فإنه جاء بقدرة الله تعالى من أرض طوس إلى أرض قم، وقد تكرر ذلك من أبيه هذا العمل حينما ماتت شطيطة النيسابورية فإنه حضر جنازتها وصلى عليها وأمر أبا جعفر بكتمان الأمر^(١).

٤ - والأمر الرابع: أنه ذكر بعض المتأخرين من المؤرخين أن السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر، لما وصلت إلى ساوه هجم الأشرار من مرتزقة بنى العباس إلى الركب الفاطمي وقتلوا عدة من الرجال الذين كانوا معها، فلما رأت السيدة فاطمة أجساد إخوتها صرعى على الأرض حزنت شديداً ومرضت من ذلك^(٢). أقول: وهذا الأمر وإن كان محتملاً، لأن العباسيين كانوا من أعداء العلويين وكانوا في طلبهم لأن يقتلوهم ويمثلوا بهم، لكن من البعيد جداً أن يرتكبوا مثل هذه الجناية البشعة في حين أن الرضا عليه السلام كان ولي عهد المأمون، هذا أولاً. وثانياً أن هذه القصة لم تذكر في الكتب التاريخية، وحتى أن صاحب كتاب تاريخ قم لم يتعرض لهذه المسألة، فكيف يمكن الاعتماد على نقل المتأخرين.

٥ - والأمر الأخير: أنه لماذا لم تبق في ساوه، بل طلبت من خادمها أن يأخذها إلى قم؟ فلعل منها: قيل: إنها لما وصلت إلى ساوه قالت: هذه أرض نزل العذاب فيها مرتين، فخذوني إلى قم، ولما وصلت إلى قم أقامت في دار موسى بن خنيزر بن سعد الأشعري^(٣).

(١) بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٧٤.

(٢) قيام سادات علوي، الحياة السياسية.

(٣) رباحين الشريعة ج ٥٤، ص ٣٢.

وقيل: إنها لما وصلت إلى ساوه مرضت هناك فسألت كم بينها وبين قم؟ قالوا لها: عشرة فراسخ، هنالك أمرت خادمها وقالت: احملوني إلى قم لأنني سمعت أبي يقول: قم بلد شيعتنا^(١).

والأهم من كل ذلك أنها سمعت من أبيها عن جدها الصادق عليه السلام يقول: «تقبض فيها امرأة هي من ولدي واسمها فاطمة بنت موسى تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم»^(٢).

فأرادت أن تصل إلى قم ليتحقق إخبار الصادق عليه السلام بالنسبة إليها.

٢ - فاطمة بنت موسى بن جعفر من منفلور العترة عليه السلام

فاقت السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام على أقرانها من العلويات، بل حتى من العلويين من أبناء المعصومين عليه السلام وبلغت الدرجة العليا، فكانت هي المتميزة من بينهم والمشهورة بالعلم والتقوى والأخلاق الحميدة والصفات الجميلة. كانت تقية نقية، طاهرة مرضية، حميدة رشيدة، لقبها الرضا بالمعصومة^(٣) عليها سلام الله.

تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة

لو لم يرد من العترة الطاهرة عليه السلام سوى هذه العبارة بشأنها لكفى في فضلها ومقامها عند الله تبارك وتعالى، فإن كرامتها تبلغ إلى حدٍّ حتى تشفع شيعة الإمام الصادق عليه السلام روى القاضي نور الله التستري عن الصادق عليه السلام في حديث له قال فيه: «تقبض فيها امرأة هي من ولدي واسمها فاطمة بنت موسى بن جعفر، تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم»^(٤).

(١) أنوار براكنده ص ١٤٦، نسب المؤلف هذا القول من فاطمة بنت موسى بن جعفر إلى صاحب تاريخ قم والمجلسي ولم نجد لما نقله أثر فيهما.

(٢) مجالس المؤمنين ج ١، ص ٨٣.

(٣) رباحين الشريعة ج ٥، ص ٣٥.

(٤) مجالس المؤمنين ج ١، ص ٨٣.

إن لفاطمة عند الله شأنًا من الشأن

ومما صدر في حقها وشأنها ومقامها أن الرضا عليه السلام قال في إنشائه لزيارة لها: «يا فاطمة اشفعي لي في الجنة فإن لك عند الله شأنًا من الشأن»^(١). ولا شك أن من شأنها عند الله تبارك وتعالى أن تشفع للشيعة والموالين لأهل البيت عليهم. ولولا كرامتها على الله لما قال الرضا: يا فاطمة اشفعي لي في الجنة. ولما قال الصادق عليه السلام: تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم.

٣- أحاديث المعصومين في فضل زيارة فاطمة

ومن أحسن الدلائل على فضل فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر ما ورد عن الصادق والرضا والجواد عليهم السلام عدة أحاديث بفضل زيارتها وأن من زارها أو زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فلو لم تكن هي بتلك المرتبة السامية لما قيل في حق زائريها أنهم يدخلون الجنة.

مركز تحقيق تكملة بحوث إسلامية

من زارها فله الجنة

١- روى الصدوق عن أبيه قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام فقال: «من زارها فله الجنة»^(٢).

٢- وعن تاريخ قم عن الصادق عليه السلام: «إن لله حرماً وهو مكة ولرسوله حرماً وهو المدينة ولأئمة المؤمنين حرماً وهو الكوفة ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمى فاطمة، من زارها وجبت له الجنة»^(٣).

(١) بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ٢٦٦، ٤٦.

(٢) ثواب الأعمال ص ٨٩، حيون أخبار الرضا ج ٢، ص ٢٦٧.

(٣) بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٣١٧.

٣ - وعن ابن قولويه قال: حدثني أبي وأخي والجماعة عن أحمد بن إدريس وغيره عن العمركي بن علي البوفكي عن ذكره عن ابن الرضا عليه السلام: «قال من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة»^(١).

٤ - قال النوري في مستدركه: وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام: «أن زيارتها تعادل الجنة»^(٢).

من زارها عارفاً بحقها فله الجنة

وعن المجلسي في البحار عن بعض كتب الزيارات، حدث علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: «قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟ قلت له: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام، قال: من زارها عارفاً بحقها، فله الجنة، فإذا أتيت القبر، فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة.

ثم قال^(٣): السلام على آدم صفوة الله، السلام على نوح نبي الله، السلام على إبراهيم خليل الله، السلام على موسى كلیم الله، السلام على عيسى روح الله، السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا خير خلق الله، السلام عليك يا صفي الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله خاتم النبيين، السلام عليك يا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله، السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة وسيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك يا علي بن الحسين سيد العابدين وقرّة عين الناظرين، السلام عليك يا محمد بن علي باقر العلم بعد النبي، السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضى، السلام عليك يا محمد بن علي التقي، السلام عليك يا علي بن محمد النقي الناصح الأمين، السلام عليك يا

(١) كامل الزيارات، ص ٣٤٤.

(٢) مستدركه الوسائل ج ١٠، ص ٣٦٨.

(٣) بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٣١٦.

حسن بن علي، السلام على الوصي من بعده، اللهم صل على نورك وسراجك وولي
وليك ووصي وصيك وحجتك على خلقك، السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام
عليك يا بنت فاطمة وخديجة، السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين، السلام عليك يا
بنت الحسن والحسين، السلام عليك يا بنت ولي الله، السلام عليك يا أخت ولي الله،
السلام عليك يا عمّة ولي الله، السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمة الله
وبركاته، السلام عليك عرّف الله بيننا وبينكم في الجنة، وحشرنا في زمركم، وأوردنا
حوض نبيكم، وسقانا بكأس جدكم من يد علي بن أبي طالب صلوات الله عليكم،
أسأل الله أن يرينا فيكم السرور والفرج وأن يجمعنا وإياكم في زمرة جدكم محمّد
صلى الله عليه وآله، وأن لا يسلبنا معرفتكم إنّه ولي قدير.

أتقرب إلى الله عليكم والبراءة من أعدائكم والتسليم إلى الله راضياً به غير منكر
ولا مستكبر وعلى يقين ما أتى به محمّد وبه راض، نطلب بذلك وجهك يا سيدي،
اللهم ورضاك والدار الآخرة، يا فاطمة اشفعي لي في الجنة فإن لك عند الله شأنًا من
الشأن، اللهم إني أسألك أن تختم لي بالسعادة فلا تسلب مني ما أنا فيه، ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزّتك وبرحمتك
وعافيتك، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين وسلّم تسليماً يا أرحم الراحمين»^(١).

من زار المعصومة بقم كمن زارني

روى المحلاتي في رياحين الشريعة عن الرضا عليه السلام أنه قال: «من زار المعصومة
بقم كمن زارني»^(٢).

٤ - هجرة العلويين إلى قم

هاجر كثير من العلويين إلى قم المقدسة بعد هجرة السيدة فاطمة بنت الإمام

(١) مفاتيح الجنان ص ١٠٣٤.

(٢) رياحين الشريعة ج ٥، ص ٣٥.

موسى بن جعفر عليه السلام إلى هذه البلدة الطاهرة عش آل محمد، من الحجاز والكوفة والبصرة وطبرستان وسائر البلدان والنواحي، فمنهم من هاجر بأهله وأولاده، ومنهم من هاجر وسكن في قم وتزوج بها وخلف أولاداً، وكان بعضهم من أبناء المعصومين بلا واسطة، ومنهم من كان من أحفاد الأئمة الهداة كأحفاد الإمام الحسن المجتبي والإمام الحسين الشهيد، وأحفاد الإمام الصادق وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا عليهم السلام وهكذا هاجر إليها عدة من أحفاد جعفر بن أبي طالب عليه السلام.
وكما سنبحث عنهم قريباً ترى أن بعضهم كان من الفضلاء والفقهاء والفصحاء والأتقياء وأن هجرتهم لم تكن اتفاقية وبدون هدف.

علل الهجرة إلى قم

١- شدة ولاء القميين لأهل البيت عليهم السلام

لو تصفّحنا التاريخ الاسلامي لعلمنا أن أهل قم كانوا من أشد الناس ولاءاً ومحبة لأهل البيت عليهم السلام ومن أبرز مظاهر هذا الحب أنهم كانوا يستقبلون أبناء المعصومين والمنتسبين إليهم برحابة الصدر، وكانوا أيضاً يخصصون لهم الأموال والأراضي كي يهنثون بالعيش في هذه البلدة الطيبة كرامة لرسول الله صلى الله عليه وآله ولنا شواهد تاريخية على هذا الحب والولاء منها أنهم أرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى بن محمد، وأرجعوه إلى قم بعد ما طلبوا منه الخروج منها لعدم معرفتهم به، ولما دخل قم استقبلوه واعتذروا منه وأكرموه واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا لهم سهاماً من قرى هنبرد واندريقان وكارجه، وأعطوه عشرين ألف درهم واشتري ضياعاً كثيرة^(١).

٢- دهوة القميين لفقهاء أهل البيت عليهم السلام

ومن علل الهجرة وأسبابها أن قم المقدسة لما كانت المركز الوحيد لنشر علوم آل البيت واجتمع فيها الكثير من العلماء والفقهاء، وطلبوا من عدة من الفقهاء الأفاضل

(١) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١٦٠.

ليهاجروا إلى قم كي يستفيدوا من علمهم وفقههم وأحاديثهم التي رويها عن أئمة أهل البيت مباشرة أو مع الواسطة.

ومن جملة من دعاه أهل قم هو الفقيه الجليل ابن الإمام جعفر محمد الصادق عليه السلام المسمى به علي بن جعفر، فإنه حسب ما قيل: إنه لما هاجر من المدينة إلى الكوفة طلب منه أهل قم النزول عندهم فأجابهم إلى ذلك وسكن في قم إلى أن توفي فيها^(١). وهكذا طلبوا من إسحاق بن إبراهيم بن موسى أن يقيم في قم^(٢).

٣- كانت مأوى الفاطميين

ومن أسباب الهجرة أيضاً إلى قم أن العلويين لما رأوا من أهل قم هذا الولاء الشديد، وأنهم استقبلوا السيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر وبعض أبناء المعصومين وأحفادهم، وأنهم كانوا على طرفي النقيض مع الخلافة المغتصبة، خرج كثير منهم حفظاً لدمائهم، ودخلوا هذه البلدة الطاهرة لأنها كانت مأوى الفاطميين كما ورد في الأحاديث الإسلامية عن الصادق عليه السلام حيث قال: «إذا أصابتكم بلية وعناء فعليكم بقم فإنه مأوى الفاطميين»^(٣) فأي بلية وعناء أشد من ظلم العباسيين على العلويين في المدينة والعراق، ولذلك اجتمع عدد كثير منهم ما يقارب الثلاثمائة وثلاثون شخصاً صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً في سنة ٣٧١ هجرية في قم ونواحيها وتولى نقابتهم أبو الحسن موسى بن أحمد.

وإليك قائمة ممن هاجر إليها من أبناء المعصومين ومن أحفادهم:

١- علي بن جعفر

ومن هاجر من العلويين إلى قم المقدسة هو السيد الكريم والعالم الجليل، علي بن جعفر، ابن الإمام الصادق عليه السلام.

(١) تحفة العالم من شرح خطبة المعالم ص، نقلاً عن.

(٢) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢١.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٧، ٢١٥.

كان ﷺ كثير الفضل، شديد الورع، شديد الطريق، راوية للحديث من أخيه موسى ﷺ وله كتاب ما سأل عن أخيه موسى بن جعفر ﷺ^(١) ولزم أخاه موسى بن جعفر وقال بامامته وإمامة الرضا والجواد ﷺ.

سكن العريض من نواحي المدينة فنسب ولده إليها^(٢) طلب الكوفيون منه أن يأتيهم من المدينة ويقيم عندهم، فأجابهم إلى ذلك ومكث في الكوفة مدة، وحفظ أهل الكوفة منه أحاديث، ثم طلب منه أهل قم النزول عندهم فأجابهم إلى ذلك وبقي هناك إلى توفي وله ذرية منتشرة في العالم، وفي إصفهان قبر بعضهم، منهم قبر السيد كمال الدين في قرية سين برخوار وهو مزار معروف^(٣).

واختلفوا في محل دفنه ﷺ، فمنهم من قال: إنه دفن في قم، كما أشار إليه الفقيه المجلسي الأول في شرح الفقيه قائلًا: «وقبره في قم مشهور»^(٤).

وقال العلامة المجلسي: «أما كون مدفنه في قم فلم يذكر في الكتب المعتبرة، لكن أثر القبر الشريف الموجود قديم وعليه مكتوب اسمه»^(٥).

والقول الثاني: أن قبره في خارج قلعة سمنان في وسط بستان نضرة مع قبة وبقعة وعمارة نزهة، ولكن المنقول عن المجلسي أنه قال: «لم يعلم أن ذلك قبره بل المظنون خلافه»^(٦).

القول الثالث: أنه دفن في العريض على بعد فرسخ من المدينة، اسم قرية كانت ملكه ومحل سكناه وسكنى ذريته، ولهذا كان يعرف بالعريضي وله فيها قبر وقبة، وهو الذي اختاره المحدث النوري في خاتمة المستدرک^(٧).

(١) جامع الرواة ج ١، ص ٥٦١.

(٢) نفس المصدر.

(٣) تحف العالم في شرح خطبة المعالم.

(٤) نفس المصدر.

(٥) نفس المصدر.

(٦) نفس المصدر.

(٧) شذرات مقتبسة من تحفة العالم المطبوع مع بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٣٠٢.

أول من هاجر إلى قم من السادات الرضوية موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام. قال الحسن بن علي القمي في ترجمة تاريخ قم نقلاً عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر: «أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية كان أبا جعفر موسى بن علي الرضا عليه السلام في سنة ست وخمسين ومائتين، وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً، فأرسلت إليه العرب أن أخرج من مدينتنا وجوارنا، لرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه، فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبدالعزيز بن دلف العجلي فرحب به وألبسه خلاعاً فاخرة، وأفرساً جياداً ووظفه في كل سنة ألف مثقال من الذهب وفرنساً مسرجاً.

فدخل قم بعد خروج موسى منه أبو الصديق الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنبأهم على إخراجهم، فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه إلى قم واعتذروا منه وأكرموه، واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا له سهاماً من قرى هبرد واندريقان وكارچه وأعطوه عشرين ألف درهم واشتري ضياعاً كثيرة»^(١). وأقام موسى بقم حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ودفن في داره، وهو المشهد المعروف اليوم^(٢).

بنات الإمام الجواد عليه السلام

لما هاجر موسى بن محمد إلى قم واستقر بها أتته أخواته زينب، وأم محمد، وميمونة بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده، فلما متن دفن عند فاطمة بنت موسى عليه السلام^(٣). واختلفوا في هجرة ميمونة بنت الإمام الكاظم عليه السلام وأخت السيدة فاطمة عليها السلام هل كانت ترافق أختها حين الهجرة إلى قم أم لا؟ قال المحدث القمي رحمته الله في منتهى الآمال: «إنها كانت مع أختها في هجرتها ودخلت بمعية أختها إلى قم»^(٤).

(١) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١٦٠، ترجمة تاريخ قم ص ٢١٥.

(٢) نفس المصدر ص ١٦١.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١٦١، ترجمة تاريخ قم ص ٢١٦.

(٤) راجع منتهى الآمال ج ٢، ص ٤٣٢.

هجرة الأحفاد إلى قم

قدّم لنا الحسن بن محمّد القمي المؤرخ الشهير في كتابه تاريخ قم قائمة كبيرة فيها أسماء كثير من أحفاد المعصومين الذين هاجروا إلى قم تزوجوا وأنجبوا، وذكر أسماء أبنائهم الذين ولدوا في قم المقدسة، ما يحسر عدّهم في هذا المختصر، وإليك أسماءهم:

١ - أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي.

هاجر من طبرستان إلى قم^(١).

٢ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى.

طلب منه العرب الإقامة في قم وقاموا بإكرامه غاية الإكرام، فأقام بها وتزوج وأنجب^(٢).

٣ - أحمد بن قاسم بن أحمد بن علي بن جعفر
كان مقعداً وأدركه العمى، مات في قم ودفن في مقبرة قديمة^(٣).

٤ - أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

هاجر إلى قم ويلقب بالشجري نسبة إلى الشجرة، القرية التي تبعد عن المدينة بفرسخ^(٤).

٥ - الحسين بن محمّد.

هاجر من الري إلى قم وسكن بها^(٥).

(١) ترجمة تاريخ قم ص ٢٠٩.

(٢) نفس المصدر ص ٢٢١.

(٣) نفس المصدر ص ٢٢٥.

(٤) نفس المصدر ص ٢٣٢.

(٥) نفس المصدر ص ٢٢١.

٦- الحسن بن علي بن محمد بن جعفر .

هاجر إلى قم وسكن بها^(١) .

٧- الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام .

هاجر مع ولده علي من المدينة إلى قم وسكن بها^(٢) .

٨- الحسين بن الحسن

وهاجر إليها أيضاً أحد أحفاد الإمام الصادق عليه السلام المسمى بالحسين بن الحسن وكان غير مستقيم في بداية هجرته إلا أنه ندم وتاب من أفعاله بعد ما سمع من الإمام الحسن العسكري بواسطة أحمد بن إسحاق شيئاً في حقّه .

روى الحسن بن محمد القمي قال : رويت عن مشايخ قم أن الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم يشرب الخمر علانية ، فقصده يوماً لحاجة باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلاً في الأوقاف بقم فلم يأذن له ورجع إلى بيته مهموماً ، فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج ، فلما بلغ سرّ من رأى استأذن على أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام فلم يأذن له ، فبكى أحمد لذلك طويلاً وتضرع حتّى أذن له ، فلما دخل قال : يا بن رسول الله لم منعني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك ؟

قال : لأنك طردت ابن عمنا عن بابك ، فبكى أحمد وحلف أنه لم يمنعه من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر ، قال : صدقت ، ولكن لا بدّ من إكرامهم واحترامهم على كلّ حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين . فلما رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم ، وكان الحسين معهم ، فلما رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس ، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبده ، وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك ، فلما سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة ، وتاب منها ، ورجع إلى بيته وأهرق الخمر وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورّعين والصلحاء المتعبدين ، وكان ملازماً للمساجد

(١) نفس المصدر ص ٢٢٢ .

(٢) نفس المصدر ص ٢٢٤ .

معتكفاً فيها حتى أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمة رضي الله عنها^(١).
٩ - الحسين بن أحمد بن علي.

هاجر إلى قم وأقام بها إلى أن توفي^(٢).

١٠ - الحسن بن علي بن جعفر بن عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر.

كان من الفقهاء وممن روى أحاديث الأئمة^(٣).

١١ - الحسين بن الحسن أبو الفضل.

هاجر من الحجاز إلى قم، كان من الفقهاء وممن روى عن الحسن بن علي^(٤).
توفي في قم ودفن فيها^(٥).

١٢ - الحسين بن أحمد بن حمزة بن قاسم بن عبيد الله بن جعفر بن أبي طالب.

هاجر إلى قم هو وعلي بن أحمد الشجري ورجل من أولاد عقيق بن أبي طالب في
سنة تسع عشر وثلاثمائة هجرية^(٦).

١٣ - حمزة بن أحمد.

هاجر من طبرستان إلى قم وأقام فيها إلى أن مات، ودفن في مقبرة بابلان^(٧).

١٤ - حمزة بن عبدالله بن الحسين الكوكبي.

هاجر من الري إلى قم، وتزوج وأنجب وأقام فيها إلى أن توفي^(٨).

١٥ - طاهر بن أحمد بن محمد بن جعفر.

هاجر من طبرستان إلى قم وسكن بها، وتزوج بأُم القاسم بنت الحسن بن حماد
الأشعري^(٩).

(١) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ٣٢٣.

(٢) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢٤.

(٣) نفس المصدر ص ٢٢٥.

(٤) نفس المصدر ص ٢٢٨.

(٥) نفس المصدر ص ٢٢٦.

(٦) نفس المصدر ص ٢٢٦.

(٧) نفس المصدر ص ٢٢٧.

(٨) نفس المصدر ص ٢١٠.

١٦ - عبدالله بن الحسن الأظفسي .

هاجر من البصرة وسكن في قم^(١) .

١٧ - عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن عبيدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب .

هاجر من الكوفة إلى قم وسكن بها، ولما توفي دفن في مقبرة مالكا آباد^(٢) .

١٨ - علي بن الحسين بن عيسى بن محمد بن جعفر .

هاجر من الري إلى قم^(٣) .

١٩ - علي بن محمد بن طاهر .

هاجر من كاشان إلى قم وسكن بها، وتزوج مع ابنة أبي القاسم الرازي^(٤) .

٢٠ - علي بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن

محمد بن علي بن أبي طالب^(٥) .

٢١ - علي بن أحمد الشجري .

هاجر إلى قم وتزوج فيها^(٦) .

٢٢ - محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي

طالب .

هاجر إلى قم وأقام بها، وولد له أحمد والحسن والحسين^(٧) .

٢٣ - محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا^(٨) .

كان من الأتقياء، وكان عالماً فاضلاً، استقبله القميون وبالفوا في إكرامه

وإعزازه^(٨) .

٢٤ - محمد بن عبدالله بن علي .

(١) نفس المصدر ص ٢٢٩ .

(٢) نفس المصدر ص ٢٣٥ .

(٣) نفس المصدر ص ٢٢٤ .

(٤) نفس المصدر ص ٢١٠ .

(٥) نفس المصدر ص ٢٣٤ .

(٦) نفس المصدر ص ٢٣٨ .

(٧) نفس المصدر ص ٢٠٨ .

(٨) نفس المصدر ص ٢١٧ .

كان فقيهاً عالمياً، هاجر إلى قم وأقام فيها^(١).

٢٥ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي^(٢).

٢٦ - محمد بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن علي^(٣).

٢٧ - محمد بن موسى.

ومن هاجر إلى قم وعاش فيها ودفن بها محمد بن موسى، جاء في تحفة الزائر:
«يوجد مزار في قم وفيه قبر كبير وعلى القبر مكتوب: قبر علي بن جعفر الصادق عليه السلام
ومحمد بن موسى، ومن تاريخ البناء بناء ذلك القبر إلى هذا الزمان قريب من أربع مائة
سنة»^(٤).

وقال السيد بحر العلوم: «وظني القوي أن محمد بن موسى المدفون معه (علي بن
جعفر) هو من ذرية الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وهو محمد بن موسى بن إسماعيل بن
إبراهيم العسكري بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، ولكن لم يذكر اسم والده،
وذكر صاحب العمدة أنه أعقب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، أبا جعفر
محمد الفقيه بقم وأبا عبدالله إسحاق»^(٥).

٢٨ - موسى بن أحمد. مركزية تكملة علوم موسى

كان رجلاً فاضلاً ومتواضعاً، تولى في أوان شبابه وحدثه عنه نقابة السادة العلوية
في قم المقدسة وضواحيها^(٦).

٢٩ - يحيى بن جعفر بن علي الملقب بالصوفي.

هاجر إلى قم وأقام بها، وتزوج بشهر بانويه بنت أمين الدين أبو القاسم بن مرزبان
بن مقاتل^(٧).

(١) ترجمة تاريخ قم ص ٢٢٥.

(٢) نفس المصدر ص ٢٢٩.

(٣) نفس المصدر ص ٢٣٠.

(٤) تحفة الزائر.

(٥) تحفة العالم في شرح خطبة المعالم.

(٦) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢٠.

(٧) نفس المصدر ص ٢١٦.

الفصل الرابع:



والدولة العباسية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

عاش القميون في عصر الخلافة العباسية بشتى أنواع الظلم والأذى، والسبب في ذلك شدة ولائهم لأهل البيت عليه السلام والسبب الثاني أن قم كانت مركزاً للتشيع، وكانت مركزاً لنشر أفكار أهل البيت عليه السلام والأهم من كل ذلك أن قم تحولت إلى مركز رئيسي لمحاربة الدولة العباسية ومن ساندتها معارضة فكرية وسياسية وجهادية، بحيث شكلت خطراً شديداً على الدولة العباسية، وخالفوا من قم وأهلها ومن حركتها الجهادية التي كان يقودها الأئمة الهداة عليهم السلام.

خوف الدولة العباسية من أهل قم

فتحت الدولة العباسية حساباً خاصاً لأهل قم، وجعلت الرقابة الشديدة عليهم خوفاً من أن يتفقوا مع المعصومين سرّاً ويثوروا ضد الحكام ثم يسلموا الأمر إلى الأئمة الهداة.

خوف المأمون من مرور الرضا على قم

ومن دلائل خوفهم من أهل قم أن المأمون العباسي لما تغلب على الأمر، أجبر إمام الرضا على ترك المدينة والرحيل إلى خراسان، وكتب إليه أن لا يمرّ على طريق الكوفة وقم.

قال الصدوق، فكتب إليه المأمون: لا تأخذ على طريق الكوفة وقم، فحمل على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو^(١).

(١) بحار الأنوار ج ٤٩ ص ١٣٤.

خوف المتوكل من إرسال السلاح

وخاف المتوكل أيضاً لما قيل له: إن في منزل علي بن محمد الجواد كتباً وسلاحاً من شيعته من أهل قم. قال المسعودي: سمي إلى المتوكل بعلي بن محمد الجواد أن في منزله كتباً وسلاحاً من شيعته من أهل قم وأنه عازم على الوثوب بالدولة. فبعث إليه جماعة من الأتراك، فهجموا داره ليلاً فلم يجدوا فيها شيئاً ووجدوه في بيت مغلق عليه وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصا وهو مستوجه إلى الله تعالى يتلو آيات من القرآن، فحمل على حاله تلك إلى المتوكل وقالوا له: لم نجد في بيته شيئاً ووجدناه يقرأ القرآن مستقبل القبلة وكان المتوكل جالساً في مجلس الشراب، فدخل عليه والكأس في يده المتوكل، فلما رآه هابه وعظمه وأجلسه إلى جانبه وناوله الكأس التي في يده، فقال: والله ما يخامر لحيي ودمي قط، فاعفني فأعفاه، فقال: أنشدني شعراً، فقال: **إني قليل الرواية للشعر.**

فقال: لا بدّ. فأنشده وهو جالس عنده:

باتوا على قُلل الأجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل
إلى آخر الايات. قال: فبكى المتوكل حتى بليت لحيته دموع عينية، وبكى الحاضرون، ودفع إلى علي أربعة آلاف دينار ثم رده إلى منزله مكرماً.^(١)

خلع المأمون و منع أداء الخراج

قال ابن الأثير الجزري: «في هذه السنة (٢١٠) خلع أهل قم المأمون ومنعوا الخراج، فكان سببه أن المأمون لما سار من خراسان إلى العراق أقام بالري عدة أيام وأسقط عنهم شيئاً من خراجهم، فطمع أهل قم أن يصنع بهم كذلك، فكتبوا إليه يسألونه الحطية وكان خراجهم ألفي ألف درهم، فلم يجبه المأمون إلى ما سألوا فامتنعوا من أدائه، فوجه المأمون إليهم علي بن هشام وعجيف بن عنيسة فحارباهم فظفر بهم وقتل

(١) تذكرة الخواص ص ٣٢٣، بحار الأنوار ج ٥٠، ص ٢١١، نقلًا عن مروج الذهب.

يحيى بن عمران وهدم سور المدينة وجباها على سبعة آلاف ألف درهم وكانوا يتظلمون من ألفي درهم»^(١).

تعيين أشقى الولاة على قم

ومن دلائل خوفهم من هذه الفئة المؤمنة، أن حكماء العباسيين كانوا يصدد الحط من كيان القميين وإذلالهم، ولذلك كانوا ينصبون عليهم أشقى الولاة وأنصبيهم عداوة لأهل البيت، ليحقرهم وليؤذوا أهل قم ويجبروهم على دفع الضرائب القاسمة للظهر^(٢).

وممن عيّن على الخراج والضياح بكورة قم: أحمد بن عبيد الله بن خاقان، وكان من أنصب خلق الله وأشدّهم عداوة لهم...^(٣)

محاربة أهل قم الولاة من قبل السلطان

واستصعب أهل قم على السلطان وجاربوا كلّ من ورد إليها ليتولّى الأمر من قبل السلطان، فكانت الدولة العباسية ترسل الجيوش للقضاء على أهل قم ولأنّ يخضعوا لحكم العباسيين.

روى القطب الراوندي عن أبي الحسن المسترق الضرير - قال - : «كنت يوماً في مجلس الحسن بن عبدالله بن حمدان ناصر الدولة، فتذاكرنا أمر الناحية، قال: كنت أزرى عليها إلى أن حضرت مجلس عمّي الحسين يوماً فأخذت أتكلم في ذلك فقال: يا بني قد كنت أقول بمقاتلتك هذه إلى أن نددت لولاية قم حين استصعبت على السلطان، وكان من ورد إليها من جهة السلطان يحاربه أهلها، فسلم إليّ جيش وخرجت نحوها، فلما بلغت إلى ناحية طرز خرجت إلى الصيد، ففاتتني طريده

(١) الكامل في التاريخ ج ٥ ص ٤٨١

(٢) راجع ترجمة تاريخ قم ص ١٣٤

(٣) كمال الدين ج ١ ص ٤٠، أعلام الوري ص ٣٧٥، روضة الواعظين ج ١ ص ٢٤٩، الكافي ج ١ ص ٥٠٣،

كشف الغمة ج ٢ ص ٤٠٧.

فأتبعته وأوغلت في أثرها حتى بلغت إلى نهر فسرت فيه، وكلما أسير يتسع النهر، فبينما أنا كذلك إذ طلع عليّ فارس تحته شهباء وهو متعمم بعمامة خزّ خضراء لا أرى منه إلا عينيه، وفي رجليه خفّان أحمران، فقال لي: يا حسين! فلا هو أمرني ولا كئاني، فقلت: ماذا تريد؟ قال: لِمَ تزري على الناحية؟ ولم تمنع أصحابي خمس مالك؟ وكنت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئاً فأرعدت منه وتهيبته وقلت له: افعل يا سيدي ما تأمر به.

فقال: إذا مضيت إلى الموضع الذي أنت متوجه إليه، فدخلته عفواً وكسبت ما كسبته، تحمل خمسة إلى مستحقه، فقلت: السمع والطاعة.

فقال: امض راشداً، ولوّى عنان دابته وانصرف، فلم أدر أيّ طريق سلك، وطلبتة يميناً وشمالاً فخفي عليّ أمره، وازددت رعباً والكفأت راجعاً إلى عسكري وتناسيت الحديث.

فلما بلغت قم وعندي أنني أريد محاربة القوم، خرج إليّ أهلها وقالوا: كنّا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا، فأما إذا وافيت أنت فلا خلاف بيننا وبينك، ادخل البلدة فدبرها كما ترى، فأقمت فيها زمناً وكسبت أموالاً زائدة على ما كنت أقدر، ثم وشى القواد بي إلى السلطان، وحسدت على طول مقامي وكثرة ما اكتسبت ففرت ورجعت إلى بغداد، فابتدأت بدار السلطان وسلّمت عليه، وأتيت إلى منزلي، وجاءني فيمن جاءني محمّد بن عثمان العمري فتخطّى الناس حتى اتكأ على تكائي، فاغتظت من ذلك ولم يزل قاعداً ما يبرح والناس داخلون وخارجون أنا أزداد غيظاً.

فلما تصرّم الناس وخلا المجلس دنا إليّ وقال: بيني وبينك سر فاسمعه، فقلت: قل، فقال: صاحب الشهباء والنهر يقول: قد ولينا بما وعدنا، فذكرت الحديث وارتعت من ذلك وقلت: السمع والطاعة، فقامت فأخذت بيده ففتحت الخزان، فلم يزل يخمسها، إلى أن خمّس شيئاً كنت قد أنسيته ممّا كنت قد جمعته، وانصرف ولم أشكّ بعد ذلك وتحققت الأمر^(١).

(١) الخرائج والجرائح ج ١، ص ٤٧٢، فرج المهموم ص ٢٥٣، كشف الغمّة ح ٣ ص ٢٩٠، الصراط المستقيم ج ٢ ص ٢١٢، اثبات الهداة ج ٣، ص ٦٩٤، مدينة المعاجز ص ٦١٣.

ويفهم أيضاً من كتاب ابن مهزيار إلى أبي جعفر الجواد عليه السلام وجوابه عليه السلام شدة اضطهاد القميين في العصر العباسي كما جاء في كتاب الإمام الجواد عليه السلام قائلاً: «وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين خلّصهم الله وفرّج عنهم...»^(١).

محاربة موسى بن بغا أهل قم

وفتك بهم أيضاً موسى بن بغا، وقتل أهل قم كما رواه لنا إبراهيم بن عبد الله بن سعيد، قال: «لما توجه موسى بن بغا إلى قم فوطئها وطئة خشنة وعظم بها ما كان فعل بأهلها، فكتبوا بذلك إلى أبي محمد عليه السلام صاحب العسكر يسألونه الدعاء لهم، فكتب إليهم: أن ادعوا بهذا الدعاء في وتركهم»^(٢).

دعاء الامام العسكري لدفع الشر

الحمد لله شكراً لنعمائه واستدعاءً لمزيدة واستخلاصاً له وبه دون غيره وعباداً به من كفرانه والإلحاد في عظمته وكبريائه، حمد من يعلم أن ما به من نعمائه، فمن عند ربه وما مسّه من عقوبته فبسوء جناية يده، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وذريعة المؤمنين إلى رحمته وآله الطاهرين ولالة أمره، اللهم إنك نديت إلى فضلك وأمرت بدعائك وضمنت الإجابة لعبادك، ولم تخيب من فزع إليك برغبته وقصد إليك بحاجته، ولم ترجع يد طالبته صفراً من عطاءك ولا خائبة من نحل هباتك، وأي راحل رحل إليك فلم يجدك قريباً أو وافدٍ وقد عليك لماقتطعت عوانق الرد دونك، بل أيّ محتفرٍ من فضلك لم يمه فيض جودك وأيّ مستنبط لمزيدك أكدي دون استماعة سجال عطيتك. اللهم وقد قصدت إليك برغبتي، وقرعت باب فضلك يد مسألتي، وناجالك بخشوع الاستكانة قلبي، ووجدتك خير شفيع لي إليك، وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل أن يخطر بفكري أو يقع في خلدي. فصل اللهم

(١) رجال الكشي ص ٥٥٠.

(٢) نقد الرجال ص ٣٣٦.

دعائي إياك بإجابتي واشفع سألتني بنجح طلبتي .

اللهم وقد شملنا زيع الفتن، واستولت علينا غشوة الحيرة، وقارعنا الذل والصفار، وحكم علينا غير المأمونين في دينك، وابتزّ أمورنا معادن الابن ممن عطل حكمك وسعى في إتلاف عبادك وإفساد بلادك . اللهم وقد عاد فيثنا دولة بعد القسمة، وأماتنا غلبة بعد المشورة وعدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة، فاشتريت الملاهي والمعازف بسهم اليتيم والأرملة، وحكم في أبشار المؤمنين أهل الذمة، وولي القيام بأمورهم فاسق كل قبيلة فلا ذائد يذودهم عن هلكة ولا راع ينظر إليهم بعين الرحمة ولا ذو شفقة يشبع الكبد الحرى من مسغبة، فهم أولو ضرع بدار مضيق وأسرء مسكنة وخلفاء كآبة وذلة .

اللهم وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نهايته واستحكم عموده واستجمع طريده وخذرف وليده وبسق فرعه وضرب بخرانه، اللهم فاتع له من الحق يداً حاصدة تصدع قائمه وتهشم سوقه وتجبب سنامه وتجدع مراغمه، ليستخفي الباطل بقبح صورته ويظهر الحق بحسن حليته .

اللهم ولا تدع للجور دعامة إلا قصمتها، ولا جنة إلا هلكتها، ولا كلمة مجتمعة إلا فرقته، ولا سرية ثقل إلا خففتها، ولا قائمة علو إلا حططتها، ولا رافعة علم إلا نكستها، ولا خضراء إلا أبرتها .

اللهم فكور شمسهِ وحط نوره واطمس ذكره وارم بالحق رأسه وفضّ جيوشه وأرعب قلوب أهله . اللهم ولا تدع منه بقية إلا أفنيت ولا بنية إلا سويت ولا حلقة إلا قصمت ولا سلاحاً إلا أكللت ولا حداً إلا فللت ولا كراعاً إلا اجتحت ولا حاملة علم إلا نكست .

اللهم وأرنا أنصاره عباديد بعد الإلفة وشئى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الأمة، وأسفر لنا عن نهار العدل وأرنا سرمداً لا ظلمة فيه، ونوراً لا شوب فيه واهطل علينا ناشتته وأنزل علينا بركته، وأدل له ممن ناواه وانصره على من عاداه .

اللهم وأظهر الحق وأصبح به في غسق الظلم وبهم الحيرة . اللهم وأحي به القلوب الميتة واجمع به الأهواء المتفرقة والآراء المختلفة، وأقم به الحدود المعطلة والأحكام المهملة وأشبع به الخصاص الساغبة وأرح به الأبدان المستعبة كما ألهمتنا بذكره وأخطرت ببالنا دعاءك له ووفقتنا للدعاء إليه وحياشة أهل الغفلة عنه وأسكنت في قلوبنا محبته والطمع فيه وحسن الظن بك لإقامة مراسمه .

اللهم فأت لنا منه على أحسن يقين ، يا محقق الظنون الحسنة ويا مصدق الآمال المبطنة . اللهم وأكذب به المتألين عليك فيه واخلف به ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه . اللهم اجعلنا سبباً من أسبابه وعلماً من أعلامه ومعقلاً من معاقله ونظر جوهنا بتحليلته وأكرمنا بنصرته واجعل فينا خيراً تظهرنا له به ، ولا تشمت بنا حاسدي النعم والمتربصين بنا لحلول الندم ونزول المثل ، فقد ترى يا رب براءة ساحتنا وخلو ذرعنا من الإضرار لهم على إحنة والتمني لهم وقوع جائحة وما تنازل من تحصينهم بالعافية وما أضبوأ لنا من انتهاز الفرصة وطلب الثوب بنا عند الغفلة .

اللهم وقد عرفتنا من أنفسنا وبصرتنا من عيوبنا خلافاً نخشى أن تقعد بنا عن اشتهار إجابتك وأنت المتفضل على غير المستحقين والمبتدئ بالإحسان غير السائلين فأت لنا ما أمرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد إنا إليك راغبون ومن جميع ذنوبنا تائبون .

اللهم والداعي إليك والقائم بالقسط من عبادك الفقير إلى رحمتك المحتاج إلى معونتك على طاعتك، إذ ابتدأته بنعمتك وألبسته أثواب كرامتك وألقيت عليه محبة طاعتك وثبت وطأته في القلوب من محبتك ووفقته للقيام بما أغمض فيه أهل زمانه من أمرك، وجعلته مفزعاً لمظلوم عبادك وناصراً لمن لا يجد ناصرًا غيرك ومجدداً لما عطل من أحكام كتابك ومشيداً لما رد من أعلام دينك وسنن نبيلك عليه وآله سلامك وصلواتك ورحمتك وبركاتك ، فاجعله اللهم في حصانة من بأس المعتدين وأشرق به القلوب المختلفة من بغاة الدين وبلغ به أفضل ما بلغت به القائمين بقسطك من أتباع النبيين .

اللهم وأذل به من لم تسهم له في الرجوع إلى محبتك ومن نصب له العداوة وARM
بمحرك الدامغ من أراد التآليب على دينك بإذلاله وتشيتت جمعه واغضب لمن لا ترة
له ولا طائلة وعادى الأقربين والأبعدين فيك مناً منك عليه لا مناً منه عليك .

اللهم فكما نصب نفسه غرضاً فيك للأبعدين وجاد ببذل مهجته لك في الذبّ عن
حريم المؤمنين وردّ شرّ بغاة المرتدين المريبين حتّى أخفى ما كان جهر به من
المعاصي وأبدى ما كان نبذه العلماء وراء ظهورهم ممّا أخذت ميثاقهم على أن يبينوه
للناس ولا يكتموه، ودعا إلى إفرادك بالطاعة وآلا يجعل لك شريكاً من خلقك يعلو
أمره على أمرك مع ما يتجرّعه فيك من مرارات الغيظ الجارحة بحواس القلوب وما
يعتوره من الغموم ويفزع عليه من أحداث الخطوب ويشرق به من الغصص التي لا
تبتلعها الحلق ولا تحنو عليها الضلوع من نظرة إلى أمر من أمرك ولا تناله يده بتغييره
ورده إلى محبتك، فاشدد اللهم أزره بنصرك وأطل باعه فيما قصر عنه من إطراد
الراتعين في حماك وزده في قوته بسطة من تأييدك، ولا توحشنا من أنسه ولا تخترمه
دون أمله من الصلاح الفاشي في أهله وملّته والعدل الظاهر في أمته .

اللهم وشرف بما استقبل به من القيام بأمرك لدى موقف الحساب مقامه وسرّ نبيك
محمّد صلواتك عليه وآله برويته ومن تبعه على دعوته، وأجزل له على ما رأيته قائماً
به من أمرك ثوابه، وأبن قرب دنوه منك في حياته، وارحم استكانتنا من بعده
واستخذاءنا لمن كنا نقمعه به إذا فقدتنا وجهه وبسطت أيدي من كنا نبسط أيدينا عليه
لنرده عن معصية وافترضنا بعد الألفة والاجتماع تحت ظل كنفه، وتلفّنا عند الفوت
على ما أقعدتنا عنه من نصرته وطلبنا من القيام بحق ما لا سبيل لنا إلى رجعته .

اجعله اللهم في أمن ممّا يشفق عليه منه وردّ عنه من سهام المكائد ما يوجهه أهل
الشنآن إليه وإلى شركائه في أمره ومعاونيه على طاعة ربه الذين جعلتهم سلاحه
وحصنه ومفرّعه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وجفوا الوطن وعطلوا الوثير
من المهاد ورفضوا تجارتهم وأضروا بمعاشهم وفقدوا في أنديتهم بغير غيبة عن
مصرهم، وخالّلوا البعيد ممّن عاضدهم على أمرهم، وقلّوا القريب ممّن صد عن

وجهتهم، فائتلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم، وقطعوا الأسباب المتصلة بماجل
حطام الدنيا، فاجعلهم اللهم في أمن حرزك وظل كنفك، وردّ عنهم بأس من قصد إليهم
بالعداوة من عبادك، وأجزل لهم على دعوتهم من كفايتك ومعونتك، وأمدّهم بتأييدك
ونصرك وازهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورك.
اللهم واملأ بهم كل أفق من الآفاق وقطر من الأقطار قسطاً وعدلاً ومرحمة وفضلاً،
واشكرهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادك
وآذخرت لهم من ثوابك ما يرفع لهم به الدرجات، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما
تريد»^(١).

شكوى اليسع بن حمزة القمي إلى الهادي عليه السلام

ومَن شمله هذا البلاء والظلم والأذى من قبل السلطة العباسية هو اليسع بن حمزة
القمي، لما خاف على نفسه كتب إلى الهادي عليه السلام وشكى إليه، فكتب إليه عليه السلام بهذا
الدعاء.

وفي مهج الدهوات، عن محمد بن جعفر بن هشام الأصمعي، قال: أخبرني اليسع
بن حمزة القمي، أن عمر بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة قصد عليّ بالمكروه الفظيع
حتى تخوفته على إراقة دمي وفقد عتبي، فكتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكو
إليه ما حلّ بي فكتب إليّ:

«لا روع عليك ولا بأس، فادع الله بهذا الكلمات يخصّصك الله وشيكاً ممّا وقعت
فيه ويجعل لك فرجاً، فإنّ آل محمد يدعون الله بها عند إشراف البلاء، وظهور
الأعداء، وعند تخوف الفقر وضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزة: فدعوت الله بالكلمات التي كتب إليّ سيدي بها في صدر
النهار، فوالله ما مضى شطره حتى جاءني مولى عمر بن مسعدة، فقال: أجب الوزير،
فنهضت فدخلت عليه فلما بصري تبسّم إليّ وأمر بالحديد ففك عني والأغلال فحلّت

منّي وأمر لي بخلمة من فاخر ثيابه وأتحفني بطيب، ثم أدناني وقربني إلى الناحية التي كنت أتقلدها وأضاف الكورة تليها، قال وكان الدعاء:

يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره، ويا من يقلّ بذكره حدّ الشدائد، ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج، ذلتّ لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الأسباب وجرى بطاعتك القضاء، ومضت على ذكرك الأشياء، فهي بمشيبتك دون قولك مؤتمرة، وبارادتك من دون وحيك منزجرة، وأنت المرجو للمهمات، وأنت المفزع من الملمات، لا يندفع منها إلّا ما دفعت، ولا ينكشف منها إلّا ما كشفت، وقد نزل بي من الأمر ما فدحني ثقله، وحلّ بي منه ما بهظني حمّله، وبقدرتك أوردت عليّ ذلك، وبسلطانك وجهته إليّ، فلا مُصدِر لما أوردت ولا ميسّر لما عسّرت، ولا صارف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، إلّا أن تصلي على محمّد وآل محمّد، وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عني سلطان الهمّ بحولك وأنلني حسن النظر في ما شكوت، وارزقني حلاوة الصنع في ما سألتك، وهب لي من لدنك فرجاً وحيّاً، واجعل لي من عندك مخرجاً هنيئاً، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك واستعمال سنتك، فقد ضقت بما نزل بي ذرعاً وامتلات بحمل ما حدث عليّ جزعاً، وأنت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه، فافعل بي ذلك وإن كنت غير مستوجه منك يا ذا العرش العظيم، والمنّ الكريم، فأنت قادر يا أرحم الراحمين، آمين يا رب العالمين»^(١).

الفصل الخامس:



مركز تحقيقات إسلامية

والمستقبل الزاهر



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

لقد مرّ بنا في الفصول السابقة الإشارة إلى بعض الأحاديث والروايات عنهم عليهم السلام حول المستقبل الزاهر في قم المقدسة، فكما أنها كانت في عهد المعصومين من أقوى المعاهد العلمية وأنشطها في العالم الإسلامي، ستواصل هذا النشاط العلمي في عهد الغيبة إلى ظهور الحجة عليه السلام بكل قوة وصلابة إن شاء الله، وإليك ما ورد بهذا الصدد عن المعصومين عليهم السلام.

يظهر العلم بقم

روى بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة وقال: «ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحية في حبرها، ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها، قم وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجة، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق في الأرض حجة، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثم يظهر القائم ويسير سبباً لنقمة الله وسخطه على العباد، لأن الله لا ينتقم من العباد إلا بعد إنكارهم حجة»^(١).

قال ابن فارس: «(أرز) الهمزة والراء والزاء، وهو التجمع والتضام. قال رسول الله ﷺ: إن الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى حبرها»^(٢). وقال الطريحي: «في الحديث العلم يأرز كما تأرز الحية في حبرها أي ينضم

(١) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٥٣.

(٢) معجم مقاييس اللغة ج ١، ص ٧٨.

ويجتمع بعضه إلى بعض»^(١).

أقول: لا شك أنه تحقق هذا الأمر - أي الإخبار الغيبي عن قم المقدسة - بعد أن انضم العلم ببعضه ببعض في الكوفة وظهر في قم - وأصبحت هذه البلدة معدناً للعلم والفضل ومنها فاضت إلى سائر البلدان، وهذا ممّا لا شك فيه ولا ريب وخصوصاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني (ره) وظني أنه لم يبق في الأرض أحد إلا وقد سمع صوت القرآن والاسلام والدين.

حجة على الخلائق

لما ظهر العلم بقم وصارت معدناً للعلم والفضل ونشروا علوم آل البيت (عليهم السلام) صارت هذه البلدة وأهلها حجة على الخلائق. حيث قال الصادق (عليه السلام): «واحتج ببلدة قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجن والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وفقهم وأيدهم»^(٢).

وقال أيضاً: «وسياتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمنا إلى ظهوره صلوات الله عليه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها»^(٣).

قم والدعوة إلى الحق

ومن مصاديق حجية قم وأهلها على الخلق أن رجلاً من قم يدعو الناس إلى الحق، وفي النهاية به يثور بوجه الطغاة والفاصبين ويجتمع معه قوم أشداء على الكفار ولا يملّون من الحرب.

وعن علي بن عيسى عن أيوب بن يحيى بن الجندل، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: «رجل من أهل قم يدعو الناس إلى الحق يجمع معه قوم كزبر الحديد، لا تزلهم الرياح العواصف ولا يملّون من الحرب ولا يجهنون وعلى الله يتوكلون، والعاقبة للمتقين»^(٤).

(١) مجمع البحرين ص ٢٩٥.

(٢) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٥.

(٣) معجم الإمام المهدي ج ٣، ص ٤٦٧، منتخب الأثر ص ٢٦٣.

(٤) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٤.

أقول : روى النعماني بسنده المتصل عن أبي جعفر الباقر عليه السلام حديثاً حول خروج قوم من المشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه، وفي النهاية يضعون أسلحتهم على عواتقهم فيقومون لله لا يبعد انطباق هذه الرواية على الثورة الإسلامية التي انتصرت بقيادة الإمام الخميني في إيران الإسلامية.

قال في الغيبة : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني علي بن الحسن ، عن أخيه محمد بن الحسن عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن الحسين بن موسى ، عن معمر بن يحيى بن سام ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : «كأنني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه ، فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم ، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا ، ولا يدفعونها إلا إلى صاحبكم ، قتلهم شهداء ، أما إنني لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر»^(١).



أهل قم وآية أولي بأس شديد

تحدث المسلمون في ذيل الآية الشريفة : ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا لِحُلُلِ الدِّمَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴾^(٢).

وقالوا : «المراد بوعد أولاهما ما وعدهم الله (بنو إسرائيل) من النكال والنقمة على إفسادهم ، فالوعد بمعنى الموعود مجيء الوعد كناية عن وقت إنجازه .. وقوله : ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ أي إنهاضهم ، وأرسلنا إليكم ليدلوكم ويستقموا منكم»^(٣).

وفي تفسير الميزان عن تفسير البرهان ، عن ابن قولويه بإسناده عن صالح بن أبي سهل عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾^(٤).

(١) الغيبة ص ٢٧٣.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٥.

(٣) تفسير الميزان ج ١٥، ص ٣٩.

(٤) سورة الإسراء، الآية ٤.

قال: «قتل أمير المؤمنين وطعن الحسن بن علي عليهما السلام ولتعلن علواً كبيراً قال: قتل الحسين عليه السلام».

فإذا جاء وعد أولاهما قال: إذا جاء نصر الحسين عليه السلام فإذا جاء وعد أولاهما بقضائنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار عليهم السلام (١) قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم لا يدعون لآل محمد وتراً إلا أخذوه، وكان وعداً مفعولاً عليهم السلام (٢).

وينحصر هؤلاء القوم في أهل قم حينما يصرح الإمام الصادق عليه السلام بأن هؤلاء هم أهل قم ويتقسم بالله ثلاثاً على ذلك. نقل المجلسي في البحار عن تاريخ قم: «وروى بعض أصحابنا قال: كنت عند أبي عبدالله جالساً إذ قرأ هذه الآية فإذا جاء وعد أولاهما بقضائنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً عليهم السلام (٣) فقلنا: جعلنا فداك من هؤلاء؟ فقال ثلاث مرات: هم والله أهل قم» (٤).

أهل قم والتعاون مع المهدي عليه السلام

لقد مرّ بنا بعض الروايات حول القميين من أنهم أنصار المهدي ويجتمعون معه وينصرونه، فلا شك أنهم من القادة الكبار في دولة المهدي وهم الذين ينتشرون بأمر المهدي في أنحاء العالم لإبلاغ رسالة المهدي والقيام بأعماله.

ولنشير في نهاية هذا الفصل إلى بعض الأحاديث الدالة على هذا الموضوع: قال الصادق عليه السلام: «إنما سمي قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد عليه السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه» (٥).

وعنه أيضاً في حديث له قال فيه: «أما أنهم قائمنا ورعاة حقنا. ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: الله أعصمهم من كل فتنة ونجّاهم من كل هلكة» (٦).

(١) سورة الإسراء، الآية ٥.

(٢) تفسير الميزان ج ١٥، ص ٤٣ تفسير العياشي ج ٢، ص ٢٨١، تفسير الصافي ج ١، ص ٩٥٩.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٥.

(٤) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٦، عن تاريخ قم ص ١٠٠.

(٥) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦، تاريخ قم ص ١٠٠.

(٦) نفس المصدر ص ٤٤٧.

الفصل السادس:



وكلاء المعصومين

في قم



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

أحمد بن إسحاق الأشعري

كبير القدر، وكان من خواص أبي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان ... وهو شيخ القميين ووافدهم ^(١) هذه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الجواد والمسكري عليه السلام ^(٢) كان عليه السلام من الوكلاء وكان ممن يثق به الأئمة الهداة لحفظه وعنايته بشؤون الوكالة. وجاء التصريح بوكالته من جمع من الأعلام كالطبري في دلائله والرواندي في دعواته والمجلسي نقلاً عن الحسن بن محمد القمي في تاريخه والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز *مركز تحقيق تكوير علوم حسيني*

١ - قال الطبري: «وكان أحمد بن إسحاق الأشعري القمي شيخ الصدوق، وكيل أبي محمد عليه السلام فلما مضى أبو محمد إلى كرامة الله عز وجل، وأقام على وكالته مع مولانا صاحب: تخرج إليه توقيعاته ويحمل إليه من سائر النواحي التي فيها موالى مولانا فتسلمها، إلى أن استأذن في المسير إلى قم، فخرج الإذن بالمضي، وذكر أنه لا يبلغ إلى قم، وأنه مرض ويموت في الطريق بخلوان، ومات ودفن بها عليه السلام» ^(٣).

٢ - وقال الرواندي: «روى ابن بابويه عن أحمد بن إسحاق الوكيل القمي قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام فقلت: جعلت فداك إني مغترب بشيء يصيبني في نفسي، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق لي، فقال: ما هو؟ فقلت: يا سيدي روي لنا عن

(١) اللهرست ص ٢٦.

(٢) رجال الطوسي ص ٣٩٨، ٤٢٧.

(٣) دلائل الإمامة ص ٢٧٢.

آباءك أن نوم الأنبياء على أفقيتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم. فقال: كذلك فقلت: يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني النوم عليها، فسكت ساعة ثم قال: يا أحمد ادن مني، فدنوت منه فقال: يا أحمد أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها، فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخله تحت ثيابي ومسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات. قال أحمد: فما أقدر على أن أنام على يساري منذ فعل بي ذلك»^(١).

٣- وقال الحسن بن محمد القمي: «رويت عن مشايخ قم أن الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق كان بقم يشرب الخمر علانية، فقصد يوماً لحاجة باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلاً في الأوقاف بقم فلم يأذن له ورجع...»^(٢).

٤- وروى الكليني عن علي بن محمد عن سعد بن عبدالله، قال: «إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة تكلّموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام، فيما أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص، فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام فقال: إني أريد الحج فقال له أبو صدام: أخره هذه السنة، فقال له الحسن بن النضر: إني أفزع في المنام لابتد من الخروج. وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد، وأوصى للناحية بمال، وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره.

قال: فقال الحسن: لئلا وافيت بغداد أكثريت داراً فدلّتها، فجاءني بعض الوكلاء بشباب ودنانير وخلفها عندي فقلت له: ما هذا؟ قال: هو ماترى. ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتّى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه...»^(٣). ومما يؤيد أيضاً ما أشار إليه السيد البحراني في مدينة المعاجز حيث قال: «ما رواه الصدوق بسنده المتصل إلى سعد بن عبدالله القمي في حديث له مع أبي محمد

(١) بحار الأنوار ج ٧٣، ص ١٩٠.

(٢) نفس المصدر ج ٥٠، ص ٣٣٣.

(٣) الكافي ج ١، ص ٥١٧.

الحسن بن علي العسكري وأحمد بن إسحاق الوكيل في حديث الصرر التي أظهر القائم الحلال والحرام منها»^(١).

وكانت له مكاتبات مع العسكري عليه السلام وكتبه الإمام عليه السلام وبشره بولادة الحجة عليه السلام...^(٢).

وحمل إليه الأموال مراراً ودخل عليه غير مرة وسأله عن مسائل^(٣). ثم صار وكيلاً عن الحجة عليه السلام وأقام على وكالته مع مولانا صاحب تخرج إليه توقيعاته^(٤) منها توقيعه بكذب جعفر الكذاب على ادعائه الإمامة^(٥).

ويفهم مما قيل فيه أنه كان معروفاً بالوكالة عن المعصومين عليه السلام وإن لم ينقل ذلك عنهم عليه السلام ولذلك تخيل بعض الأعلام أنه هو الرازي، الوكيل المصرح به في رسالة إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري التي كتبها الإمام الحسن العسكري عليه السلام حيث قال فيه: «وكل من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك ومن هو بناحيتمكم ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق، فليؤد حقنا إلى إبراهيم بن عبده وليحمل ذلك إبراهيم إلى الرازي عليه السلام أو إلى من يسمى له الرازي فإن ذلك عن أمري ورأيي إن شاء الله»^(٦).

زكريا بن آدم القمي

وممن تولّى لهم في بلدة قم المقدسة هو الثقة الجليل زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، وكان من أصحاب الصادق والرضا والجواد عليه السلام. وكان له وجه عند الرضا عليه السلام^(٧) وهو الذي أراد الخروج عن أهل بيته، لأنه كثر السفهاء فيهم فمنعه الرضا عليه السلام عن الخروج وقال له: لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك كما يدفع عن

(١) مدينة المعاجز ص ٥٦٨.

(٢) كمال الدين ج ٢، ص ٤٣٣.

(٣) نفس المصدر ج ٢، ص ٣٨٤.

(٤) دلائل الإمامة ص ٢٧٢.

(٥) الاحتجاج ج ٢، ص ٢٧٩.

(٦) رجال الكشي ص ٤٨١.

(٧) جامع الرواة ج ١، ص ٣٣٠.

أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام^(١). وهذا هو الذي قال الرضا عليه السلام في حقه: «زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا»^(٢). وترحم عليه الجواد وجزاه خيراً.

عده الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة في الوكلاء الممدوحين وقال: «ومنهم ما رواه أبو طالب القمي قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعتة يقول: جرى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي وكان زكريا بن آدم متناً تولاهم، وخرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى، رحمه الله تعالى يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يجب لله ولرسوله عليه، ومضى عليه السلام غير ناكث ولا مبدل، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيه»^(٣).

صالح بن محمد بن سهل الهمداني

ومنهم صالح بن محمد بن سهل الهمداني الذي كان يتولى الوقف بقم للإمام الجواد عليه السلام^(٤) عده الشيخ الطوسي في أصحاب الامام الجواد والهادي عليه السلام ووثقه حينما عده في أصحاب الهادي عليه السلام وقال: «صالح بن محمد الهمداني ثقة»^(٥) لكن جعله من المذمومين من الوكلاء في كتاب الغيبة وقال: «لأنما المذمومون منهم فجماعة، فروى علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولى له فقال له: جعلت فداك اجعلني من عشرة آلاف درهم في جِلِّ فإني أنفقتها، فقال له أبو جعفر: أنت في حلّ، فلما خرج صالح من عنده قال أبو جعفر عليه السلام: أحدهم يشب على أموال حق آل محمد

(١) نفس المصدر.

(٢) نفس المصدر.

(٣) كتاب الغيبة ص ٢١١.

(٤) الكافي.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٦.

وفقرائهم ومساكينهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثم يقول: اجعلني في حلّ، أترأى ظن بي أني أقول له: لا أفعل؟ والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً»^(١).

عبدالعزیز بن المهتدي

بن محمد بن عبدالعزیز الأشعري القمي، من وكلاء الامام الرضا عليه السلام ومن خاصته. حدثنا الفضل بن شاذان عن جلالته وعظم قدره ووكالته عن الرضا عليه السلام وقال: «حدثني عبدالعزیز المهتدي وكان خير قمي رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته فقال: إني سألته، فقلت: إني لا أقدر على لقائك في كل وقت فعمّن آخذ معالم ديني؟ فقال: خذ عن يونس بن عبد الرحمن...»^(٢).

وقال فيه أيضاً: «ما رأيت قمياً يشبهه في زمانه»^(٣).

ووثقه النجاشي في رجاله وقال: «ثقة، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن جعفر المؤدّب، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدثنا عبدالعزیز بكتابه...»^(٤).

وقال الشيخ الطوسي: «ومن المحمودين، عبدالعزیز بن المهتدي القمي الأشعري خرج فيه عن أبي جعفر عليه السلام: قبضت والحمد لله، وقد عرفت الوجوه التي صارت إليك منها، غفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا وإياكم»^(٥).

وخرج فيه: «غفر الله لك ذنبك، ورحمنا وإياك ورضي عنك برضائي»^(٦).

وكانت عنده أموال للجواد عليه السلام فكتب إليه يستأذنه في ذلك كما رواء الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن

(١) كتاب الغيبة ص ٢١٣.

(٢) رجال النجاشي ص ٣١١.

(٣) الكشي ص ٥٠٦.

(٤) نفس المصدر ص ١٧١.

(٥) كتاب الغيبة ص ٢٢٥.

(٦) نفس المصدر.

محمد، عن عبدالعزيز، أو من رواه عنه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتبت إليه أن لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه، فكتب: إنني قبضت ما في هذه الرقعة والحمد لله، وغفر الله ذنبك ورحمنا وإياك ورضي الله عنك برضاي عنك»^(١).

عروة بن يحيى

كان من جملة وكلاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام ومن أصحابه والمعتمدين عليه من الشيعة في بغداد، جاء ذكره تارة بعنوان عروة بن يحيى وأخرى عروة الدهقان وثالثة عروة الوكيل ورابعة عروة النخاس، وذكر تارة في أصحاب الهادي وأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام واضطربت الأقوال حول عروة بأنه متحد مع عروة الوكيل القمي الذي جاء التصريح به في رجال الشيخ الطوسي أم هما شخصان ولم يكونا شخص واحد.

قال السيد الخوئي: «استظهر الوحيد والميرزا في رجاله الكبير اتحاده مع عروة بن يحيى، ولكنه لا نعرف وجهاً للاستظهار، نعم، الاتحاد محتمل والله العالم»^(٢). وعلى أي حال فإن كان عروة بن يحيى هو نفس عروة الوكيل القمي فكان هذا الشخص مستقيماً في بداية أمره، وكان وكيل الإمام العسكري ومورداً لثقتة ولكنه انحرف في نهاية أمره وفعل ما فعل حتى لعنه الإمام عليه السلام وطرده ودعا عليه حتى أخذه الله أخذ عزيز مقتدر بدعاء وليه.

وإليك خلاصة الأقوال في عروة:

صدر من الإمام العسكري عليه السلام ما يدل على توثيقه أولاً حينما كان مستقيماً ووكيلاً عنه في بغداد.

قال في رسالته إلى إسحاق بن إسماعيل: «ويا إسحاق اقرأ كتابنا على البلالي فإنه الثقة المأمون بما يجب عليه، وقرأه على محمودي عافاه الله، فما أحمداً له لطافته،

(١) رجال الكشي ص ٥٠٦.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١١، ص ١٥٢.

فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذي يقبض من موالينا»^(١).

وصدر من الإمام العسكري عليه السلام توقيعاً آخر بعد ما انحرف عروة وإحراقه بيت المال وكذبه على الإمام الهادي والعسكري عليه السلام ما يدل على طرده ولعنه وإظهار البراءة منه.

فروى الكشي عن محمد بن قولويه الجمال، عن محمد بن موسى الهمداني أن عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله كان يكذب على أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا وعلي أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه وكان يكذب عليه، حتى لعنه أبو محمد عليه السلام وأمر شيعته بلعنه ودعا عليه بقطع الأموال لعنه الله»^(٢).

ومن شدة حقه إلى أبي محمد عليه السلام أحرق الخزانة التي سلمت إليه من بعد ابن راشد.

قال علي بن سليمان بن رشيد العطار البغدادي: «كان يلعنه أبو محمد عليه السلام وذكر أنه كانت لأبي محمد عليه السلام خزانة وكان يليها أبو علي بن راشد عليه السلام، فسلمت إلى عروة، فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقي ما فيها يفايط بذلك أبا محمد عليه السلام، فلعنه وبرأ منه ودعا عليه، فما أمهله يومه ذلك وليته حتى قبضه إلى النار، فقال عليه السلام: جلست لربي في ليلتي هذه كذا وكذا جلسة، لما انفجر عمود الصبح ولا انطفأت تلك النار حتى قتل الله عروة لعنه الله»^(٣).

توقيع الحجة في لعن الدهقان

في التوقيع الذي صدر عن الإمام الحجة المنتظر عليه السلام ما يدل على أنه كان مذموماً ومطروداً، قوله عليه السلام: «وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان هليه لعنة الله وخدمته وطول

(١) رجال الكشي ص ٤٨٥.

(٢) نفس المصدر ص ٤٨٠.

(٣) نفس المصدر.

صحبتة ، فأبدله الله بالإيمان كلاً حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة ولم يمهله ،
والحمد لله لا شريك له وصلى الله على محمد وآله»^(١).

محمد بن أحمد بن جعفر العطار القمي

جليل القدر عظيم المنزلة ، ليس له ثالث في الأرض ، أدرك الإمام أبا الحسن
الهادي والإمام الحسن العسكري وكان مكرماً عندهما . عدّه الشيخ الطوسي في
رجالهم من أصحاب العسكري عليه السلام قائلاً : «محمد بن أحمد بن جعفر الجعفري القمي ،
وكيله عليه السلام . أدرك أبا الحسن عليه السلام»^(٢) وكان رجلاً جليل القدر عظيم المنزلة كما وصفه
أبو حامد المراغي قال : «كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار ، وليس
له ثالث في الأرض ، في القرب من الأصل ، يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام ، فخرج
وقفت على ما وصفت به أبا حامد أعزّه الله بطاعته وفهمته ما هو عليه ، تَمَّ الله ذلك له
بأحسنه ولا أخلاه من تفضله عليه وكان الله وليّه ، أكثر السلام وأخصّه»^(٣).
ووثقه في الوجيزة وقال : «إنّه وكيل العسكري ثقة»^(٤).

(١) نفس المصدر .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣٦ .

(٣) رجال الكشي ص ٤٤٩ .

(٤) تنقيح المقال ج ٢ ، ص ٦٧ .

الفصل السابع:



من أصحاب الأئمة

عليهم السلام



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

صحب الأئمة الهداة عليهم السلام ابتداءً من الإمام الباقر إلى الإمام العسكري عشرة من القميين وشدوا الرحال إليهم غير مرة إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة وسامراء مستمدين من علومهم ومناهجهم وأخلاقهم الكريمة، ولذلك نقلوا عنهم عليهم السلام أعظم تراث إسلامي في ضمن مئات الروايات في شتى المجالات، فقهية واعتقادية وأخلاقية وغير ذلك مما يعسر عدّه هذه الثروة العظيمة في هذا المختصر.

ونحن وإن جعلنا رجال الشيخ الطوسي رحمته الله محورياً لأصحاب الأئمة عليهم السلام من أهل قم، ولكن نجد الكثير من القميين الذين وفدوا على الأئمة ورووا عنهم عليهم السلام من دون أي واسطة ولكن لم يذكرهم الشيخ في رجاله، بل وكثير مما لم نعر عليهم إما لعدم استقصائنا أو لعدم العثور عليهم، لم يسجل أسماءهم في رجال الشيخ في عداد أصحاب الأئمة من القميين، ولذلك وإن سجلنا عدداً كثيراً منهم، ولكن لم ندع جمعهم كلهم في هذا المختصر، ومما يشهد بذلك أن الحسن بن محمد بن الحسن القمي صاحب كتاب تاريخ قم قال في كتابه: «إنه روى اثني عشر من أبناء سعد بن عبدالله بن مالك بن عامر الأشعري من الإمام الصادق عليه السلام».

وروى أكثر من مائة رجل من أبناء عبدالله وأبناء الأحوص وأبناء سايب بن مالك وأبناء نعيم بن سعد، من بقية المعصومين عليهم السلام، كما ذكرت ذلك في قسم العلماء^(١) ولكن لما كانت هذه النسخة المترجمة إلى الفارسية التي بأيدينا هي نسخة ناقصة ولم تكن كل الكتاب، لذلك لم نعر على أسماء هؤلاء بالضبط كما ادعاه صاحب الكتاب.

(١) كتاب تاريخ قم ص ٢٧٨.

لأن الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي مترجم الكتاب صرح في مقدمته بأن أصل الكتاب ألف في عشرين باباً وخمسين فصلاً، والموجود حالياً إلى الباب الخامس فقط.

وهذا مما صرح به السيد جلال الدين الطهراني محقق هذا الكتاب في مقدمته على الكتاب قائلاً: «بأننا لم نعلم أنه هل ألف تمام الأبواب أم وصل المؤلف إلى الباب الخامس ولم يكمل بقية الأبواب أو لم يترجم المترجم أكثر من خمسة أبواب»^(١). ولكن القرائن تشهد بأن المؤلف أكمل الكتاب، لما تقدم من قوله: «كما ذكرت ذلك في قسم العلماء»^(٢) وإليك بعض الملاحظات:

الملاحظة الأولى:

من الأفضل أن نقدم في بداية البحث قائمة بعدد أصحاب كل من الأئمة من أهل قم وعند الترجمة نحذف المكرر من أصحاب كل إمام ونقدم ترجمته في أول إمام صحبه أو روى عنه.

مركز تحقيق كتب أمير المؤمنين ع

الف - الإمام الباقر عليه السلام

- ١ - إسحاق القمي ، ٢ - سلمان بن خالد الطلحي القمي ، ٣ - شعيب بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي ، ٤ - عيسى بن بكر بن عبدالله ، ٥ - محمد بن اليسع بن حمزة القمي ، ٦ - موسى بن بكر بن عبدالله الأشعري القمي .

ب - أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

- ١ - آدم بن عبدالله القمي ، ٢ - إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي ، ٣ - إدريس بن

(١) انظر مقدمة المحقق على هذا الكتاب .

(٢) كتاب تاريخ قم ص ٢٧٨ .

عبدالله القمي، ٤- زكريا بن إدريس القمي، ٥- زكريا بن آدم القمي، ٦- عبدالعزيز بن
عبدالصمد (أبو عبدالصمد القمي)، ٧- عبد الوهاب القمي، ٨- عمران بن سليمان أبو
محمد القمي الكوفي، ٩- عمران بن عبدالله الأشعري القمي أخو يعقوب وعيسى، ١٠-
عيسى بن بكر وأخوه، ١١- عيسى بن السري الكرخي، ١٢- موسى بن عبدالله
الأشعري القمي، ١٣- الوليد القمي.

ج - أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام

١- أبو جرير القمي، ٢- الحسن بن محمد القمي، ٣- حمزة بن اليسع الأشعري
القمي، ٤- زكريا بن عبدالصمد القمي، ٥- سعد بن عمران القمي.

د - أصحاب الإمام الرضا عليه السلام

١- أبو جرير القمي، ٢- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، ٣- إدريس
بن عيسى الأشعري القمي، ٤- إسماعيل بن سعد بن الأخوص الأشعري القمي، ٥-
إبراهيم بن هاشم القمي، ٦- الحسن بن موسى، ٧- زكريا بن آدم القمي، ٨- زكريا بن
عبدالصمد القمي، ٩- زكريا بن إدريس بن عبدالله الأشعري، ١٠- سهل بن اليسع بن
عبدالله الأشعري القمي، ١١- سعد بن الأخوص الأشعري القمي، ١٢- سعد بن سعيد
القمي، ١٣- العباس بن معروف القمي، ١٤- عبدالعزيز بن المهدي، ١٥- عمران بن
محمد بن عمران بن عبدالله الأشعري، ١٦- عبدالله بن الصلت، ١٧- محمد بن سهل
بن اليسع الأشعري القمي، ١٨- محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي الأشعري، ١٩-
محمد بن خالد البرقي، ٢٠- محمد بن عبدالله بن عيسى الأشعري القمي، ٢١- محمد
بن عبدالله الأشعري، ٢٢- المرزبان بن عمران الأشعري القمي، ٢٣- محمد بن سالم
القمي، ٢٤- محمد بن أورمة القمي، ٢٥- موسى بن جند، ٢٦- ياسر مولى اليسع
الأشعري القمي.

هـ - أصحاب الإمام الجواد عليه السلام

- ١ - أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، ٢ - أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري، ٣ - أحمد بن محمد بن خالد البرقي القمي، ٤ - أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي، ٥ - إدريس القمي، ٦ - الحسين بن علي القمي، ٧ - الحسين بن محمد القمي، ٨ - زكريا بن آدم القمي، ٩ - عبدالله بن الصلت أبو طالب القمي، ١٠ - علي بن عبدالله البرقي، ١١ - محمد بن أبي يزيد الرازي، ١٢ - محمد بن خالد البرقي.

و - أصحاب الإمام الهادي عليه السلام

- ١ - أحمد بن حمزة بن اليسع القمي، ٢ - أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، ٣ - أحمد بن عبدالله البرقي، ٤ - أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري القمي، ٥ - أبو طاهر البرقي، ٦ - جعفر بن عبدالله بن الحسين الحميري، ٧ - الحسن بن مالك القمي، ٨ - الحسين بن أشكيب القمي، ٩ - الحسين بن عبيد الله القمي، ١٠ - الحسن بن فرزاد القمي، ١١ - الحسن بن محمد بن بابا القمي، ١٢ - علي بن الريان بن الصلت، ١٣ - عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي، ١٤ - عبدالصمد بن محمد القمي، ١٥ - عروة النخاس الدهقان، ١٦ - محمد بن الريان بن الصلت، ١٧ - محمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي، ١٨ - محمد بن حمزة، ١٩ - محمد بن إسماعيل الصميري القمي، ٢٠ - محمد بن عبد الجبار (ابن أبي الصهبان القمي)، ٢١ - نصر بن حازم القمي.

ز - أصحاب الإمام العسكري عليه السلام

- ١ - أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي، ٢ - أحمد بن إدريس القمي المعلم، ٣ - الحسين بن أشكيب المروزي، ٤ - الحسن بن محمد بن بابا القمي، ٥ - داود بن عامر الأشعري، ٦ - سعد بن عبدالله القمي، ٧ - عبدالله بن جعفر الحميري القمي،

٨- عروة الوكيل القمي، ٩- محمد بن أحمد الجعفري، ١٠- محمد بن الحسن الصفار، ١١- محمد بن عبد الجبار^(١).

الملاحظة الثانية:

روى عدة من القميين الأكارم عن المعصومين عليهم السلام من دون أي واسطة، ويشهد الحال أنهم كانوا أيضاً من أصحابهم، ولكن لم يذكر الشيخ في رجاله، وإليك أسماءهم على نحو الإجمال:

- ١- أبان بن عيسى القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ٢- إبراهيم بن محمد الأشعري، روى عن الكاظم والرضا عليهما السلام، ٣- أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة، روى عن الجواد عليه السلام، ٤- أبو جعفر القمي، روى عن الكاظم عليه السلام، ٥- أحمد بن سليمان القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ٦- أبو عبد الملك القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ٧- سعد بن سعد الأشعري، روى عن الرضا عليه السلام، ٨- عامر بن نعيم، روى عن الصادق عليه السلام، ٩- عيسى بن عبدالله القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ١٠- عبد الملك القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ١١- علي القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ١٢- القاسم بن عبيد الله القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ١٣- محمد بن عبدالله القمي، روى عن الرضا عليه السلام، ١٤- محمد بن الحسن الأشعري، روى عن الرضا عليه السلام، ١٥- اليسع بن عبدالله القمي، روى عن الصادق عليه السلام، ١٦- يعقوب القمي، روى عن الصادق عليه السلام^(٢).

أصحاب الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

ذكر الشيخ الطوسي رحمته الله وغيره من أرباب المعاجم عدة من القميين في جملة أصحاب الإمام الباقر منهم:

(١) راجع رجال الشيخ الطوسي.

(٢) راجع من روى عن المعصومين من دون واسطة في هذا الكتاب.

١- إسحاق القمي

عده الشيخ الطوسي في رجاله برقم (٤٧) من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قائلاً: «إسحاق القمي»^(١) ولعله هو إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري القمي الذي ذكر في جملة أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام^(٢) واحتمل الميرزا محمد وغيره أن يكون إسحاق القمي هو المذكور في أصحاب الصادق عليه السلام^(٣).

قال التستري: «لم نقف له على رواية عن الباقر عليه السلام بل عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام، ولو فرض صحة ما في رجال الشيخ فإثباته مع من في الفهرست مشكل وإن كان لفظ عنوانها واحداً، لأن طريق الفهرست إليه أحمد بن زيد الخزاعي الذي في طبقاته أحمد الأشعري، ومثلها لا يروي عن من كان من أصحاب الصادق فضلاً عن من كان من أصحاب الباقر عليه السلام»^(٤).

قال في الفهرست: «له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن زيد الخزاعي»^(٥).

٢- سلمان بن خالد الطلحي القمي

من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله وقال: «سلمان بن خالد طلحي قمي وكان شاعراً»^(٦).

٣- شعيب بن بكر بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي، من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام جاء ذكره في

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٧.

(٢) نفس المصدر ص ١٤٩.

(٣) جامع الرواة ج ١ ص ٨٧؛ بشارة المؤمنين ص ٧٤٠.

(٤) قاموس الرجال ج ١، ص ٧٧.

(٥) الفهرست ص ١٦.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ١٢٤؛ طرائف المقال ج ٢، ص ٢٤.

رجال الشيخ في ترجمة أخيه عيسى بن بكر ولم يفرد له ذكراً.

قال في رقم (٧١٢): «عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب، روى عنهما عليه السلام»^(١).

وعنه الأردبيلي أيضاً من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام^(٢).

قال في معجم رجال الحديث: «كذا في بعض النسخ وفي بعضها: عيسى أبوبكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب روى عنهما، وحكم الميرزا في المنهج بصحة هذه النسخة وأن الأولى سهو بلا ريب، ثم قال: أقول: ويؤكد ما ذكره الميرزا أن الشيخ عدّ موسى بن عبدالله الأشعري القمي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: روى عنهما الباقر والصادق عليهما السلام وعدّ البرقي شعيب بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي من أصحاب الصادق عليه السلام وليس لشعيب بن بكر وموسى بن بكر ذكر في كتب الرجال أصلاً»^(٣).



٤ - عيسى بن بكر بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي، عنه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام برقم (٧١٢) قائلاً: «عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب روى عنهما عليهما السلام أي عن الباقر والصادق»^(٤) وتردّد الأردبيلي في أنه يكون عيسى بن بكر، بل رأى من الصواب أن يكون عيسى أبوبكر بن عبدالله، قال: «عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب روى عنهما (من أصحاب الصادق) وفي نسخة أبوبكر بن عبدالله، وهي الصواب كما يأتي»^(٥).

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٦.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٤٠٠.

(٣) معجم رجال الحديث ج ٩، ص ٣٣.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٦.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٢٤٩.

٥- موسى بن بكر بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي، عدّه الشيخ وأخويه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام وممن رواهما فقال في رقم (٧١٢): «عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، وأخواه موسى وشعيب رواهما عليهما السلام»^(١) وأما الأردبيلي لم يذكر موسى بن بكر بعد أن تعرض لذكر شعيب بن بكر أخو عيسى وموسى. بل اكتفى بذكر موسى بن عبدالله الأشعري القمي قال: «روى عنهما (من أصحاب الصادق عليه السلام)»^(٢).

٦- محمد بن اليسع بن حمزة القمي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام برقم (٣١) قائلاً: «محمد بن اليسع بن حمزة القمي»^(٣) وعدّه الأردبيلي أيضاً في أصحاب الباقر عليه ولم يزد شيئاً ممّا قاله الشيخ في رجاله^(٤).

أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

ذكر الشيخ الطوسي عليه السلام وغيره من أرباب الرجال والتراجم عدة من القميين في جملة أصحاب الصادق عليه السلام وإليك قائمة بأسماءهم كما يلي:

٧- آدم بن عبدالله القمي

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق برقم (١٧)^(٥) وقال في

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٦.

(٢) جامع الرواة ج ٢ ص ٢٧٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٦.

(٤) جامع الرواة ج ٢ ص ٢١٨.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٤٣، نقد الرجال ج ١ ص ٣٨.

معجم رجال الحديث : « ذكره البرقي أيضاً مع توصيفه بالأشعري »^(١) والظاهر أنه آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي . المذكور في كتاب تاريخ قم^(٢) وكان من أهل الحديث وممن روى عن الصادق عليه السلام^(٣).

قلت : ولم نجد له رواية عن الصادق عليه السلام رغم ما أشار إليه الحسن بن محمد القمي في كتابه تاريخ قم وعدّه من الرواة ومن أصحاب الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام .

٨- إدريس بن عبدالله القمي

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله برقم ١٥٦^(٤) روى عنه أخوه عبدالملك ومحمد بن عيسى بن يونس والحسن القمي ومعاوية بن عمار ومحمد بن إسماعيل عن أبيه ومحمد بن سهل عن أبيه وحمام بن عثمان ، أحاديث في باب التعقيب بعد الصلاة وباب إخراج روعي المؤمن والكافر وفي باب فيه نكت ونتف من التنزيل ، وفي باب الحلق وفي باب الكفارة عن خطأ المحرم وفي باب صفة الإحرام ، وفي باب تفصيل فرائض الحج ، وفي باب وجوب الوقوف بعرفات^(٥).

قال السيد الخوئي : « وذكره (الشيخ الطوسي) في الكنى من أصحابه عليه السلام أيضاً قائلاً : أبوزكريا وهو متحد مع سابقه ، كما يظهر ذلك من بيان الصدوق ، طريقه إليه في المشيخة وطريقه إليه أبوه - عليه السلام - عن سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عثمان ، عن إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي والطريق صحيح »^(٦) وزاد السيد الخوئي إلى مروياته ما رواه عن

(١) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٦.

(٢) كتاب تاريخ قم ص ٢٤١.

(٣) نفس المصدر ص ٢٧٨.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٠.

(٥) جامع الرواة ج ١ ص ٧٧.

(٦) معجم رجال الحديث ج ٣ ص ١٢.

الصادق أيضاً في باب العقيدة وباب المرأة تصلي بحيال الرجل وباب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وباب الدعاء في الزيادة تمام المائة ركعة وفي باب المزارعة^(١).

٩- إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي

ذكره النجاشي في رجاله وقال: «إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري، قمي ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام وابنه أحمد بن إسحاق مشهور، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، عن علي بن حبشي، عن حميد، عن علي بن بزرج، عنه»^(٢). قال الأردبيلي: «روى عنه محمد بن أبي عمير في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة، وفي (بص) في باب النوم من أبواب ما ينقض الوضوء، محمد بن سهل، عن أبيه، عن إسحاق بن عبدالله، عن أبي الحسن موسى عليه السلام...»^(٣). وأشار إليه السيد الخوئي في رجاله تارة باسم إسحاق بن عبدالله الأشعري وقال: «هو متحد مع إسحاق بن عبدالله بن سعد عليه السلام»^(٤) وتارة عنوانه بإسحاق بن عبدالله بن سعد، وقال: «ويأتي عن الشيخ إسحاق القمي»، وعده في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وكذلك البرقي^(٥). ونقل الرجالي الخبير الملاء علي يار في بهجة الآمال عن مشكا بعد ما وثقه قال: «(روى) عنه يونس بن يعقوب وعلي بن حبشي وأحمد بن زيد الخزاعي وابن أبي عمير»^(٦).

(١) راجع نفس المصدر.

(٢) رجال النجاشي ص ٥٣.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ١٨٢ راجع الحقائق الناضرة ج ٢، ص ٩٥؛ وسائل الشيعة ج ١٢، ١٣٠٩.

اثنا عشر رسالة ج ٢، ص ٦٨.

(٤) معجم رجال الحديث ج ٣، ص ٤٨.

(٥) نفس المصدر ص ٤٩.

(٦) بهجة الآمال ج ٢، ص ٢٠٠.

١٠ - حمزة بن اليسع القمي

من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام كما جاء ذكره في رجال الشيخ الطوسي برقم (٢١١) قائلاً: «حمزة بن اليسع القمي»^(١) وعده أيضاً من أصحاب الإمام الصادق من دون توصيفه بالقمي برقم (٢١٤) وقال: «حمزة واليسع ابنا اليسع»^(٢) وهكذا من أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام تحت رقم (١٥)، قائلاً: «حمزة بن اليسع الأشعري القمي»^(٣) روى عن أبي عبدالله عليه السلام في باب صيد الحرم وما تجب فيه من الكفارة، رواه عنه ابن أبي نصر^(٤).

وروى أيضاً عن الرضا عليه السلام كما صرح بذلك السيد الخوئي في معجمه قائلاً: «وتقدم في ترجمة ابنه أحمد روايته عن الرضا عليه السلام».

ونسب الشيخ قوام الدين الجاسبي روايته عن الرضا إلى أبيه قائلاً: حمزة بن اليسع الأشعري القمي عليه السلام أن أباه يروي عن الرضا عليه السلام^(٥) لكن كلاهما أهمل ذكر الرواية ومن رواها عن الرضا عليه السلام من دون ذكر سبب لذلك.

وجاء في كتاب تاريخ قم «أنه ولي قم وقزوین في عصره، وله خدمات كثيرة منها أنه أجرى الماء في بلاد قزوین»^(٦).

١١ - زكريا بن إدريس القمي

أبو جرير القمي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، ذكره الشيخ

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٨.

(٢) نفس المصدر.

(٣) نفس المصدر ص ٣٤٧.

(٤) الكافي ج ١، ص ١٠٤.

(٥) بشارة المؤمنين في تاريخ قم والقميين ص ١٠٤.

(٦) تاريخ قم ص ٢٧٩.

تارة في أصحاب الصادق عليه السلام برقم ١٧٢ وتارة في أصحاب الرضا عليه السلام، قائلاً: «زكريا بن إدريس بن عبدالله الأشعري، قمي يكنى أبا جرير»^(١) وتارة في باب الكنى من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، قائلاً: «أبو جرير القمي»^(٢).

ترحم عليه الإمام الرضا عليه السلام حينما دخل عليه زكريا بن آدم، كما رواه المفيد في الاختصاص بسنده عن زكريا بن آدم، قال دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان ما مات أبو جرير عليه السلام فسألني عنه وترحم عليه، ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر ثم قام صلى الله عليه وسلم وصلى صلاة الفجر^(٣).

ثم إن السيد الخوئي عليه السلام أسهب الكلام حول وثاقة زكريا بن إدريس وعدمها، ثم ذكر مروياته ومن روى عنه عن الصادق والكاظم والرضا عليه السلام كصفوان بن يحيى ومحمد بن أبي نصر وابن أبي عمير ويونس بن عبدالرحمن وابن المغيرة وغيرهم ورواياته عنهم عليه السلام في أبواب مختلفة منها: باب كيفية الصلاة وصفتها، وباب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم، وباب لبس الصوف والشعر والوبر في كتاب الزي والتجمل، وباب فرض الحج والعمرة، وباب الحوامل والحمول، وباب تقديم النوافل وتأخيرها^(٤).

١٢- زكريا بن آدم القمي

من أصحاب الإمام الصادق والرضا والجواد عليه السلام^(٥) ثقة جليل عظيم القدر، وكان له وجه عند الرضا عليه السلام^(٦) وقد صدر بشأنه وبمكانته العلمية والفقهية عن المعصومين

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٠٠.

(٢) نفس المصدر ص ٣٧٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٥.

(٤) الاختصاص ص ٨٣.

(٥) معجم رجال الحديث ج ٧، ص ٢٧٩، تابع ما رواه زكريا في الكتب الفقهية والحديثية منها: الحقائق الناضرة ج ٨ ص ١٠٨، الاستبصار ج ١ ص ٢١٢، تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٦٨.

(٦) جامع الرواة ج ١، ص ٣٣٠.

(٧) رجال النجاشي ص ١٢٤.

ما يلي :

١ - عن محمد بن حمزة ، عن زكريا بن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء فيهم ، فقال : « لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام »^(١).

٢ - وعن علي بن المسيب الهمداني ، قال : قلت للرضا عليه السلام : شقّتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فمن آخذ عنه معالم ديني ؟ قال : « من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا »^(٢).

٣ - وخرج عن أبي جعفر (الجواد) عليه السلام : « ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق ، قائماً بما يحب الله ورسوله عليه ، ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيد »^(٣).

٤ - وقال الإمام الجواد لأحمد بن محمد بن عيسى القمي ، معظماً لزكريا بن آدم : « يا أبا علي ليس علي مثل أبي يحيى تعجل وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندني من بعده غير أنني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باعث إليك بالمال ، وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعني من بث المال اختلاف ميمون ومسافر ، قال : احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال »^(٤).

قلت : وقد مرّ ذكره في الوكلاء وفي الأعلام الفقهية أيضاً ، وروى عنهم عليه السلام أحاديث فقهية في مختلف الأبواب ، روه عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وأحمد بن حمزة القمي ، وسعد بن سعد والحسن بن المبارك ، ومحمد بن سهل ، ومحمد بن

(١) الاختصاص ص ٨٣.

(٢) رجال الكشي ص ٥٩٥.

(٣) نفس المصدر.

(٤) الاختصاص ص ٨٤.

خالد، وأبي العباس الفضيل بن حسان الدالاني وعبدالله بن المغيرة^(١) له كتاب كما ذكره النجاشي قائلاً: «أخبرني غير واحد، عن ابن حمزة، عن ابن بطة، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن زكريا وكتاب مسائله للرضا^(٢)، أخبرنا علي بن أحمد بن أبي جيد، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عياش بن معروف، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي خالد عن زكريا بالمسائل^(٣).

١٣ - عبدالعزيز بن عبدالصمد

أبو عبدالصمد القمي، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق^(٤) تحت رقم ١٩٠ وقال: «عبدالعزيز بن عبدالصمد، أبو عبدالصمد القمي أسند عنه»^(٥). ولم نجد له ذكر في كتب الرجال والتراجم رغم ما ذكر، قال في معجم رجال الحديث: «كذا في المطبوع من رجال الشيخ ولم تحكه عنه سائر الكتب الرجالية»^(٦).

مركز تحقيق كتب التراث

١٤ - عمران بن سلمان

أبو محمد القمي الكوفي، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق^(٧) برقم ٥٣٤ وقال: «عمران بن سليمان أبو محمد القمي الكوفي»^(٨). ولكن الأردبيلي لم ينسبه إلى قم، بل كناه بأبي محمد القمي الكوفي بدل القمي استناداً إلى الوسيط للميرزا محمد الإسترآبادي^(٩).

(١) جامع الرواة ج ١، ص ٣٣١.

(٢) رجال النجاشي ص ١٢٤.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٣٥.

(٤) معجم رجال الحديث ج ١٠، ص ٣٥.

(٥) رجال الطوسي ص ٢٥٦.

(٦) جامع الرواة ج ١، ص ٦٤٢.

١٥ - عبد الوهاب القمي

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام برقم (٢٤٩) قائلاً: «عبد الوهاب القمي^(١)، وعدهما الأردبيلي^(٢) والخوئي^(٣) في كتابيهما ولم يزيدهما على ما قاله الشيخ شيئاً.

١٦ - عمران بن عبدالله القمي

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وفد عليه وقربه الإمام عليه السلام وسأله عن أهله وأولاده وبرّه وبشّه.

١ - دعا له الإمام الصادق عليه السلام في منى بعد أن نصب للإمام الخيمة في منى وأهداها إلى الإمام قال: «أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك يوم لا ظل إلا ظله»^(٤).

٢ - وعن حماد الناب قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبرّه وبشّه، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا الذي بررته هذا البر؟

فقال: «هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(٥).
٣ - وعن أبان بن عثمان، قال: أقبل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فقرّبه أبو عبدالله، فقال: «كيف أنت وكيف ولدك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك؟ ثم حدّثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا؟ قال: نجيب من قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله»^(٦).

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٣٨.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٥٢٣.

(٣) معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٤٨.

(٤) الاختصاص ص ١٦٤ تاريخ قم ص ٢٧٩ رجال الكشي ص ٣٣٢.

(٥) نفس المصدر.

(٦) نفس المصدر، الكنى والألقاب ج ٣، ص ٨٩.

روى عنه أخوه يعقوب القمي عن الصادق عليه السلام ما نقله التهذيب في باب النوادر في كتاب الجهاد، وهكذا عنه عمران بن محمد كما في الكافي في باب صلاة الملاحين»^(١).

وتوقف العلامة الحلي وغيره في توثيق عمران، لجهالة الراوي وإن كانت الروايتان معروفتين عند أحمد بن حمزة، قال الكشي: «قال حسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة، فقال: أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لي»^(٢). وقال: «وبالجملة فالتوقف لازم ولا يثبت عندي بهذين الحديثين تعديل المشار إليه مع ما ذكرت بل هما من المرجحات»^(٣).

١٧- عيسى بن السري

مولى أبي اليسع قمي، نزيل بغداد، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله برقم ٥٥٩، وقال: «عيسى بن السري الكرخي مولى أبي اليسع قمي نزل كرخ بغداد»^(٤).
متن دخل على أبي عبدالله وقربه وأثنى عليه غير مرة.

روى المفيد عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخي يونس بن يعقوب، عن أخيه يونس، قال: كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها، فقال: «أذهب يا يونس فإن في الباب رجل منا أهل البيت، قال: فجننت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله، قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل قم، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله عليه السلام على حمار، فدخل على الحمار الدار، ثم التفت إلينا فقال: ادخلا، ثم قال: يا يونس! أحسب أنك أنكرت قولي لك: إن عيسى

(١) جامع الرواة ج ١، ص ٦٤٢.

(٢) الكشي ص ٣٣٣.

(٣) الخلاصة ص ١٢٥، جامع الرواة ج ١، ص ٦٤٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٥٧.

بن عبدالله منّا أهل البيت، قلت: إي والله اجعلت فذاك، لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم، فكيف يكون منكم أهل البيت؟ قال: يا يونس عيسى بن عبدالله رجل منّا حياً وميتاً^(١).

وسأل عيسى الإمام الصادق عليه السلام عن دعائم الاسلام التي بني عليها ولا يسع أحداً من الناس التقصير عن شيء منها.

والحديث كما رواه الكشي عن جعفر بن أحمد، عن صفوان، عن أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: حدثني عن دعائم الاسلام التي بني عليها ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها، الذي من قصر عن معرفة شيء منها كُتبت عليه دينه ولم يقبل منه عمله، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله؟ قال: فقال: «شهادة ألا إله إلا الله والإيمان برسول الله ﷺ والإقرار بما جاء به من عند الله، ثم قال: الزكاة والولاية شيء دون شيء، فضل يعرف لمن أخذ به، قال رسول الله ﷺ: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية^(٢)، وقال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٣)، وكان علي عليه السلام، وقال الآخرون: لا بل معاوية، وكان حسن ثم كان حسين، وقال الآخرون: هو يزيد بن معاوية لا سواء، ثم قال: أزيدك؟ قال: بعض القوم ردّه جعلت فداك: قال: ثم كان علي بن الحسين، ثم كان أبو جعفر وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلموا من الناس حتى كان أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم وعلمهم، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا

(١) أمالي الشيخ المفيد ص ١٤٠.

(٢) راجع مصادر هذا الحديث وما أشبهه إلى الكتب الحديثية سنة وشيعة كالمعجم الكبير للطبراني ج ١٠ ص ١٣٥، كشف الأستار ج ٢، ص ١٢٥٢، مسند الطيالسي ص ١٢٥٩، تاريخ البخاري ج ٦، ص ١٤٤٥، مسند ابن أبي شيبة ج ١٥، ص ٣٨، صحيح ابن حبان ج ٧، ص ١٤٩، مسند أحمد ج ٢، ص ١٤٤٦، مجمع الزوائد ج ٥، ص ١٢٢٣، طبقات ابن سعد ج ٥، ص ١٤٤، مسند زيد ص ١٤٢٢، الكافي ج ١، ص ٣٧٦، المعاسن للبرقي ج ١، ص ١٥٣، تفسير العياشي ج ١، ص ٢٥٢ و...

(٣) سورة النساء: ٥٩.

يتعلمون منهم، والأمر هكذا يكون، والأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان وأهوى بيده إلى حلقه، وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأي حسن، قال أبو اليسع عيسى بن السري: وكان أبو حمزة، وكان حاضر المجلس أنه قال: فيما يقول: كان أبو جعفر إماماً حق الإمام^(١) قال الأردبيلي: (روى) عنه صفوان بن يحيى مرتين في [في] باب دعائم الإسلام، عنه حماد بن عثمان فيه عيسى^(٢).

١٨ - الوليد القمي

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام برقم ٥ وقال: «الوليد القمي»^(٣).

ولم أعر على نسبه في الكتب الرجالية، وبذلك أشار السيد علي البروجردي في طرائفه قائلاً: «لم أقف على نسبه ووصفه فهو كنظرائه غير مقبول القول والحديث»^(٤).

١٩ - أبو جرير القمي

من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليه السلام، جاء ذكره في رجال الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام وقال: «أبو جرير القمي»^(٥) وتقدم ذكره أيضاً في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعنوان زكريا بن إدريس، فراجع ولا نعيد ما قيل بشأنه. ولكن اختلف القول في أن أبا جرير القمي المذكور في أسناد الروايات المروية عن الصادق والكاظم والرضا عليه السلام هل هو زكريا بن إدريس القمي أو زكريا بن عبد الصمد أو محمد بن عبيد الله.

قال الأردبيلي: «واعلم أنه ان روى عن الصادق عليه السلام فهو زكريا بن إدريس وإن

(١) رجال الكشي ص ٤٢٤.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٦٥١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٦.

(٤) طرائف المقال ج ١، ص ٦٢٠.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٥.

روى عن الكاظم أو الرضا عليهما السلام فمشارك بينهما وبين زكريا بن عبد الصمد لكن كلاهما معتمدان والأخير مصرح بالتوثيق، ثم قال: ويظهر من كتاب الروضة من الكافي في حديث نوح عليه السلام أن أبا جرير كنية لمحمد بن عبيد الله أيضاً^(١).

روى عنه إسماعيل بن مهران عن أبي الحسن عليه السلام وأحمد بن محمد بن أبي نصر، عنه، عن الرضا عليه السلام وسعد بن سعد، عنه، عن أبي الحسن عليه السلام وصفوان بن يحيى، عنه، عن أبي الحسن عليه السلام وابن المغيرة، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام وابن أبي عمير، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام وعثمان بن عيسى، عنه، عن الأصمعي بن نباتة ويونس بن عبد الرحمن، عنه، عن العبد الصالح وإبراهيم بن هاشم، عنه، عن موسى بن جعفر عليهما السلام... (٢).

٢٠ - الحسين بن محمد القمي

من أصحاب الإمام الكاظم والجواد عليهما السلام ذكره الشيخ الطوسي تارة من أصحاب الكاظم برقم ١٨ وقال الحسين بن محمد القمي^(٣) وتارة في أصحاب الجواد عليه السلام برقم ١٢^(٤).

روى عن الرضا عليه السلام في فضل زيارة أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وفي فضل زيارة أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، وهكذا في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله^(٥).
روى عنه الخيبري وإبراهيم بن هاشم هذه الروايات^(٦).

استظهر السيد الخوئي أن الحسين بن محمد القمي هذا هو الحسين بن محمد الأشعري^(٧).

(١) جامع الرواة ج ٢، ص ٣٧٠.

(٢) نفس المصدر.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٨.

(٤) نفس المصدر ص ٤٠٠.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٢٥٣.

(٦) نفس المصدر.

(٧) معجم رجال الحديث ج ٦، ص ٨٤.

٢١- زكريا بن عبد الصمد القمي

من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام عنه الشيخ الطوسي من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: «زكريا بن عبد الصمد ثقة، يكنى أبا جرير من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام»^(١).

واستظهر السيد الخوئي عليه السلام في كنية زكريا قائلًا: «إن أبا جرير كنية لأربعة أشخاص: أحدهم الرواسي والباقون كلهم قميون، وهم زكريا بن إدريس، وزكريا بن عبد الصمد، ومحمد بن عبدالله أو عبيدالله على ما في الحديث (٤٣٧) من روضة الكافي قال فيها: علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن أبي جرير القمي وهو محمد بن عبيدالله وفي نسخة عبدالله، عن أبي الحسن عليه السلام ... فأبو جرير القمي في هذا الحديث أريد به محمد بن عبيدالله أو محمد بن عبدالله، ومع ذلك فلا ينبغي في انصراف أبي جرير القمي إلى زكريا بن إدريس فإنه المشهور والمعروف، وله كتاب على ما عرفت من النجاشي والشيخ، هذا فيما إذا كان أبو جرير القمي روى عن أبي الحسن أو عن الرضا عليهما السلام وأما إذا روى عن الصادق عليه السلام فلا ريب في تعيين كونه زكريا بن إدريس على ما يظهر مما تقدم»^(٢).

ووثقه العلامة في الخلاصة قائلًا: «زكريا بن عبد الصمد القمي يكنى أبا جرير، من أصحاب موسى والرضا عليهما السلام ثقة»^(٣).

٢٢- سعد بن همران القمي

عنه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام برقم (١٣) قائلًا: «سعد بن

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٦.

(٢) معجم رجال الحديث ج ٧، ص ٢٨٤.

(٣) الخلاصة ص ١٧٥ جامع الرواة ج ١، ص ٣٣٢.

عمران القمي^(١)، وترجماء الأردبيلي^(٢) والخوئي^(٣) في كتابيهما ولم يزيدا على ما تقدم من الشيخ شيئاً.

٢٣ - محمد بن خالد بن عبدالرحمن

بن محمد بن علي البرقي من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والرضا والجواد عليهم السلام.

عده الشيخ في رجاله برقم (٤) تارة من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: «محمد بن خالد البرقي ثقة هؤلاء من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام»^(٤) وتارة من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١) قائلاً: «محمد بن خالد البرقي من أصحاب موسى بن جعفر والرضا عليهم السلام»^(٥).

قال النجاشي: «محمد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي، أبو عبدالله مولى أبي موسى الأشعري ينسب إلى برقرود قرية من سواد قم على واد هناك، وله إخوة يعرفون بأبي علي الحسن بن خالد وأبي القاسم بن الفضل بن خالد ولابن الفضل ابن يعرف بعلي بن الملا بن الفضل بن خالد، فقيه».

وكان محمد ضعيفاً في الحديث، وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب، وله كتب منها كتاب التنزيل والتعيير، كتاب يوم وليلة، كتاب التفسير، كتاب مكة والمدينة، كتاب حروب الأوس والخزرج، كتاب العلل، كتاب في علم الباري، كتاب الخطب، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه بجميع كتبه»^(٦).

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥١.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٣٥٦.

(٣) معجم رجال الحديث ٨، ص ٨٩.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٦.

(٥) نفس المصدر ص ٤٠٤.

(٦) رجال النجاشي ص ٢٣٦.

وقال ابن الغضائري: «محمد بن خالد البرقي بن عبدالرحمن بن محمد بن علي أبو عبدالله مولى جرير بن عبدالله حديثه يعرف وينكر، ويروي عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل.

واستغرب السيد الخوئي على قلة روايته عن المعصوم على رغم كثرة رواياته، قال: «قد عرفت من البرقي والشيخ، عدّ محمد بن خالد من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وهو وإن كان كثير الرواية جداً إلا أننا لم نظفر بروايته عن المعصوم سلام الله عليه إلا في موردين»^(١) ثم ذكرهما.

أصحاب الإمام الرضا عليه السلام

٢٤- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي

أبو جعفر، شيخ قم ووجهها وفقهها غير مدافع، قال النجاشي: «أبو جعفر عليه السلام شيخ القميين ووجههم وفقههم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي الرضا عليه السلام وله كتب ولقي أبا جعفر الثاني عليه السلام وأبا الحسن العسكري عليه السلام»^(٢).

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٣) وقال: «أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ثقة، له كتب»^(٣).

وفي أصحاب الجواد عليه السلام برقم (٦) قائلاً: «أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري من أصحاب الرضا عليه السلام»^(٤).

وكان لأحمد بن محمد بن عيسى شذوذ، لكن تاب ورجع من كلّ ذلك. منها أنه كان لا يروي عن ابن محبوب من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة، ثم مات أحمد بن محمد، فرجع قبل ما مات وكان يروي عنّ كان أصغر منه سنّاً^(٥).

(١) معجم رجال الحديث ج ١٦، ص ٧٦.

(٢) رجال النجاشي ص ٦٠، الفهرست ص ٢٥.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٦.

(٤) نفس المصدر ص ٣٩٧.

(٥) رجال الكشي ص ١٥١٢ بهجة الآمال ج ٢، ص ١٥٠.

ومنها أنه توقف عن الشهادة ولما دعى إلى المباهلة شهد بما سمع في إمامة الإمام الهادي عليه السلام.

روى المفيد في الإرشاد عن جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه، أنه قال: كنت أزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي وكّلت بها، وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري يجيء في السحر من آخر كلّ ليلة ليتعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين الخيراني إذا حضر قام أحمد وخلا به الرسول.

قال الخيراني: فخرج ذات ليلة وقام أحمد بن محمد بن عيسى عن المجلس، وخلا به الرسول، واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام، فقال الرسول: إن مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إني ماض والأمر صائر إلى ابني علي، وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي ثم مضى الرسول، ورجع أحمد إلى موضعه، فقال: ما الذي قال لك؟ قلت: خيراً، قال: قد سمعت ما قال، وأعاد عليّ ما سمع، فقلت له: قد حرّم الله عليك ما فعلت، لأن الله يقول: ﴿وَلَا تَجْسُوا﴾، فإذا سمعت فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوماً، وإياك أن تظهرها إلى وقتها، قال: وأصبحت وكتبت النسخة الرسالة في عشرة رقاع وختمتها ودفعتها إلى عشرة من وجوه أصحابنا، وقلت: إن حدث بي حدث الموت قبل أن أطلبكم بها فافتحوها، واعملوا بما فيها.

فلما مضى أبو جعفر عليه السلام لم أخرج من منزلي حتى عرفت أن رؤساء العصابة قد اجتمعوا عند محمد بن الفرّج يتفاوضون في هذا الأمر، فكتب إليّ محمد بن الفرّج يعلمني باجتماعهم عنده، ويقول: لولا مخافة الشهرة لصرت معهم إليك، فأحب أن تركب إليّ، فركبت وصرت إليه، فوجدت القوم مجتمعين عنده، فتجارتنا في الباب، فوجدت أكثرهم قد شكوا فقلت لمن عنده الرقاع وهم حضور: أخرجوا تلك الرقاع، فأخرجوها، فقلت لهم: هذا ما أمرت به، فقال بعضهم: قد كنا نحب أن يكون معك آخر ليتأكد هذا القول.

فقلت لهم: قد أتاكم الله بما تحبون، هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه

الرسالة فاسألوه فسأله القوم، فتوقف عن الشهادة، فدعوته إلى المباهلة، فخاف منها، فقال: قد سمعت ذلك وهي مكربة كنت أحب أن يكون لرجل من العرب، فأما مع المباهلة فلا طريق إلى كتمان الشهادة، فلم يبرح القوم حتى سلّموا لأبي الحسن عليه السلام (١).

ثم إن السيد اخوئي ضَعَفَ سند الرواية بعد نقل هذه الرواية عن الكليني في الكافي وقال: «روى الكليني عن الحسين بن محمد، عن الخيراني، عن أبيه رواية قول علي ذم أحمد بن محمد بن عيسى، وأنه كان شديد التعصب في العروبة، لكن الرواية ضعيفة السند بجهالة الخيراني وأبيه» (٢).

روى أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام، وروى أيضاً عن كثير من مشايخه الكبار ما يقارب من مائتي راوٍ للحديث، فروى عن ابن أبي عمير، ورواياته عنه تبلغ سبعة وستين مورداً، وهكذا روى عن ابن فضال، ورواياته عنه بهذا العنوان سبعة وستين مورداً، وعن ابن محبوب أيضاً، ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ مائة وثلاثة مائة، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ أربعة وثمانين مورداً، والحسن بن محبوب، ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ مائة وتسعة وعشرين مورداً، والحسين بن سعد، ورواياته عنه تبلغ مائتان وستين مورداً، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، وتبلغ رواياته عنه خمسة وخمسين مورداً، ومحمد بن سنان، ورواياته عنه تبلغ اثنين وتسعين مورداً (٣).

فلو أردنا استقصاء كل من روى عنه وما رواه لوجب إفراد كتاب ضخم في هذا الموضوع، فإنه وقع بهذا العنوان على حد إحصاء السيد الخوئي في معجمه، في أسناد عدة من الروايات تبلغ زهاء ٢٢٩٠ مورداً (٤).

(١) الإرشاد ص ١٣٠٨ بهجة الآمال ج ٢، ص ١٥١.

(٢) معجم رجال الحديث ج ٢، ص ٣٠٧.

(٣) نفس المصدر ص ٣٠٩ إلى ٣١١.

(٤) نفس المصدر.

٢٥- إدريس بن عيسى الأشعري القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٩) وقال: «إدريس بن عيسى الأشعري القمي، دخل عليه عليه السلام وروى عنه حديثاً واحداً، ثقة»^(١). ذكره السيد الخوئي في معجمه^(٢) والأردبيلي في جامع الرواة^(٣) والعليني ياري في بهجة الآمال^(٤) وغير هؤلاء ولم يزيدوا على قول الشيخ في رجاله شيئاً.

٢٦- إبراهيم بن هاشم القمي

أبو إسحاق، أصله كوفي، انتقل إلى قم^(٥) عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وقال: «إبراهيم بن هاشم القمي تلميذ يونس بن عبدالرحمن»^(٦) وقيل: إنه أدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام كما صرح به الشهيد الثاني وقال: «ذكر الشيخ عليه السلام في أحاديث الخمس أنه أدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام»^(٧). قال العلامة في الخلاصة: «إبراهيم بن هاشم أبو إسحاق القمي، أصله من الكوفة وانتقل إلى قم، وأصحابنا يقولون: إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقي الرضا عليه السلام وهو تلميذ يونس بن عبدالرحمن، ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح عنه ولا عن تعديله بالتنصيص والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله»^(٨).

روى عنه سعد بن عبدالله ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٧.

(٢) معجم رجال الحديث ج ٣، ص ١٣.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٧٧.

(٤) بهجة الآمال ج ٢، ص ١٧٨.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٣٨.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٩، رجال النجاشي ص ١٢.

(٧) بهجة الآمال ج ١، ص ٥٨٦.

(٨) الخلاصة ص ١٥، جامع الرواة ج ١، ص ٣٨.

ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى العطار والحسن بن متيل والحميري وعلي بن الحسن بن فضال وعلي بن إبراهيم^(١).

٢٧- إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا^{عليه السلام} برقم (١٢) وقال: «إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي، ثقة»^(٢).
وعده البرقي من أصحاب الإمام الكاظم^{عليه السلام} برقم (٣).
روى عنه أحمد بن محمد، وأحمد بن محمد بن عيسى، ويونس بن عبد الرحمن، ومحمد بن خالد^(٣).

ومروياته في باب المسنون من الصلاة وفي باب صلاة النوافل وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس وفي باب اللباس الذي تكره الصلاة فيه، وفي باب تفصيل أحكام النكاح، وفي باب الزيادات في الوصية، وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، وفي باب كراهية الصلاة في الإبريسم المحض^(٤).

٢٨- سعد بن سعد الأحوص

بن سعد بن مالك الأشعري القمي، من أصحاب الإمام الرضا^{عليه السلام} كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله برقم (٤) قائلاً: «سعد بن سعد الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي، ثقة»^(٥).
وقال النجاشي: «سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي،

(١) جامع الرواة ج ١، ص ٣٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٧ بهجة الآمال ج ٢، ص ٢٦٧.

(٣) رجال البرقي ص ١٥١ معجم رجال الحديث ج ٣، ص ١٣٤.

(٤) معجم رجال الحديث ج ٣، ص ١٣٤.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٩٦.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص.

ثقة، روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام كتابه المبوب رواية عباد بن سليمان أخبرناه علي بن أحمد بن محمد بن طاهر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدثنا الحسن بن متيل، عن عباد بن سليمان، عن سعد، به كتاب غير المبوب، رواية محمد بن خالد البرقي، أخبرنا الحسين وغيره عن ابن حمزة عن ابن بطة، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عنه مسائل للرضا عليه السلام أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عنه ^(١).

وعده البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ^(٢).

وجزاه الإمام الجواد في آخر عمره خيراً وقال في شأنه وشأن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم: «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي» ^(٣).
 روى عن أبي الحسن عليه السلام حديث في حلية أكل طين قبر الحسين للشفاء، رواه عنه عباد بن سليمان كما في كامل الزيارات ^(٤) وهكذا روى عن الرضا عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ ^(٥)، ^(٦).

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: «وقع بعنوان سعد بن سعد في أسناد عدة من الروايات تبلغ أربعة وسبعين مورداً، فقد روى عن أبي الحسن وأبي الحسن الرضا عليهما السلام وعن أبي جرير وأحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن جهم وزكريا بن آدم وصفوان وعبد الله بن جندب وعبد الله بن الحسين ومحمد بن عمار ومحمد بن الفضيل ومحمد بن القاسم ومحمد بن الفضيل ومحمد بن القاسم بن الفضيل

(١) رجال النجاشي ص ١٢٧.

(٢) معجم رجال الحديث ج ٨، ص ٦٠.

(٣) رجال الكشي ص ٥٠٣.

(٤) كامل الزيارات ص الباب ٩٥.

(٥) سورة الأنعام: ١٤١.

(٦) تفسير نور الثقلين ج ١، ص ٧٧٢، المياشي، ج ١، ص ٣٧٧.

بن يسار وهشام بن إبراهيم.

وروى عنه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه وأحمد بن محمد وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى وجعفر بن إبراهيم الحضرمي وعباد بن سليمان وعبد العزيز المهدي ومحمد بن خالد ومحمد بن خالد البرقي والبرقي^(١).
ثم أشار إلى موارد رواياته في الكتب الفقهية كالكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه.

٢٩ - سعد بن سعيد القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٩) وقال: «سعيد بن سعيد القمي، ثقة»^(٢).

ولم نثر على اسم أو ترجمة له في الكتب التي بأيدينا سوى معجم رجال الحديث، فإنه قال بعد ذكر سعد بن سعيد: «تقدم في سعد بن سعد بن الأحوص»^(٣).

٣٠ - سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي

قال النجاشي: «سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد الأشعري قمي ثقة، روى عن موسى والرضا عليهما السلام»^(٤) ولم يذكره الشيخ في رجاله في عداد الأصحاب الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام رغم ما ذكره في أصحاب الرضا عليهما السلام برقم (٢) وقال: «سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي جميعاً من أصحاب أبي الحسن موسى عليهما السلام»^(٥) روى عنه علي بن إسحاق وابنه محمد بن سهل، وأبو قتادة وغيرهم^(٦).

(١) معجم رجال الحديث ج ٨، ص ٦٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٨.

(٣) معجم رجال الحديث ج ٨، ص ٦٧.

(٤) رجال النجاشي ص ١٣٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٧.

(٦) معجم رجال الحديث ج ٨، ص ٣٥٧.

مروياته في أبواب مختلفة منها في الكافي كتاب الحيض^(١) وهكذا في كتاب الزِّي والتَّجَمُّل^(٢) وفي كتاب الزكاة باب ما يأخذ السلطان من الخراج^(٣) وفي الفقيه باب صلاة المريض والمغمي عليه^(٤) وفيه أيضاً في باب أحكام السهو في الصلاة^(٥) وفي باب الجراحات والقتل بين النساء والرجال^(٦) وفي التهذيب في باب حكم الحيض والاستحاضة^(٧) فيه أيضاً في باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز من الروايات^(٨) والاستبصار في باب كراهية الصلاة في خرقة الخضاب^(٩).

٣١- العباس بن معروف

من أصحاب الإمام الرضا والهادي عليهما السلام، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٣٤) وقال: «العباس بن معروف قمي ثقة صحيح، مولى جعفر بن عمران بن عبدالله الأشعري»^(١٠).

وأشار المحقق في الهامش إلى أنه يأتي له ذكر في أصحاب الهادي عليه السلام ولم نجد له ذكراً متاً وأشار إليه، وثقه العلامة البحلي في خلاصته وصحّح مروياته قائلاً: «قمي ثقة صحيح»^(١١).

ومروياته في مختلف أبواب الفقه وغيره كثيرة ربما تبلغ مائتين وتسعة وثلاثين

(١) الكافي ج ٣، كتاب الحيض.

(٢) نفس المصدر ج ٦ كتاب الزِّي والتَّجَمُّل.

(٣) نفس المصدر ج ٣ كتاب الزكاة.

(٤) من لا يحضره الفقيه، ج ١ باب صلاة المريض والمغمي عليه.

(٥) نفس المصدر، باب أحكام السهو في الصلاة.

(٦) نفس المصدر، ج ٤ باب جراحات القتل بين النساء والرجال.

(٧) تهذيب الأحكام، ج ١ باب حكم الحيض والاستحاضة.

(٨) نفس المصدر، ج ٢ باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز فيه من الزيادات.

(٩) الاستبصار، ج ١، ص باب كراهية الصلاة في خرقة الخضاب.

(١٠) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٢.

(١١) الخلاصة ص ١١٨.

مورداً^(١) رواها عن الإمام الجواد عليه السلام وعن أبي شعيب المحاملي وأبي محمد الحجال وأبي همام وابن أبي نجران وابن أبي عمير وابن سنان وابن محبوب وابن المغيرة وأبان بن عثمان وأحمد بن محمد بن أبي نصر وإسماعيل بن سهل وبكر بن محمد الأزدي والحسن بن الحسن بن علي بن فضال والحسن بن محبوب والحسن بن محمد والحسن بن محمد الحضرمي والحسين بن يزيد وحماة بن عيسى وسعدان بن مسلم وصفوان وصفوان بن يحيى وطلحة بن زيد وعباد بن كثير وعبد الرحمن بن أبي نجران وعبد الله بن بحر وعبد الله بن المغيرة وعثمان بن عيسى وعلي بن الحسن وعلي بن مهزيار وعلي بن مهزيار الأهوازي وفضالة وفضالة بن أيوب والقاسم والقاسم بن عروة ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ومحمد بن الحسن ومحمد بن سنان ومحمد بن يحيى الصيرفي ومروك بن عبيد وموسى بن عيسى اليعقوبي ويونس بن عبد الرحمن والحجال والنوفلي واليعقوبي^(٢).
وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى وسعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار وموسى بن الحسن ومحمد بن أحمد بن يحيى وعلي بن إبراهيم والحسن بن علي الكوفي ومحمد بن عبد الجبار وعلي بن الحسن بن فضال ومحمد بن علي بن محبوب وأحمد بن أبي عبد الله^(٣).

تجد مروياته الفقهية في الكافي الجزء الثامن في كتاب القضاء والأحكام، والتهذيب الجزء السادس باب الزيادات في القضايا والأحكام، والاستبصار الجزء الأول باب كراهية أن يبصق في المسجد.

وله كتب ومصنفات أشار إليها النجاشي في رجاله والطوسي في الفهرست^(٤). قال النجاشي: «العباس بن معروف أبو الفضل مولى جعفر بن عبد الله الأشعري قمي ثقة، له كتاب الآداب وله نوادر، أخبرنا أحمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن حمزة،

(١) معجم رجال الحديث ج ٩، ص ٢٤٨.

(٢) نفس المصدر.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٤٣٣.

(٤) الفهرست ص ١١٨.

قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطة ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد عن العباس بجميع حديثه ومصنفاته»^(١).

ونسب الأفتدي في رياضه هذه الأبيات الشعرية باللغة الفارسية إليه .

سخت بی مهر و جفا پیشه و بیرون شده ای

جان من خوب به کام دل دشمن شده ای

نیستم داغ که بیگانه شدی از من لیک

داغ از آنم که به فرموده جز من شده ای

چون طلا دست فشار دل گرمم بودی

که دمید این نفس سرد که آهن شده ای

وله أيضاً :

سنگ بالین کن و آنکه مزه خواب ببین

تا ببینی که چه در زیر سر مردان است^(٢)

مرکز تحقیق و پژوهش علوم اسلامی

۳۲- عبدالعزیز بن المهتدي

الأشعري القمي من أصحاب الإمام الرضا ومن وكلائه ومن خاصته ، كتب إليه الإمام وترحم عليه وكان راضياً عنه .

عده الشيخ الطوسي في رجاله تارة من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٠)
قائلاً : «عبدالعزیز بن المهتدي أشعري قمي» (١) وتارة فيمن لم يرو عن الأئمة برقم
(٦٦) قائلاً : «عبدالعزیز بن المهتدي جد محمّد بن الحسين ، روى عنه أحمد بن محمّد
بن عيسى والبرقي»^(٣).

قال الكشي : «حدّثني علي بن محمّد القتيبي ، قال : حدّثني الفضل بن شاذان ،

(١) رجال النجاشي ص ٢٠٠ .

(٢) بشارة المؤمنين ص ١٣٢ .

(٣) نفس المصدر ص ٤٨٧ .

قال : حدّثني عبدالعزيز بن المهتدي، وكان خير قمي رأيته وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصة، قال : سألت الرضا عليه السلام فقلت : إني لا ألقاك في كل وقت فعن من آخذ معالم ديني ؟ قال : خذ من يونس بن عبدالرحمن^(١) وذكروا في قسم الوكلاء، فراجع .
 روى عنه علي بن إبراهيم عن أبيه كما في الكافي في باب أن الأئمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله .

وعنه أيضاً إبراهيم بن هاشم كما في الفقيه في باب النوادر في كتاب النكاح .
 وعنه أيضاً محمد بن عيسى بن عبيد كما في التهذيب في باب الذبائح والأطعمة، وفي الاستبصار في باب الخمر يصير خلاً بما يطرح فيه .

وعنه أيضاً علي بن مهزيار كما في الكافي في باب ما لا يجب فيه الزكاة .
 وعنه عبدالله بن الصلت عن يونس في كتاب الروضة بعد حديث أبي ذر عليه السلام ^(٢) وذكره الشيخ في الفهرست وقال : «عبدالعزیز بن المهتدي، جدّ محمد بن الحسين، له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عنه» ^(٣) .

مركز تحقيقات مكتبة نور عجمي

٣٣- عبدالله بن الصلت

أبو طالب القمي . عدّه الشيخ تارة من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٣) قائلاً : «عبدالله بن الصلت يكنى أبا طالب مولى بني تيم الله بن ثعلبة ثقة^(٤) وأخرى من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٥) قائلاً : عبدالله بن الصلت أبا طالب القمي مولى الربيع» ^(٥) .

قال النجاشي : «ثقة مسكون إلى روايته، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب التفسير،

(١) رجال الكشي ص ٤٨٣ .

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٤٥٩ .

(٣) الفهرست للطوسي ١١٩ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٠ .

(٥) نفس المصدر ص ٤٠٣ .

أخبرني عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن الصلت، عن أبيه^(١).

كتب إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام يستأذن أن يرثي أبا الحسن عليه السلام، فكتب إليه: «أندبني واندب أبي»^(٢).

وعن الكشي، عن علي بن محمد، عن محمد بن عبدالجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه، فقطع الشعر وحبهه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: «قد أحسنت جزاك الله خيراً»^(٣).

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الأحمري كما في التهذيب في باب فضل شهر رمضان والصلاة فيه.

وعنه أيضاً محمد بن أحمد بن علي بن الصلت كما في التهذيب في باب تلقين المحتضرين.

وعنه محمد بن أحمد بن الصلت ومحمد بن أحمد القمي وعلي بن الصلت كما في التهذيب في باب الصلاة على الأموات في آخر كتاب الصلاة، وأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبدالجبار في باب أوقات الصلاة وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه كما في التهذيب في باب الوصية لأهل الضلال، وعلي بن اسماعيل عنه كما في باب النوادر في كتاب الجهاد، وعنه أيضاً محمد بن سنان في باب ذبائح أهل الكتاب و...^(٤).

٣٤ - عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي^(٥).

(١) رجال النجاشي ص ١٥٠.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٤٩٢.

(٣) رجال الكشي ص ٢٤٥.

(٤) جامع الرواة ج ١، ص ٤٩٣.

(٥) رجال النجاشي ص ٢٠٧.

عده الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٢١) قائلاً: «عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله الأشعري ثقة»^(١).

وقال في الفهرست: «عمران بن محمد بن عمران الأشعري، له كتاب أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله عنه»^(٢).

روى عنه محمد بن عيسى، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام كما في التهذيب في باب الصلاة في السفر، وفي الاستبصار في الباب الذي يسافر إلى ضيعته.

وعنه أيضاً في باب المتصيد يجب عليه التمام أم التقصير، وفي التهذيب في باب الصلاة في السفر^(٣).

٣٥- محمد بن أورمة القمي

أبو جعفر القمي.

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٧٥) قائلاً: «محمد بن أورمة القمي»^(٤) اتهمه القميون بالفلو وأرادوا الفتك به، لكن لما رأوه يصلي حتى الصباح توقفوا عن قتله ووصل إليهم من الإمام الهادي عليه السلام ما يدل على براءته مما قذف به.

له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد توقف بعض عن الرواية عنه وأخذ آخرون.

صحح كتبه النجاشي وغيره وإليك ما قيل فيه :

قال النجاشي: «ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالفلو حتى دسّ عليه من يفتك به، فوجدوه يصلي من أول الليل إلى آخره فتوقفوا عنه.

وحكى جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنه قال: محمد أورمة طعن عليه بالفلو، فكلّ ما كان في كتبه ممّا وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فنقل به

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨١.

(٢) الفهرست ص ١١٩.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٦٤٣.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٢.

وما تفرد به فلا تعتمد، وقال بعض أصحابنا: إنه رأى توقيعات أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمد بن أورمة وبراءته مما قرف^(١) به وكتبه صحاح إلا كتاباً ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنه مختلط...»^(٢).

وقال ابن الفضائري: «اتهمه القميون وحديثه نقي لا فساد فيه، ولم أر شيئاً ينسب إليه تضطرب في النفس إلا أوراقاً في تفسير الباطن وما يليق بحديثه وأظنها موضوعة عليه، ورأيت كتاباً خرج من أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام إلى القميين في براءته مما قذف به»^(٣).

ثم إن السيد الخوئي رحمته الله برأ ساحته من الغلو والتخليط وقال في حقه: «بقي هنا أمران: الأول: في الكلام على غلو الرجل وعدمه، وقد عرفت نسبة القميين الغلو إليه حتى أنهم بعثوا إليه من يقتله، فلما رأوا أنه يصلي كفوا عنه، ولكن الظاهر أن هذه النسبة غير ثابتة، وكتاب تفسير الباطن لم تثبت نسبته إليه، ومرّ عن ابن الفضائري إنكار ذلك وأن مشايخه كانوا يقولون: إن محمد بن أورمة لا طعن عليه بالغلو، ويدلنا على ذلك - مضافاً إلى ما عرفت - ما روى عنه من الروايات المنافية للقول بالغلو: منها: ما رواه علي بن عيسى الإربلي قال: روى ابن أورمة قال: خرجت إلى سرّ من رأى أيام المتوكل، فدخلت إلى سعيد الحاجب ودفع المتوكل أبا الحسن عليه السلام ليقتله، فقال لي: أتحب أن تنظر إلى إلهك؟ فقلت: سبحان الله! إلهي لا تدركه الأبصار^(٤).

نعم، ورد هنا روايات عنه تكشف عن قوة إيمانه وحسن عقيدته ولعل بعض ما ذكر في هذه الروايات كان من الغلو عند بعض القميين.

فمنها: ما رواه الكليني عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله في قوله تعالى:

(١) قذف به، كما عن ابن الفضائري.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٣١.

(٣) مجمع الرجال ج ٥، ص ١٦٠.

(٤) كشف الغمّة ج ٣، ص ١٨٤ المطبعة العلمية - قم.

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(١)، قال: أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام (إلى أن قال:) والراسخون في العلم أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ... ومنها غير ذلك.

الأمر الثاني: أنك قد عرفت شهادة ابن قولويه بوثاقة محمد بن أورمة لوقوعه في أسناد كتابه، وعرفت عن النجاشي أن كتبه صحاح إلا ما ينسب إليه من ترجمة تفسير الباطن.

وعن ابن الفضايري أن حديثه نقي لا فساد فيه، ولا شيء هنا ما يعارض ذلك إلا قول الشيخ في الرجال: إنه ضعيف، وغير بعيد أن يريد الشيخ بذلك ضعفه في نفسه ما نسب إليه من الغلو أو باعتبار أن في رواياته تخليطاً على ما ذكره في الفهرست ... إذن فما كان من رواياته ليس فيه تخليط أو غلو وقد رواها الشيخ بطريقه المتقدم لا مانع من العمل به والاعتماد عليه والله العالم، وطريق الشيخ إليه صحيح وإن كان فيه ابن أبي جيد^(٢).



مركز تحقيقات تاريخ وعلوم اسلامی

٣٦- محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي

الأشعري من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: «محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي الأشعري»^(٣).

اختلف أرباب الرجال والتراجم في أنه هو المعروف بشنبوله أم لا؟ صرح الشيخ في الفهرست بأن «راوي كتاب سعد بن سعد الأشعري هو محمد بن الحسن بن أبي خالد شنبوله عنه»^(٤) ولكنه من الغريب أنه لم يأت بلقبه حينما أدرج اسمه في أصحاب الإمام الرضا ولم يذكر اسماً آخر مع هذا اللقب، والأعجب من ذلك هو أن محمد بن

(١) سورة آل عمران: ٧.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١٥، ص ١٣٢.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩١.

(٤) الفهرست ص ٧٦.

الحسن بن أبي خالد روى عن الجواد فكان على الشيخ أن يعدّه في أصحاب الجواد عليه السلام ولم يعدّه في أصحابه .

الاختلاف الأخير هو أنّه عدّه البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام في حين أنه لم يعدّه أحد من أصحابه عليه السلام .

قال في معجم رجال الحديث : «إن البرقي عدّه محمّد بن الحسن بن أبي خالد من أصحاب الكاظم عليه السلام ويؤيده ما ورد من روايته عن أبي الحسن عليه السلام فإنّه منصرف إلى الكاظم عليه السلام إذا تجرد عن القرينة»^(١).

أقول : جمع الأردبيلي في جامع الرواة مروياته عن أبي جعفر الجواد عليه السلام ومن رواها عنه من الأبواب الفقهية كباب ميراث ولد الزنا ، وباب الخمس ، وباب الطلاق ، وباب عقد المرأة على نفسها النكاح ، وباب استثمار البكر ، وباب جامع الدواب التي لا يؤكل لحمها ، وباب ميراث الوالدين ، وباب ميراث الأزواج ، وباب وصية الإنسان لعبده ، وباب من أوصى فقال : حجّوا عني مبهماً ، وباب فضل صيام يوم الشك ، وباب الأهلة والشهادة وغير ذلك^(٢) .

مركز تحقيق كويت مركز

٣٧ - محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي

من أصحاب الإمام الرضا والجواد عليهما السلام وممن روى عنهما .

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام برقم (٢٥) وقال : «محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي»^(٣) .

قال النجاشي : «محمّد بن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأخوص الأشعري القمي ، روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام ، له كتاب يرويه جماعة ، أخبرنا علي بن أحمد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، قال : حدّثنا سعد والحميري ومحمّد بن

(١) معجم رجال الحديث ج ١٥ ، ص ٢٢٧ .

(٢) جامع الرواة ج ٢ ، ص ٨٩ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٨ .

يحيى وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن محمد بن سهل بكتابه»^(١).

اختلف أصحاب الجرح والتعديل في وثاقته.

قال السيد الخوئي في معجمه: «إنَّ محمد بن سهل لم ينصَّ على توثيقه أو مدحه أحد، ولكن الوحيد مال إلى إثبات وثاقته بل عدالته حيث قال: قال خالي عليه السلام عند ذكر طريق الصدوق إليه: مجهول في المشهور وقيل: ممدوح، وهو الأقوى فتأمل... فما ذهب إليه المشهور من أن محمد بن سهل بن اليسع الأشعري مجهول هو الصحيح...»^(٢).

روى عنه أحمد بن محمد كما في الكافي الجزء الثالث كتاب الحيض باب العائض تختضب، وعنه أحمد بن محمد بن عيسى كما في التهذيب الجزء الثاني باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، ومحمد بن علي بن محبوب كما في التهذيب الجزء الثاني، باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات... وغيرهم.

مركز تحقيق كتب علوم راسدي

٣٨- محمد بن عبدالله بن عيسى الأشعري

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا برقم (٣٢) وقال: «محمد بن عبدالله بن عيسى الأشعري، قوي ثقة»^(٣).

وعده أيضاً بهذا الاسم واللقب من دون ذكر اسم أبيه من أصحاب الرضا عليه السلام برقم (٢٤) قائلاً: «محمد بن عبدالله الأشعري»^(٤) ولذلك احتل بعض أرباب المعاجم أنهما متحdan^(٥) ومما يقوى هذا الاتحاد هو أن توثيق الشيخ في رقم (٣٢) هي في

(١) رجال النجاشي ص ٢٦٠.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١٦، ص ١٩٠.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٩.

(٤) نفس المصدر ص ٣٨٨.

(٥) راجع هامش المصدر نفسه.

النسخ المطبوعة وبقية النسخ منها خالية كما ادعاء في معجم رجال الحديث^(١) ولعله متحد أيضاً مع محمد بن عبدالله الأشعري المذكور أيضاً في رجال الشيخ برقم (٨٠)^(٢).

ومروياته في التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها، وفي الكافي في باب صلة الرحم^(٣) وغيره.
روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن الحسن^(٤).

٣٩- محمد بن سالم القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٧٠) قائلاً: «محمد بن سالم القمي»^(٥).

وجاء ذكره أيضاً في جامع الرواة^(٦) ومجمع الرجال^(٧) ومعجم رجال الحديث^(٨) من دون إضافة أي شيء مضافاً ذكر.

مركز تحقيقات مكتبة آية الله العظمى

٤٠- المرزبان بن عمران الأشعري القمي

من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، دخل عليه وسأله عن أشياء وروى عنه.
عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٥٢) قائلاً:
«المرزبان بن عمران الأشعري القمي»^(٩) سأل الرضا عن أهم الأشياء وهو هل اسمه

(١) معجم رجال الحديث ج ١٦، ص ٢٧١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٣.

(٣) جامع الرواة ج ٢، ص ١٤٣.

(٤) نفس المصدر.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٢.

(٦) جامع الرواة ج ٢، ص ١١٦.

(٧) مجمع الرجال ج ٥، ص ٢١٦.

(٨) معجم رجال الحديث ج ١٦، ص ١١٨.

(٩) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩١.

مكتوب عندهم فأجابه عليه : «نعم»^(١).

وقد ذكرنا هذا النص في قسم ثناء المعصومين على أعلام قم.

روى عنه الحسين بن علي وصفوان بن يحيى وسعد بن سعد وأحمد بن محمد والبرقي^(٢) وغيرهم.

ومروياته في التهذيب في باب سبي أهل الضلال وفي باب أحكام الطلاق، وهكذا في الكافي في باب أن المراجعة لا تكون إلا بالموافقة، وفيه في باب صوم التطوع في السفر، وهكذا في التهذيب في باب كيفية الصلاة...^(٣).

٤١ - موسى بن جند القمي

عنه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٧٧) قائلاً: «موسى بن جند قمي»^(٤) وعنه القهستاني^(٥) والأردبيلي^(٦) من أصحاب الرضا عليه السلام.

٤٢ - ياسر القمي

المعروف بخادم الرضا عليه السلام^(٧) عنه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٥) قائلاً: «ياسر مولى اليسع الأشعري القمي»^(٨).

قال النجاشي: «ياسر خادم الرضا عليه السلام وهو مولى حمزة بن اليسع له مسائل، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا ابن بطة، قال: حدثنا البرقي، قال: حدثنا ياسر بها»^(٩).

(١) رجال الكشي ص ٥٠٥.

(٢) جامع الرواة ج ٢، ص ٢٢٤.

(٣) نفس المصدر السابق.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٣.

(٥) مجمع الرجال ج ٥، ص ١٥٣.

(٦) جامع الرواة ج ٢، ص ٢٧٥.

(٧) نفس المصدر ص ٣٢٢.

(٨) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٥.

(٩) رجال النجاشي ص ٣١٥.

روى عنه إبراهيم بن هاشم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام كما في الكافي في باب الطيب بعد كتاب الزي والتجمل، وهكذا في باب الاستغفار وعنه أيضاً في باب كفاية العيال في كتاب الزكاة وفي باب معرفة الجود والسخاء.

وروى عنه أيضاً محمد بن صندل عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام في باب ستر الذنوب، وفي باب من أعطي بعد المسألة في كتاب الزكاة، وروى عنه أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام كما في التهذيب في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات، وفي الاستبصار في باب السجود على القطن.

وروى عنه أيضاً يعقوب بن يزيد عن الرضا عليه السلام في باب كمية زكاة الفطرة. وروى عنه أيضاً أحمد بن عمر الحلال في باب الزيادات في كتاب الحدود. وعنه أيضاً نوح بن شعيب كما في الكافي في باب نواذر بعد باب التسمية والتحميد على الطعام مرتين.

وهكذا روى عنه سهل بن زياد في باب السكر من أبواب الأطعمة...^(١)

أصحاب الإمام الجواد عليه السلام

٤٣- أحمد بن محمد بن خالد

بن عبدالرحمن بن محمد بن علي البرقي منسوب إلى برقة^(٢) قم، أبو جعفر، أصله كوفي^(٣) وكان جده محمد بن علي، حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي ثم قتله، وكان خالد صغير السن فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برقه قم فأقاموا بها^(٤).

عده الشيخ تارة في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، برقم (٨) وقال: «أحمد بن محمد

(١) جامع الرواة ج ٢، ص ٣٢٢.

(٢) من قرى قم من نواحي الجبل، معجم البلدان ج ١، ص ٣٨٩.

(٣) بهجة الآمال ج ٢، ص ١١٩.

(٤) رجال النجاشي ص ٥٥.

بن خالد^(١) وأخرى في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (١٦) قائلاً: «أحمد بن أبي عبدالله البرقي»^(٢) صنّف كتباً كثيرة، وعدّ النجاشي في رجاله من تصانيفه نيّفاً وتسعين كتاباً^(٣).

وقد ذكرنا تأليفاته في القميين وكثرة التأليفات، فراجع ولا نعيد. اختلفوا في قبول روايته بعد الاتفاق على وثاقته، لروايته عن الضعفاء واعتماده على المراسيل.

قال النجاشي: «وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل...»^(٤). قال ابن الفضائري: «طعن عليه القميون وليس الطعن فيه، إنما الطعن فيمن يروي عنه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبعد، عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه ولمّا توفي^(٥) مشى في جنازته حافياً حافياً حاسراً ليبرئ نفسه ممّا قذفه به»^(٦).

وتحدّث السيد الخوئي في معجم رجال الحديث عن مروياته وعمن روى عنه بالتفصيل وقال: «وقع بعنوان أحمد بن محمد بن خالد في أسناد جملة من الروايات تبلغ زهاء ثمانمائة وثلاثين مورداً، فقد روى عن أبي إسحاق الخفاف وابن أبي البختري وأبي الجوزاء وأبي الخزرج وأبي علي الواسطي وعن أبيه، ورواياته تبلغ زهاء مائة وأربعة وثمانين مورداً، وعن ابن أبي نجران وابن أبي نصر وابن بقاح وابن بكير وابن العزرمي وابن فضال وابن محبوب وإبراهيم بن عقبة وإبراهيم بن محمد الثقفي وأحمد بن عبيد وأحمد بن المبارك الدينوري وأحمد بن محمد بن أبي نصر وإدريس بن الحسن وإسماعيل بن أبان وإسماعيل بن محمد وإسماعيل بن مهران

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٨.

(٢) نفس المصدر ص ٤١٠.

(٣) رجال النجاشي ص ٥٥. قال الحموي: «ولأحمد بن أبي عبدالله هذا تصانيف على مذهب الإمامية وكتاب في السير تقارب تصانيفه أن تبلغ مائة تصنيف». معجم البلدان ج ١، ص ٣٨٩.

(٤) نفس المصدر.

(٥) مات رحمه الله سنة أربع وسبعين ومائتين. رجال النجاشي ص ٥٦، الفوائد الرضوية ص ٢٩.

(٦) جامع الرواة ج ١، ص ٦٣.

وبكر بن صالح وجعفر بن محمد وجعفر بن محمد الأشعري وجعفر بن محمد بن
حكيم والجهم ابن الحكم المدائني والحسن بن الحسين والحسن بن ظريف والحسن
بن علي بن فضال والحسن بن علي بن يقطين والحسن بن علي بن الوشاء والحسن
بن محبوب والحسين بن سعيد والحسين بن سيف والحسين بن يزيد والحسين بن
يوسف (سيف) والحسين بن المخارق وحماد بن عيسى وداود بن إسحاق الحذاء
وسعد بن سعد الأشعري والسندي بن محمد، وشريف بن سابق وعبدالرحمن بن أبي
نجران وعبدالرحمن بن حماد الكوفي وعبدالعظيم بن عبدالله الحسني وعبدالله بن
محمد النهيكي وعبدالله بن يحيى وعثمان بن عيسى (ورواياته عنه تبلغ مائة وأربعة
وخمسين مورداً) والعلاء بن رزين وعلي بن أحمد بن أشيم وعلي بن أسباط وعلي
بن حديد وعلي بن حسان الواسطي وعلي بن حفص العوفي الكوفي وعلي بن
الحكم وعلي بن محمد القاساني وعمر بن يزيد وعمرو بن عثمان، وعيسى بن عبدالله
القمي، ولفرات بن أحنف والقاسم بن عروة والقاسم بن يحيى ومحمد بن أسلم ومحمد
بن إسماعيل بن بزيع ومحمد بن حبيب ومحمد بن الحسن بن سمون ومحمد بن سعيد
ومحمد بن سنان ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن علي (ورواياته عنه تبلغ اثنين
وستين مورداً) ومحمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الفضيل
ومنصور بن العباس وموسى بن القاسم ونوح بن شعيب ووهب بن وهب والهيثم بن
عبدالله النهدي ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ويحيى بن عيسى ويحيى بن محمد
ويعقوب بن يزيد والجاموراني والجمال والسياري والنوفلي والنهيكي والوشاء.

وروى عنه: سعد بن عبدالله وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم وعلي بن الحسن
المؤدب وعلي بن الحسين وعلي بن الحسين السعدآبادي وعلي بن الحسين المؤدب
وعلي بن محمد وعلي بن محمد بن بNDAR وعلي بن محمد بن عبدالله وعلي ماجيلويه
ومحمد بن أبي القاسم ومحمد بن أحمد بن يحيى السيارى»^(١).

(١) معجم رجال الحديث ج ٢، ص ٢٧٣.

٤٤- أحمد بن إسحاق

بن عبدالله بن سعد بن مالك الأحوص الأشعري أبو علي القمي، من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام والهادي عليه السلام وكان من خاصة أبي محمد العسكري عليه السلام. وكان ممن روى عنهم وتوكل لهم، كان شيخ القميين ووافدهم، صدر من الإمام الحجة ما يدل على توثيقه ورفعة شأنه.

عده الشيخ الطوسي تارة في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٣) وقال: «أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي»^(١) وتارة في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١) وقال: «أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري، قمي ثقة»^(٢).

وقال في الفهرست: «أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن الأحوص الأشعري أبو علي، كبير القدر وكان من خواص أبي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القميين ووافدهم، وله كتب منها: كتاب علل الصلاة كبير، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه السلام أخبرنا بها الحسين بن عبيدالله وأبن أبي جريد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عنه»^(٣).

وفي ربيع الشيعة: «أنه من الوكلاء والسفراء والأبواب المعروفين الذين لا يختلف الإمامية القائلون بإمامة الحسن بن علي عليه السلام فيهم»^(٤).

قال الشيخ الطوسي في الغيبة: «وقد كان في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المعصومين للسفارة من الأصل» ثم قال: «ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم، روى أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال: كنت وأحمد بن أبي عبدالله بالعسكر،

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٨.

(٢) نفس المصدر ص ٤٢٧.

(٣) الفهرست ص ٢٦، رجال النجاشي ص ٦٦.

(٤) هجة الأمال ج ٢، ص ١٩.

فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن اسحاق الأشعري وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقات»^(١).

قيل: إنه توفي في عصر الإمام العسكري عند منصرفه من سرّ من رأى. وقيل غير ذلك.

قال في بهجة الآمال: «ونقل أيضاً: أنه رحمه الله توفي بحلولاً عند منصرفه من سرّ من رأى بعد ما أخبر أبو محمد عليه السلام بوفاته وسؤال الكفن من الإمام عليه السلام.

روى سعد بن عبدالله أنه قال: لما وردنا حلوان قال تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح، فإذا أنا بكافور الخادم، خادم مولانا أبي محمد عليه السلام وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلاً عند سيدكم ثم غاب عن أعيننا»^(٢).

ومن كرامته على الله أن الإمام الحسن العسكري عليه السلام خصّه دون غيره بالبشارة بولادة الحجة، كما رواه الصدوق بسنده عن أحمد بن إسحاق القمي قال: «لما ولد الخلف الصالح عليه السلام، ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي إلى جدي أحمد بن اسحاق كتاب فإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه، وفيه: ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فإننا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والولي لولايته، أحببنا إعلامك ليسرك الله به مثل ما سرّنا به والسلام»^(٣).

ومن كرامته أيضاً على الله أن الإمام عليه السلام عرض عليه الإمام الحجة وقال له: «لولا كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا»^(٤).

(١) الغيبة ص ٢٥٨.

(٢) بهجة الآمال ج ٢، ص ٢٥.

(٣) كمال الدين ج ٢، ص ٤٣٣، معادن الحكمة ج ٢، ص ٢٧٥، حياة الإمام العسكري عليه السلام ص ٣١٧.

(٤) مدينة المعاجز ٨: ٦٩.

٤٥- إدريس القمي

يكنى أبا القاسم، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٠) قائلاً: «إدريس القمي، يكنى أبا القاسم»^(١) وذكره الأردبيلي^(٢) والخوئي^(٣) ولم يزيده على ما ذكره الشيخ في رجاله.

٤٦- أحمد بن محمد بن عبيد الله

الأشعري القمي، عدّه الشيخ الطوسي بدون قيد القمي من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٧) قائلاً: «أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري»^(٤) وعدّه النجاشي فيمن روى عن الإمام الهادي عليه السلام قائلاً: «أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمي، شيخ من أصحابنا ثقة، روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وابنه عبيد الله بن أحمد روى عنه محمد بن علي بن محبوب، له كتاب نوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي وأحمد بن إدريس، قالوا: حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن عبيد الله بن أحمد، عن أبيه»^(٥).

٤٧- أحمد بن محمد بن عبيد القمي الأشعري

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٦) قائلاً: «أحمد بن محمد بن عبيد القمي الأشعري»^(٦).

(١) رجال الطوسي ص ٣٨٨.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٧٧.

(٣) معجم رجال الحديث ج ٣، ص ١٥.

(٤) رجال الطوسي ص ٣٩٧.

(٥) رجال النجاشي ص ٥٩.

(٦) رجال الطوسي ص ٣٩٩.

اعتقد السيد الخوئي أن أحمد بن محمد بن عبيد، هو أحمد بن محمد بن عبيد الله المتقدم ذكره، فقال: «فلا إشكال في كونه مكرراً، ويؤيد ذلك: أنه لم يتعرض العلامة، ولا ابن داود إلا لواحد، وحينئذ فلا وجود لأحمد بن محمد بن عبيد»^(١).

٤٨- الحسين بن علي القمي

عده الشيخ من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٦) وقال: «الحسين بن علي القمي»^(٢). وذكر أيضاً في جامع الرواة^(٣) ومعجم رجال الحديث^(٤) وبشارة المؤمنين^(٥) من دون زيادة شيء.

٤٩- علي بن عبدالله القمي

من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام. عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٩) وقال: «علي بن عبدالله القمي»^(٦). وذكره الأردبيلي أيضاً في جامع الرواة وقال: «من أصحاب الجواد عليه السلام»^(٧). ولقبه النجاشي في رجاله بأبي الحسن ثم وثقه، قال: «علي بن عبدالله أبو الحسن العطار القمي، ثقة من أصحابنا له كتاب الاستطاعة على مذاهب أهل العدل، أخبرنا به أبو عبدالله القزويني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه»^(٨).

(١) معجم رجال الحديث ج ٢، ص ٢٩٤.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٠٠.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٢٤٩.

(٤) معجم رجال الحديث ج ٢، ص ٥٨.

(٥) بشارة المؤمنين ص ١٩٤.

(٦) رجال الطوسي ص ٤٠٤.

(٧) جامع الرواة ج ١، ص ٥٩١.

(٨) رجال النجاشي ص ١٧٩.

ويحتمل أنه علي بن عبدالله المذكور في رجال الشيخ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٧) (١) وهذا مما استظهره السيد الخوئي قائلاً: «وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام (١٩) قائلاً: علي بن عبدالله قمي، وتقدم استظهار اتحاده مع من عده الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام».

٥٠- محمد بن أبي يزيد الرازي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٢٦) قائلاً: «محمد بن أبي يزيد الرازي أصله من قم» (٢) وعده الأردبيلي أيضاً من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام وقال: «في نسخة وأخرى ابن أبي زيد كما تقدم» (٣) وقال حينما تعرض لذكر محمد بن أبي زيد: (روى عنه) جعفر بن أبي زيد الرازي كما في الكافي في باب دهن البنفسج. (وعنه) أبي الخفاف عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبدالله عليه السلام في باب الرجل يزوج عبده أمته» (٤).

قال في معجم رجال الحديث: «وعده البرقي أيضاً من أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: محمد بن أبي زيد الرازي وأصله قمي، روى محمد بن أبي زيد الرازي عن صالح بن عقبة، وروى عنه ابنه جعفر، الكافي الجزء ٦ باب دهن البنفسج ج ٥٨ الحديث ٢» (٥).

أصحاب الإمام الهادي عليه السلام

٥١- أحمد بن حمزة بن اليسع القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢) قائلاً: «أحمد بن

(١) رجال الطوسي ص ٤١٩.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٠٧.

(٣) جامع الرواة ج ٢، ص ٥٧.

(٤) نفس المصدر ج ٢، ص ٤٨.

(٥) معجم رجال الحديث ج ١٤، ص ٢٥٨ و ص ٣١٧.

حمزة بن اليسع القمي ثقة^(١)، وثقه النجاشي في رجاله وقال: «أحمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمي، روى أبوه عن الرضا عليه السلام ثقة ثقة، له كتاب نوادر»^(٢). وقال الأردبيلي: «تقدم عن الكشي في أحمد بن إسحاق توقيع يتضمن توثيقه أيضاً»^(٣).

روى عن أبي الحسن الثالث وعن أبان بن عثمان وعن الحسين بن المختار وعن محمد خالد وعن محمد بن خلف وزكريا بن آدم وعن محمد بن علي^(٤). وروى عنه الحسين بن سعيد عن أبان عن أبي بصير كما في التهذيب في باب البيئات وفي باب ميراث من علا من الآباء، وكما في الاستبصار في باب ميراث الجد مع كلاله الأب، وعنه محمد بن جمهور عن الحسين بن المختار عن أبي بصير كما في الكافي في باب التقية، وعنه أيضاً محمد بن موسى عن محمد بن خالد كما في التهذيب في باب الصيد.

وعنه أيضاً محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن خلف، وعنه أيضاً محمد بن علي القرشي، وعنه أيضاً، علي بن مهزيار كما في التهذيب في باب من الزيادات في الوصية، وفي الفقيه في باب نوادر الوصايا، وفي الكافي في باب النوادر في كتاب الوصية، وعنه أيضاً عبدالله بن جعفر، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام كما في التهذيب في باب تعجيل الزكاة، وفي باب من تحل له من الأهل الزكاة، وفي الكافي في باب تفضيل القرابة في الزكاة.

وعنه أيضاً محمد بن عيسى العبيدي، عن أبي الحسن عليه السلام كما في الفقيه في باب الوقف والصدقة، وكما في التهذيب في باب الوقوف والصدقات^(٥).

(١) رجال الطوسي ص ٤٠٩.

(٢) رجال النجاشي ص ٦٦.

(٣) جامع الرواة ج ٢، ص ٤٩.

(٤) نفس المصدر.

(٥) نفس المصدر.

٥٢- جعفر بن عبدالله بن الحسين القمي الحميري

عنه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٥) قائلاً: «جعفر بن عبدالله بن الحسين بن جامع قمي، حميري»^(١).
قال في معجم رجال الحديث: «كان له مكاتبة مع صاحب الأمر عجل الله فرجه، ذكره النجاشي»^(٢) في ترجمة أخيه محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع»^(٣).

٥٣- الحسن بن خرزاد القمي

من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام كما عن الشيخ الطوسي في رجاله برقم (٢٠) قائلاً: «الحسن بن خرزاد قمي»^(٤).

يقال: إنه غلا في آخر عمره كما صرح به النجاشي في رجاله، فقال: «الحسن بن خرزاد قمي كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله ﷺ وكتاب المتعة. وقيل: إنه غلا في آخر عمره، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الوارث السمرقندي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي القمي، قال: حدثنا الحسن بن خرزاد بكتابه»^(٥).

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن راشد كما في التهذيب في الجزء الأول باب تلقين المحتضرين، وهكذا الاستبصار الجزء الأول باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأة...^(٦).
وروى عنه أبو علي الحسن بن علي القمي^(٧).

(١) رجال الطوسي ص ٤١١.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٥١.

(٣) معجم رجال الحديث ج ٤، ص ٧٧.

(٤) رجال الطوسي ص ٤١٣.

(٥) رجال النجاشي ص ٣٣.

(٦) معجم رجال الحديث ج ٤، ص ٣٢٧.

(٧) جامع الرواة ج ١، ص ١٩٦.

٥٤ - الحسن بن محمد بن بابا القمي

عده الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢١) قائلاً:
«الحسن بن محمد بن بابا القمي غالي»^(١) وأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام
برقم (١٠) قائلاً: «الحسن بن محمد بن بابا غالي»^(٢).

صدر من الإمام الهادي عليه السلام كتاباً بلعنه والبراءة منه كما رواه لنا الكشي في رجاله
عن محمد بن مسعود قال: «حدثني علي بن محمد قال: حدثني محمد، عن محمد بن
موسى، عن سهل بن خلف، عن سهيل بن محمد، وقد اشتبه ياسيدي على جماعة
من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا، فما الذي تأمرنا يا سيدي في أمره نتولاه أم
نتبرأ عنه أم نمسك عنه فقد كثر القول فيه؟ فكتب بخطه وقرأته: ملعون هو وفارس
تبرؤوا منهما لعنهما الله، وضاعف ذلك على فارس»^(٣).

وصدر منه أيضاً كتاباً بالبراءة منه ومن الفهري، قال الكشي: «قال سعد: حدثني
العبيدي، قال: كتب إلى العسكري عليه السلام ابتداءً منه: أبرأ إلى الله من الفهري والحسن بن
محمد بن بابا القمي، فأبرأ منهما، فأبى محذراً وجميع موالى وإني ألعنهما عليهما لعنة
الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس، فتانين مؤذيين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة
ركساً».

يزعم ابن بابا أنني بعثته نبياً وأنه باب عليه لعنة الله، سخر منه الشيطان فأغواه،
فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل، فإنه قد
آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة»^(٤).

روى عنه الخبيري عن الرضا عليه السلام كما في التهذيب في باب فضل زيارة أبي الحسن
موسى عليه السلام^(٥).

(١) رجال الطوسي ص ٤١٤.

(٢) نفس المصدر ص ٤٣٠.

(٣) رجال الكشي ص ٥٢٨.

(٤) نفس المصدر ص ١٥٢٠ معجم رجال الحديث ج ٥، ص ١١٣.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٢٢٤ تهذيب المقال ج ٢، ص ٣٥٣.

٥٥- الحسين بن إشكيب القمي

من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام.

عنه الشيخ تارة في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (١٨) قائلاً: «الحسين بن إشكيب القمي، خادم القبر»^(١) وأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١) قائلاً: «الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش، عالم متكلم مصنف الكتب»^(٢) وثالثة فيمن لم يرو عنهم برقم (٧) قائلاً: «الحسين بن إشكيب المروزي فاضل جليل متكلم فقيه مناظر، صاحب تصانيف لطيف الكلام، جيد النظر»^(٣).

ووثقه النجاشي في رجاله قائلاً: «الحسين بن إشكيب شيخ لنا خراساني ثقة مقدّم، ذكره أبو عمرو في كتابه الرجال في أصحاب أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام، روى عن العياشي فأكثر واعتمد حديثه، ثقة ثقة، ثبت، قال الكشي: هو خادم القبر، قال شيخنا: قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمد: كتاب الردّ على من زعم أن النبي صلى الله عليه وآله كان على دين قومه، والردّ على الزيدية للحسين بن إشكيب، حدّثني بهما محمد بن الوارث عنه، وبهذا الأسناد كتابه النوادر، قال الكشي في رجال أبي محمد الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكش عالم متكلم مؤلف للكتب»^(٤).

روى عن بكر بن صالح الرازي^(٥) والحسين بن الحسن^(٦) والحسن بن خرزاد القمي^(٧) والعباسي^(٨) وعبدالرحمن بن حماد^(٩) ومحمد بن أورمة^(١٠) ومحمد بن خالد

(١) رجال الطوسي ص ٤١٣.

(٢) نفس المصدر ص ٤٢٩.

(٣) نفس المصدر ص ٤٦٢.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٣.

(٥) رجال الكشي ص ٤٣٦.

(٦) نفس المصدر ص ١٨٩.

(٧) نفس المصدر ص ٢٠.

(٨) نفس المصدر ص ٥٠١.

(٩) نفس المصدر ص ٣٧٦.

(١٠) نفس المصدر ص ١٢٠.

البرقي^(١) ومحسن بن أحمد^(٢) وروى عنه الكشي ومحمد بن مسعود^(٣).

٥٦- الحسين بن مالك القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٨) قائلاً «الحسين بن مالك القمي ثقة»^(٤).

واختلف في اسمه في أنه الحسن أو الحسين بن مالك.

فمن البرقي أنه: الحسن بن مالك^(٥) والموجود في رجال الشيخ الطوسي هو الحسين بن مالك^(٦) واختلف أيضاً في أنهما شخصان أو شخص واحد، استظهر السيد الخوئي في معجم رجال الحديث أنهما واحد واسمه الحسين بن مالك، قال: «إذن يظهر من جميع ما ذكر أنهما واحد وأنه ثقة، والشيخ هو الأساس في توثيقه، غاية الأمر أن في بعض نسخ رجال الشيخ ضبط مكبراً وفي بعضها ضبط مصغراً ومن المطمان به أن الصحيح هو الحسين بالتصغير»^(٧).

روى عنه محمد بن أحمد وعبدالله بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام كما في الكافي في باب النوادر في كتاب الوصية، وعنه أيضاً عبدالله بن جعفر الحميري عن أبي الحسن عليه السلام كما في الفقيه في باب التفريق بين الزوج والمرأة بطلب المهر، وفي التهذيب في باب الرجوع في الوصية، وفي الاستبصار في باب أنه لا تجوز الوصية بأكثر من الثلث...^(٨).

(١) نفس المصدر ص ١٧١.

(٢) نفس المصدر ص ٤٠.

(٣) نفس المصدر ص ١٧١ وص ٢٠.

(٤) رجال الطوسي ص ٤١٣.

(٥) رجال البرقي ص ٥٩، معجم رجال الحديث ج ٥، ص ٨٧.

(٦) رجال الطوسي ص ٤١٣.

(٧) معجم رجال الحديث ج ٤، ص ٨٧.

(٨) جامع الرواة ج ١، ص ٢٥١.

٥٧- الحسين بن عبيد الله القمي

الملقب بالمحرّر^(١) وبالسعدي^(٢).

عده الشيخ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (١٩) قائلاً: «الحسين بن عبيد الله القمي يرمى بالغلو»^(٣) ويظهر من الكشي وغيره أنه كان متهماً بالغلو، ولذلك أخرج من قم.

قال أبو عمرو الكشي: «إن الحسين بن عبيد الله القمي أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو»^(٤).

يروي عن محمد بن أورمة^(٥) وروى عنه أبو علي أحمد بن علي السلولي^(٦). ذكره النجاشي في رجاله وقال: «الحسين بن عبيد الله السعدي أبو عبد الله بن عبيد الله بن سهل، مثن طعن عليه ورمى بالغلو.

له كتب صحيحة الحديث منها: كتاب التوحيد، المؤمن والمسلم، المقت والتوبيخ، الإمامة، النوادر، المزار، المتعة، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا علي بن حاتم، قال: حدثنا أحمد بن علي الفاندي، عن الحسن بكتابه المتعة خاصة. وأخبرنا محمد بن علي بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن عبيد الله بكتبه، وهي الإيمان وصفة المؤمن، الإيمان لا يثبت إلا بالعمل، الإيمان يزيد وينقص، فضل الإيمان، دعائم الإيمان، شعب الإيمان، نفي الإيمان، طعم الإيمان، حقيقة الإيمان، أركان الإيمان، أصناف الإيمان، أقسام الإيمان، المروءة حلاوة الإيمان، ما جاء أن الإيمان حسن الخلق، ما

(١) رجال الكشي ص ٥١٢.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٢٤٦.

(٣) رجال الطوسي ص ٤١٣.

(٤) رجال الكشي ص ٥١٢.

(٥) نفس المصدر ص ٣٨٠.

(٦) نفس المصدر.

جاء في زين الإيمان ، الحسد يأكل الإيمان ، من تعصب خلع ربة الإيمان من عنقه ، أعجب الخلق إيماناً ، أدنى الإيمان ، تحديد الإيمان ، الإيمان وما يثبت منه في القلب ، لا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان ، فيمن أعير الإيمان ، لا يزني الزاني وهو مؤمن ، أسرار الإيمان وإظهار الشرك ، الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان ، من كان مؤمناً فعمل خيراً ثم كفر ثم مات بعد كفره ، إثبات الإيمان وإثبات الكفر ، لا إيمان لمن لا تقية له ، ما جاء في المؤمن ، ما يلحق الله الأطفال بإيمان آبائهم ، نوادر الإيمان ، إدخال السرور على المؤمن ، زيارة المؤمن ، مصافحة المؤمن ، حقّ المؤمن على أخيه المؤمن ، السمي في حوائج المؤمن ، المؤمن أخ المؤمن ، حب المؤمن ، كرامة المؤمن ، ثواب من أعان المؤمن ونصره ، حرمة المؤمن ، من قضى حاجة امرئ مؤمن ، مواساة المؤمن ، من نفّس عن مؤمن كربة ، من أقرض مؤمناً ، من أطعم مؤمناً وسقاه ، من كسا مؤمناً ، من عاد مؤمناً في مرضه ، موت المؤمن ، قضاء دين المؤمن ، ما جاء في الإيمان والإسلام ، ما جاء في الإسلام أن الصبغة هي الإسلام ، من اصطفى الإسلام ، ارتضى الله الإسلام ديناً ، اختار الله الإسلام ديناً ، كمال الإسلام ، دعائم الإسلام ، عرى الإسلام ، بناء الإسلام ، بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ، أدنى الإسلام ، من رغب عن الإسلام وارتد عنه ، فرع الإسلام وأصله وذروته وسنامه ، سهام الإسلام ، فضل الإسلام ، فيمن يعار الإسلام ، حرمة الإسلام ، نوادر الإسلام ، يقين المرء المسلم ، عماد دين الإسلام ، في حسن الإسلام ، ما يجب على المسلم ألاّ يقيم في دار الشرك ، ما جاء في أن المسلمين هم المسلمون ، معرفة المرء المسلم فيمن رغب عن الإسلام ، أيؤخذ الرجل بما كان عمل في الجاهلية ، أشرفكم في الإسلام ، إن الأرض لم تكن قط إلاّ وفيها مسلم يعبد الله ، الصبي يختار النصرانية وأحد أبويه مسلم ، في أطفال المسلمين ، في حبس حقّ امرئ مسلم ، في مصافحة المسلم ، في زيارة المسلم ، في إدخال السرور على المسلم ، فيمن نفّس كربة عن المسلم ، فيمن أطعم مسلماً ، في مشي المسلم لأخيه المسلم ، حقّ المسلم على المسلم ، المسلم أخو المسلم ، في حبّ المسلم ، حرمة المسلم ، من عاد مسلماً في

مرضه، في قضاء دين المسلم، ثواب من أقرض مسلماً، في موت المسلم هذه أبواب الكتاب نقلته من خط أبي العباس أحمد بن علي بن نوح^(١).

٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٨) قائلاً: «عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي»^(٢) اختلف أرباب المعاجم والتراجم، وهكذا بعض المحققين فيه.

فقال السيد محمد صادق بحر العلوم عليه السلام في هامش رجال الشيخ الطوسي: «تقدم له ذكر في باب أصحاب الرضا عليه السلام»^(٣) والذي جاء في عدد أصحاب الرضا عليه السلام هو العباس بن معروف القمي^(٤) لا عبدالرحمن بن محمد، وكأنه يرى أن عبدالرحمن هو العباس بن معروف من دون ذكر أي شاهد لذلك.

واستغرب السيد الخوئي في معجم رجال الحديث من إضافة ابن معروف القمي إلى عبدالرحمن، حيث لم تحك بقية الكتب، فقال بعد ذكر عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي: «كذا في المطبوع من الرجال وبقية الكتب لم تحكه عنه، وتقدم عن سائر الكتب بعنوان عبدالرحمن بن محمد»^(٥) واستشهد على ذلك أن الأردبيلي ذكر عبدالرحمن بن محمد فقط، وقال: «عبدالرحمن بن محمد من أصحاب الهادي»^(٦).

٥٩ - عبدالصمد بن محمد القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٩) قائلاً: «عبدالصمد

(١) رجال النجاشي ص ٣١.

(٢) رجال الطوسي ص ٤١٩.

(٣) نفس المصدر ص ٤١٩.

(٤) نفس المصدر ص ٣٨٧.

(٥) معجم رجال الحديث ج ٩، ص ٣٦٤.

(٦) جامع الرواة ج ١، ص ٤٥٣.

بن محمد قمي^(١).

وتردّد الأردبيلي في كونه من أصحاب الإمام الهادي وإن احتمل ذلك وقال:
«عبدالصمد بن محمد قمي من أصحاب الهادي عليه السلام ابن محمد بن عبيد الله الأشعري،
وروى عن حنان عن أبي عبد الله عليه السلام وكونه من رجال الهادي عليه السلام محتمل»^(٢).

روى عنه محمد بن الحسن الصفار كما في كامل الزيارات الباب ٢٨ في بكاء
السماء والأرض على قتل الحسين الحديث ٣١١٣^(٣).

وروى عنه أيضاً محمد بن علي بن محبوب كما في التهذيب الجزء الثالث باب
الصلاة في السفر الحديث ٥٤٧ والاستبصار الجزء الأول باب المسافر يدخل بلداً
لا يدري كم مقامه فيه الحديث ٨٤٨^(٤).

وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى كما في التهذيب الجزء التاسع باب الزيادات
من الوصية الحديث ٩٣٤^(٥).

وذكره النجاشي في ترجمة ابنه الحسن بن عبد الصمد بن محمد بن عبيد الله
الأشعري^(٦) ولم يفرد له ذكراً.

مركز تحقيق تكملة علوم راسدي

٦٠ - عبد الله بن جعفر

بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري، أبو العباس القمي شيخ القميين ووجههم،
قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين وسمع أهلها منه فأكثرُوا، وصنّف كتباً كثيرة
يعرف، منها: كتاب الإمامة، كتاب الدلائل، كتاب العظمة والتوحيد، كتاب الغيبة
والحيرة، كتاب فضل العرب، كتاب التوحيد والهداء والإرادة والاستطاعة والمعرفة،

(١) رجال الطوسي ص ٤١٩.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٤٥٨.

(٣) معجم رجال الحديث ج ١٠، ص ٢٧.

(٤) نفس المصدر ص ٢٨.

(٥) نفس المصدر.

(٦) رجال النجاشي ص ٤٦.

كتاب قرب الإسناد إلى الرضا، كتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام، كتاب ما بين هشام بن الحكم وهشام بن سالم، والقياس، والأرواح والجنة والنار، والحدِيثين المختلفين، مسائل الرجال ومكاتباتهم أبا الحسن الثالث عليه السلام مسائل لأبي محمد الحسن عليه السلام علي بن محمد بن عثمان العمري، كتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر عليه السلام، مسائل أبي محمد وتوقيعات كتاب الطب، أخبرنا عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عنه بجميع كتبه^(١).

وأشار الشيخ في الفهرست إلى بعض كتبه، انظر الفهرست ص ١٠٢.

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليه السلام^(٢).

له مكاتبات مع الإمام العسكري، وقد ذكرنا تلك الرسائل في باب المكاتيب الفقهية وأجوبتها، فراجع.

قال في معجم رجال الحديث: «وقع بعنوان عبدالله بن جعفر في أسناد عدّة من الروايات تبلغ خمسة وسبعين مورداً».

فقد روى عن أبي محمد والرجل عليه السلام وعن إبراهيم بن مهزيار وأحمد بن حمزة وأيوب بن نوح والحسن بن ظريف والحسن بن علي بن كيسان والحسين بن عبيدالله والحسين بن علي بن كيسان الصنعاني والحسين بن مالك وعبدالعزیز بن زكريا اللؤلؤي وعلي بن ريان وعلي بن سليمان بن رشيد ومحمد بن أحمد بن مطهر ومحمد بن جزيك ومحمد بن خالد ومحمد بن سرور ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى وموسى بن عمر البصري ويعقوب بن يزيد والسيّاري، وروى عنه أحمد بن محمد وسعد وسعد بن عبدالله وعلي بن الحسين ومحمد ابنه ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن سعيد الأذربيجاني ومحمد بن عبدالله ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى العطار^(٣).

(١) رجال النجاشي ص ١٥٢. قال السيد البروجردي عليه السلام في ترجمة المؤلف: «ولم يقع إلينا من كتبه شيء سوى كتاب قرب الإسناد»، قرب الإسناد ص ٣.

(٢) رجال البرقي ص ١٦١ منتهى المقال ج ٢، ص ٢٥١.

(٣) معجم رجال الحديث ج ١٠، ص ١٤٧.

وقال أيضاً: «وقع بعنوان عبدالله بن جعفر الحميري في أسناد عدة من الروايات أيضاً تبلغ ثمانية وستين مورداً».

وروى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري، وعن أبي عمرو الأموي وإبراهيم بن مهزيار وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله وأحمد بن أبي عبدالله البرقي وأحمد بن إسحاق أبي علي وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وأحمد بن محمد بن مطهر وأيوب بن نوح والحسن بن ظريف والحسن بن مالك وعلي بن إسماعيل وعلي بن إسماعيل بن عيسى وعلي بن الحكم وعلي بن الريان بن الصلت ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن عثمان العمري ومحمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الفضل البغدادي ومحمد بن الوليد وهارون بن مسلم وهارون بن مسلم بن سعدان ويعقوب بن يزيد.

وروى عنه سعد بن عبدالله وعلي بن الحسين بن بابويه والد الصدوق ومحمد ابنه ومحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن الحسين بن أحمد ومحمد بن عبدالله ومحمد بن قولويه ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن يحيى^(١). ذكرت مروياته في الاستبصار في باب ترتيب جنائز الرجال، وفي باب عدد التكبيرات على الأموات، وفي التهذيب في باب النفر من منى وفي باب اللقطة وفي باب التدليس في النكاح وفي باب الرجوع في الوصية وفي باب ميراث من علا من الآباء وفي باب الإحرام للحج وفي باب الصلاة في السفر، وفي باب فضل زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام وفي باب الزيادات في القضايا والأحكام وفي باب فضل زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا في الكافي في باب السفرجل، وفي باب مولد الحسن بن علي عليه السلام...^(٢).

(١) نفس المصدر ص ١٤٩.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٤٧٨.

٦١- عروة الوكيل

من أصحاب الإمام الهادي والحسن العسكري عليهما السلام ومن وكلاءه وهو عروة بن يحيى النخاس الدهقان الغالي الملعون والذي لعنه الإمام العسكري في توقيع له .
وقد ذكره أرباب المعاجم تارة بعنوان عروة الوكيل وأخرى عروة بن يحيى النخاس ويعرف بالدهقان وبالبغدادي أيضاً ولكن كان قمي الأصل^(١).

عده الشيخ الطوسي تارة في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٣٥) قائلاً: «عروة النخاس الدهقان ملعون غالي»^(٢)، وأخرى في أصحاب الإمام العسكري برقم (١٥) قائلاً: «عروة الوكيل قمي»^(٣).

وعجيب من أمر هذا الوكيل الذي خدم الإمام العسكري، ولكن لكذبه وغلوّه طرده الإمام عليه السلام ولعنه وأظهر البراءة منه في بعض ما صدر عنه .
وإليك ممّا جاء في لعنه والبراءة منه والحدّ من الأخذ بأقواله :

١- روى الكشي عن محمد بن مسعود قال: «حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، قال: قرأنا في كتاب الدهقان وخطّ الرجل في قزوين وكان كتب إليه الدهقان يخبره باضطراب الناس في هذا الأمر، وأنّ الموادعين قد أمسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلّة من الاختلاف، فكتب: كذبوه وهتكوه أبعد الله وأخزاه، فهو كان في جميع ما يدّعي ويصف، ولكن صونوا أنفسكم عن الخوض والكلام في ذلك وتوقّعوا مشاورته ولا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر، كفى الله مؤنته ومؤنة من كان مثله»^(٤).

٢- وصدر أيضاً في ذمّه وذمّ أحمد بن هلال العبرتاتي عن الإمام عليه السلام كما في الكشي عنه عليه السلام :

(١) نفس المصدر، ص ٥٣٨.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٢٠.

(٣) نفس المصدر ص ٤٣٣.

(٤) رجال الكشي ص ٥٢٧.

«لا شكر الله قدره لم يدع المرء ربه بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه، وأن يجعل ما من به عليه مستقراً ولا يجعله مستودعاً، وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنة الله وخدمته وطول صحبته فأبدله الله بالإيمان كفوياً حين فعل ما فعل، فعاجله الله بالنقمة ولا يمهله، والحمد لله لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم»^(١).

٣- وفي الكشي أيضاً: حدثني محمد بن قولويه الجمال عن محمد بن موسى الهمداني: «أن عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله، وكان يكذب على أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام وعلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه ويكذب عليه حتى لعنه أبو محمد عليه السلام وأمر شيعته بلعنه والدعاء عليه لقطع الأموال، لعنه الله.

قال علي بن سلمان بن رشيد العطار البغدادي: فلعنه أبو محمد، وذلك أنه كانت لأبي محمد عليه السلام خزانة وكان يليها أبو علي بن راشد عليه السلام. فسلمت إلى عروة فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقي ما فيها، يفايظ بذلك أبا محمد عليه السلام فلعنه وبرئ منه ودعا عليه، فما أمهل يومه ذلك وليلته حتى قبضه الله إلى النار، فقال عليه السلام: جلست لربي ليلتي هذه كذا وكذا جلست فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأ ذلك النار حتى قتل الله عدوه لعنه الله»^(٢).

وقد مر ذكره في وكلاء المعصومين، فراجع.

٦٢- علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي

عده الشيخ تارة في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٤) قائلاً: «علي بن الريان بن الصلت»^(٣)، وتارة في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١٤) قائلاً: «علي بن الريان»^(٤).

(١) نفس المصدر ص ٥٣٧.

(٢) نفس المصدر ص ٥٧٣.

(٣) رجال الطوسي ص ٤١٩.

(٤) نفس المصدر ص ٤٣٣.

وثقه النجاشي في رجاله وقال: «علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي ثقة» له عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخة.

أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمران بن موسى عن علي بهذه النسخة، وله كتاب منثور الأحاديث، أخبرنا أحمد بن علي، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم عنه ^(١).

دخل على الرضا عليه السلام وسمع منه الحديث ^(٢) وكان وكيلاً ^(٣).

قال الكشي: «وكان الحسن بن سعيد هو الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم الحضيبي وعلي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيبي وغيرهم حتى جرت الخدمة على أيديهم...» ^(٤).

ونقل الأردبيلي عن العلامة في الخلاصة والكشي: أنه كان وكيلاً ^(٥).

ولم يذكر الأردبيلي أن علي بن الريان كان وكيلاً لأي إمام وإن كان يفهم من الكشي أنه كان وكيل الرضا عليه السلام كما تقدم.

ونفى السيد الخوئي في رجاله أن يكون الداخل على الرضا عليه السلام بواسطة الحسن بن سعيد هو ابن الريان بن الصلت وقال: «إن الصحيح هو أن الداخل بواسطة الحسن إنما هو علي بن مهزيار دون علي بن الريان» ^(٦).

روى عن الإمام الهادي عليه السلام كما في الفقيه الجزء الأول باب ما يصلّي فيه وما لا يصلّي فيه الحديث ١٢٧١٢.

(١) رجال النجاشي ص ١٩٨.

(٢) رجال الكشي ص ٥٥٢.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٥٨٠.

(٤) رجال الكشي ص ٥٥٢.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٥٨٠.

(٦) معجم رجال الحديث ج ١٢، ص ٣١.

(٧) نلس المصدر ص ٣٠.

وروى عن الحسن بن راشد^(١) وعبيد الله بن عبد الله الواسطي^(٢).

وروى عنه ابن أبي عمير كما في التهذيب في باب الصيد والزكاة، وعلي بن محمد كما في التهذيب في باب كيفية الصلاة من أبواب الزيادات، وعنه محمد بن علي بن محبوب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس من أبواب الزيادات في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة، وفي باب دخول الحمام، وعنه أحمد بن الحسين كما في الكافي في باب الصلاة على محمد وأهل بيته في كتاب الدعاء.

وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى كما في التهذيب في باب تلقين المحتضرين. وروى عنه أيضاً سهل بن زياد في باب الخضضة ونكاح البهيمة في كتاب النكاح، وفي باب الغناء بعد كتاب الأشربة، وروى عنه عبد الله بن جعفر الحميري في باب العدد الذي يجزي عنهم البدنة.

وروى عنه عبد الله بن محمد كما في الكافي في باب القول عند لبس الجديد في كتاب الزي والتجمل. وروى أيضاً عنه أحمد بن محمد في باب فضل الزّراع من أبواب الأطعمة، وعنه أيضاً أحمد بن أبي عبد الله في باب الشواء والكباب، وفي باب فضل الماء في كتاب الأشربة^(٣).

٦٣ - علي بن عبد الله بن جعفر الحميري

عنه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي برقم (٢٣) قائلاً: «علي بن عبد الله بن جعفر الحميري»^(٤). وعنه الأردبيلي أيضاً في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام^(٥).

(١) نفس المصدر.

(٢) نفس المصدر.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٥٨٠.

(٤) رجال الطوسي ص ٤١٩.

(٥) جامع الرواة ج ١، ص ٥٩٠.

واحتمل السيد صادق بحر العلوم محقق كتاب رجال الطوسي زيادة علي من أول الاسم، فقال: «في بعض النسخ عبدالله بن جعفر بدل علي بن عبدالله بن جعفر فراجع»^(١).

فعلى هذا القول يتحد مع عبدالله بن جعفر الحميري القمي المتقدم ذكره.

٦٤ - محمد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي برقم (١٦) قائلاً: «محمد بن الريان بن الصلت ثقة»^(٢).

قال النجاشي: «محمد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي، له مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام أخبرنا محمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن ريان بن الصلت بالمسائل»^(٣).

سئل عن أبيه وكان معه عن محرم احتلم فاغتسل وليس معه من الثياب ما يستدفئ به إلا الثياب المخيطة.

روى أبو عمرو الكشي عن علي بن محمد القتيبي، قال: «حدثنا أبو عبد الشاذاني، قال: سألت الريان بن الصلت، فقلت له: أنا محرم وربما احتلمت فاغتسل وليس معي من الثياب ما أستدفئ به إلا الثياب المخيطة، فقال لي: سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة يعني أبا عبدالله الجرجاني ويحيى بن حماد وغيرهما؟ فقلت: بلى، قد سألت، قال: فما وجدت عندهم؟ قلت: لا شيء، قال الريان لابنه محمد: لو شغلوا بطلب العلم لكان خيراً لهم واشتغالهم بما لا يعنيهم، يعني من طريق الغلو، ثم قال لابنه: قد حدث بهذا ما حدث وهم ينتمونه إلى القليل^(٤) وليس عندهم ما يرشدون به إلى الحق، يا بني إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك فان لم

(١) انظر هامش رجال الطوسي ص ٤١٩ رقم ١.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٢٣.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٦٢.

(٤) في البحار: «وهم يسلمونه إلى القليل» وفي معجم رجال الحديث: «وهم يسلمونه إلى القتل».

تستدفي به فغير ثيابك المخيطة وتدثر فقلت كيف أخير؟ قال: ألق ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من ناحية ذيلك وذيله من ناحية وجهك»^(١).

روى عنه محمد بن عبدالله بن جعفر^(٢) ومحمد بن عيسى كما في التهذيب في باب كمية الفطرة^(٣).

روى عنه أيضاً كتابه إلى العسكري كما في الكافي في باب أن الأرض للإمام عليه السلام وعنه أيضاً كتابه إلى الرجل كما في الاستبصار في باب مقدار الصاع.

وروى عنه أيضاً سهل بن زياد كتابه إلى الرجل كما في الكافي في باب الثوب يصيبه الدم.

وعنه أيضاً كتابه إلى أبي جعفر عليه السلام في باب تقديم النوافل، وعنه أيضاً كتابه إلى أبي الحسن عليه السلام في باب النوادر في كتاب الوصية، وعنه أيضاً كتابه إلى الرجل عليه السلام كما في التهذيب في باب تطهير الثياب وفي باب الوصية المبهمة، وعنه أيضاً كتابه إلى علي بن محمد عليه السلام كما في الفقيه في باب الرجل يوصي بوصية فينساها الوصي^(٤).

مركز تحقيق تكملة أصول الدين

٦٥ - محمد بن عبد الجبار

المعروف بمحمد بن أبي الصهبان القمي، من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليه السلام.

عنه الشيخ في رجاله تارة في أصحاب الجواد عليه السلام برقم (٢٥) قائلاً: «محمد بن عبد الجبار»^(٥) وأخرى في أصحاب الهادي عليه السلام برقم (١٧) قائلاً: «محمد بن عبد الجبار وهو ابن أبي الصهبان، قمي ثقة»^(٦)، وثالثة في أصحاب العسكري عليه السلام برقم

(١) رجال الكشي ص ٥٤٧.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٦٢.

(٣) جامع الرواة ج ٢، ص ١١٣.

(٤) جامع الرواة ج ٢، ص ١١٣.

(٥) رجال الطوسي ص ٤٠٧.

(٦) نفس المصدر ص ٤٢٣.

(٥) قائلاً: «محمد بن أبي الصهبان قمي ثقة»^(١) ورابعة فيمن لم يرو عنهم عليه السلام برقم (١١٦) قائلاً: «محمد بن أبي الصهبان، روى عنه سعد وغيره»^(٢).

وكما مرّ عليك أنّه عنون تارة بمحمد بن عبد الجبار وأخرى بمحمد بن أبي الصهبان، ولذلك وقع بالعنوانين المتقدمين في أسناد كثير من الروايات كما استقصاه السيد الخوئي في معجم رجال الحديث.

فوقع بعنوان محمد بن أبي الصهبان في أسناد عدة من الروايات تبلغ سبعة وعشرين مورداً^(٣).

ووقع بعنوان محمد بن عبد الجبار في أسناد كثير من الروايات تبلغ تسعمائة مورداً^(٤).

قال في معجم رجال الحديث عند ذكر محمد بن أبي الصهبان: «فقد روى عن الصادق (عليه السلام) محمد العسكري (عليه السلام) وعن ابن نجران والحسن بن علي بن فضال وحفص وصفوان بن يحيى وعبد الرحمن بن أبي نجران وعبد الرحمن بن حماد ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن بكر بن جناح ومحمد بن زياد الأزدي ومحمد بن سليمان ومحمد بن سنان.

وروى عنه أحمد بن إدريس وأحمد بن علي وأحمد بن محمد وأحمد بن محمد بن عيسى وسعد وسعد بن عبدالله ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى الططار والحميري»^(٥).

قال عند ذكر محمد بن عبد الجبار: «وقع بهذا العنوان في أسناد كثير من الروايات تبلغ تسعمائة مورداً.

(١) نفس المصدر ص ٤٣٥.

(٢) نفس المصدر ص ٥١٢.

(٣) معجم رجال الحديث ج ١٤، ص ٢٨٠.

(٤) نفس المصدر ج ١٦، ص ٢٢٢.

(٥) نفس المصدر ج ١٤، ص ٢٨٠.

فقد روى عن أبي محمد والعسكري عليهما السلام وعن أبي جميلة وأبي عبدالله البرقي وأبي القاسم وأبي القاسم الكوفي وأبي محمد الأنصاري وأبي محمد الدهلي وأبي محمد الدهلي وابن أبي عمير، وابن أبي نجران وابن فضال (ورواياته عنه تبلغ ستين مورداً) وابن محبوب، وأحمد بن النظر، وإسحاق، وإسماعيل بن سهل والحسن بن الحسين والحسن بن الحسين اللؤلؤي والحسن بن علي والحسن بن علي بن فضال وسيف بن عميرة وصفوان (ورواياته عنه تبلغ تسعة وثلاثمائة مورداً) وصفوان بن يحيى (ورواياته عنه تبلغ ثلاثمائة وسبعة عشر مورداً) والعباس والعباس بن معروف وعبدالرحمن بن أبي نجران وعبدالرحمن بن حماد وعبدالله بن جبلة وعبدالله بن الصلت أبي طالب وعبدالله بن محمد وعبدالله الحجال وعبيد الدهقان وعلي بن إسحاق وعلي بن حديد، وعلي بن مهزيار وعلي بن النعمان ومحمد بن أبي عمير، ومحمد إسماعيل ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ومحمد بن حسان ومحمد بن خالد ومحمد بن سالم ومحمد بن سنان ومحمد بن يحيى ومنصور بن حازم والنضر بن شعيب والحجال.

وروى عنه أبو علي الأشعري وأحمد وأحمد بن إدريس وأحمد بن محمد وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى والصفار^(١).

ومروياته في الكافي في مولد فاطمة الزهراء عليها السلام وفي التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس وفي باب صلاة الفريق من أبواب الزيادات في الجزء الأول، وفي باب الزيادات في كتاب الصوم، وفي باب تفصيل أحكام النكاح وفي آخر باب المهور والأجور، وفي باب أوقات الصلاة وفي باب العمل في ليلة الجمعة ويومها من أبواب الزيادات في الجزء الثاني.

وفي باب فضل المساجد وفي باب وقت الزكاة وفي باب الزيادات في فقه النكاح، وفي آخر باب جدد النساء.

(١) مجمع رجال الحديث ج ١٦، ص ٢٢٢.

وهكذا في الإستبصار في باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقة، وفي التهذيب في باب فضل صيام يوم الشك ثلاث مرات، وفي الإستبصار أيضاً في باب من اضطر إلى أكل الميتة والصيد، وفي باب حد النباش، وفي التهذيب أيضاً في باب فضل شهر رمضان والصلاة فيه، وفي الإستبصار أيضاً في باب الزيادات في شهر رمضان في كتاب الصلاة^(١).

٦٦ - محمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي

كان وجهاً بقم وأميراً من قبل السلطان.

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (١٢) قائلاً: «محمد بن علي بن عيسى الأشعري قمي»^(٢).

قال النجاشي: «كان وجهاً بقم وأميراً من قبل السلطان، وكذلك كان أبوه يعرف بالطلحي، له مسائل لأبي محمد العسكري عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن زياد، عن محمد بن علي بن عيسى بالمسائل»^(٣).

روى عنه محمد بن أحمد بن زياد^(٤) وله مسائل أخبرنا بها جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري ومحمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أحمد بن ذكرى وعنقويه، عن محمد بن علي بن عيسى^(٥) وروى عنه أيضاً منصور بن العباس وأحمد بن زكريا عن أبي الحسن عليه السلام كما في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات^(٦).

(١) جامع الرواة ج ٢، ص ١٣٥.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٢٢.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٦٢.

(٤) نفس المصدر.

(٥) الفهرست ص ١٥٥.

(٦) جامع الرواة ج ٢، ص ١٥٥.

٦٧- مصقلة بن إسحاق القمي الأشعري

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٢) قائلاً: «مصقلة بن إسحاق القمي الأشعري»^(١).
وعده الأردبيلي^(٢) أيضاً من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ولم يزد على قول الشيخ.

٦٨- محمد بن حمزة القمي

من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام كما في رجال الشيخ برقم (٣٢) قائلاً: «محمد بن حمزة القمي»^(٣).
وعده الأردبيلي^(٤) أيضاً في أصحاب الإمام الهادي ولم يزد على ما قاله الشيخ في رجاله.
قال في معجم رجال الحديث: «استظهر الوحيد إتحاده مع محمد بن حمزة بن اليسع المتقدم، ولكنه لم يثبت وقد تقدم أنه لا يبعد إتحاده مع محمد بن حمزة الأشعري المتقدم»^(٥).

٦٩- محمد بن إسماعيل الصميري القمي

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٣٣) قائلاً: «محمد بن إسماعيل الصميري قمي»^(٦).
روى عن علي بن الحسن كما في الكافي في باب تقديم النوافل، وعن علي بن

(١) رجال الطوسي ص ٤٢٣.

(٢) جامع الرواة ج ٢، ص ٢٣٣.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٢٤.

(٤) جامع الرواة ج ٢، ص ١٠٧.

(٥) معجم رجال الحديث ج ١٦، ص ٥٥.

(٦) رجال الطوسي ص ٤٢٤.

الحكم في باب الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يفسلها، وفي باب سل الميت وفي باب آخر من طينة المؤمن والكافر، وفي باب الأمور التي توجب حجة الإمام عليه السلام^(١).

٧٠- نصر بن حازم القمي

عنه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢) قائلاً: «نصر بن حازم قمي»^(٣).

وتعرض لذكره الأردبيلي^(٤) في جامع الرواة من دون زيادة على ما قاله الشيخ في رجاله.

٧١- أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري القمي

وثقه الشيخ في رجاله بعد أن عدّه في جملة أصحاب الإمام الهادي عليه السلام في باب الكنى برقم (٣) قائلاً: «أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري قمي ثقة»^(٥).

قال النجاشي: «أبو طاهر بن حمزة بن اليسع أخو أحمد، روى عن الرضا عليه السلام قمي، روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخة، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: حدّثنا أبو طاهر بن حمزة»^(٦).

٧٢- أبو طاهر البرقي

أخو أحمد بن خالد البرقي القمي، عنه الأردبيلي في جامع الرواة من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام^(٧).

(١) جامع الرواة ج ٢، ص ٧٧.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٢٥.

(٣) جامع الرواة ج ٢، ص ٢٩٠.

(٤) رجال الطوسي ص ٤٢٦.

(٥) رجال النجاشي ص ٣١٨.

(٦) جامع الرواة ج ٢، ص ٣٩٦.

وعده الشيخ في رجال من أصحاب الإمام الهادي برقم (١٠) قائلاً: «أبو طاهر البرقي أخو أحمد بن محمد»^(١).

أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

٧٣- أحمد بن إدريس القمي

من الفقهاء والثقات عاصر الإمام العسكري عليه السلام وكان من أصحابه. قال الشيخ في الفهرست: «أحمد بن إدريس أبو علي الأشعري القمي، كان ثقة في أصحابنا فقيهاً كثير الحديث صحيحة، وله كتاب النوادر، كتاب كبير كثير الفائدة، أخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان الهزوري، عن أحمد بن إدريس^(٢)، وعده في رجاله تارة من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١٦) قائلاً: أحمد بن إدريس القمي المعلم لحقه عليه السلام ولم يرو عنه»^(٣).

وأخرى فيمن لم يرو عنهم برقم (٣٧) قائلاً: «أحمد بن إدريس القمي الأشعري يكنى أبا علي وكان من القواد، روى عنه التلعكبري، قال: سمعت منه أحاديث يسيرة في دار ابن همام وليس لي منه إجازة»^(٤).

وقال النجاشي: «كان ثقة فقيهاً في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية، له كتاب نوادر، أخبرني عدة من أصحابنا بإجازة عن أحمد بن جعفر بن سفيان عنه...»^(٥).

روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه كما في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة مرتين، وأخرى في باب آداب الأحداث الموجبة للطهارة. وروى عنه ابنه الحسين كما في التهذيب في باب فضل زيارة أبي الحسن موسى عليه السلام.

(١) رجال الطوسي ص ٤٢٦.

(٢) الفهرست ص ٢٦.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٢٨.

(٤) نفس المصدر ٤٤٤، بهجة الآمال ج ٢، ص ١٦، وفيه: كان من أهل السواد بدل وكان من القواد.

(٥) رجال النجاشي ص ٦٧.

وروى عنه أبو عبدالله البزوفري كما في الاستبصار في باب شهادة المملوك، وفي باب أنه إذا دخل بالأم حرمت عليه البنت، وفي باب أنه إذا مات الرجل وترك أم ولد له.

وعنه أيضاً أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري كما في الفهرست، وعنه أيضاً علي بن محمد كما في التهذيب في باب فضل الكوفة، وعن أبيه عنه في آخر باب فضل زيارة الحسين بن علي عليه السلام وفي باب أفضل الفطرة، وعنه أيضاً محمد بن السندي في باب فضل زيارة أبي الحسن وأبي محمد عليه السلام وعنه محمد بن الحسن الصفار كما في الفهرست في ترجمة ربيع بن عبدالله، وعنه أيضاً أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي كما في الاستبصار في باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعة، وعنه محمد بن يعقوب الكليني كثيراً، وعنه علي بن إدريس كما في الاستبصار في باب عدد التكبيرات على الأموات... (١).

مات أحمد بن إدريس بالقرعاء سنة ست وثلاثمائة من طريق مكة على طريق الكوفة (٢).

مركز تحقيق تكملة أصول الحديث

٧٤- الحسين بن الحسن بن أبان

عده الشيخ الطوسي تارة في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (٨) قائلاً: «الحسين بن الحسن بن أبان أدركه عليه السلام ولم نعلم أنه روى عنه، وذكر ابن قولويه أنه قرابة الصفار وسعد بن عبدالله وهو أقدم منهما، لأنه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه» (٣).

وأخرى في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام برقم (٤٤) قائلاً: «الحسين بن الحسن بن أبان روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها، روى عنه ابن الوليد» (٤) ويبدو أنه كان قمياً كما صرح بذلك الأفتندي في رياض العلماء على ما نقل عنه الشيخ الجاسبي في بشارة

(١) جامع الرواة ج ١، ص ٤٠.

(٢) رجال النجاشي ص ٦٧.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٣٠.

(٤) نفس المصدر ص ٤٦٩.

المؤمنين قوله: «الحسين بن الحسن بن أبان القمي ؑ وصف حديثه بالصحة»^(١) ويشهد بذلك ما نقله العلامة المحقق السيد محمد صادق بحر العلوم في هامش رجال الشيخ الطوسي قائلاً: «وقيل إن الحسين بن سعيد المعروف قد مات في دار الحسين هذا وأوصى له بكتبه، وكان وفاة سعيد بقم»^(٢).

روى عنه أبو علي الأشعري كما في الكافي في باب إخوة المؤمنين وعلي بن إبراهيم في باب حق المؤمن على أخيه، ومحمد بن الحسن بن الوليد كما في الاستبصار في باب وجوب الترتيب في الأعضاء الأربعة وفي باب النهي عن استعمال الماء الجديد لمسح الرأس، وفي باب كيفية قضاء ما فات من شهر رمضان وأحمد بن محمد بن عيسى كما في التهذيب في باب الأحداث الموجبة للطهارة...^(٣).

٧٥- سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي

أبو القاسم، شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً وسافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبدالله الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازي وعباس البرهقي، ولقي مولانا أبا محمد ؑ ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاء أبي محمد ؑ ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه^(٤).

عده الشيخ الطوسي تارة من أصاب الإمام الحسن العسكري ؑ برقم (٣) قائلاً: «سعد بن عبدالله القمي عاصره ؑ ولم أعلم أنه روى عنه»^(٥) وأخرى فيمن لم يرو عنهم برقم (٦) قائلاً: «سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي جليل القدر، صاحب تصانيف ذكرناها في الفهرست، روى عنه ابن الوليد وغيره، روى ابن قولويه عن أبيه عنه»^(٦).

(١) بشارة المؤمنين ص ٩٧.

(٢) رجال الطوسي ص ٤٣٠.

(٣) جامع الرواة ج ١، ص ٢٣٥.

(٤) رجال النجاشي ص ١٢٦.

(٥) رجال الطوسي ص ٤٣١.

(٦) نفس المصدر ص ٤٧٥.



وقال في الفهرست: «سعد بن عبدالله القمي، يكنى أبا القاسم جليل القدر واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة، فمن كتبه كتاب الرحمة وهو يشتمل على كتب جماعة، منها كتاب الطهارة...»^(١).

وقد ذكرنا هذه الكتب في عنوان القميون وكثرة التأليفات والتصنيفات، فراجع ولا نعيد.

روى عنه حمزة بن القاسم وجعفر بن محمد عن أبيه وأخيه وابن الوليد وابن بابويه عن أبيه وغيره^(٢).

وروى عنه أيضاً محمد بن أبي عبدالله وعلي بن محمد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار وابن أبي جيد ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحسن الصفار وعلي بن عبدالله الوراق^(٣).

ومروياته في التهذيب في باب الأغسال، وفي باب أفضل الفطرة، وفي الاستبصار في باب حكم الماء الكثير وفي حكم الماء إذا ولغ فيه الكلب وفي باب مقدار الماء الذي لم ينجسه شيء، وفي التهذيب في باب حفة الوضوء وباب الأغسال، وفي باب علامة أول شهر رمضان، وهكذا في الاستبصار في باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل وفي باب ترتيب جنازة الرجال وفي باب الصلاة على المدفون، والتهذيب في باب الدعاء بين الركعات، وهكذا في الكافي في مولد صاحب وفي باب مولد النبي ﷺ وفي الفقيه في باب نادر في آخر كتاب الشهادات^(٤).

توفي سعد ﷺ سنة إحدى وثلاثمائة. وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين^(٥).

٧٦- داود بن عامر الأشعري

من أصحاب الإمام الحسن العسكري ﷺ كما في رجال الشيخ برقم (٢) قائلاً:

(١) الفهرست ص ٧٥.

(٢) جامع الرواة ج ١، ص ٣٥٦.

(٣) نفس المصدر.

(٤) جامع الرواة ج ١، ص ٣٥٦.

(٥) رجال النجاشي ص ١٢٦، حياة الإمام العسكري ص ٢٣١.

«داود بن عامر الأشعري قمي^(١) وذكره البرقي أيضاً في رجاله^(٢)».

٧٧- محمد بن أحمد الجعفري القمي

من أصحاب الإمام الحسن العسكري ومن وكلائه وممن أدرك أبا الحسن الهادي عليه السلام لكنه لم يدرجه الشيخ في عدد أصحاب الإمام الهادي عليه السلام. عده الشيخ في أصحاب الإمام العسكري برقم (١٧) قائلاً: «محمد بن أحمد الجعفري القمي وكيله عليه السلام أدرك أبا الحسن عليه السلام»^(٣).

ووصفه المراغي بأنه لا ثالث له في الأرض في القرب من الأصل، روى الكشي عن علي بن محمد بن قتيبة، قال: «حدثني أبو حامد، أحمد بن إبراهيم المراغي، قال: كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار، وليس له ثالث في الأرض في القرب من الأصل، يصلنا لصاحب الناحية عليه السلام فخرج: وقفت على ما وصفت به أبا حامد أعزّه الله بطاعته، وفهمت ما هو عليه تتم الله ذلك له بأحسنه ولا أخلاه من تفضله عليه، وكان الله وليّه أكثر السلام وأخصّه...»^(٤).

٧٨- محمد بن الحسن الصفار

أبو جعفر الأعرج كان وجهاً ثقة عظيم القدر كبير المنزلة. عده الشيخ من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام برقم (١٦) قائلاً: «محمد بن الحسن الصفار له إليه عليه السلام مسائل يلقب بمولة»^(٥).

قال النجاشي: «محمد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً

(١) رجال الطوسي ص ٤٣١.

(٢) معجم رجال الحديث ج ٧، ص ١١٤ جامع الرواة ج ١، ص ٣٠٥.

(٣) رجال الطوسي ص ٤٣٦.

(٤) رجال الكشي ص ٥٣٤ جامع الرواة ج ٢، ص ١٥٩ معجم رجال الحديث ج ١٤، ص ٣٣٧.

(٥) رجال الطوسي ص ٤٣٦.

في أصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجعاً قليل السقط في الرواية، له كتب منها: كتاب الصلاة، كتاب الوضوء، كتاب الجنائز، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق والتدبير والمكاتبة، كتاب التجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد والذبائح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب المواريث، كتاب الدعاء، كتاب المزار، كتاب الرد على الغلاة، كتاب الأشربة، كتاب المروءة، كتاب الزهد، كتاب الخمس، كتاب الزكاة، كتاب الشهادات، كتاب الملاحم، كتاب التقية، كتاب المؤمن، كتاب الإيمان والنذور والكفارات، كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، كتاب ما روي في أولاد الأنمة، كتاب ما روي في شعبان، كتاب الجهاد، كتاب فضل القرآن، أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها وأخبرنا أبو عبدالله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عنه بجميع كتبه وبصائر الدرجات. توفي محمد بن الحسن الصفار بقم سنة تسعين ومائتين رحمه الله»^(١).

ونقلنا عن الشيخ في الفهرست وعن ابن شهر آشوب في معالم العلماء بعض كتبه في باب القميون وكثرة التصنيفات، فراجع ولا نعيد.

وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وقد ذكرنا هذه الكتب والرسائل وأجوبتها في قسم المكاتيب الفقهية لأهل قم وأجوبتها.

قال في معجم رجال الحديث: «يأتي له روايات كثيرة بعنوان محمد بن الحسن الصفار»^(٢).

روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى ومحمد بن يعقوب الكليني، وأحمد بن محمد وسعد بن عبدالله وابن بطّة وأحمد بن إدريس وأحمد بن داود القمي ومحمد بن جعفر المؤدّب^(٣).

(١) رجال النجاشي ص ٢٥١.

(٢) معجم رجال الحديث ج ١٥، ص ٢٧٩.

(٣) جامع الرواة ج ٢، ص ٩٣.

الفصل الثامن:



مركز تحقيقات تعليم اسلامي

والمدارس الثقافية



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

١. المدرسة الفقهية الكبرى

لقد تأسست في قم المقدسة على عهد المعصومين عليه السلام أكبر مدرسة فقهية، ونشأ فيها كبار الفقهاء والمجتهدين مستمدين من النبع الأصيل والمنهل العذب الصافي الذي كان ينحدر كالسيل من الأئمة الهداة، فهذه الجامعة العلمية إن لم تكن هي أول معهد علمي وفقهي تأسست في زمن العترة الطاهرة فعلى الأقل كانت من أقدم المعاهد العلمية الغنية في العالم الإسلامي بعد المدينة والكوفة.

ولا شك أن إرجاع الامام الرضا عليه السلام علي بن الحسين الهمداني إلى زكريا بن آدم الذي كان يسكن في قم هو أكبر شاهد على قوة هذا المركز الفقهي العظيم الذي كان صالحاً لأن يجيب على الأسئلة الفقهية.

والشاهد الآخر هو إرسال الحسين بن روح كتاب التأديب إلى قم لينظر فيه الفقهاء ويبدوا رأيهم في صحة الكتاب. وهذا مما رواه الشيخ الطوسي عليه السلام في كتاب الغيبة عن الحسين بن عبيد الله عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود القمي، قال: حدثني سلامة بن محمد، قال: أنفذ الشيخ حسين بن روح عليه السلام كتاب التأديب إلى قم وكتب إلى جماعة الفقهاء بها وقال لهم: انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه شيء يخالفكم؟ فكتبوا إليه: إنه كله صحيح وما فيه شيء يخالف إلا قوله: الصاع في اللطرة نصف صاع من طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع^(١).

(١) كتاب الغيبة ص ٢٤٠، بحار الأنوار ج ٥١، ص ٣٥٨.

أعلام المدرسة الفقهية في قم

واشتهرت هذه الجامعة العلمية بقطاعها وروادها الذي جاء ذكرهم على لسان المعصومين وغيرهم من أصحاب الرجال والتراجم:

١- زكريا بن آدم

ومن جملة قطاع هذه المدرسة هو الفقيه الكبير زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، من أصحاب الصادق والرضا والجواد عليهم السلام.

قال النجاشي: «وكان له وجه عند الرضا عليه السلام»^(١).

وعنى الرضا عليه السلام بمرتبة العلمية ومكانته الفقهية وأرجع الآخرين إليه حينما سأل علي بن المسيب ليعين له من يأخذ عنه معالم دينه، كما رواه لنا المفيد في الاختصاص أنه:

سأل علي بن المسيب الهمداني الرضا عليه السلام قال: قلت للرضا عليه السلام: شقّتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت فممن أخذ عنه معالم ديني، قال: من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا»^(٢).

وترحم عليه الجواد لما كان أميناً على ما حوّل إليه لقبول وكالته عنهم عليهم السلام كما مرّ عليك في قسم الوكلاء.

٢- علي بن الحسين بن بابويه

«شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفقههم وثقتهم»^(٣) «وكان فقيهاً جليلاً ثقة، له كتب كثيرة»^(٤).

(١) رجال النجاشي ص ١٢٤، جامع الرواة ج ١، ص ٣٣٠.

(٢) الاختصاص ص ١٨٣، جامع الرواة ج ١، ص ٣٣٠، ابن داود ص ١٥٨.

(٣) رجال النجاشي ص ١٨٤.

(٤) الفهرست للطوسي ص ٩٣.

قال الشيخ عباس القمي : «أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، العالم الفقيه المحدث الجليل ، بل شيخ القميين في عصره وفقههم وثقتهم ، صاحب المقامات العالية والدرجات الرفيعة التي تنبئ عنها ما في التوقيع الشريف عن الإمام العسكري عليه السلام :

«أوصيك يا شيخي ومعتدي وفقهه يا أبا الحسن»^(١) .
وقال أيضاً : «قال شيخنا الشهيد في محكي الذكرى : إن الأصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رسالة علي بن بابويه إذا أعوزهم النص ثقة واعتماداً عليه»^(٢) .

٣- أحمد بن محمد بن عيسى

الأشعري ، أبو جعفر ، شيخ القميين ووجههم وفقههم غير مدافع ، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان ، ولقي الرضا والجواد والهادي عليه السلام^(٣) .

٤- سعد بن عبدالله بن أبي خلف

الأشعري القمي ، أبو القاسم شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها ، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً وسافر في طلب الحديث ، لقي ووجههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازي وعباس البرهقي ولقي مولانا أبا محمد عليه السلام^(٤) .

٥- أحمد بن علي بن الحسن

بن شاذان ، أبو العباس القاضي القمي شيخنا الفقيه حسن المعرفة^(٥) .

(١) سفينة البحار ج ١ ، ص ١١٠ .

(٢) نفس المصدر .

(٣) جامع الرواة ج ١ ، ص ٦٩ .

(٤) رجال النجاشي ص ٨٩ ، ابن دارد ص ١٦٨ .

(٥) رجال النجاشي ص ١٥٢ .

٦- محمد بن أحمد بن داود

بن علي أبو الحسن شيخ هذا الطائفة وعالمها وشيخ القميين في وقته وفقههم. حكى أبو عبدالله أنه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث، وامه أخت سلامة بن محمد الأرزني، ورد بغداد وأقام بها ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ودفن بمقابر قریش^(١).

٧- محمد بن أبي القاسم

عبدالله بن عمران الجنابي البرقي أبو عبدالله الملقب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقب بNDAR، سيد من أصحابنا القميين ثقة عالم فقيه عارف بالأدب والشعر الغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبدالله البرقي على ابنته، وابنه علي بن محمد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب منها كتاب المشارب^(٢).

مركز تحقيقات كميته علوم اسلامی

٨- محمد بن الحسن بن الوليد القمي

جليل القدر بصير بالفقه ثقة^(٣).

قال الطوسي: «محمد بن الحسن بن الوليد، جليل القدر، عارف بالرجال موثق به، له كتب جماعة، منها كتاب الجامع وكتاب التفسير وغير ذلك»^(٤).

٩- محمد بن علي بن محبوب

الأشعري القمي أبو جعفر شيخ القميين في زمانه، عين، فقيه، صحيح المذهب، له كتب منها: كتاب النوادر، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الزكاة، كتاب الصوم،

(١) جامع الرواة ج ٢، ص ٦١.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٥٠.

(٣) رجال ابن داود ص ٣٠٨.

(٤) الفهرست للطوسي ص ١٥٦.

كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الرضاع، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الثواب، كتاب الضياء والنور في الحكومات، كتاب الزمردة، كتاب الزبرجدة، كتاب التولد...^(١).

١٠ - أحمد بن إدريس

أبو علي الأشعري القمي ثقة، له كتاب النوادر وهو كتاب كثير الفائدة، وكتاب المقت والتوبيخ^(٢).

قال الطوسي: «كان ثقة في أصحابنا فقيهاً كثير الحديث صحيحه...»^(٣).
مات بالقرهاء سنة ٣٠٦ من طريق مكة على طريق الكوفة^(٤).

١١ - محمد بن علي بن بابويه القمي

المعروف بالصدوق رحمته الله أبو جعفر، نزيل الري، شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان، وكان ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، وله كتب كثيرة منها: كتاب التوحيد، كتاب النبوة، كتاب إثبات الوصية لعلي رحمته الله، كتاب إثبات خلافته، كتاب إثبات النص عليه، كتاب إثبات النص على الأئمة...^(٥).

قال ابن شهر آشوب: «أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه مبرز القميين، له نحو ثلاثمائة مصنف...»^(٦).

(١) رجال النجاشي ص ٢٤٧، رجال ابن داود ص ٣٢٦.

(٢) معالم العلماء ص ١٥.

(٣) الفهرست ص ٢٦.

(٤) رجال النجاشي ص ٦٧.

(٥) نفس المصدر ص ٢٧٦.

(٦) معالم العلماء ص ١١١.

المعصومون والثناء على أعلام قم

لقد جرى المدح والثناء والتوثيق والترحم على لسان عدد من المعصومين عليهم السلام منهم: الإمام الصادق والرضا والجواد والهادي والعسكري عليهم السلام حول عدد من الشخصيات العلمية والفقهية في قم المقدسة، كعمران بن عبدالله وعيسى بن عبدالله وزكريا بن آدم والمرزبان بن عمران وأبي جرير وأبي طالب وأحمد بن إسحاق وابن بابويه القمي وغيرهم من القميين، وإليك ما صدر عنهم:

ثناء الإمام الصادق عليه السلام:

وجاء الثناء على لسان الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن عدة من أصحابه القميين منهم: عمران بن عبدالله القمي.

أسأل الله أن يظلك وعترتك

روى الكشي عن محمد بن قولويه، قال: حدثني سعد بن عبدالله القمي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن طلحة، عن بعض الكوفيين رفعه قال: كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمي ومعه نساؤه، قال: فقال: «ما هذا؟ قالوا: جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبدالله، قال: فنزل، ثم قال: يا غلام، عمران بن عبدالله، قال فأقبل فقال: جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك، فقال: بكم ارتفعت؟ فقال له: جعلت فداك إن الكرايس من ضيعتي وعملتها لك فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هدية، فأبى رددت المال الذي أعطيتني، قال: فقبض أبو عبدالله عليه السلام على يده، ثم قال: أسأل الله أن يصلي على محمد وآل محمد، وأن يظلك وعترتك يوم لا ظل إلا ظله»^(١).

(١) رجال الكشي ص ٣٣١.

هذا من أهل بيت النجباء :

وعن محمد بن مسعود وعلي بن محمد، قالا: حدثنا الحسين بن عبدالله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القمي، عن حماد الناب، قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله فسأله وبرّه وبشّه، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا الذي بررته هذا البر؟ فقال: «هذا من أهل بيت النجباء، ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(١).

وعنه أيضاً عن محمد بن مسعود وعلي بن محمد، قالا: حدثنا الحسين بن عبيدالله، عن عبدالله بن علي، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان، قال: دخل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فقربه أبو عبدالله، فقال له: «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلوك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك؟ ثم حدثته ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا؟ قال: هذا نجيب قوم نجباء، ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله»^(٢). مركز تحقيق تكملة أصول الحديث

عيسى بن عبدالله هو منّا :

وأثنى الصادق عليه السلام أيضاً عيسى بن عبدالله القمي كما رواه الكشي عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن موسى بن طلحة، عن أبي محمد أخيه يونس بن يعقوب عنه، قال: كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها، قال: فقال: «أذهب يا يونس فإنّ بالباب رجل منّا أهل البيت، قال: فجلّيت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله القمي جالس، قال: فقلت له: من أنت؟ فقال له: أنا رجل من أهل قم، قال: فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله، قال: فدخل على الحمار الدار، ثمّ التفت إلينا فقال: ادخلا، ثم قال: يا يونس بن يعقوب

(١) نفس المصدر ص ٣٣٣.

(٢) رجال الكشي ص ٣٣٣.

أحسبك أنكرت قلبي لك: إن عيسى بن عبدالله من أهل البيت، قال: قلت: إي والله جعلت فداك، لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم! فقال: يا يونس عيسى بن عبدالله هو منّا حيّ وهو منّا ميت^(١).

إنك منّا أهل البيت:

وفيه أيضاً قال: وحدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن يعقوب، قال: دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فأوصاه بأشياء ثم ودّعه وخرج عنه، فقال لخادمه: «ادعه، فأنصرف إليه، فأوصاه بأشياء ثم قال له: يا عيسى بن عبدالله! إن الله عز وجل يقول: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٢) وإنك منّا أهل البيت، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر، فصلّ ست ركعات، ثم قال: ودّعه وقبّل ما بين عيني عيسى، فأنصرف، قال يونس بن يعقوب: فما تركت الست ركعات منذ سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبدالله^(٣).

مركز تحقيق تكملة علوم حسيني

ثناء الرضا عليه السلام:

وأثنى الرضا عليه السلام أحسن الثناء وأجمله على عدّة من القميين منهم: زكريا بن آدم القمي.

روى الكشي عن محمد بن قولويه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف، عن محمد بن حمزة، عن زكريا بن آدم، قال: قلت للرضا عليه السلام: إني أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثرت السفهاء فيهم! فقال: «لا تفعل فإنّ أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام»^(٤).

وعنه عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن الوليد، عن علي بن

(١) نفس المصدر ص ٣٣٢.

(٢) سورة طه: ١٣٢.

(٣) نفس المصدر ص ٣٣٤.

(٤) رجال الكشي ص ٥٩٤.

المسيب، قال: قلت للرضا عليه السلام شقّتي بعيدة ولست أصل إليك في كلّ وقت، فممن أخذ معالم ديني؟ فقال: «من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا، قال علي بن المسيب: فلما انصرفت قدمت على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه»^(١).

وممن جاء الثناء عنه عن الرضا عليه السلام: المرزبان بن عمران القمي الأشعري. روى الكشي أيضاً عن إبراهيم بن محمد العباسي الختلي، قال حدثني أحمد بن إدريس، قال: حدثني الحسين بن أحمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك عن أهم الأمور إليّ، أمن شيعتكم أنا؟ فقال: «نعم، قال: قلت: إسمي مكتوب عندكم؟ قال: نعم»^(٢).

وأثنى الرضا عليه السلام أبا جرير القمي حين مات كما حدّثنا به محمد بن قولويه، قال: حدّثنا سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزه بن اليسع، عن زكريا بن آدم، قال: دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدّثان موت أبي جرير، فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني وأحدّثه حتّى طلع الفجر، فقام عليه فصلّى الفجر^(٣).

ثناء الجواد عليه السلام:

وصدر عن الجواد عليه السلام كتاباً يثني فيه على زكريا بن آدم القمي ويترحم عليه بعد وفاته بثلاثة أشهر.

روى الكشي عن محمد بن إسحاق والحسن بن محمد قالوا: خرجنا بعد وفاة زكريا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحج، فتلّقنا كتابه عليه السلام في بعض الطريق، فإذا فيه: «ذكرت ما

(١) نفس المصدر.

(٢) رجال الكشي ص ٥٠٥.

(٣) نفس المصدر ص ٦١٦.

جرى من قضاء الله تعالى في الرجل المتوفى رحمة الله عليه يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يجب لله عليه ولرسوله، ومضى رحمه الله عليه غير ناكث ولا مبدل، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه خير أمنيته»^(١).

وجاء الثناء أيضاً على لسان الإمام الجواد عليه السلام حينما دخل عليه أحمد بن محمد بن عيسى القمي، قال: بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه، فأمرني أن أصير إليه، فأتيته فهو بالمدينة نازل في دار بزيح، فدخلت عليه وسلمت عليه، فذكر في صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ممّا قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي: استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم ممّا قال في هؤلاء، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: من أنا أن أتعرض في هذا أو في شبهه! مولاي هو أعلم بما يصنع، فقال لي: يا أبا علي! ليس على مثل أبي يحيى يعجل وقد كان من خدمته لأبي عليه السلام ونزولته عنده وعند من بعده، غير أنني احتجت إلى المال الذي عنده! فقلت: جعلت فداك هو باعث إليك بالمال وقال لي: إن وصلت إليه فأعلمه أن الذي منعي من بعث المال اختلاف ميمون ومساfer، فقال: أحمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال، فحملت كتابه إلى زكريا، فوجه إليه بالمال، قال: فقال لي أبو جعفر عليه السلام: إيتدأ! منه ذهب الشبهة ما لأبي ولد غير، فقلت: صدقت جعلت فداك»^(٢).

وكتب إليه أبو طالب القمي بأبيات وذكر فيه الرضا عليه السلام فأجاب عليه السلام وجزاه خيراً. روى الكشي عن علي بن محمد، قال حدثني محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيه أباه، وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه! فقطع الشعر وحبسه، وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: «قد أحسنت جزاك الله خيراً»^(٣).

(١) رجال الكشي ص ٥٩٥.

(٢) نفس المصدر ص ٥٩٦.

(٣) نفس المصدر ص ٥٦٨.

وكتب الجواد عليه السلام في جواب عبدالعزيز المهدي الذي كتب إليه وطلب منه أن يأمره إلى مَنْ يدفع المال، قال: «إني قبضت ما في هذه الرقعة والحمد لله، وغفر الله ذنبك ورحمنا وإياك ورضي الله عنك برضاي عنك»^(١).

وعن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعتة يقول: «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيراً، فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد (القمي) قال: فخرجت فلقيت موفقاً، فقلت له: إن مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيراً، ولم يذكر سعد بن سعد، قال: فعدت إليه، فقال: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لي»^(٢).

ثناء الإمام الهادي عليه السلام:

وصدر من الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في شأن عدة من أصحابه منهم الشيخ الجليل أحمد بن إسحاق القمي بتوثيقه والترشي عليه، كما رواه الكشي عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا: «الغايب العليل ثقة، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً»^(٣).

المكاتب الفقهية من أهل قم وأجوبتها

كتب القميون في حياة المعصومين عليهم السلام رسائل كثيرة إلى الأئمة الهداة مستفتين منهم كثير من القضايا والمسائل الفقهية.

(١) نفس المصدر ص ٥٠٦.

(٢) نفس المصدر ص ٥٠٣.

(٣) نفس المصدر ص ٥٥٧.

وممن كتب إليهم: عبدالله بن جعفر الحميري، محمد بن الحسن الصفار القمي، محمد بن عبد الجبار، إسماعيل بن عمران، محمد بن علي الأشعري، أحمد بن إسحاق الأشعري، اليسع بن حمزة، محمد بن الريان، علي بن الريان وأبو طالب القمي، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وغيرهم، وإليك هذه الرسائل مرتبة حسب الموضوعات الفقهية:

١- كتاب الطهارة

روى الكليني عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الريان، قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام (١) هل يجري دم البق مجرى البراغيث، وهل يجوز أحد أن يقيس بدم البق على البراغيث فيصلي عليه وأن يقيس على نحو هذا فيعمل به؟
فوقع عليه السلام: «يجوز الصلاة والطهر منه أفضل» (٢).

٢- باب الصلاة

وعن محمد بن علي بن محبوب عن عبدالله بن جعفر، قال: كتبت إليه - يعني أبا محمد - يجوز للرجل أن يصلي ومعه فارة مسك؟
فكتب: «لا بأس به إذا كان ذكياً» (٣).

وفي الكافي عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله: هل يصلي في قلنسوة حرير محض أو قلنسوة ديباج؟
فكتب عليه السلام: «لا تحل الصلاة في حرير محض» (٤).

وعن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام هل يصلي في قلنسوة عليها وبرما لا يؤكل لحمه أو تكّة حرير محض أو

(١) المقصود من الرجل هو الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

(٢) الكافي ج ٣، ص ٦٠.

(٣) تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٣٦٢.

(٤) الكافي ج ٣، ص ٣٩٩.

تكة وبر الأرناب ؟

فكتب: «لا تحل الصلاة في الحرير المحض، فإن كان الوبر ذكياً حلت الصلاة فيه إن شاء الله»^(١).

وكتب علي بن الريان - إلى الهادي أو العسكري عليه السلام - الرجل يكون في الدار تمنعه حيطانها النظر إلى حمرة المغرب ومعرفة غيب الشفق ووقت صلاة العشاء الآخرة متى يصلّيها وكيف يصنع ؟

فوقع عليه السلام: «يصلّيها إذا كان على هذه الصفة عند قصره النجوم، والمغرب عند اشتباكها وبياض مغيب الشمس قصره النجوم إلى بيانها»^(٢).

٣- كتاب الخمس والزكاة

وعن الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن عمران بن إسماعيل بن عمران القمي، قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أن لي ولداً رجلاً ونساءً أفيجوز لي أن أعطيهم من الزكاة شيئاً؟ فكتب عليه السلام: «إن ذلك جائز لكم»^(٣).

وعنه عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الريان، قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام جعلت فداك، روي لنا أن ليس لرسول الله ﷺ من الدنيا إلا الخمس، فجاء الجواب: «إن الدنيا وما عليها لرسول الله ﷺ»^(٤).

٤- كتاب المعيشة

وكتب أيضاً إلى العسكري عليه السلام: في رجل اشترى من رجل بيتاً في دار له بجميع حقوقه وفوقه بيت آخر، هل يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا ؟

(١) الاستبصار ج ١، ص ٣٨٣.

(٢) الكافي ج ٣، ص ٢٨١، تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٣٦١.

(٣) الكافي ج ٣، ص ٥٥٢، الاستبصار ج ٢، ص ٣٤.

(٤) نفس المصدر ج ١، ص ٤٠٩.



فوقع عليه: «ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء الله»^(١).

وكتب إليه أيضاً: رجل يذرق القوافل من غير أمر السلطان في موضع مسخيف ويشارطونه على شيء مسمى، أله أن يأخذه منهم أم لا؟

فوقع عليه: «إذا آجر نفسه بشيء معروف أخذ حقه، إن شاء الله»^(٢).

وكتب إليه أيضاً: رجل حلف البراءة من الله عز وجل أو من رسوله ﷺ فحنث، ما توبته وما كفارته؟ فوقع عليه: «يطعم عشرة مساكين، لكل مسكين مدّ، ويستغفر الله عز وجل»^(٣).

وكتب إليه: رجل استأجر أجيراً يعمل له بناء أو غير، وجعل يعطيه طعاماً وقطناً وغير ذلك، ثم تغير الطعام والقطن من سعره الذي كان أعطاه إلى نقصان أو زيادة، أيحسب له بسعر يوم حسابه؟

فوقع عليه: «يحسب له بسعر يوم شارطه فيه، إن شاء الله»^(٤).

وكتب إليه: رجل اشترى من رجل ضيعة أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقة هل يحلّ له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة أو يحلّ له أن يطاء هذا الفرج الذي اشتراه من السرقة، أو من قطع الطريق؟

فوقع عليه: «لا خير في شيء أصله حرام، ولا يحلّ استعماله»^(٥).

وكتب الصفار القمي إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في امرأة مات عنها زوجها وهي في عدة منه، وهي محتاجة لا تجد من ينفق عليها وهي تعمل للناس، هل يجوز لها أن تخرج وتعمل وتبيت عن منزلها للعمل والحاجة في عدتها؟ قال: فوقع عليه: «لا بأس بذلك، إن شاء الله»^(٦).

(١) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ١٥٣.

(٢) نفس المصدر ج ٣، ص ١٠٦.

(٣) الكافي ج ٧، ص ٤٦١.

(٤) نفس المصدر ج ٥، ص ١٨١.

(٥) الاستبصار ج ٣، ص ٦٧.

(٦) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ٣٢٨.

وكتب إليه أيضاً في امرأة طلقها زوجها ولم يسجد عليها النفقة للمعدة، وهي محتاجة، هل يجوز لها أن تخرج وتبيت عن منزلها للعمل والحاجة؟
فوقع عليه السلام: «لا بأس بذلك، إذا علم الله الصحة منها»^(١).

٥- كتاب النكاح

روى الكليني عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام: امرأة أرضعت ولد الرجل هل يحلّ لذلك الرجل أن يتزوج إبنة هذه المرضعة، أم لا؟
فوقع عليه السلام: «لا، لا تحلّ له»^(٢).

٦- كتاب المعيشة

وعنه أيضاً قال: كتبت إليه في رجل كان له على رجل مالا، فلما حلّ عليه المال أعطاه بها طعاماً أو قطعاً أو زعفراناً ولم يقاطعه على السعر، فلما كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والقطن أو نقص بأيّ السعر يحسبه؟
قال: لصاحب الدين سعر يومه الذي أعطاه، وحلّ ماله عليه، أو السعر الثاني بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه.
فوقع عليه السلام: «ليس له إلا على حسب سعر وقت ما دفع إليه الطعام، إن شاء الله»^(٣).
وعنه أيضاً قال: كتبت إليه أيضاً في رجل باع بستاناً فيه شجر وكرم، فاستثنى شجرة منها. هل له ممرّ إلى البستان إلى موضع شجرته التي استثنىها؟ وكم لهذه الشجرة التي استثنىها من الأرض التي حولها، بقدر أغصانها، أو بقدر موضعها التي هي نابتة فيه؟

(١) نفس المصدر ج ٣، ص ٣٢٢.

(٢) الكافي ج ٥، ص ٤٤٧.

(٣) تهذيب الأحكام ج ٦، ص ١٩٦.

فوقع ﷺ : «له من ذلك على حسب ما باع وأمسك، فلا يتعدى الحق في ذلك، إن شاء الله» (١).

وكتب إليه أيضاً: في رجل إشتري من رجل أرضاً بحدودها الأربعة، وفيها زرع ونخل وغيرها من الشجر، ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا الشجر في كتابه وذكر فيه: أنه قد اشتراها بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة منها، أيدخل الزرع والنخل والأشجار في حقوق الأرض، أم لا؟

فوقع ﷺ : «إذا ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها، فله جميع ما فيها، إن شاء الله» (٢).

كتب محمد بن علي بن عيسى (الأشعري القمي) إلى الإمام الهادي ﷺ عن حكم العمل للسلطان، قال: وكتبت أسأله عن العمل لبني العباس وأخذ ما أتمكن من أموالهم هل فيه رخصة؟ وكيف المذهب في ذلك؟ فقال: «ما كان المدخل فيه بالجبر والتهر فالله قابل العذر وما خلا ذلك فمكروه، ولا محالة قليله خير من كثيره وما يكفر به ما يلزمه فيه من يرزقه ويسبب على يديه ما يسرك فينا وفي موالينا».

قال: فكتبت إليه في جواب ذلك أعلمه أن مذهبي في الدخول في أمرهم وجود السبيل إلى إدخال المكروه على عدوه، وانسباط اليد في التشقي منهم بشيء أن يقرب به إليهم، فأجاب: «من فعل ذلك فليس مدخله في العمل حراماً بل أجراً وثواباً» (٣).

٧- باب الوصية

وروى محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، قال: كتبت إلى العسكري ﷺ: امرأة أوصت إلى رجل وأقرت له بدين ثمانية آلاف درهم، وكذلك ما

(١) تهذيب الأحكام ج ٧ ص ٩٠.

(٢) نفس المصدر ص ١٣٨.

(٣) معادن الحكمة ج ٢، ص ٢٤١ عن مسطرفات السرائر ص ٤٧٥.

كان لها من متاع البيت وصوف وشعر وشبه وصفر ونحاس، وكل ما لها أقرت به للموصى إليه، وأشهدت على وصيتها، وأوصت أن يحج عنها من هذه التركة حجتان ويعطي مولاة لها أربعمئة درهم، وماتت المرأة وتركت زوجاً فلم ندر كيف الخروج من هذا واشتبه الأمر علينا، وذكر كاتب: أن المرأة استشارته وسألته أن يكتب لها ما يصح لهذا الوصي، فقال: لا يصح تركتك إلا بإقرارك له بدين بشهادة الشهود. وتأمرينه بعدها أن ينفذ ما توصينه به، فكتب له بالوصية على هذا وأقرت للوصي بهذا الدين فأريك أدام الله عزك في مسألة الفقهاء قبلك عن هذا وتعريفنا بذلك لنعمل به إن شاء الله؟

فكتب بخطه ﷺ: «إن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً فيخرج الدين من رأس المال إن شاء الله، وإن لم يكن الدين حقاً لها ما أوصت به من ثلثها، كفى أو لم يكف»^(١).

وكتب الصقار إلى العسكري: رجل كان وصي رجل فمات وأوصى إلى رجل آخر، هل يلزم الوصي وصيته الرجل الذي كان هذا وصيه؟ فكتب ﷺ: «يلزمه بحقه إن كان له قبله حق، إن شاء الله»^(٢).

وكتب إليه: رجل أوصى بثلث ماله في مواليه، الذكر والأنثى فيه سواء؟ أو للذكر مثل حظ الأنثيين من الوصية؟ فوقع ﷺ: «جائز للميت ما أوصى به على ما أوصى به إن شاء الله»^(٣).

وكتب الصقار أيضاً إلى أبي محمد ﷺ: رجل أوصى إلى رجلين أيجوز لأحدهما أن ينفرد بنصف التركة والآخر بالنصف؟ فوقع ﷺ: «لا ينهي لهما أن يخالفا الميت ويعملان على حسب ما أمرهما إن شاء الله»^(٤).

(١) الاستبصار ج ٤، ص ١١٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه ج ٤، ص ١٦٨.

(٣) نفس المصدر ج ٤، ص ١٥٥.

(٤) نفس المصدر ج ٤، ص ١٥١.

وكتب إليه أيضاً: رجل أوصى إلى ولده وفيهم كبار قد أدركوا وفيهم صغار، أيجوز للكبار أن ينفذوا وصيته ويقضوا دينه لمن صحَّ على الميت بشهود عدول قبل أن يدرك الأوصياء الصغار؟

فوقع عليه: «نعم» على الأكابر من ولدان أن يقضوا دين أبيهم، ولا يحبسوه بذلك»^(١).

وعن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسين بن مالك قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: أعلم سيدي أن ابن أخ لي توفي وأوصى لسيدي بضيعة وأوصى أن يدفع كل ما في داره حتى الأوتاد، تباع ويحمل الثمن إلى سيدي وأوصى بحج وأوصى للفقراء من أهل بيته وأوصى لعمته واخته بمال، قال: فنظرت فإذا ما أوصى به أكثر من الثلث، فلعله يقارب النصف ممّا ترك، وخلف لنا ثلاث سنين وترك ديناً فرأي سيدي؟

فوقع عليه: «يقتصر من وصيته على الثلث من ماله، ويقسم ذلك بين من أوصى له على قدر سهامهم إن شاء الله»^(٢).

وعن الحسين بن مالك أيضاً قال: كتبت إليه: رجل مات وترك كل شيء له في حياته لك ولم يكن له ولد ثم إنّه أصاب بعد ذلك ولداً ومبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم وقد بعثت إليك بألف درهم، فإن رأيت جعلني الله فداك أن تعلمني فيه رأيك لأعمل به؟

فكتب: «أطلق لهم»^(٣).

٨- كتاب الذبابة

وعن عبدالله بن جعفر الحميري عن علي بن الريان بن الصلت عن أبي الحسن

(١) الكافي ج ٧، ص ٤٦.

(٢) الاستبصار ج ٤، ص ١٢٤.

(٣) الاستبصار ج ٤، ص ١٢٤.

الثالث عليه السلام قال: كتبت إليه أسأله عن الجاموس عن كم يجزي في الضحية؟

فجاء في الجواب: «إن كان ذكراً فعن واحدة وإن كان أنثى فعن سبعة»^(١).

وعن محمد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقرة للأضاحي، فلما ذبحها وجد في جوفها صرة فيها دراهم ودنانير أو جوهرة، لمن يكون ذلك؟

فوقع عليه السلام: «عرفها البائع فإن لم يكن يعرفها، فالشيء لك رزقك الله إياه»^(٢).

وعن علي بن الريان قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن الجاموس عن كم يجزي في الضحية؟ فجاء الجواب: «إن كان ذكراً فعن واحدة وإن كان أنثى فعن سبعة»^(٣).

٩- باب الشهادات

وكتب الصغار إليه في رجل قال لرجلين: أشهد أن جميع الدار التي في موضع كذا وكذا بحدودها كلها لفلان بن فلان وجميع ماله في الدار من المتاع، والبيعة لا تعرف المتاع أي شيء هو؟

فوقع عليه السلام: «يصلح إذا أحاط الشراء بجميع ذلك إن شاء الله»^(٤).

وكتب إليه أيضاً في رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها بمحرم، هل يجوز له أن يشهد عليها من وراء الستر ويسمع كلامها إذا شهد عدلان أنها فلانة بنت فلان، التي تشهدك وهذه كلامها، أو لا تجوز الشهادة عليها حتى تبرز وتثبتها بعينها؟

فوقع عليه السلام: «تتقَّب وتظهر للشهود إن شاء الله»^(٥).

قال الصدوق: «وهذا التوقيع عندي بخطه عليه السلام»^(٦).

(١) تهذيب الأحكام ج ٥، ص ٢٠٩.

(٢) الكافي ج ٥، ص ١٣٩.

(٣) تهذيب الأحكام ج ٥، ص ٢٠٩، الاستبصار ج ٢، ص ٢٦٧.

(٤) من لا يحضره الفقيه ج ٢، ص ١٥٣.

(٥) نفس المصدر ص ٤٠.

(٦) نفس المصدر.

وكتب إليه أيضاً: هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل؟

فوقع عليه: «إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعي يمين»^(١).

وكتب إليه: أيجوز للوصي أن يشهد لوارث الميت صغيراً أو كبيراً بحق له على الميت أو على غيره، وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض؟

فوقع عليه: «نعم، وينبغي للوصي أن يشهد بالحق ولا يكتم شهادته»^(٢).

وكتب إليه: أو تقبل شهادة الوصي على الميت بدين مع شاهد آخر عدل؟

فوقع عليه: «نعم، من بعد يمين»^(٣).

وكتب الصقار إليه: في رجل كانت له قطاع أرضين، فحضره الخروج إلى مكة والقرية على مراحل من منزله، ولم يكن له من المقام ما يأتي بحدود أرضه وعرف حدود القرية الأربعة فقال للشهود: إشهدوا أنني قد بعث من فلان - يعني المشتري - جميع القرية التي حدّ منها كذا والثاني والثالث والرابع، وإنما له في هذه القرية قطاع أرضين، فهل يصلح للمشتري ذلك وإنما له بعض هذه القرية وقد أقر له بكلها؟

فوقع عليه: «لا يجوز له بيع ما ليس يملك وقد وجب الشراء من البائع على ما يملك»^(٤).

وكتب إليه: هل يجوز للشاهد الذي أشهد بجميع هذه القرية أن يشهد بحدود قطاع الأرض التي فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع بقوم من أهل القرية إذا كانوا عدولاً؟

فوقع عليه: «نعم، يشهدون على شيء مفهوم معروف»^(٥).

وكتب الصقار إلى أبي محمد العسكري عليه السلام في رجل باع ضيعته من رجل آخر،

(١) الكافي ج ٧، ٣٩٤، ح ٣.

(٢) الكافي ج ٧، ٣٩٤، ح ٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ٤٣.

(٤) نفس المصدر ج ٣، ص ١٥٣.

(٥) الكافي ج ٧، ص ٤٠٢.

وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده. وقال: إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها، هل يجوز له ذلك، أو لا يجوز له أن يشهد؟

فوقع عليه: «نعم، يجوز والحمد لله»^(١).

وكتب إليه: هل يجوز أن يشهد على الحدود، إذا جاء قوم آخرون من أهل تلك القرية، فشهدوا أن حدود هذه القرية التي باعها الرجل هي هذه، فهل يجوز لهذا الشاهد الذي أشهده بالضيعة - ولم يسم الحدود - أن يشهد بالحدود بقول هؤلاء الذين عرفوا هذه الضيعة وشهدوا له، أم لا يجوز لهم أن يشهدوا، وقد قال لهم البائع: إشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها؟

فوقع عليه: «لا يشهد إلا على صاحب الشيء وبقوله إن شاء الله»^(٢).

١٠ - كتاب الوقف

قال محمد بن الحسن الصفار القمي: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله عن الوقف الذي يصح كيف هو؟ فقد روي أن الوقف إذا كان غير مؤقت فهو باطل مردود على الورثة، وإذا كان مؤقتاً فهو صحيح، فمضى وقال قوم: إن المؤقت هو الذي يذكر فيه أنه وقف على فلان وعقبه، فإذا انقضى فهو للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله عز وجل الأرض ومن عليها، قال: وقال آخرون: هذا مؤقت إذا ذكر أنه لفلان وعقبه ما بقوا، ولم يذكر في آخره للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والذي هو غير مؤقت أن يقول: هذا وقف ولم يذكر أحداً، فما الذي يصح من ذلك وما الذي يبطل؟

فوقع عليه: «الوقف بحسب ما يوقفها إن شاء الله»^(٣).

(١) نفس المصدر ص ٤٠٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ١٥٣.

(٣) الاستبصار ج ٤، ص ١٠٠، الكافي ج ٤، ص ٣٧.

١١- كتاب الإرث

وعن الكليني: عن محمد بن يحيى وعلي بن عبدالله جميعاً عن ابراهيم، عن عبدالله بن جعفر قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام امرأة ماتت وترك زوجها وأبويها أو جدّها أو جدّتها، كيف يقسم ميراثها؟ فوقع عليه السلام: «للزوج النصف وما بقي للآبوين»^(١).

١٢- كتاب الأموات

روى الطوسي عن محمد بن الحسن الصفار، قال: كتبت إليه: رجل أصاب يديه أو بدنه ثوب الميت الذي يلي جلده قبل أن يغسل هل يجب عليه غسل يديه أو بدنه؟ فوقع: «إذا أصاب يدك جسد الميت قبل أن يغسل فقد يجب عليك الغسل»^(٢). وكتب إلى العسكري أيضاً: كم حدّ الماء الذي يغسل به الميت، كما روي أن الجنب يغتسل بستة أرتال من ماء والحائض بتسعة أرتال، فهل للميت حدّ من الماء الذي يغسل به؟

فوقع عليه السلام: «حدّ غسل الميت يغسل حتّى يطهر، إن شاء الله تعالى»^(٣). وكتب إليه أيضاً: هل يجوز أن يغسل الميت وماؤه الذي يصبّ عليه يدخل إلى بشر كنيف أو الرجل يتوضأ وضوء الصلاة أن يصب ماء وضوئه في كنيف؟ فوقع عليه السلام: «يكون ذلك في بلاليع»^(٤).

١٣- باب الأولاد

وكتب أيضاً إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام: أنه روى عن الصالحين عليهم السلام أن

(١) الكافي ج ٧، ص ١١٤.

(٢) تهذيب الأحكام ج ١، ص ٤٢٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه ج ١، ص ٨٦.

(٤) الكافي ج ٣، ص ١٥٠.

اختتنوا أولادكم يوم السابع يطهروا، فإن الأرض تضجّ إلى الله عزوجل من بول الأغلف، وليس - جعلني الله فداك - لحجامي بلدنا حذق بذلك ولا يختنونه يوم السابع، عندنا حجّام من اليهود، فهل يجوز أن يختنوا أولاد المسلمين أم لا؟
فوقع عليه السلام: «يوم السابع، فلا تخالفوا السنن إن شاء الله»^(١).

كتب الحميري إلى الحجة وأجوبتها

ومن الذين كتب المعصومين عليه السلام محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري القمي الذي كتب الإمام الحجة القائم عليه السلام على يد السفير الثالث. وإليك هذه الكتب كما رواها لنا الطوسي والطبرسي في كتابيهما الغيبة والاحتجاج:

الكتاب الأول للحميري إلى الحجة وجوابه

وفي الاحتجاج: «ومّا خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه من جوابات المسائل الفقهية أيضاً: ما سأله عنها محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري فيما كتب إليه وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقاءك، وأدام الله عزك، وتأييدك وسعادتك وسلامتك، وأتمّ نعمته عليك، وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك وفضله عندك، وجعلني من السوء فداك، وقد مني قبلك الناس يتنافسون في الدرجات، فمن قبلتموه كان مقبولاً ومن دفعتموه كان وضيعاً، والغامل من وضعتموه، ونعوذ بالله من ذلك، وبلدنا - أيديك الله - جماعة من الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزلة، وورد - أيديك الله - كتابك إلى جماعة منهم في أمر أمرتهم به من معاونة (ص) ^(٢) وأخرج علي بن محمد بن الحسين بن الملك المعروف بملك بادوكة وهو ختن (ص) رحمه الله من بينهم، فاغتم بذلك، وسألني أيديك الله أن أعلمك ما ناله من ذلك فإن كان من ذنب

(١) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ٣١٤.

(٢) عبّر بلفظ صاد بدل ذكر اسم المعنى لمصلحة.

فاستغفر الله منه ، وإن يكن غير ذلك عرفته ما تسكن نفسه إليه إن شاء الله .

التوقيع : لم نكاتب إلا من كاتبنا .

وقد عودتني أدام الله عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تخبرني على العادة وقبلك أعزك الله فقهاؤنا قالوا : محتاج إلى أشياء تسأل لي عنها .

روى لنا عن العالم عليه السلام أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدث عليه حادثة كيف يعمل من خلفه ؟ فقال : يؤخر ، ويتقدم بعضهم ، ويتم صلاتهم ، ويغتسل من مسه .

التوقيع : ليس على من نحاه إلا غسل اليد ، وإذا لم يحدث حادثة يقطع الصلاة ، تتم صلاته مع القوم .

وروى عن العالم عليه السلام : أن من مس ميتاً بحرارته غسل يده ، ومن مسه وقد برد فعليه الغسل وهذا الإمام في هذه الحالة لا يكون إلا بحرارة ، فالعمل في ذلك على ما هو ، ولعله ينحيه بشيابه ، ولا يمسه ، فكيف يجب عليه الغسل ؟

التوقيع : إذا مسه على هذه الحال لم يكن عليه إلا غسل يده .

وعن صلاة جعفر : إذا سها في التسبيح في قيام أو قعود أو ركوع أو سجود وذكره في حالة أخرى قد صار فيها من هذا الصلاة ، هل يعيد ما فاتته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته ؟

التوقيع : إذا سها في حالة من ذلك ثم ذكر في حالة أخرى قضى ما فاتته في الحالة التي ذكره .

وعن المرأة : يموت زوجها يجوز أن تخرج في جنازته أم لا ؟

التوقيع : تخرج في جنازته .

وهل يجوز لها في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا ؟

التوقيع : تزور قبر زوجها ولا تبث عن بيتها .

وهل يجوز لها أن تخرج في قضاء حق يلزمها ، أم لا تبرح من بيتها وهي في

عدتها ؟

التوقيع: إذا كان حق خرجت فيه وقضته، وإن كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت بها حتى تقضيها، ولا تببت إلا في بيتها.

وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها: أن العالم عليه السلام قال: عجباً لمن لم يقرأ في صلاته: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) كيف تقبل صلاته؟
وروي: ما زكت صلاة من لم يقرأ (قل هو الله أحد).

وروي: أن من قرأ في فرائضه الهمزة أعطي من الثواب قدر الدنيا. فهل يجوز أن يقرأ الهمزة ويدع هذه السور التي ذكرناها، مع ما قد روي: أنه لا تقبل صلاة ولا تزكوها إلا بهما؟

التوقيع: الثواب في السور على ما قد روي، وإذا ترك سورة ممّا فيهما الثواب وقرأ (قل هو الله أحد) و(إنا أنزلناه) لفضلها أعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك، ويجوز أن يقرأ غير هاتين وتكون صلاته تامة ولكن يكون قد ترك الفضل.

وعن وداع شهر رمضان: متى يكون؟ لقد اختلف فيه أصحابنا، فبعضهم يقول: يقرأ في آخر ليلة منه وبعضهم يقول: هو آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال؟

التوقيع: العمل في شهر رمضان في لياليه، والوداع يقع في آخر ليلة منه، فإذا خاف أن ينقض الشهر جعله في ليلتين.

وعن قول الله عز وجل ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾^(١) أرسل الله ﷺ المعني به ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾^(٢) ما هذه القوة؟ ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾^(٣) ما هذه الطاعة وأين هي؟ ما خرج لهذه المسألة جواب.

فرايكم أدام الله عزك بالتفضل عليّ بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل فأجبنني عنها منعماً مع ما تشرحه لي من أمر علي بن محمد بن الحسين بن الملك المقدم ذكره بما يسكن إليه، ويعتد بنعمة الله عنده، وتفضل علي بدعاء جامع لي

(١) سورة التكوين: ٢٠.

(٢) سورة التكوين: ٢٠.

(٣) سورة التكوين: ٢١.

ولاخواني في الدنيا والآخرة فعلت مثاباً إن شاء الله .

التوقيع : جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة^(١).

مكاتبة ثانية للحميري إلى الامام وجوابه

وكتب إلى الإمام الحجة أيضاً: فأريك - أدام الله عزك - في تأمل رقعتي والتفضل بما يسهل لأضيغه إلى سائر أياديك عليّ واحتجت - أدام الله عزك - أن تسأل لي بعض الفقهاء عن المصلي إذا قام من التشهد الأول للركعة الثالثة، هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا قال: لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول: بحول الله وقوته أقوم وأقعد.

الجواب قال: إن فيه حديثين، أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حالة إلى حالة أخرى فعليه تكبير، وأما الآخر فإنه روي: أنه إذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير، وكذلك التشهد الأول يجري هذا المجرى، وبأيهما أخذت من جهة التسليم كان جواباً.

وعن الفصّ الخماهن^(٢) هل تجوز فيه الصلاة إذا كان في إصبه؟

الجواب: فيه كراهة أن يصلي فيه، وفيه إطلاق العمل على الكراهة.

وعن رجل اشترى هدياً لرجل غائب عنه وسأله أن ينحر عنه هدياً بمعنى، فلمّا أراد نحر الهدي نسي اسم الرجل ونحر الهدي ثم ذكره بعد ذلك أيجزي عن الرجل أم لا؟

الجواب: لا بأس بذلك وقد أجزأ عن صاحبه.

وعندنا حاكّة مجوس يأكلون الميتة ولا يفتسلون من الجنابة وينسجون لنا ثياباً،

فهل تجوز الصلاة فيها قبل أن تغسل؟

(١) الاحتجاج ج ٢، ص ٣٠١.

(٢) الخماهن - بالضم - كلمة فارسية، قالوا: حجر أسود يميل إلى الحمرة، فانتظر أنه الحديد الصيني وقيل: فيه سواد وبياض، انظر بحار الأنوار ج ٨، ص ٢٥٦.

الجواب : لا بأس بالصلاة فيها .

وعن المصلي يكون في صلاة الليل في ظلمة ، فإذا سجد يغلط بالسجادة ويضع جبهته على مسح أو نطح ، فإذا رفع رأسه وجد السجادة هل يعتد بهذه السجدة أم لا يعتد بها ؟

الجواب : ما لم يستوجالسا فلا شيء عليه في رفع رأسه لطلب الخمرة .
وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العمارية أو الكنيسة ويرفع الجناحين أم لا ؟

الجواب : لا شيء عليه في تركه وجميع الخشب .
وعن المحرم يستظل من المطر بنطح أو غيره حذراً على ثيابه وما في محمله أن يتل فهل يجوز ذلك ؟

الجواب : إذا فعل ذلك في المحمل في طريقه فعليه دم .
والرجل يحج عن أجره هل يحتاج أن يذكر الذي حج عنه عند عقد إحرامه أم لا ؟
وهل يجب أن يذبح عمن حج عنه وعن نفسه أم يجزيه هدي واحد ؟
الجواب : يذكره وإن لم يفعل فلا بأس .

وهل يجوز للرجل أن يحرم في كساء خز أم لا ؟
الجواب : لا بأس بذلك ، وقد فعله قوم صالحون .
وهل يجوز للرجل أن يصلي وفي رجليه بطيطة^(١) لا يغطي الكعبين أم لا يجوز ؟
الجواب : جائز .

ويصلي الرجل ومعه في كفه أو سراويله سكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك ؟
الجواب : جائز .

والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم يحج ويأخذ على الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسلخ ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهرة أم لا يجوز أن يحرم إلا من المسلخ .

الجواب : يحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبّي في نفسه ، فإذا بلغ إلى ميقاتهم أظهر .

(١) البطيطة : رأس الخف بلا ساق ، كذا في القاموس .

وعن لبس النعل المعطون فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبسه كريمة .
وعن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يبرع عن أخذ ماله ، ربما
نزلت في قرية وهو فيها أو أدخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني إليه ، فإن لم آكل
من طعامه عاداني عليه وقال : فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا ، فهل يجوز لي أن
آكل من طعامه وأتصدق بصدقة ، وكم مقدار الصدقة ؟ وإن أهدى هذا الوكيل هدية إلى
رجل آخر فأحضر فيدعوني أن أنال منها وأنا أعلم أن الوكيل لا يبرع عن أخذ ما في
يده فهل علي فيه شيء إن أنا نلت منها ؟

الجواب : إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير ما في يده فكل طعامه وأقبل برّه
وإلا فلا .

وعن الرجل يقول الحق ويرى المتعة ويقول بالرجعة إلا أن له أهلاً موافقة له في
جميع أمره ، وقد عاهدتها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى ، وقد فعل هذا منذ بضع
عشرة سنة ووفى بقوله ، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع ولا تتحرك نفسه أيضاً
لذلك ، ويرى أن وقوف من معه من أخ وولد و غلام ووكيل وحاشية مّا يقلله في
أعينهم ويحبّ المقام على ما هو عليه محبة لأهله وميلاً إليها وصيانة لها ولنفسه ، لا
يحرم المتعة بل يدين الله بها فهل عليه في تركه ذلك مأثم أم لا ؟

الجواب : في ذلك يستحبّ له أن يطيع الله تعالى ليزول عنه الحلف على المعرفة
ولو مرة واحدة .

فإن رأيت أدام الله عزك أن تسأل لي عن ذلك وتشرحه لي وتجب في كل مسألة بما
العمل به تقلدني المنّة في ذلك ، جعلك الله السبب في كل خير وأجره على يدك فعلت
مثاباً إن شاء الله ، أطال بقاءك وأدام عزك وتأيدك وسعادتك وسلامتك وكرامتك ،
وأتم نعمته عليك ، وزاد في إحسانه إليك وجعلني من السوء فداك وقدمني عنك
وقبلك ، الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم كثيراً .

قال ابن نوح : نسخت هذه النسخة من المدرجين القدمين اللذين فيهما الخط
والتوقيعات»^(١) .

مكاتبة الثالثة للحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام

وفي كتاب آخر لمحمد بن عبدالله الحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام من جواب مسائله التي سأله عنها في سنة سبع وثلاثمائة.

سأل عن المحرم: يجوز أن يشد المنزر من خلفه على عقبه بالطول، ويرفع طرفيه إلى حقويه ويجمعهما في خاصرته ويعقد هما ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما إلى خاصرته ويشد طرفيه إلى وركيه فيكون مثل السراويل يستر ما هناك، فإن المنزر الأول كنّا ننزر به إذا ركب الرجل جملة يكشف ما هناك وهذا أستر؟

فأجاب عليه السلام: جاز أن يتنزر الإنسان كيف شاء إذا لم يحدث في المنزر حدثاً بمقراظ ولا إبرة يخرج به عن حد المنزر، و غرزه غرزاً ولم يعقده، ولم يشد بعضه ببعض، وإذا غطى سرتة وركبتيه كلاهما فإن السنة المجمع عليها بغير خلاف تغطية السرة والركبتين، والأحب إلينا والأفضل لكل أحد شدة على السبيل المألوفة للناس جميعاً إن شاء الله.

مركز تحقيق مكتبة نور

وسأل: هل يجوز أن يشد عليه مكان العقد تكة؟

فأجاب: لا يجوز شد المنزر بشيء سواه من تكة ولا غيرها.

وسأل عن التوجه للصلاة أن يقول: على ملة إبراهيم ودين محمد عليه السلام، فإن بعض أصحابنا ذكر أنه إذا قال: على دين محمد فقد أبدع، لأننا لم نجد في شيء من كتب الصلاة خلا حديثاً في كتاب القاسم بن محمد عن جده الحسن بن راشد: أن الصادق عليه السلام قال للحسن: كيف تتوجه؟ فقال: أقول لبيك وسعديك.

فقال له الصادق: ليس عن هذا أسألك، كيف تقول: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً؟ قال الحسن: أقول.

فقال الصادق عليه السلام: إذا قلت ذلك فقل: على ملة إبراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن أبي طالب والالتزام بآل محمد، حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين.

فأجاب ﷺ: التوجه كله ليس بفريضة، والسنة المؤكدة فيه التي هي كالإجماع الذي لا خلاف فيه: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً على ملة إبراهيم ودين محمد وهدى أمير المؤمنين وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم اجعلني من المسلمين، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، ثم اقرأ الحمد.

قال الفقيه الذي لا يشك في علمه: إنَّ الدين لمحمد والهداية لعلي أمير المؤمنين، لأنها له صلى الله عليه وآله وفي عقبه باقية إلى يوم القيامة، فمن كان كذلك فهو من المهتدين، ومن شك فلا دين له ونعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى.

وسأله: عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من دعائه، يجوز أن يردَّ يديه على وجهه وصدره للحديث الذي روي أنَّ الله عز وجل أجلَّ من أن يردَّ عبده صفراً، بل يملأها من رحمته أم لا يجوز؟ فإنَّ بعض أصحابنا ذكر أنَّه عمل في الصلاة.

فأجاب ﷺ: رد اليدين من القنوت على الرأس والوجه غير جائز في الفرائض والذي عليه العمل فيه، إذا رجع يده في قنوت الفريضة وفرغ من الدعاء أن يرد بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه على تمهل، يكبر ويركع، والخبر صحيح وهو في نوافل النهار والليل دون الفرائض والعمل به فيها أفضل.

وسأل: عن سجدة الشكر بعد الفريضة، فإنَّ بعض أصحابنا ذكر أنها بدعة فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة؟ وإن جاز ففي صلاة المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافلة؟

فأجاب ﷺ: سجدة الشكر من أئمة السنن وأوجبها، ولم يقل: إنَّ هذه السجدة بدعة إلَّا من أراد أن يحدث بدعة في دين الله.

فأمَّا الخبر المروي فيها بعد صلاة المغرب والاختلاف في أنَّها بعد الثلاث أو بعد الأربع، فإنَّ فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل

الفرائض على النوافل ، والسجدة دعاء وتسبيح ، فالأفضل أن تكون بعد الفرض ، فإن جعلت بعد النوافل أيضاً جاز .

وسأل أن لبعض إخواننا ممن نعرفه ضيعة جديدة بجانب ضيعة خراب للسلطان فيها حصّة واكرته وما زرعوا حدودها وتوذيهم عمال السلطان ويتعرضون في الكل من غلات ضيعته ، وليس لها قيمة لخرابها وإنما هي باثرة منذ عشرين سنة وهو يتحرّج من شرائها ، لأنه يقال : إنّ هذه الحصّة من هذه الضيعة كانت قبضت عن الوقف قديماً للسلطان ، فإن جاز شراؤها من السلطان ، وكان ذلك صلاحاً له وعمار لضييعته وأنه يزرع هذه الحصّة من القرية البائرة لفضل ماء ضيعته العامرة ، وينحسم عنه طمع أولياء السلطان ، وإن لم يجر ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله تعالى ؟

فأجاب رحمته : الضيعة لا يجوز ابتياعها إلّا من مالها أو بأمره أو رضاه منه .

وسأل : عن رجل استحل امرأة خارجة من حجابها وكان يحترز من أن يقع له ولد ، فجاءت بابتهاج الرجل ألا يقبله ، فقبله وهو شاكّ فيه ، وجعل يجري على أمه وعليه حتّى ماتت الأم ، وهو ذا يجري عليه غير أنه شاكّ فيه ليس يخلطه بنفسه ، فإن كان ممن يجب أن يخلط بنفسه ويجعله كسائر ولده فعل ذلك ، وإن جاز أن يجعل له شيئاً من ماله دون حقّه فعل ؟

فأجاب رحمته : الاستحلال بالمرأة يقع على وجوه ، الجواب يختلف فيها ، فليذكر الوجه الذي وقع الاستحلال به مشروحاً ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من أمر الوالد إن شاء الله .

وسأله الدعاء له فخرج الجواب : جاد الله عليه بما هو جلّ وتعالى أهله ، إيجابنا لحقّه ورعايتنا لأبيه رحمه الله وقربه منا ، وقد رضينا بما علمناه من جميل نيته ، ووقفنا عليه من مخاطبة المقر له من الله التي يرضى الله عز وجل ورسوله وأوليائه عليهم السلام والرحمة بما بدأنا نسأل الله بمسألته ما أمله من كلّ خير عاجل وآجل ، وأن يصلح له من أمر دينه ودنياه ما يجب صلاحه ، إنّه ولي قدير ^(١) .

(١) الاحتجاج ج ٢ ، ص ٣٠٦ .

مكاتبة رابعة للحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام

وكتب إليه صلوات الله عليه أيضاً في سنة ثمان وثلاثمائة كتاباً سأل فيه عن مسائل أخرى: كتب:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أطال الله بقاءك وأدام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك، وأتم نعمته عليك وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك وفضله عليك وجزيل قسمه لك، وجعلني من السوء كله فذاك وقدمني قبلك. إن قبلنا مشايخ وعجائز يصومون رجباً منذ ثلاثين سنة وأكثر ويصلون بشعبان وشهر رمضان، وروى لهم بعض أصحابنا: أن صومه معصية؟

فأجاب عليه السلام قال الفقيه: يصوم منه أياماً إلى خمسة عشر يوماً، إلا أن يصومه عن الثلاثة الأيام الفائتة للحديث: إن نعم القضاء رجب.

وسأل عن رجل يكون في محمله والثلج كثير بقامة رجل، فيتخوف إن نزل الفوص فيه، وربما يسقط الثلج وهو على تلك الحال ولا يستوي له أن يلبس شيئاً منه لكثرة وتهافته، هل يجوز أن يصلي في المحمل الفريضة؟ فقد فعلنا ذلك أياماً فهل علينا في ذلك إعادة أم لا؟

فأجاب: لا بأس عند الضرورة والشدة.

وسأل عن الرجل يلحق الإمام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعة، فإن بعض أصحابنا قال: إن لم يسمع تكبيرة الركوع فليس له أن يعتد بتلك الركعة؟

فأجاب عليه السلام: إذا لحق مع الإمام من تسبيح الركوع تسبيحة واحدة اعتد بتلك الركعة وإن لم يسمع تكبيرة الركوع.

وسأل عن رجل صلى الظهر ودخل في صلاة العصر، فلما أن صلى من صلاة العصر ركعتين استيقن أنه صلى الظهر ركعتين، كيف يصنع؟

فأجاب عليه السلام: إن كان أحدث بين الصلاتين حادثة يقطع بها الصلاة أعاد الصلاتين، وإن لم يكن أحدث حادثة جعل الركعتين الأخريتين تنمة لصلاة الظهر وصلى العصر بعد ذلك.

وسأل عن أهل الجنة يتوالدون إذا دخلوا أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : إن الجنة لا حمل فيها للنساء ولا ولادة ولا طمث ولا نفاس ولا شقاء بالطفولية ، وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ، كما قال سبحانه ، فإذا اشتهى المؤمن ولدأ خلقه الله بغير حمل ولا ولادة على الصورة التي يريد كما خلق آدم عبدة .
وسأل عن رجل تزوج امرأة بشيء معلوم إلى وقت معلوم وبقي له عليها وقت ، فجعلها في حلّ ممّا بقي له عليها وقد كانت طمئت قبل أن يجعلها في حلّ من أيامها بثلاثة أيام ، أيجوز أن يتزوجها رجل معلوم إلى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضة أو يستقبل به حيضة أخرى ؟

فأجاب عليه السلام : يستقبل حيضة غير تلك الحيضة ، لأن أقلّ تلك العدة حيضة وطهرة تامة .

وسأل عن الأبرص والمجذوم وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم ؟ فقد روي لنا : أنهم لا يأتمون الأصحاء .

فأجاب عليه السلام : إن كان ما بهم حادثاً جازت شهادتهم وإن كان ولادة لم يجز .

وسأل هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنة امرأته ؟

فأجاب عليه السلام : إن كانت ربييت في حجره فلا يجوز ، وإن لم تكن ربييت في حجره وكانت أمها في غير عياله فقد روي أنه جائز .

وسأل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنة امرأة ثم يتزوج جدّتها بعد ذلك ؟

فأجاب : قد نهى عن ذلك .

وسأل عن رجل ادعى على رجل ألف درهم وأقام به البينة العادلة ، وادّعى عليه أيضاً خمسمائة درهم في صك آخر وله بذلك بينة عادلة ، وادعى عليه أيضاً ثلاثمائة درهم في صك آخر ، ومائتي درهم في صك آخر وله بذلك كله بينة عادلة ، ويزعم المدّعي عليه أن هذه الصكالك كلّها قد دخلت في الصك الذي بألف درهم ، والمدّعي منكر أن يكون كما زعم ، فهل يجب الألف الدرهم مرة واحدة أو يجب عليه كما يقيم البينة به ؟ وليس في الصكاك استثناء ، إنما هي صكاك على وجهها .

فأجاب عليه السلام: يؤخذ من المدعى عليه ألف درهم وهي التي لا شبهة فيها، ويرد اليمين في الألف الباقي على المدعي فإن نكل فلا حق له.

وسأل عن طين القبر، يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا؟

فأجاب عليه السلام: يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إن شاء الله.

وسأل فقال: روي لنا عن الصادق عليه السلام أنه كتب على إزار ابنه إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله فهل يجوز أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك.

وسأل هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل؟

فأجاب عليه السلام: يسبح الرجل به فما من شيء من السبح أفضل منه، ومن فضله أن الرجل ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له التسبيح.

وسأل عن السجدة على لوح من طين القبر، وهل فيه فضل؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك، وفيه الفضل.

وسأل عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم عليهم السلام أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبلة، ويقوم عند رأسه ورجليه؟ وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلي ويجعل القبر خلفه أم لا؟

فأجاب عليه السلام: أما السجود على القبر فلا يجوز في نافلة ولا في فريضة ولا زيارة، والذي عليه أن يضع خدّه الأيمن على القبر.

وأما الصلاة فإنها خلفه، ويجعل القبر أمامه، ولا يجوز أن يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره، لأن الامام لا يتقدم ولا يساوي.

وسأل فقال: يجوز للرجل إذا صلى الفريضة أو النافلة وبيده السبحة أن يديرها وهو في الصلاة؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط.

وسأل هل يجوز أن يدير السبحة بيد اليسار إذا سبّح، أو لا يجوز؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك والحمد لله رب العالمين.

وسأل فقال: روي عن الفقيه في بيع الوقف خبر مأثور: إذا كان الوقف على قوم بأعيانهم وأعتابهم، فاجتمع أهل الوقف على بيعه وكان ذلك أصلح لهم أن يبيعه، فهل يجوز أن يشتري من بعضهم إن لم يجتمعوا كلهم على البيع أم لا يجوز إلا أن يجتمعوا كلهم على ذلك؟ وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه.

فأجاب عليه السلام: إذا كان الوقف على إمام المسلمين فلا يجوز بيعه، وإن كان على قوم من المسلمين فليبيع كل قوم ما يقدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين إن شاء الله. وسأل هل يجوز للمحرم أن يصير على إبطه المرتك والتوتيا لريح العرق أم لا يجوز؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك وبالله التوفيق.

وسأل عن الضرير إذا شهد في حال صحته على شهادته، ثم كفّ بصره ولا يرى خطه فيعرفه، هل يجوز شهادته أم لا؟ وإن ذكر هذا الضرير الشهادة، هل يجوز أن يشهد على شهادته أم لا يجوز؟

فأجاب عليه السلام: إذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت جازت شهادته.

وسأل عن الرجل يوقف ضيعة أو دابة ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف، ثم يموت هذا الوكيل أو يتغير أمره ويتولّى غيره، هل يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه إذا كان أصل الوقف لرجل واحد أم لا يجوز ذلك؟

فأجاب عليه السلام: لا يجوز ذلك، لأن الشهادة لم تقم للوكيل وإنما قامت للمالك، وقد قال الله: ﴿وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ﴾^(١).

وسأل عن الركعتين الاخرتين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يروي أن قراءة الحمد وحدها أفضل وبعض يروي أن التسبيح فيهما أفضل، فالفضل لأيّهما لنستعمله؟

فأجاب عليه السلام: قد نسخت قراءة أم الكتاب في هاتين الركعتين التسبيح، والذي نسخ التسبيح قول العالم عليه السلام: كل صلاة لا قراءة فيها فهي خداج إلا العليل أو يكثر عليه

السُّهُو فَيَتَخَوَّفُ بِطَلَانِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

وَسَأَلَ فَقَالَ : يَتَخَذُ عِنْدَنَا رَبُّ الْجَوْزِ لَوْجَعَ الْحَلْقِ وَالْبَحْبَعَةَ ، يُوْخِذُ الْجَوْزَ الرُّطْبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْعَقِدَ وَيَدُقَ دَقًّا نَاعِمًا وَيَعَصِّرُ مَآؤَهُ وَيَصْفَى وَيَطْبِخُ عَلَى النِّصْفِ وَيَتْرَكَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، ثُمَّ يَنْصَبُ عَلَى النَّارِ وَيُلْقَى عَلَى كُلِّ سِتَّةِ أَرْطَالٍ مِنْهُ رَطْلٌ عَسَلٍ وَيَغْلَى وَرَغْوَتُهُ ، وَيَسْحَقُ مِنَ النَّوْشَادِرِ وَالشَّبِّ الْيَمَانِيِّ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفَ مِثْقَالٍ وَيَدَافُ بِذَلِكَ الْمَاءَ ، وَيُلْقَى فِيهِ دَرَاهِمُ زَعْفَرَانٍ الْمَسْحُوقِ ، وَيَغْلَى وَيُوْخِذُ رَغْوَتَهُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْعَسَلِ ثَخِينًا ، ثُمَّ يَنْزِلُ عَنِ النَّارِ وَيَبْرُدُ وَيَشْرَبُ مِنْهُ ، فَهَلْ يَجُوزُ شَرْبُهُ أَمْ لَا ؟
فَأَجَابَ ﷺ : إِذَا كَانَ كَثِيرَهُ يَسْكُرُ أَوْ يَغْيِرُ فَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ ، وَإِنْ كَانَ لَا يَسْكُرُ فَهُوَ حَلَالٌ .

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَعْزُضُ لَهُ الْحَاجَةُ مِمَّا لَا يَدْرِي أَنْ يَفْعَلَهَا أَمْ لَا ، فَيَأْخُذُ خَاتَمِينَ فَيَكْتُبُ فِي أَحَدِهِمَا : نَعَمْ أَفْعَلُ ، وَفِي الْآخَرِ : لَا تَفْعَلُ ، فَيَتَخَيَّرُ اللَّهُ مَرَارًا ، ثُمَّ يَرَى فِيهِمَا ، فَيُخْرِجُ أَحَدَهُمَا فَيَعْمَلُ بِمَا يَخْرُجُ ، فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا ؟ وَالْعَامِلُ بِهِ وَالتَّارِكُ لَهُ أَهُوَ مِثْلُ الْاسْتِخَارَةِ أَمْ هُوَ سِوَى ذَلِكَ ؟
فَأَجَابَ ﷺ : الَّذِي سُنَّةُ الْعَالَمِ ﷺ فِي هَذِهِ الْاسْتِخَارَةِ بِالرَّقَاعِ وَالصَّلَاةِ .
وَسَأَلَ عَنِ صَلَاةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي أَيِّ أَوْقَاتِهَا أَفْضَلُ أَنْ تَصَلِّيَ فِيهِ ، وَهَلْ فِيهِ قَنُوتٌ ، وَإِنْ كَانَ فَمَا فِي أَيِّ رَكْعَةٍ مِنْهَا ؟

فَأَجَابَ ﷺ : أَفْضَلُ أَوْقَاتُهَا صَدْرُ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ فِي أَيِّ الْأَيَّامِ شِئْتَ وَأَيِّ وَقْتِ صَلَاتِهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ جَائِزٌ ، وَالْقَنُوتُ فِيهَا مَرَّتَانٍ وَفِي الثَّانِيَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَفِي الرَّابِعَةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

وَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَأَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ثُمَّ يَجِدُ فِي أَقْرَبَائِهِ مُحْتَاجًا ، أَيَصْرِفُ ذَلِكَ عَنْ نَوَاهِ لَهُ أَوْ إِلَى قَرَابَتِهِ ؟

فَأَجَابَ ﷺ : يَصْرِفُ إِلَى أَدْنَاهُمَا وَأَقْرَبَهُمَا مِنْ مَذْهَبِهِ ، فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالَمِ ﷺ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ ، فَلْيُقَسِّمْ بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَبَيْنَ الَّذِي نَوَى حَتَّى يَكُونَ قَدْ أَخَذَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ .

وسأل فقال: اختلف أصحابنا في مهر المرأة، فقال بعضهم: إذا دخل بها سقط المهر ولا شيء لها، وقال بعضهم: هو لازم في الدنيا والآخرة، فكيف ذلك؟ وما الذي يجب فيه؟

فأجاب عليه السلام: إن كان عليه بالمهر كتاب فيه ذكر دين فهو لازم له في الدنيا والآخرة، وإن كان عليه كتاب فيه ذكر الصداق سقط إذا دخل بها، وإن لم يكن عليه كتاب، فإذا دخل بها سقط باقي الصداق.

وسأل فقال: روى لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنه سئل عن الصلاة في الخمر الذي يغش بوبر الأرناب، فوقع: يجوز، وروي عنه أيضاً: أنه لا يجوز فأبي الخبرين يعمل به؟

فأجاب عليه السلام: إنما حرم في هذه الأوبار والجلود، فأما الأوبار وحدها فكلّ حلال. وقد سأل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام: لا يصلي في الثعلب ولا في الأرناب ولا في الثوب الذي يليه، فقال: إنما عني الجلود دون غيرها. وسأل فقال: يتخذ بإصفيان ثياب عتائية على عمل الوشا من قز أو إيريسم هل يجوز الصلاة فيها أم لا؟

فأجاب عليه السلام: لا يجوز الصلاة إلا في ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتان. وسأل عن المسح على الرجلين وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسح عليها جميعاً معاً؟ فأجاب عليه السلام: يمسح عليهما معاً فإن بدأ بأحدهما قبل الأخرى فلا يبتدئ إلا باليمين.

وسأل: عن صلاة جعفر في السفر هل يجوز أن يصلي أم لا؟
فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك.

وسأل عن تسبيح فاطمة عليها السلام من سها فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل يرجع إلى أربع وثلاثين أو يستأنف؟ وإذا سبح تمام سبعة وستين هل يرجع إلى ستة وستين أو يستأنف؟ وما الذي يجب في ذلك؟

فأجاب عليه السلام: إذا سها في التكبير حتى يجوز أربعة وثلاثين عاد إلى ثلاثة وثلاثين

وبنى عليها، وإذا سها في التسبيح فتجاوز سبعا وستين تسبيحة عاد إلى ستة وستين
وبنى عليها، فإذا جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه»^(١).

كتاب الحجة ﷺ إلى الحميري

وعن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري أنه قال: خرج التوقيع من الساحة
المقدسة حرسها الله - بعد المسائل -:

«بسم الله الرحمن الرحيم، لا لأمره تعقلون، حكمة بالغة فما تغني النذر عن قوم لا
يؤمنون.

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؛ إذا أردتم التوجه بنا إلى الله وإلينا، فقولوا
كما قال الله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾^(٢)، السلام عليك يا داعي الله ورباني
آياته، السلام عليك يا باب الله وديان دينه، السلام عليك يا خليفة الله وناصر خلقه،
السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه،
السلام عليك يا بقية الله في أرضه، السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذه ووكدّه،
السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه، السلام أيها العلم المنسوب والعلم المصسوب
والغوث والرحمة الواسعة وعداً غير مكذوب، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك
حين تقوم، السلام عليك حين تقرأ وتبين، السلام عليك حين تصلي وتقتن، السلام
عليك حيث تركع وتسجد، السلام عليك حين تكبر وتهلل، السلام عليك حين
تحمد وتستغفر، السلام عليك حين تمسي وتصبح، السلام عليك في الليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلّى، السلام عليك أيها الامام المأمون، السلام عليك أيها المقدم
المأمول، السلام عليك بهجوامع السلام.

أشهدك يا مولاي أنني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده
ورسوله، لا حبيب إلا هو وأهله، وأشهد أن أمير المؤمنين حجته، والحسن حجته

(١) الاحتجاج ج ٢، ص ٣١١.

(٢) سورة الصافات: ١٣٠.

والحسين حجته، وعلي بن الحسين حجته، ومحمد بن علي حجته، وجعفر بن محمد حجته، وموسى بن جعفر حجته، وعلي بن موسى حجته، ومحمد بن علي حجته، وعلي بن محمد حجته، والحسن بن علي حجته، وأشهد أنك حجة الله، أنتم الأول والآخر، وأن رجعتكم حق لا شك بها، يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، وأن الموت حق وأن ناكراً ونكيراً حق، وأشهد أن النشور والبعث حق، وأن الصراط والمرصاد حق، والميزان والحساب حق، والجنة والنار حق، والوعد والوعيد بهما حق.

يا مولاي شقي من خالفكم وسعد من أطاعكم، فاشهد على ما أشهدتك عليه، وأنا ولي لك بريء من عدوك، فالحق ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما أمرتم به، والمنكر ما نهيتهم عنه، فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له، وبرسوله وبأمر المؤمنين وبأئمة المؤمنين وبكم يا مولاي أولكم وآخركم ونصرتي معدة لكم، فمودتي خالصة لكم آمين آمين.

الدعاء عقيب هذا القول:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك، وأن تملأ قلبي نور اليقين، وصدري نور الايمان، وفكري نور الثبات، وعزمي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور وعي الحكمة، ومودتي نور المولاة لمحمد وآله عليهم السلام، حتى ألقاك وقد وقيت بعهدك وميثاقك، فلتسعنني رحمتك، يا ولي يا حميد.

اللهم صل على حجبتك في أرضك وخليفتك في بلادك والداعي إلى سبيلك والقائم بقسطك، والثائر بأمرك، ولي المؤمنين، وبوار الكافرين، ومجلي الظلمة، ومنير الحق، والساطع بالحكمة والصدق، وكلمتك التامة في أرضك، المرتقب الخائف، والولي الناصح، سفينة النجاة، وعلم الهدى، ونور أبصار الورى، وخير من تقصص وارتدى، ومجلي العمى، الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً

وجوراً إنك على كل شيء قدير.

اللهم صلّ على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم وأوجبت حقّهم وأذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً.

اللهم انصر وانتصر به أوليائك وأوليائه، وشيعته وأنصاره واجعلنا منهم، اللهم أعذه من كل باغ وطاغ، ومن شرّ جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلقه وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه من أن يوصل إليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، وأظهر به العدل، وأيده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، واقصم به جبايرة الكفرة، واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا في مشارق الأرض ومغاربها، برّها وبحرها، واملأ به الأرض عدلاً، وأظهر به دين نبيك، واجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته، وأرني من آل محمّد ما يأملون، وفي عدوهم ما يحذرون، إله الحقّ آمين، يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين»^(١).

مكتبة كوتة

التأكّد من الأجوبة المنسوبة إلى الإمام عليه السلام

لنا صدرت بعض الأجوبة الفقهية عن الإمام الحجة عليه السلام في عهد الغيبة الصغرى ونسب الشلمغاني^(٢) تلك الأجوبة إلى نفسه، احترز القميون في العمل بتلك المسائل الفقهية إلا بعد الاتصال بأحد النواب الأربعة للحجة عليه السلام والتأكّد منه.

روى الشيخ الطوسي عن جماعة، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود القمي عليه السلام على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمّد بن علي الشلمغاني، لأنه حكى عنه أنه قال: هذه المسائل أنا أجبت عنها، فكتب إليهم على ظهر كتابهم:

«بسم الله الرحمن الرحيم، قد وقفنا على هذه الرقعة، وما تضمنته فجميعه جوابنا،

(١) الاحتجاج ج ٢، ص ٣١٦.

(٢) كتاب الغيبة ص ٢٢٨.

ولا مدخل للمخذول الضالّ المضلّ المعروف بالمزاقري - لعنه الله - في حرف منه ، وقد كانت أشياء خرجت إليكم على يد أحمد بن بلال وغيره من نظرائه ، وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا ، عليهم لعنة الله و غضبه ، فاستثبت قديماً في ذلك ، فخرج الجواب : على من استثبت فإِنَّه لا ضرر في خروج ما خرج على أيديهم وأنّ ذلك صحيح»^(١).

وقفة للتأمل

لقد مرّ بنا في هذا الفصل أحاديث فقهية وغير فقهية صدرت عن المعصومين من خلال هذه المراسلات التي وصلت أجوبتها إلى أصحاب الرسائل إلى قم . والذي يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم وقلماً بغضّ النظر عنه هو السؤال والبحث عن بقاء هذه الرسائل بخطّ المعصومين عليهم السلام ، وأنه لماذا لم يحتفظ الجيل الماضي بهذه الكتب والرسائل كما احتفظوا بكثير من الكتب المخطوطة إلى زماننا هذا ، وكثير من هذه الكتب المؤلفة لعلمائنا السلف محفوظة في خزائن المكتبات الخاصة بالمخطوطات ، فهل كتب الأئمة أقل قيمة من بعض الكتب المؤلفة في العصور المتأخرة عنهم؟

أليس الصدوق عليه السلام جمع هذه الكتب والرسائل واحتفظ بها إلى زمانه وكانت عنده وكان يذكر في الفقيه في نهاية بعض الروايات قوله : وهذا التوقيع عندي بخطه^(٢) . إذن فأين صارت هذه الكتب التي كانت عند الصدوق عليه السلام ولماذا انطمست آثارها فهل احترقت أو ضاعت أو دفنت أو سرقها بعض السارقين وباعها على الأعداء لإخلاء هذه الكتب القيّمة من المكتبة الإسلامية والعربية ، وقطع أيدي المسلمين من الوصول إليها ، فيا أسفاه من هذه المأساة الكبرى .

(١) نفس المصدر .

(٢) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ، ص ٤٠ .

٢. المدرسة الكلامية في قم

وامتازت هذه البلدة الطاهرة - عش آل محمد ﷺ - باحتضان عشرات العلماء المتكلمين، وفسحت لهم المجال للبحث والدرس والتدريس في معظم المسائل المهمة التي كانت ترتبط بالمسائل الكلامية منها: التوحيد، والبداء، والجبر، والتفويض، والإمامة وغير ذلك.

وشهدت هذه المدرسة مواجهة مع المنحرفين والغالين والمفوضة وأصحاب الرؤية وغير ذلك، فمنهم من ابتلى بأشد النواصب وهياً لنفسه لرد الشبهات في الإمامة، ومنهم من فضح أصحاب الآراء الفاسدة في قم، ومنهم من كتب بعض المسائل الكلامية إلى الأئمة واستفسر في الجواب عنها، ومنهم من ألف وصنف كتاباً في المسائل الكلامية.

ومن اهتم بهذه المواجهة مع المنحرفين هو سعد بن عبدالله الأشعري القمي الذي ابتلى بأشد النواصب بقم، وكما نقرأ عنه أنه كتب المسائل الصعاب إلى مولانا العسكري ﷺ وسأل عنه حينما دخل عليه مع أحمد بن إسحاق عن تلك المسائل الصعبة، ولقد مرّ عليك الجواب عن هذه المسائل التي أجاب بها الإمام الحجة ﷺ وهو في صفه في قسم لقاءات أهل قم مع الأئمة الطاهرين ﷺ.

المواجهة مع الغالين والمنحرفين

ومن أهم نشاطات هذه الجامعة العلمية، أنهم حصنوا هذه البلدة وهذا المعهد العلمي الكبير من الانحراف والغزو الفكري الذي حلّ بكثير من البلدان الإسلامية. ومن جملة هذه التيارات التي بدأت تظهر في قم هو الغلو والارتفاع الذي ابتلى به بعض أصحاب الأئمة وغيرهم، فجاهد الفقهاء وأصحاب الفكر الإسلامي ووقفوا أمام هذا التيار المنحرف وهدموا أركانه وأظهروا البراءة من هذه الفكرة ومن انتمى إليها، وأخرجوهم من قم حفاظاً لكيان هذه البلدة ومؤيداً بما صدر عن المعصومين للبراءة منهم ومن عقيدتهم.

كتاب الهادي عليه السلام في لعن ابن بابا

صدر كتاب من الإمام الهادي عليه السلام في لعن عدة من الكذابين المشهورين منهم:
الحسن بن محمد المعروف بابن بابا القمي.
روى الكشي عن أبي الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين
ابن بابا القمي.

«قال سعد: حدثني العبيدي، قال: كتب إلي العسكري عليه السلام ابتداءً منه: أبرأ إلى الله
من الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي، فأبرأ منهما، فأني محذرك وجميع موالي
وإني ألعنهما عليهما لعنة الله، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين آذاهما الله
وأركسهما في الفتية ركساً.

يزعم ابن بابا أنني بعثته نبياً وأنه باب، عليه لعنة الله، سخر منه الشيطان فأغواه،
فلعن الله من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل، فإنه قد
آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة»^(١)

كتاب الإمام العسكري عليه السلام في الإعتزال عن علي بن حكمة القمي

وصدر أيضاً كتاب من الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام في لعن علي بن
حكمة القمي^(٢) والقاسم اليطيني القمي في جواب أحمد بن محمد بن عيسى، وأمره
بالاعتزال منهما.

روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال: «حدثني محمد بن نصير، قال: حدثنا
أحمد بن محمد بن عيسى، كتب إليه في قوم يتكلمون ويقرؤون أحاديث ينسبونها
إليك وإلى آبائك فيها ما تشمأز منها القلوب، ولا يجوز لنا ردّها إذا كانوا يروون عن
آبائك عليهم السلام ولا قبولها لما فيها، وينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنهم من مواليك،

(١) رجال الكشي ص ٥٢٠.

(٢) قال نصر بن الصباح: «علي بن حكمة الحوار، كان أستاذ القاسم الشرعاني اليطيني من الفلاة الكبار
ملعون»، رجال الكشي ص ٥١٨.

وهو رجل يقال له: علي بن حسكة، وآخر يقال له: القاسم اليتطيني.

من أقاويلهم: أنهم يقولون: إن قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) معناها رجل لا سجود ولا ركوع، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت، فإن رأيت أن تبين لنا وأن نمّن على مواليك بما فيه السلامة لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك.

فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله^(٢).

وفيه أيضاً قال: «وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي، حدثني موسى بن جعفر بن وهب، عن إبراهيم بن شيبه، قال: كتبت إليه جعلت فداك إن عندنا قوماً يختلفون في معرفة فضلكم بأقاويل مختلفة تشتمز منها القلوب وتضيق لها الصدور، ويروون في ذلك الأحاديث لا يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم، ولا يجوز ردّها ولا الجعود لها إذا نسبت إلى آبائك، فنحن وقوف عليها من ذلك، إنهم يقولون ويتأولون في معنى قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(٣) وقوله عز وجل: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٤) معناها رجل لا ركوع ولا سجود، وكذلك الزكاة معناها ذلك الرجل، لا عدد درهم ولا إخراج مال، وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت لك، فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل تصيرهم إلى العطب والهلاك؟ والذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنهم أولياء الله ودعوا إلى طاعتهم، منهم علي بن حسكة والقاسم اليتطيني، فما تقول في القبول منهم جميعاً؟

فكتب عليه السلام: ليس هذا ديننا فاعتزله^(٥).

(١) سورة العنكبوت: ٤٥.

(٢) رجال الكشي ص ٥١٦.

(٣) سورة العنكبوت: ٤٥.

(٤) سورة البقرة: ٤٣.

(٥) رجال الكشي ص ٥١٧.

كتاب الهادي عليه السلام في لعن علي بن حنكة واليقطيني

وفي الكشي: «عن سعد، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن محمد بن عيسى، قال: كتب إلي أبو الحسن العسكري عليه السلام ابتداءً منه:

لعن الله القاسم اليقطيني ولعن الله علي بن حنكة القمي، أن شيطاناً تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غروراً»^(١).

وفيه أيضاً: «حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي، قال: حدثنا سهل بن زياد الآدمي، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيدي! إن علي بن حنكة يدعي أنه من أوليائك، وأنت الأول القديم، وأنه بابك ونبيلك أمرته أن يدعو إلى ذلك، ويزعم أن الصلاة والزكاة والحج والصوم، كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حنكة فيما يدعي من الهابية والنبوة، فهو مؤمن كامل، سقط عنه الاستعداد بالصلاة والصوم والحج، وذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت لك، وما الناس إليه كثيراً، فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة.

قال: فكتب عليه السلام: كذب ابن حنكة عليه لعنة الله وبعببك أني لا أعرفه في موالي، ماله لعنه الله، فوالله ما بعث الله محمداً والأنبياء قبله إلا بالحنيفية والصلاة والزكاة والصيام والحج والولاية، وما دعا محمد ﷺ إلا إلى الله وحده لا شريك له، وكذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد الله، لا نشرك به شيئاً إن أطعناه رحمنا وإن عصيناه عذبنا، ما لنا على الله من حجة، بل الحجة لله عز وجل علينا وعلى جميع خلقه، أبرأ إلى الله ممن يقول ذلك وانتفى إلى الله من هذا القول، فاهجروهم لعنهم الله والجوؤهم إلى ضيق الطريق، فإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخر»^(٢).

(١) نفس المصدر، ص ٥١٨.

(٢) نفس المصدر.

موقف القميين من الفلاة

وقف القميون تجاه الفلاة بما لا ينسأ تاريخنا الإسلامي، حيث إنهم وقفوا ضد الفلاة بتضعيف رواياتهم والتبري منهم وبإخراجهم من قم، وإليك قائمة بأسمائهم:

١- سهل بن زياد أبو الآدمي الرازي

قال النجاشي: «كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأخرجه من قم إلى الري وكان يسكنها»^(١).

٢- محمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمان

قال النجاشي فيه: «ضعفه القميون بالغلو، وكان ابن الوليد يقول: إنه كان يضع الحديث»^(٢).

٣- الحسين بن عبيد الله القمي

قال الشيخ الطوسي: «يرمى بالغلو»^(٣).

وقال الكشي: «أخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو»^(٤).

٤- عبدالرحمن بن أبي حماد

قال النجاشي: «انتقل إلى قم وسكنها وهو صاحب دار أحمد بن أبي عبدالله البرقي رمي بالضعف والغلو»^(٥).

٥- محمد بن أورمة

«ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو»^(٦).

(١) رجال النجاشي ص ١٣٢.

(٢) نفس المصدر ص ٣٣٩.

(٣) رجال الطوسي ص ٤١٣.

(٤) رجال الكشي ص ٥١٢.

(٥) رجال النجاشي ص ١٦٦.

(٦) رجال النجاشي ص ٣٢٩، الرقم ٨٩١.

٦- محمد بن علي الصيرفي

عن الكشي أنه: «رمي بالغلو»^(١).

قال النمازي: «استضعفوه ونسبوا إليه الكذب وفساد الاعتقاد والغلو والارتفاع»^(٢).

وقال محقق بحار الأنوار في هامش الجزء الخمسين من البحار في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي: «كان شيخ القميين ورئيسهم... وهو الذي أخرج من قم أحمد بن أبي عبدالله البرقي وسهل بن زياد ومحمد بن علي الصيرفي»^(٣).

المواجهة مع المفوضة

روى الطبرسي في الإحتجاج عن أبي الحسن علي بن أحمد الدلال القمي قال: «اختلف جماعة من الشيعة في أن الله عز وجل فوض إلى الأئمة صلوات الله عليهم أن يخلقوا ويرزقوا، فقال قوم: هذا محال لا يجوز على الله تعالى، لأن الأجسام لا يقدر على خلقها غير الله عز وجل، وقال آخرون: بل الله أقدر الأئمة على ذلك وفوض إليهم فخلقوا ورزقوا، وتنازعوا في ذلك نزاعاً شديداً، فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون إلى أبي جعفر محمد بن عثمان فتسألوه عن ذلك ليوضح لكم الحق فيه، فإنه الطريق إلى صاحب الأمر، فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت وأجابت إلى قوله، فكتبوا المسألة وأنفذوها إليه فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته: إن الله تعالى هو الذي خلق الأجسام، وقسم الأرزاق، لأنه ليس بجسم ولا حال في جسم، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

وأما الأئمة عليهم السلام فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق إيجاباً لمسألتهم، وإعظماً لحقهم»^(٤).

(١) رجال الكشي ص ٥٤٥.

(٢) مستدركات علم رجال الحديث ج ٧، ص ٢١١.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١١٩.

(٤) الإحتجاج ج ٢، ص ٢٨٤.

مع أصحاب الرؤية

وكتب بعض القميين حين رأى اختلاف الناس في الرؤية كتاباً إلى الهادي عليه السلام يسأله عن الواقع والحقيقة كما رواه الكليني بسنده إلى أحمد بن إسحاق كتاباً له إلى الإمام عليه السلام، قال: «كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن الرؤية وما اختلف الناس فيه، فكتب: لا يجوز ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر، فإذا انتقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية، وكان في ذلك الإشتباه، لأن الرائي متى يساوي المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الإشتباه وكان ذلك التشبيه، لأن الأسباب لا بد من اتصالها بالمسببات»^(١).

مع المنحرفين والمدعين للوكالة عن الحجة عليه السلام

لما استشهد الإمام الحسن العسكري سنة ٢٦٠ من الهجرة النبوية، ادّعى بعض من لا كفاءة له الوكالة والنيابة عن الإمام العسكري وعن الحجة الغائب عليه السلام كجعفر بن علي الكذاب والحسين بن منصور الحلاج اللذين ادّعوا هذه المرتبة كذباً وزوراً. فأرادوا أن يصلوا إلى الجاه والمال من خلال هذا الزعم الباطل، فلذلك كتب الأول كتاباً إلى أحمد بن إسحاق، وادّعى في كتابه أنه الوكيل عن أخيه الحسن العسكري عليه السلام ودخل الثاني إلى قم مدّعيّاً أنه وكيل الحجة المنتظر، فوقف أحمد أمام هذا الادّعاء الكاذب وأرسل كتابه إلى الحجة، ووقف أهل قم أمام ادّعاء الحلاج وضربوه وأخرجوه من قم.

كتاب أحمد بن إسحاق إلى الحجة وجوابه

روى الطبرسي في الإحتجاج «عن سعد بن عبدالله الأشعري، عن الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمة الله عليه أنه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأن

(١) معادن الحكمة ج ٢، ص ٢٢١، التوحيد للصدوق ص ١٠٩.

جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرفه نفسه ويعلمه أنه القيم بعد أخيه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلّها.

قال أحمد بن إسحاق: فلما قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيّرت كتاب جعفر في درجه فخرج، إليّ الجواب في ذلك:

بسم الله الرحمن الرحيم، أتاني كتابك أبقاك الله والكتاب الذي أنفذت في درجه، وأحاطت معرفتي بما تضمنته على اختلاف ألفاظه وتكرّر الخطأ فيه، ولو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه، والحمد لله رب العالمين حمداً لا شريك له على إحسانه إلينا وفضله علينا، أباي الله عز وجلّ للحقّ إلّا تماماً وللباطل إلّا زهوفاً وهو شاهد عليّ بما أذكره، ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه وسألنا عما نحن فيه مختلفون، وأنه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب إليه ولا عليك ولا على أحد من الخلق جميعاً إمامة مفترضة ولا طاعة ولا ذمة، وسأئين لكم جملة تكتفون بها إن شاء الله.

يا هذا يرحمك الله إن الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً ولا أمهلهم سدى، بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسمعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً ثم بعث إليهم النبيين عليه السلام مبشرين ومنذرين، يأمرهم بطاعته، وينهونهم عن معصيته ويعرفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم، وأنزل كتاباً وبعث إليهم ملائكة وباين بينهم وبين من بعثهم بالفضل الذي لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة، فمنهم من جعل عليه النار برداً وسلاماً واتخذته خليلاً، ومنهم من كلمه تكليماً وجعل عصاه ثعباناً مبيناً، ومنهم من أحى الموتى بإذن الله وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله، ومنهم من علّمه منطق الطير وأوتي من كلّ شيء ثم بعث محمداً ﷺ رحمة للعالمين، وتّم به نعمته، وختم به أنبياءه ورسله إلى الناس كافة، وأظهر من صدقه ما ظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بين، ثم قبضه حميداً فقيداً سعيداً، وجعل الأمر من بعده إلى أخيه وابن عمّه ووصيه ووارثه علي بن أبي طالب عليه السلام ثم إلى الأوصياء من ولده واحداً بعد واحد أحى بهم دينه وأتم بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوتهم وبني

عنتهم والأدنين فالأدنين من ذوي أرحامهم فرقاً بيتاً تعرف به الحجة من المحجوج ، والإمام من المأموم ، بأن عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب ، وطهرهم من الدنس ونزّهم من اللبس وجعل خزان علمه ، ومستودع حكمته وموضع سرّه وأيدهم بالدلائل ، ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولا دعى أمر الله عزوجل كلّ أحد ، ولما عرف الحق من الباطل ولا العلم من الجهل .

وقد ادعى هذا المبطل المدعي على الله الكذب بما ادّعاه ، فلا أدري بأية حالة هي له رجاء أن يتمّ دعواه ، أبفقه في دين الله ؟ فوالله ما يعرف حلالاً من حرام ولا يفرّق بين خطأ وصواب ، أم يعلم ؟ فما يعلم حقاً من باطل ولا محكماً من متشابه ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها ، أم بورع ؟ فالله شهيد على تركه لصلاة الفرض أربعين يوماً يزعم ذلك لطلب الشبهة ، ولعل خبره تأدى إليكم ، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة ، وآثار عصيانه لله عزوجل مشهودة قائمة ، أم بأية فليات بها أم بحجة فليقمها أم بدلالة فليذكرها ؟ قال الله عزوجل في كتابه العزيز : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * حم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُفْرِضُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَتُنْثِنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ * وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ١١ ﴾ .

فالتمس تولّى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك ، وامتنعنه وأسأله آية من كتاب الله يفسرها أو صلاة يبيّن حدودها وما يجب فيها ، لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه .

حفظ الله الحقّ على أهله وأقرّه في مستقره ، وقد أبى الله عزوجل أن تكون الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين ، وإذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمحلّ الباطل

وانحسر عنكم، وإلى الله أرغب في الكفاية وجميل الصنع والولاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل»^(١).

ضرب الحلاج وإخراجه من قم

ومن الذين ضرب وأخرج من قم الحسين بن منصور الحلاج المدعي كذباً وما ليس له بحق، ذلك الرجل الصوفي الذي ادعى أنه وكيل الحجة عليه السلام فأخزاه الله وفضحه في قم وضربوه وأخرجوه ولم ير بعد ذلك في قم.

قال الشيخ في الغيبة: «وأخبرني جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه: أن ابن الحلاج صار إلى قم، وكاتب قرابة أبي الحسن يستدعيه ويستدعي أبا الحسن أيضاً ويقول: أنا رسول الإمام ووكيله (قال) فلما وقعت المكاتبة في أبي عليه السلام خرقها وقال لموصلها إليه: ما أفرغك للجبهالات فقال له الرجل - وأظن أنه قال: إنه ابن عمته أو ابن عمه - فإن الرجل قد استدعانا، فلم خرق مكاتبتة؟ وضحكوا منه وهزؤا به ثم نهض إلى دكانه ومعه جماعة من أصحابه وغلماؤه (قال) فلما دخل الدار التي كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض له ولم يعرفه أبي، فلما جلس وأخرج حسابه ودواته كما يكون التجار، أقبل على بعض من كان حاضراً، فسأله عنه فأخبره فسمعه الرجل يسأل عنه، فأقبل عليه وقال له: تسأل عني وأنا حاضر؟ فقال له أبي: أكبرتك أيها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك، فقال له: تخرق رقعتي وأنا أشاهدك تخرقها؟ فقال له أبي: فأنت الرجل إذن. ثم قال: يا غلام برجله وبقفاه، فخرج من الدار العدو لله ولرسوله، ثم قال له: أتدعي المعجزات عليك لعنة الله (أو كما قال) فأخرج بقفاه فما رأيناه بعدها بقم»^(٢).

(١) الاحتجاج ج ٢، ص ٢٧٩.

(٢) كتاب الغيبة ص ٢٤٧.

تأليف الكتب والمصنفات الكلامية

أضف إلى ذلك أن كثيراً من جهابذة العلم في قم قام بتأليف الكتب في شتى المسائل الكلامية، بحيث نستنتج من كثرة هذه المؤلفات قوة هذه المدرسة في زمن المعصومين، والتي بقيت تواصل نشاطها إلى العصور المتأخرة عن المعصومين عليه السلام. وإليك قائمة بأسماء بعض المصنفين ومصنفاتهم التي ألفت في هذه المدرسة المباركة:

- ١ - سعد بن عبدالله الأشعري القمي، له كتب، منها: الضياء في الرد على المتحيرين في الإمامة^(١) وله أيضاً مقالات الإمامية^(٢).
- ٢ - محمد بن علي بن محبوب، له كتاب الإمامة^(٣).
- ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى، له كتاب التوحيد والأنبياء^(٤).
- ٤ - عبدالله بن جعفر الحميري القمي، له كتاب الإمامة والتوحيد، الاستطاعة، الأفاعيل، البداه^(٥).
- ٥ - علي بن محمد بن خزار الرازي، له كتب في الكلام ومنها: الإيضاح في الاعتقاد^(٦).
- ٦ - علي بن الحسين بن بابويه، له كتاب الإمامة والتبصرة من الحيرة^(٧).
- ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، له كتاب التوحيد^(٨).

(١) معالم العلماء ص ٥٤.

(٢) نفس المصدر ص ١٤٤.

(٣) نفس المصدر ص ١٠٣.

(٤) نفس المصدر ص ١٠٣.

(٥) نفس المصدر ص ٧٣.

(٦) نفس المصدر ص ٧١.

(٧) نفس المصدر ص ٦٥.

(٨) الفهرست للطوسي ص ٢٥.

٨ - أحمد بن أبي زاهر، له كتاب البداء والجبر والتفويض^(١).

٩ - أبو جعفر القمي، له كتاب التوحيد^(٢).

١٠ - محمد بن إسحاق القمي، له كتب في الكلام^(٣).

١١ - محمد بن علي بن بابويه القمي، له كتاب دعائم الاعتقاد^(٤).

٣. المدرسة الحديشية

اهتمّ القميون في عهد المعصومين عليهم السلام من خلال لقاءهم بالأئمة في المدينة وخراسان وسامراء بنقل ما سمعوا عنهم مباشرة أو مع الواسطة، واهتمّوا بحفظها ودراستها وضبطها وإتقانها، بحيث شدّدوا على الرواة ورواياتهم حتّى لا يروى عن الضعفاء والمجاهيل، وأخرجوا بعض الرواة من قم بمجرد روايته عن الضعفاء. وإليك دراسة عن هذه النشاطات في هذه المدرسة العظيمة:

١ - الشخصيات الحديشية

ومن أبرز نشاطات هذه المدرسة العظيمة بقم أنه نشأت فيها شخصيات علمية وخبراء بالأحاديث التي كانت تروى عن المعصومين، وقد هاجر إليها أيضاً كثير من الأعلام للأخذ من عطاء هذه المدرسة حتّى أنه اجتمع في قم ما يقارب من مائتي ألف محدّث على حدّ قول الشيخ القمي رحمته الله وقد ملئت الكتب الرجالية من أسماء هؤلاء. قال المحدث القمي: «كان في زمن علي بن بابويه القمي في قم مائتا ألف محدّث»^(٥).

وحيث لا يسعنا حتّى سرد أسمائهم في قائمة، نشير إلى بعض الأعلام المحدثين:

(١) معالم العلماء ص ١٤.

(٢) نفس المصدر ص ١٤.

(٣) نفس المصدر ص ١١.

(٤) نفس المصدر ص ١١١.

(٥) الفوائد الرضوية ص ٢٨٢.



١ - محمد بن الحسن الصنفار القمي

قال النجاشي: «كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية»^(١).

٢ - محمد بن يحيى العطار القمي

«شيخ أصحابنا في زمانه ثقة، عين، كثير الحديث، له كتب منها مقتل الحسين عليه السلام وكتاب النوادر»^(٢).

٣ - إبراهيم بن هاشم

قال ابن داود: «إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم»^(٣).

٤ - أحمد بن إدريس القمي

قال ابن داود: «ثقة صحيح الحديث»^(٤).

٥ - سهل بن زاذويه

ثقة جيد الحديث نقي الرواية^(٥) معتمد عليه^(٦).

٦ - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي

ثقة في الحديث، ثبت معتمد، صحيح المذهب^(٧).

٧ - محمد بن أحمد بن داود القمي

شيخ هذه الطائفة وعالمها وشيخ القميين في وقته وفقيههم، لم ير أحد أحفظ ولا أفقه منه ولا أعرف بالحديث^(٨).

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٩.

(٢) نفس المصدر ص ٢٥٠.

(٣) رجال ابن داود ص ٢٠.

(٤) نفس المصدر ص ٢٣.

(٥) رجال ابن داود ص ١٨١.

(٦) الخلاصة ص ٨١.

(٧) رجال ابن داود ص ٢٣٧.

(٨) نفس المصدر ص ٢٩٢.

٨ - محمد بن علي بن بابويه

جليل القدر، حفظة بصير بالفقه والأخبار والرجال، له مصنفات كثيرة^(١).

٩ - محمد بن علي بن محبوب

الأشعري القمي: كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الرواية^(٢).

١٠ - الريان بن الصلت

كان ثقة صدوقاً^(٣).

١١ - أبو يحيى الجرجاني

كان ثقة ثقة كثير الحديث^(٤).

٢ - القميون وكثرة الأحاديث

من الموارد المهمة التي امتاز القميون على غيرهم هو كثرة نقل الأحاديث عن العترة الطاهرة بوسائط أو بغير واسطة، كما جاء في الثناء على الراويين على لسان أصحاب الرجال والتراجم.

ف قيل في الثناء على الحسن بن متيل: «وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث»^(٥).

وعند الثناء على أبي يحيى الجرجاني: «كان ثقة ثقة كثير الحديث»^(٦).

وعند الثناء على أحمد بن إدريس الأشعري القمي: «كان ثقة في أصحابنا فقيهاً،

كثير الحديث صحيح»^(٧).

وعند الثناء على سعد بن عبدالله القمي: «جليل القدر واسع الأخبار، كثير

(١) رجال الطوسي ص ٤٣٩.

(٢) رجال النجاشي ص ٣٥٣.

(٣) رجال ابن داود ص ١٥٤.

(٤) نفس المصدر ص ٤٠٧.

(٥) رجال ابن داود ص ١١٥.

(٦) نفس المصدر ص ٤٠٧.

(٧) رجال النجاشي ص ٦٧، الفهرست للطوسي ص ٢٦.

التصانيف، ثقة»^(١).

وعند الثناء على أحمد بن داود بن علي أبو الحسين القمي: «كان ثقة كثير الحديث»^(٢).

وجمع بعض الرواة ما رواه عن المعصومين في كتاب مستقل كالصغار القمي في كتابه بصائر الدرجات وسعد بن عبدالله القمي والشيخ الصدوق ومحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري الذي قال فيه ابن داود في رجاله: «كان ثقة وجهاً، كاتب صاحب الأمر وسأله مسائل في الشريعة»^(٣).

٣- القميون وضبط الروايات وإتقانها

أتقن القميون نقل الأحاديث الواردة عن أهل البيت العصمة الطاهرين غاية الإتقان، ووضعوا الرقابة الشديدة على الرواة في ضبط الروايات وإتقانها بأحسن ما يكون، وكما يظهر من الثناء على بعض القدماء المعاصرين للأئمة عليهم السلام أنهم كانوا على هذه الطريقة.

١- قال ابن داود في الثناء على سهل بن زاذويه: «ثقة جيد الحديث، نقي الرواية»^(٤).

٢- وقال في الثناء على علي بن إبراهيم القمي: «ثقة في الحديث، ثبت معتمد، صحيح المذهب»^(٥).

٣- وقال في الثناء على محمد بن أحمد بن داود: «شيخ هذه الطائفة وعالمها وشيخ القميين في وقته وفقههم، لم ير أحد أحفظ ولا أفقه منه ولا أعرف بالحديث»^(٦).

(١) الفهرست للطوسي ص ٧٥.

(٢) نفس المصدر ص ٢٩.

(٣) ابن داود ص ٣١٨.

(٤) رجال ابن داود ص ١٨١، الخلاصة ص ٨١.

(٥) نفس المصدر ص ٢٣٧.

(٦) نفس المصدر ص ٢٩٢.

- ٤ - وقال في الثناء على محمد بن علي بن محبوب الأشعري: «كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً قليل السقط في الرواية»^(١).
- ٥ - وقال في الثناء على أحمد بن إدريس القمي: «ثقة صحيح الحديث»^(٢).
- ٦ - وقال الأردبيلي في الثناء على محمد بن الحسن بن الوليد القمي: «جليل القدر، عارف بالرجال موثق به»^(٣).

٢ - ردّ الراوي وروايته من الضعفاء

- ومن نتائج هذه المدرسة العظيمة، أنها ضيّقت بعض الرواة أو رواياتهم عن بعض المجاهيل والضعفاء والغلاة، وإليك بعض النماذج:
- ١ - قال النجاشي - عند ذكر أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران -: «مولى علي بن الحسين عليه السلام أبو جعفر الأهوازي الملقّب دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه إلا حماد بن عيسى فيما زعم أصحابنا القميون، وضغفوه وقالوا: هو غال، وحديثه يعرف وينكر...»^(٤)
- ٢ - وقال أيضاً - عند ذكر محمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمان -: «ضعفه القميون بالغلو، وكان ابن الوليد يقول: إنه كان يضع الحديث، والله أعلم»^(٥).
- ٣ - وقال أيضاً - حينما تعرض لذكر محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري القمي أبو جعفر -: «كان ثقة في الحديث إلا أن أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يبالي عمن أخذ، وما عليه في نفسه مطعن في شيء، وكان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني أو ما رواه عن رجل أو يقول بعض

(١) رجال النجاشي ص ٣٥٣.

(٢) رجال ابن داود ص ٢٣.

(٣) جامع الرواة ج ٢ ص ٩٦.

(٤) رجال النجاشي ص ٥٦.

(٥) نفس المصدر ص ٢٣٩.

أصحابنا أو عن محمد بن يحيى المعاذي أو عن أبي عبدالله الرازي الجامورائي أو عن أبي عبدالله السياري أو عن يوسف بن السخت أو عن وهب بن منبه أو عن أبي علي النيشابوري أو عن أبي يحيى الواسطي أو محمد بن علي أبي سميئة أو يقول في حديث أو كتاب ولم أروه، أو عن سهل بن زياد الآدمي، أو عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع أو عن أحمد بن هلال أو عن محمد بن علي الهمداني أو عبدالله بن محمد الشامي أو عبدالله بن أحمد الرازي وأحمد بن الحسين بن سعيد أو أحمد بن بشير الرقي أو عن محمد بن هارون أو عن معوية بن معروف أو عن محمد بن عبدالله بن مهران أو ما ينفرده به الحسن بن الحسين اللؤلؤي، وما يرويه عن جعفر بن محمد بن مالك أو يوسف بن الحرث أو عبدالله بن محمد الدمشقي»^(١).

٤ - وقال أيضاً حينما ذكر عبدالرحمن أبي حماد: «أبو القاسم الكوفي صيرفي، انتقل إلى قم وسكنها، وهو صاحب دار أحمد بن أبي عبدالله البرقي، رمي بالضعف والغلو...»^(٢).

٥ - وأشار إلى محمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي، وقال: «كان محمد ضعيفاً في الحديث»^(٣).

٦ - وقال أيضاً - عند ما ذكر محمد بن جعفر بن أحمد بطة المؤدب - : «أبو جعفر القمي كان كبير المنزلة بقم، كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث ويعلق الأسانيد بالإجازات، وفي فهرست ما رواه غلط كثير، وقال ابن الوليد: كان محمد بن جعفر بن بطة ضعيفاً مختلطاً فيما يسنده»^(٤).

٧ - ورمي محمد بن أورمة أبو جعفر القمي بالضعف وقال فيه النجاشي: «ذكره القميون وضمزوا عليه ورموه بالغلو... وحكى عن جماعة من شيوخ القميين عن ابن الوليد، أنه قال: محمد بن أورمة طعن عليه بالغلو، فكل ما كان في كتبه ممّا وجد في

(١) نفس المصدر ص ٢٤٥.

(٢) نفس المصدر ص ١٦٦.

(٣) نفس المصدر ص ٢٣٦.

(٤) نفس المصدر ص ٢٦٣.

كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به وما تفرد به فلا تعتمده. وقال بعض أصحابنا: إنه رأى توقيعات أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمّد بن أورمة وبراءته ممّا عرف به...^(١)

٥ - إخراج الراوي من الضعفاء من قم

أتقن القميون في نقل الأحاديث عن الأئمة عليهم السلام غاية الإتقان، بحيث حدّدوا الراوي على نقل الأحاديث والروايات أن لا يكون من المجاهيل ولا من الضعفاء وشدّدوا على هذا الأمر.

وممن شدّد على هذا الأمر هو: أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي، شيخ القميين ورئيسهم وفقههم، وهو الذي لقي أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن الثالث عليهم السلام.

وكان يؤخذ على ذلك إن لم يترك الرواية عن الضعفاء، ولذلك أخرج عدّة من هؤلاء الرواة من قم، منهم:

١ - سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي

كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد عليه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وأخرجه من قم إلى الري وكان يسكنها...^(٢).

٢ - ومنهم أحمد بن أبي عبد الله البرقي

قال الأردبيلي: «كان ثقة في نفسه غير أنّه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد على المراسيل، ونقل عن ابن الفضائري أنّه قال: طعن عليه القميون وليس الطعن فيه، إنّما الطعن فيمن يروي عنه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى بعده عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه، ولمّا توفي مشى في جنازته حافياً حاسراً ليبرئ نفسه ممّا قذفه به...^(٣)».

(١) نفس المصدر ص ٢٣١.

(٢) جامع الرواة ج ١ ص ٣٩٣.

(٣) نفس المصدر ج ١ ص ٦٣.

٣- ومنهم محمد بن علي الصيرفي
 وكان يلقب محمد بن علي أبا سمينة ضعيف جداً فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء، وكان ورد قم وقد اشتهر بالكذب بالكوفة، ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة ثم تشهر بالفلو فجئي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم وله قصة^(١)
 وقال العلامة والكشي في رجالهما: قال الفضل في بعض كتبه: الكذابون المشهورون: أبو الخطاب ويونس ويزيد بن الصائغ ومحمد بن سنان وأبو سمينة^(٢).



مركز تحقيق تكملة تاريخ علوم اسلامی

(١) نقد الرجال، ج ٤، ص ٢٦٨.
 (٢) رجال العلامة، ص ٢٥٣، رجال الكشي، ص ٥٤٦.

الفصل التاسع:



والرواية عن المعصومين



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليه السلام

عاش القميون خلال الفترة الذهبية من حياة الإمام الصادق عليه السلام إلى سنة ٢٦٠ من الهجرة النبوية في قمة المدرسة الحديثية، وفتحت هذه المدرسة العظيمة أبوابها لكل الرواة لنقل الأحاديث عن الأئمة الهداة ودراسة المواضيع الجانبية لهذا العلم. ونشأ في هذه المدرسة مئات من الرواة الذين التقى بعضهم بالمعصومين أو كاتبهم أو من روى عنهم بواسطة أو بغير واسطة. وقدّمنا في هذا الفصل أسماء الرواة الذين نقلوا الأحاديث عن المعصومين بدون وساطة شخص أو مع الوساطة مشافهة أو مكتوبة.

الف: من روى الأحاديث مباشرة

سجلت لنا هذه المدرسة أسماء عدد كبير من الرواة الذين نقلوا الأحاديث الفقهية وغير ذلك عنهم عليهم السلام وإليك قائمة بأسماءهم لا على سبيل الحصر:

١- أبان بن عيسى القمي

روى عن الصادق عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الغداة بعمّ يتساءلون، وهل أتيتك حديث الفاشية، ولا أقسم بيوم القيامة وشبهها، وكان يصلي الظهر بسبح اسم، والشمس وضحاها وهل أتيتك حديث الفاشية وشبهها، وكان يصلي المغرب بقل هو الله أحد، وإذا جاء نصر الله والفتح وإذا زلزلت، وكان يصلي العشاء الآخرة بنحو ما يصلي في الظهر، والعصر بنحو من المغرب^(١)».

(١) الاستبصار ج ٢، ص ٩٥، الكافي ج ١، ص ١٨٦، تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٩٥.

٢- إبراهيم بن محمد الأشعري

قمي ثقة، روى عن موسى والرضا عليهما السلام وأخوه الفضل وكتابهما مشترك، رواه الحسن بن علي بن فضال عنهما، أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن علي بن فضال، قال: حدثنا الفضل وإبراهيم به ^(١).

٣- إسحاق بن آدم بن عبدالله

بن سعد الأشعري عن الرضا عليه السلام له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان، عن إسحاق به ^(٢).

٤- أحمد بن محمد بن عبيدالله الأشعري القمي

شيخ من أصحابنا ثقة، روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وابنه عبيدالله بن أحمد، روى عنه محمد بن علي بن محبوب، له كتاب نوادر. أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي وأحمد بن إدريس، قالوا: حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن عبيدالله بن أحمد، عن أبيه ^(٣).

٥- أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد القمي الأشعري

ثقة، له نسخة عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أخبرنا محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن وهبان، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم القمي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سلام، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة، قال: حدثنا محمد بن علي بن موسى عليه السلام ^(٤).

(١) رجال النجاشي ص ١٨.

(٢) نفس المصدر ص ٥٣.

(٣) نفس المصدر ص ٥٨.

(٤) نفس المصدر ص ٧٣.

٦- إدريس بن عبدالله التمي

سمع أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إن الله عز وجل يأمر ملك الموت فيرد نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من أحسن وجهها فيقول الناس: لقد شدد على فلان الموت وذلك تهوين من الله عز وجل عليه، وقال: يصرف عنه إذا كان ممن سخط الله عليه أو ممن أبغض الله أمره أن يجذب الجذبة التي بلغتكم بمثل السفود من الصوف المبلول، فيقول الناس: لقد هون الله على فلان الموت»^(١).

٧- إسماعيل بن سعد بن الأحوص التمي

قال: قلت للرضا عليه السلام: كم الصلاة من ركعة؟ قال: «أحد وخمسون ركعة»^(٢).

٨- إسحاق بن عبدالله الأشعري

روى عن أبي عبدالله حديث في الوضوء، قال عليه السلام: «لا ينقض الوضوء إلا حدث، والنوم حدث»^(٣).

٩- أبو جعفر التمي

قال لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك ثم إليك، ثم حلفت له: وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني به إلى أحد من الناس، وسألته عن أبيه أحيى هو أو ميت؟ فقال: «قد والله مات، فقلت: جعلت فداك إن شيعتك يروون أن فيه سنة أربعة أنبياء، قال: قد والله الذي لا إله إلا هو هلك، قلت: هلاك غيبة أو هلاك موت؟ قال: هلاك موت، فقلت: لعنك مني في تقية؟ فقال: سبحان الله، قلت: فأوصى إليك؟ قال: نعم، قلت: فأشرك معك فيها أحداً؟ قال: لا، قلت: فعليك من إخوانك إمام؟ قال: لا، قلت: فأنت الإمام؟ قال: نعم»^(٤).

(١) الكافي ج ٣، ص ١٣٥.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٣؛ الاستبصار ج ١، ص ٢١٨.

(٣) وسائل الشيعة ج ١، ص ٢٥٣.

(٤) الكافي ج ١، ص ١٣٨٠ وج ٣، ص ٤٥٤، ٥٥٣، وج ٤، ص ٢٣٦ و ٢٦٦، وج ٥، ص ١٤٢ وج ٦،

ص ٤٥٠ وج ٨، ٢٨٩، ٢٩٠.

١٠- أحمد بن سليمان القمي

سمع الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول: «إن كان النبي من الأنبياء ليبتلّى بالجوع حتّى يموت جوعاً، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلّى بالعطش حتّى يموت عطشاً، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلّى بالعراء حتّى يموت عرياناً، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلّى بالسقم والأمراض حتّى تتلفه، وإن كان النبي من الأنبياء ليأتي قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعة الله ويدعوهم إلى توحيد الله وما معه مبيت ليلة فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتّى يقتلوه، وإنما يبتلي الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده»^(١).

١١- أبو عبد الملك القمي

سأل الإمام الصادق عليه السلام: عن إدخال يده في الثوب في الصلاة في السجود، قال: «إن شئت فعلت ليس من هذا أخاف عليكم»^(٢).

١٢- الحسين بن محمد القمي

روى عن الرضا عليه السلام: «من زار قبر أبي بغداد كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، إلّا أن لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما»^(٣).

١٣- زكريا بن إدريس القمي

سأل أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يصلي يقوم يكرهون أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، فقال: «لا يجهر»^(٤).

١٤- زكريا بن آدم القمي

روى عن الرضا عليه السلام أنّه قال: «إن الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها»^(٥).

(١) أمالي المليك ص ٣٩.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٣٢٦.

(٣) الكافي ج ٤، ص ٥٨٣ من لا يحضره الفقيه ج ٢، ص ٥٨٢ تهذيب الأحكام ج ٦، ص ٤٥ و ٨١.

(٤) تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٦٨.

(٥) تهذيب الأحكام ج ٦، ص ٨٢ وج ٩، ص ٧٠ الاستبصار ج ١، ص ٣١٢ وج ٤، ص ٨٦.

١٥ - الريان بن الصلت الأشعري القمي

روى عن الرضا عليه السلام كان ثقة صدوقاً، ذكر أنه له كتاباً جمع فيه كلام الرضا عليه السلام في الفرق بين الآل والأمة^(١).

١٦ - سعد بن سعد الأشعري القمي

سأل الرضا عليه السلام عن المحرم يشتري الجواري ويبيع؟ قال: «نعم»^(٢).

١٧ - سعد بن الأحوص القمي

سأل أبا الحسن عليه السلام عن رجل أوصى إلى رجل أن يعطي قرابته من ضيعته كذا وكذا جريباً من طعام، فمَرَّت عليه سنون لم يكن في ضيعته فضل، بل احتاج إلى السلف والعينة يجري على من أوصى له من السلف والعينة أم لا؟ فإن أصابهم بعد ذلك يجري عليهم لما فاتهم من السنين الماضية أم لا؟ فقال: «كأنّي لا أبالي أن أعطاهم أو أخرتهم يقضي».

وعن رجل أوصى بوصايا لقرابته وأدرك الوارث للوصي أن يفرد أرضاً بقدر ما يخرج منه وصاياه إذا قسم الورثة ولا يدخل هذه الأرض في قسمتهم أم كيف يصنع؟ فقال: «نعم، كذا ينبغي»^(٣).

١٨ - عامر بن نعيم القمي

سأل عن أبي عبدالله عليه السلام عن المنازل التي ينزلها الناس، فيها أبواب الدواب والسرجين ويدخلها اليهود والنصارى كيف نصنع بالصلاة فيها؟ فقال عليه السلام: «صل على ثوبك»^(٤).

١٩ - عمران بن عبدالله القمي

سأل أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾^(٥).

(١) رجال النجاشي ص ١١٨، معجم رجال الحديث ج ٧، ص ٢١١، جامع الرواة ج ١، ص ٣٢٣.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٥، ص ٣٣١.

(٣) نفس المصدر ج ٩، ص ٢٣٧.

(٤) من لا يحضره الفقيه ج ١، ص ١٥٧، تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٣٧٤.

(٥) سورة التوبة: ١٢٣.

قال : «الديلم»^(١).

٢٠ - عمران بن محمد بن عمران الأشعري القمي

قال لأبي جعفر الجواد عليه السلام : جعلت فداك إن لي ضيعة على خمسة عشر ميلاً خمسة فراسخ ، فربما خرجت إليها فأقيم فيها ثلاثاً أو خمسة أيام أو سبعة أيام فأتم الصلاة أم أقصر ؟

فقال عليه السلام : «قصر في الطريق وأتم في الضيعة»^(٢).

٢١ - علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي

ثقة ، له عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخة ، أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عمران بن موسى ، عن علي بهذه النسخة ، وله كتاب منثور الأحاديث ، أخبرنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم عنه^(٣).

٢٢ - عيسى بن عبدالله القمي

سمع الإمام الصادق عليه السلام يقول : «ثلاثة دهورهم مستجابة : الحاج فأنظروا كيف تخلفونه ، والغازي في سبيل الله ، فأنظروا كيف تخلفونه ، والمريض فلا تغيطوه ولا تضجروه»^(٤).

٢٣ - عبدالملك القمي

عن عبدالرحمن بن الحجاج قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه عبدالملك القمي ، فقال : أصلحك الله أسجد ويدي في ثوبي ؟ فقال : «إن شئت ، قال : ثم قال : إني والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم»^(٥).

(١) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ١٧٤ .

(٢) نفس المصدر ج ٣ ، ص ٢١٠ .

(٣) رجال النجاشي ص ١٩٨ .

(٤) الكافي ج ٢ ، ص ٥٠٩ .

(٥) نفس المصدر ج ٣ ، ص ٤٠٨ .

٢٤ - علي القمي

روى عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام سعة الجريان ونبات الشعر في الأنف أمان من الجذام، ثم قال: أما سمعت قول الشاعر:
ولا ترى قميصي إلا واسع الجيب واليد»^(١).

٢٥ - القاسم بن عبيد الله القمي

قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي على جنازة وحده؟ قال: «نعم». قلت: فأتان يصليان عليها؟ قال: نعم، ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بجانبه»^(٢).

٢٦ - محمد بن عبدالله القمي

سأل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يعطي الحبة يحج بها ويوسع على نفسه فيفضل منها، أيردّها عليه؟ قال: «لا، هي له»^(٣).

٢٧ - محمد بن الحسن الأشعري

قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك إني سألت أصحابنا عما أريد أن أسألك فلم أجدهم جواباً وقد اضطررت إلى مسألتك، وإن سعد بن سعد أوصى إلي فأوصى في وصيته: حجوا عني مبهماً ولم يفسر فكيف أصنع؟ قال: «يأتيك جوابي في كتابك، فكتب: يحج ما دام له مال يحمله»^(٤).

٢٨ - المرزبان بن عمران الأشعري القمي

قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أسألك عن أهم الأمور إلي، أمن شيعتكم أنا، فقال: «نعم، قلت: إسمي مكتوب عندكم، قال: نعم»^(٥).

(١) نفس المصدر ج ٦، ص ٤٧٩.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٣، ص ٣١٩.

(٣) الكافي ج ٤، ص ٣١٣.

(٤) الاستبصار ج ٤، ص ١٣٧.

(٥) جامع الرواة ج ٢، ص ٢٢٤.

٢٩ - ياسر القمي

روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: «الفطرة صاع من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب، وإنما خُفِّفَ الحنطة معاوية لعنه الله»^(١).

٣٠ - اليسع بن عبدالله القمي

قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يصلي جنازة وحده، قال: «نعم، قلت: فائتان يصليان عليها؟ قال: نعم، ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بجانبه»^(٢).

٣١ - يعقوب القمي

روى عن أبي عبدالله عليه السلام: «ثمن الجنة لا إله إلا الله والله أكبر»^(٣).

ب - من روى الأحاديث عن المعصومين مع واسطة

روى كثير من المحدثين من أهل قم أحاديث العترة الطاهرة بواسطة وسائط، وقد جمعنا أسماءهم مع سائر الرواة إلى المعصوم الذي نقلوا عنه.

١ - أحمد بن إبراهيم القمي

روى عن محمد بن علي بن الأحمر، عن نصر بن علي، عن حميد، عن أنس^(٤).

٢ - أحمد بن إدريس القمي

روى عن محمد بن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن أيوب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام^(٥)، وعن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الجمال عن ابن أبي البلاد، عن الرضا^(٦).

(١) رواه عنه يعقوب بن يزيد، تهذيب الأحكام ج ٤، ص ٨٣.

(٢) رواه عنه زكريا بن موسى، الكافي ج ٣، ص ١٧٦.

(٣) رواه عنه حرير، الكافي ج ٢، ص ٥١٧.

(٤) بحار الأنوار ج ٥، ص ١٢.

(٥) الكافي ج ١، ص ٢٥٣.

(٦) بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٢٦٨.

٣- أحمد بن إسحاق القمي

روى عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير^(١).

٤- أحمد بن بطّة القمي

روى عن محمد بن الحسين، عن بن سنان، عن المفضل، عن الصادق^(٢).

٥- أحمد بن حمزة القمي

روى عن محمد بن خالد، عن ابن أبي عمير، عن زرارة، عن محمد بن مسلم، عن

الإمام الباقر^(٣) وعن حماد الناب عن الصادق^(٤)، وعن زكريا، عن أبي الحسن^(٥).

٦- أحمد بن داود القمي

روى عن^(٦).

٧- أحمد بن سليمان القمي الكوفي

روى عن^(٧).

٨- أحمد بن طاهر القمي

روى عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني، عن أحمد بن مسرور، عن سعد بن

عبدالله القمي، عن الحجة^(٨).

٩- أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة القمي

عن بكير بن الفضل، عن أبي خالد الكاهلي^(٩).

(١) تهذيب الأحكام ج ٣، ص ١٢٢، بحار الأنوار ج ٣١، ص ١٩٨.

(٢) الاستبصار ج ١، ص ٤٦٦.

(٣) تهذيب الأحكام ج ٩، ص ٢٦.

(٤) بحار الأنوار ج ٤٧، ص ٣٣٥.

(٥) نفس المصدر ج ٦٣، ص ٢١.

(٦) نفس المصدر ج ٤٤، ص ٣٦٤.

(٧) أمالي المفيد ص ٣٠٩.

(٨) وسائل الشيعة ج ١٩، ص ١٤٧، بحار الأنوار ج ٣٨، ص ١٨٨، مستدرک الوسائل ج ١٣، ص ٣٦٧.

(٩) بحار الأنوار ج ٢٤، ص ١٦٠.



١٠- أحمد بن علي القمي

عن إدريس بن أيوب، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز
المبدي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ^(١).

١١- أحمد بن علي بن أبان القمي

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن علي الوشاء، عن الرضا عليه السلام ^(٢).

١٢- أحمد بن عيسى البرزاز القمي

عن أبي إسحاق العلاف النيشابوري، عن واسط بن سليمان، عن الرضا عليه السلام ^(٣).

١٣- أحمد بن محمد الحسن بن الوليد القمي

عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن
محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام ^(٤).

١٤- أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي

عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عباس بن حريش، عن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليه السلام ^(٥).

١٥- أبان بن عيسى القمي ^(٦)

١٦- إسماعيل القمي

عن شاذان بن يحيى الفارسي، عن ماهان الأبلبي، عن محمد بن سنان الزاهري،
عن الصادق عليه السلام ^(٧).

١٧- إسحاق القمي ^(٨).

أبو بشير بن إبراهيم القمي، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد

(١) نفس المصدر ج ٥٣، ص ١٢١.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٦، ص ٨٦.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٥.

(٤) أمالي المفيد ص ٣٣٧.

(٥) بحار الأنوار ج ٨٣، ص ١٢٥.

(٦) وسائل الشيعة ج ١٧، ص ١٧٦.

(٧) مستدرک الوسائل ج ١٦، ص ٣٨١ و ص ٣٦٣.

(٨) بصائر الدرجات ص ٤٤٢.

الثقفي، عن الصادق عليه السلام (١).

١٨ - أبو جعفر القمي (٢).

١٩ - أبو الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي القمي

عن أبيه، عن الرضا عليه السلام (٣).

٢٠ - أبو الحسين بن أحمد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن

زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام (٤).

٢١ - أبو الحسين بن أبي الخضيب القمي (٥).

٢٢ - ابن أبي الجيد القمي

عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سميد، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام (٦).

٢٣ - أبو طالب القمي

عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام (٧).

٢٤ - أبو الفرج القمي

عن معاذ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٨).

٢٥ - أبو قتادة القمي

عن أبي خالد الزبالي، عن أبي الحسن عليه السلام (٩).

(١) تهذيب الأحكام ج ٦، ص ٥٤.

(٢) بحار الأنوار ج ٧، ص ٣٣٣.

(٣) دلائل الإمامة، ص ٢٣٩.

(٤) مستدرک الوسائل ج ٤، ص ٤٢١، بحار الأنوار ج ٨٤، ص ٥٥.

(٥) بحار الأنوار ج ٥٥، ص ٢٩٩.

(٦) الاستبصار ج ١، ص ٢٠.

(٧) بحار الأنوار ج ٢٥، ص ٢٩٨.

(٨) الكافي ج ٥، ص ٦٤٨.

(٩) نفس المصدر ج ١، ص ٤٧٧، مستدرک الوسائل ج ١٢، ص ٤٠٣.

۲۶- أبو عبدالله بن شہریار القمی^(۱).

۲۷- بکار القمی^(۲).

۲۸- ہندار بن ملک دار القمی^(۳).

۲۹- جعفر بن أحمد بن علی القمی

عن أحمد بن علی بن ہلال، عن عبدالرحمن بن حمدان، عن الحسن بن محمد،
عن بشر بن أبي بشر البصري، عن الوليد بن عبدالواحد، عن حنان البصري، عن
إسحاق بن نوح، عن محمد بن علی، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن نفيل، عن
النبي ﷺ^(۴).

۳۰- جعفر بن أحمد بن مقبل القمی^(۵).

۳۱- جعفر بن أحمد بن علی المونسي القمی

عن علي بن ہلال، عن أحمد بن محمد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمد بن
الحسين الصائغ، عن أبيه، عن المعلى بن خنيس، عن الصادق ﷺ^(۶).

۳۲- جعفر بن علی بن أحمد الفقيه القمی^(۷).

۳۳- جعفر بن سليمان القمی

عن إسماعيل بن محمد الزيتوني، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن علي بن
إبراهيم، عن علي الخياط، عن يحيى بن محمد بن علي بن عثمان، عن رجل، عن
الصادق ﷺ^(۸).

۳۴- جعفر بن علي القمی الفقيه

عن عبدان بن الفضل، عن محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري، عن محمد بن

(۱) بحار الأنوار ج ۴۲، ص ۳۲۱.

(۲) بحار الأنوار ج ۴۸، ص ۶۳.

(۳) بحار الأنوار ج ۴۲، ص ۳۱۶.

(۴) مستدرک الوسائل ج ۴، ص ۴۷۵.

(۵) مشكاة الأنوار ص ۶۱.

(۶) بحار الأنوار ج ۵۶، ص ۹۱، مستدرک الوسائل ج ۶، ص ۳۵۳.

(۷) نفس المصدر ج ۳، ص ۲۲۱.

(۸) مستدرک الوسائل ج ۵، ص ۱۴۴، بحار الأنوار ج ۷۳، ص ۲۰۵.

أحمد بن شجاع الفرغاني، عن الحسن بن حماد العبدي، عن إسماعيل بن عبد الخليل البرقي، عن ابن البخترى، عن الصادق عليه السلام (١).

٣٥ - جعفر بن محمد القمي

عن القداح، عن جعفر، عن الباقر عليه السلام (٢).

٣٦ - جعفر بن محمد بن عبدالله القمي (٣).

٣٧ - جعفر بن محمد بن الأشعري القمي

عن عبدالله بن ميمون القداح، عن الصادق عليه السلام (٤).

٣٨ - جعفر بن محمد بن قولويه القمي

عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (٥).

٣٩ - الحسين بن إبراهيم القمي

عن علي بن محمد العسكري، عن صعصعة بن ناجية، عن زيد بن موسى، عن

أبيه، عن جده جعفر بن محمد عليه السلام (٦).

٤٠ - الحسين بن أبي الخضيب القمي (٧).

٤١ - الحسين بن إبراهيم بن علي القمي

عن هارون بن موسى التلعكبري، عن عبدالواحد بن عبدالله الموصلي، عن علي

بن محمد بن أحمد العلوي، عن عبدالرحمن بن علي بن زياد، عن عبدالله بن عباس،

عن علي عليه السلام (٨).

(١) وسائل الشيعة ج ٢٧، ص ١٨٩.

(٢) تهذيب الأحكام ج ٩، ص ٣٦٢.

(٣) وسائل الشيعة ج ٣، ص ٨٩.

(٤) أمالي الطوسي ص ٦٠٣.

(٥) نفس المصدر ص ١٠٢.

(٦) مستدرک الوسائل ج ٢، ص ٣٧، بحار الأنوار ج ٧٨، ص ١١٢.

(٧) فرج المهموم ص ١٢٧.

(٨) بحار الأنوار ج ٩٢، ص ٢٤٠.

- ٤٢ - الحسين بن روح القمي^(١).
 ٤٣ - الحسين بن الحسن بن بندار القمي
 عن سهل بن زياد الأدي، عن الإمام الهادي عليه السلام^(٢).
 ٤٤ - الحسين علي بن محمد القمي^(٣).
 ٤٥ - الحسين المؤدّب القمي^(٤).
 ٤٦ - الحسين بن محمد بن سورة القمي^(٥).
 ٤٧ - الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي^(٦).
 ٤٨ - الحسين بن يزيد القمي
 عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام^(٧).
 ٤٩ - الحسن بن أحمد الإسكيفي القمي
 عن محمد بن علي بن محمد بن حنّان القوميسي، عن علي بن محمد الأنصاري،
 عن عبيد الله بن عبد الكريم، عن عبد الحميد الحماني، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن
 عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم^(٨).
 ٥٠ - الحسن بن أحمد القمي
 عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن
 يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن الصادق عليه السلام^(٩).
 ٥١ - الحسن بن أحمد بن إدريس القمي
 عن الحسن بن علي الدقاق، عن إبراهيم الزيات، عن محمد بن سليمان بن

(١) نفس المصدر ج ٥١، ص ٣٠٦.
 (٢) نفس المصدر ج ٢٥، ص ٣١٦.
 (٣) نفس المصدر ج ٥١، ص ٣٤١.
 (٤) نفس المصدر ج ١، ص ٥٥.
 (٥) نفس المصدر ج ٥١، ص ٣٢٤.
 (٦) الفيهة للطوسي ص ٢٧٣.
 (٧) وسائل الشيعة ج ١، ص ٣٦.
 (٨) بحار الأنوار ج ٨، ص ٣.
 (٩) مستدرک الوسائل ج ٣، ص ١٢٧.

زرقان ، عن الإمام الهادي عليه السلام^(١).

٥٢ - الحسن بن جمهور العمي القمي^(٢).

٥٣ - الحسن القمي

عن إدريس بن عبدالله ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٣).

٥٤ - الحسن بن سهل القمي

عن محمد بن حامد ، عن أبي هاشم الجعفري ، عن الإمام الهادي عليه السلام^(٤).

٥٥ - الحسن بن عمر القمي^(٥).

٥٦ - الحسن بن محمد بن جمهور القمي

عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٦).

٥٧ - الحسن بن محمد بن الحسن القمي^(٧).

٥٨ - الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي^(٨).

٥٩ - خالد القمي

عن خضر بن عمرو ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٩).

٦٠ - خالد بن يزيد القمي

عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(١٠).

٦١ - داود القمي^(١١).

(١) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ١٠٩.

(٢) فرحة الري ص ٥٢.

(٣) بحار الأنوار ج ٢٤ ، ص ٧.

(٤) نفس المصدر ج ٧٩ ، ص ٣.

(٥) العمدة ص ٢٧٣.

(٦) وسائل الشريعة ج ٧ ، ص ١٤.

(٧) بحار الأنوار ج ١ ، ص ٢٢.

(٨) التوحيد للصدوق ص ٤١٧.

(٩) بحار الأنوار ج ٦٤ ، ص ١٩٣.

(١٠) الكافي ج ٨ ، ص ١٩٩ ، بحار الأنوار ج ٢٨ ، ص ٢٥١.

(١١) هوالي اللاكن ج ٣ ، ص ٤٠٩.

٦٢- زائد القمي

عن مرة الهمداني، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبي ﷺ (١).

٦٣- زكريا بن آدم القمي

عن إسحاق بن عبدالله الأشعري، عن الصادق عليه السلام (٢).

٦٤- زكريا بن عمران القمي

عن هارون بن الجهم، عن رجل من أصحابنا، عن الصادق عليه السلام (٣).

٦٥- سلمان القمي (٤).

٦٦- سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي (٥).

٦٧- شاذان بن جبرئيل القمي (٦).

٦٨- شرف المعالي بن غياث القمي (٧).

٦٩- عبدالله بن الصلت القمي

عن أنس بن عياض الليثي، عن الصادق عليه السلام (٨).

٧٠- عبدالله بن علاء الدين بن فتح الله بن عبدالملك القمي

عن عبدالملك، عن أحمد بن فهد، عن جلال الدين بن عبدالله، عن علي بن محمد

القاسي، عن جلال الدين بن دار الصخر، عن أبي القاسم بن سعيد، عن محمد بن

الجهم، عن المعمر السنيسي، عن أبي محمد العسكري عليه السلام (٩).

٧١- عبدالله بن عيسى بن مصقلة العمي (١٠).

(١) مستدرک الوسائل ج ٧، ص ٤٢٤؛ بحار الأنوار ج ٩٢، ص ٣٤٦.

(٢) وسائل الشيعة ج ١٧، ص ٤١٨.

(٣) بصائر الدرجات ص ٢٠٨، الكافي ج ٢، ص ٢٣٠؛ بحار الأنوار ج ١٧، ص ١٣٤.

(٤) بشارة المصطفى ص ١٧٨.

(٥) بحار الأنوار ج ٩٢، ص ٦٤.

(٦) مستدرک الوسائل ج ١، ص ١٠٣.

(٧) بحار الأنوار ج ٤٢، ص ٣١٦.

(٨) وسائل الشيعة ج ٨، ص ٣.

(٩) مستدرک الوسائل ج ٩، ص ١٤٦؛ بحار الأنوار ج ٧٣، ص ١٩٧.

(١٠) بحار الأنوار ج ٢٦، ص ٢١٩.

٧٢ - عبدالله بن الصلت^(١).

٧٣ - عبدالملك القمي

عن أخيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٢).

٧٤ - عبدالملك القمي

عن إسماعيل بن جابر ، عن عبدالحميد ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٣).

٧٥ - عبدالملك بن شمس الدين إسحاق القمي^(٤).

٧٦ - عبيدالله القمي

عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن جعفر ، عن أبيه الباقر عليه السلام^(٥).

٧٧ - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي

عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٦).

٧٨ - علي بن أحمد الدلال القمي^(٧).

٧٩ - علي بن داود القمي

عن الصفار ، عن أبي عيسى عن بعض رجاله ، عن أبي عبدالله عليه السلام^(٨).

٨٠ - علي بن الحسن بن يوسف الصائغ القمي^(٩).

٨١ - علي بن زقاق القمي^(١٠).

(١) وسائل الشيعة ج ٨ ، ص ١٠ .

(٢) الكافي ج ٢ ، ص ٣٤٥ .

(٣) بحار الأنوار ج ٨٦ ، ص ٧٦ ، الكافي ج ٤ ، ص ٥٨٧ .

(٤) هوالي اللآلئ ج ١ ، ص ٨ .

(٥) تهذيب الأحكام ج ٣ ، ص ٣١٩ .

(٦) الكافي ج ١ ، ص ٤٥٧ .

(٧) بحار الأنوار ج ٢٥ ، ص ٣١٩ .

(٨) نفس المصدر ج ١١ ، ص ٣٣٩ .

(٩) نفس المصدر ج ٥١ ، ص ٣٢٤ .

(١٠) مستدرک الوسائل ج ٥ ، ص ٦٠ .

٨٢- علي بن السندي القمي

عن عيسى بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام (١).

٨٣- علي بن صدقة القمي (٢).

٨٤- علي بن قابوس

عن محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد عليه السلام (٣).

٨٥- علي بن محمد بن يزيد القمي

عن بنان بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن أبي عمير، عن الصادق عليه السلام (٤).

٨٦- علي بن محمد بن عبدالله القمي

عنه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن إسماعيل القصير، عن ذكره، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام (٥).

٨٧- علي بن محمد القمي

عن الأشعري، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سلام، عن حبيب الخثعمي، عن ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام (٦).

٨٨- علي بن محمد الخزاز القمي

عن الحسين بن علي، عن محمد بن الحسين البزوفري، عن محمد بن علي بن معمر، عن عبدالله بن معبد، عن محمد بن علي بن طريف، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام (٧).

(١) الكافي ج ١، ص ٤٧٦.

(٢) بحار الأنوار ج ٥١، ص ٣٥١.

(٣) نفس المصدر ج ٣٦، ص ٣٥٣.

(٤) وسائل الشيعة ج ٤، ص ١٥٥.

(٥) الكافي ج ٥، ص ٨٦.

(٦) بحار الأنوار ج ٢٥، ص ٣٠٠.

(٧) مستدرک الوسائل ج ١٦، ص ٤١٦.

- ٨٩ - علي بن محمد بن حفص القمي
 عن علي بن جعفر، عن الكاظم عليه السلام ^(١).
 ٩٠ - علي بن محمد بن فيروزان القمي ^(٢).
 ٩١ - علي بن يزداد القمي ^(٣).
 ٩٢ - عيسى القمي
 عن عمرو جرير، عن أبي عبدالله عليه السلام ^(٤).
 ٩٣ - عمران بن محمد بن عمران القمي
 عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام ^(٥).
 ٩٤ - الفتح بن عبدالرحمن القمي
 عن علي بن محمد بن فيض بن المختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام ^(٦).
 ٩٥ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي القمي ^(٧).
 ٩٦ - محمد بن أحمد بن داود القمي
 عن الحسن بن محبوب، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام ^(٨).
 ٩٧ - محمد بن أحمد بن يحيى القمي
 عن محمد بن علي بن رنجويه القمي، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري،
 عن الحسن بن أشناس، أنه خرج من الناحية المقدسة ^(٩).

(١) وسائل الشيعة ج ١٤، ص ٩١؛ تهذيب الأحكام ج ٥، ص ٢٠٣.

(٢) بحار الأنوار ج ٢، ص ٩٣.

(٣) نفس المصدر ج ٢٤، ص ١١٨.

(٤) الكافي ج ٥، ص ٢٢٦؛ تهذيب الأحكام ج ٦، ص ٣٧٣.

(٥) تهذيب الأحكام ج ٣، ص ٢١٧؛ الكافي ج ٣، ص ٤٣٨.

(٦) وسائل الشيعة ج ١٤، ص ٤٧٣؛ بحار الأنوار ج ٩٨، ص ٩٨.

(٧) بحار الأنوار ج ٩٢، ص ١٢٣.

(٨) بحار الأنوار ج ١١، ص ٥٨ و ٥٧، ص ١٥٦؛ تهذيب الأحكام ج ١، ص ٣٣٧؛ مستدرله

الوسائل ج ١٤، ص ١١.

(٩) مستدرله الوسائل ج ١٠، ص ٣٦٤؛ بحار الأنوار ج ٥٣، ص ١٧٣.

٩٨ - محمد بن أحمد القمي

عن عمه عبدالله بن الصلت، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سنان، عن حسين الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام (١).

٩٩ - محمد بن أحمد بن شاذان القمي

عن محمد بن علي بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح، عن الرضا عليه السلام (٢).

١٠٠ - محمد بن أحمد بن جعفر القطان القمي (٣).

١٠١ - محمد بن أرمه القمي

عن محمد بن الحسن الأشعري، عن أبي الحسن عليه السلام (٤).

١٠٢ - محمد بن إسماعيل القمي

عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن عمر، عن جعفر بن محمد عليه السلام (٥).

١٠٣ - محمد بن بكار القمي

عن الحسين بن محمد، عن الحسن بن علي، عن جعفر بن محمد الرماني، عن يحيى الحماني، عن محمد بن عبيد الطيالسي، عن مختار التمار، عن أبي مطر، عن الحسن عليه السلام (٦).

١٠٤ - محمد بن بندار القمي

عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عباد بن بشير، عن ثوير بن فاختة،

(١) الكافي ج ٨، ص ٣٣٤.

(٢) مستدرک الوسائل ج ٩، ص ١٤٩، بحار الأنوار ج ٢٣، ص ٩٢ وج ٢٦، ص ٣٠٦ وج ٧٥، ص ٣٥٦.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٦، ص ٣٠٢.

(٤) تهذيب الأحكام ج ٩، ص ٢٢٩، سعد السعود ص ٢٠٦، مستدرک الوسائل ج ٣، ص ٢٨٤.

(٥) بحار الأنوار ج ٢٦، ص ٢١٢، بصائر الدرجات ص ١٨١، الكافي ج ٣، ص ٤٥٤، بحار الأنوار ج ٨٠، ص ٢٢٩.

(٦) تهذيب الأحكام ج ٦، ص ٣٣.

عن الجواد عليه السلام (١).

١٠٥ - محمد بن جعفر القمي

عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى،
عن الصادق عليه السلام (٢).

١٠٦ - محمد بن جعفر بن أحمد بن بطّة القمي

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،
عن الصادق عليه السلام (٣).

١٠٧ - محمد بن جعفر الحميري القمي (٤).

١٠٨ - محمد بن الحسن بن بندار القمي (٥).

١٠٩ - محمد بن الحسن الصفار القمي (٦).

١١٠ - محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي (٧).

١١١ - محمد بن الحسن بن الوليد القمي (٨).

١١٢ - محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمي (٩).

١١٣ - محمد بن زيد القمي

عن محمد بن منير، عن محمد بن خلف الطوسي، عن هرثمة بن أعين، عن

الرضا عليه السلام (١٠).

(١) بحار الأنوار ج ١٠، ص ١٥٩.

(٢) بشارة المصطفى ص ٩٦.

(٣) تهذيب الأحكام ج ٣، ص ٦٦.

(٤) كمال الدين ج ٢، ص ٤٧٦.

(٥) بحار الأنوار ج ٥٣، ص ٨٩.

(٦) القية للطوسي ص ٢٣٤.

(٧) كمال الدين ج ١، ص ٣.

(٨) أمالي المفيد ص ١٧٩.

(٩) بحار الأنوار ج ١، ص ٤٤.

(١٠) دلائل الإمامة ص ١٨٤.

- ١١٤ - محمد بن سورة القمي^(١).
 ١١٥ - محمد بن العباس القمي^(٢).
 ١١٦ - محمد بن عبدالله بن يزيد القمي
 عن سفيان بن عيينه ، عن الزهري ، عن الإمام زين العابدين عليه السلام^(٣).
 ١١٧ - محمد بن عبدالله بن عمر البازيار القمي^(٤).
 ١١٨ - محمد بن عبدالله بن يزيد القمي^(٥).
 ١١٩ - محمد بن عبدالله القمي
 عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي
 بن الحسين عليه السلام^(٦).
 ١٢٠ - محمد بن علي بن زنجويه القمي^(٧).
 ١٢١ - محمد بن علي بن صدقة القمي^(٨).
 ١٢٢ - محمد بن علي بن إبراهيم القمي^(٩).
 ١٢٣ - محمد بن علي بن الأسود القمي^(١٠).
 ١٢٤ - محمد بن علي الرقاق القمي
 عن أبيه ، عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي ، عن محمد بن
 علي بن الحسين بن بابويه القمي ، عن أبيه ، عن الحميري ، عن محمد بن عيسى بن

(١) الفية للطوسي ص ٣٠٨.
 (٢) بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٣٣٥.
 (٣) أمالي الصدوق ص ٤٥٤.
 (٤) بحار الأنوار ج ٥٥ ، ص ٢٩٩.
 (٥) أمالي الصدوق ص ٤٥٤.
 (٦) وسائل الشيعة ج ١٧ ، ص ٥٧.
 (٧) بحار الأنوار ج ٥٣ ، ص ١٧٣ ، مستدرک الوسائل ج ١٠ ، ص ٣٦٤.
 (٨) نفس المصدر ج ١٠ ، ص ٢٩٩.
 (٩) مستدرک الوسائل ج ٣ ، ص ١٢٤.
 (١٠) بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٣٥١.

عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي يحيى المدائني، عن أبي عبدالله عليه السلام (١).

١٢٥ - محمد بن علي بن فيروزان القمي

عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن ابن أبي نصر، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام (٢).

١٢٦ - محمد بن علي القمي

عن محمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الأزدي، عن ضريس الكناني، عن الباقر عليه السلام (٣).

١٢٧ - محمد بن علي القمي

عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير (٤).

١٢٨ - محمد بن القمي

عن آدریس بن يوسف، عن أبي عبدالله عليه السلام (٥).

١٢٩ - محمد بن مقبل القمي

عن علي بن محمد الزائدي، عن الحسن بن أسد، عن الهيثم بن واقد، عن مهزم، عن أبي عبدالله عليه السلام (٦).

١٣٠ - محمد بن عمران القمي (٧).

١٣١ - محمد بن عيسى القمي

عن محمد بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام (٨).

١٣٢ - محمد بن محمد بن فتحان القمي (٩).

(١) بحار الأنوار ج ٨٣، ص ٥٩، مستدرک الوسائل ج ٥، ص ٦٠.

(٢) وسائل الشيعة ج ٢٧، ص ١٥٠.

(٣) بحار الأنوار ج ٥٦، ص ٢١٨.

(٤) وسائل الشيعة ج ٩، ص ٣٨٢.

(٥) نفس المصدر ج ٢٤، ص ٣٩٤.

(٦) بحار الأنوار ج ٦٥، ص ١٧٩.

(٧) وسائل الشيعة ج ٨، ص ٤٨٠.

(٨) الكافي ج ١، ص ٤١٦، بحار الأنوار ج ١١، ص ١٩٥، ج ٢٤، ص ١٧٦.

(٩) حوالی اللکئی ج ١، ص ٢٨.

١٣٣ - محمد بن مرشد القمي

عن محمد بن منير، عن محمد بن خالد الطاطري، عن هرثمة بن أعين، عن
الرضا عليه السلام (١).

١٣٤ - محمد بن يزيد القمي

عن محمد بن حماد، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن الصادق عليه السلام (٢).

١٣٥ - مرزبان القمي

عن عمران الأشعري، عن جعفر بن محمد (٣).

١٣٦ - موسى بن محمد القمي

عن سعد بن عبدالله، عن بكر بن صالح، عن الصادق عليه السلام (٤).

١٣٧ - نصر بن الحسن القمي (٥).

١٣٨ - الوراق القمي (٦).

١٣٩ - يعقوب القمي

عن أخيه عمران بن عبدالله، عن الصادق عليه السلام (٧).

١٤٠ - يحيى بن علي القمي (٨).

(١) دلائل الإمامة ص ١٧٧.

(٢) بحار الأنوار ج ٢٣، ص ٨.

(٣) وسائل الشيعة ج ٢٨، ص ٣٤٩، بحار الأنوار ج ٢٥، ص ١١٣.

(٤) بحار الأنوار ج ٣٦، ص ١٩٨.

(٥) فرج المهموم ص ١٢٧.

(٦) بحار الأنوار ج ٤٠، ص ١٦١.

(٧) تهذيب الأحكام ج ٦، ص ١٧٤.

(٨) بحار الأنوار ج ٩٨، ص ٢٣.

الفصل العاشر.



مركز القميون

وكثرة المصنّفات



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

اشتهر رجالات العلم والفضيلة بقم المقدسة بكثرة التأليف والمصنفات في شتى العلوم والمعارف الإسلامية، فألفوا وصنّفوا في الفقه، والاعتقاد، والتفسير، والكلام، والأخبار، والعبادات، والإمامة، والتوحيد، والأنبياء، والطب، والهداء، والحج، والناسخ والمنسوخ، والمغازي، والقضاء، وآداب الحكام، وتعبير الرؤيا، وعلل الصلاة، وصفة الرسل والأنبياء والصالحين، والجبر والتفويض، والمتعة، والملاحم. وإليك قائمة بأسمائهم وأسماء كتبهم بالتفصيل على ترتيب الحروف الهجائية.

١- إبراهيم بن هاشم، أبو إسحاق القمي

أصله من الكوفة وانتقل إلى قم وأصحابنا يقولون: إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقي الرضا عليه السلام والذي أعرف من كتبه كتاب النوادر، وكتاب قضايا أمير المؤمنين، أخبرنا بهما جماعة من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد وأحمد بن عبدون والحسين بن عبيدالله، كلهم عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبيدالله العلوي، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه^(١).

٢- أبو جعفر القمي

لقي الرضا عليه السلام، من تصانيفه كتاب التوحيد، فضل النبي محمد صلى الله عليه وآله، المتعة، النوادر، وكان غير مبوّب لمبوّبه داود بن كورة، الناسخ والمنسوخ المبوّب، الملاحم^(٢).

(١) الفهرست للطوسي ص ٤؛ معالم العلماء ص ٤.

(٢) معالم العلماء ص ١٤.

٣- أحمد بن داود بن علي بن الحسين القمي

كان ثقة كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن باهويه، وله كتاب النوادر كثير الفوائد، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه^(١).

٤- أحمد بن إصفهيد القمي

أبو العباس القمي الضرير المفسر، لم يعرف له إلا الكتاب الذي بأيدي الناس في الرؤيا وهم يعزونه إلى أبي جعفر الكليني وليس كذلك، وفيه أحاديث، أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أحمد بن إصفهيد^(٢).

٥- أحمد بن إدريس أبو علي الأشعري القمي^(٣)

كان ثقة في أصحابنا، فقيهاً، كثير الحديث صحيحه، وله كتاب النوادر، كتاب كبير كثير الفائدة، أخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس^(٤) مات بالقرعاء سنة ٣٠٦ من طريق مكة على طريق الكوفة^(٥).

٦- أحمد بن إسماعيل بن سمكة، أبو علي البجلي

سكن قم، من كتبه: كتاب العباسي وهو عشرون ألف ورقة في أخبار الخلفاء والدولة العباسية، كتاب الرسالة إلى أبي الفضل بن العميد في القصيدة، ورسائل أخر^(٦).

وقال الطوسي: «عربي من أهل قم، كان من أهل الفضل والأدب والعلم، وعليه قرأ

(١) الفهرست للطوسي ص ٢٩، معالم العلماء ص ١٧.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٣١، معالم العلماء ص ١٨.

(٣) معالم العلماء ص ١٥.

(٤) الفهرست للطوسي ص ٢٦.

(٥) رجال النجاشي ص.

(٦) معالم العلماء ص ١٩.

أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد، وله كتب عدة لم يصنف مثلها.

وكان إسماعيل بن سمكة بن عبدالله من أصحاب أحمد بن أبي عبدالله البرقي وممن تأدب عليه، فمن كتبه: كتاب العباسي وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقة في أخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى لم يصنف مثله في هذا الفن، وله أيضاً رسالة إلى أبي الفضل بن العميد في القصيدة نحو مائتي ورقة، ورسائل أخر كثيرة في معان مختلفة^(١).

وأضاف النجاشي: «ورأيت منه أخبار الأمين وهو كتاب حسن»^(٢).

٧- أحمد بن أبي زاهر موسى، أبو جعفر الأشعري القمي

له كتب^(٣) كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقي، وكان محمد بن يحيى العطار أخص أصحابه، وصنف كتاب البداء، وكتاب النوادر، وكتاب صفة الرسل والأنبياء والصالحين، وكتاب الزكاة، وكتاب أحاديث الشمس والقمر، كتاب الجمعة والعيدين، كتاب الجبر والتفويض.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد والحسين بن عبيدالله جميعاً عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن أبي زاهر^(٤).

٨- أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي

كبير القدر^(٥)، وكان من خواص أبي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان، وهو شيخ القميين ووالدهم.

وله كتب منها: كتاب علل الصلاة كبير، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه السلام.

أخبرنا بها الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله، عنه^(٦).

(١) الفهرست ص ٣١.

(٢) رجال النجاشي ص.

(٣) معالم العلماء ص ١٤.

(٤) الفهرست ص ٢٥.

(٥) معالم العلماء ص ١٤.

(٦) الفهرست ص ٢٦.

٩ - أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان.

أبو العباس الفامي القمي شيخنا الفقيه، حسن المعرفة، صنف كتابين لم يصنف غيرهما: كتاب زاد المسافر وكتاب الأمالي، أخبرنا بهما إبنه أبو الحسن عليه السلام (١).

١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب، يكنى أبا جعفر القمي

وأول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد على النبي صلى الله عليه وآله وأسلم وهاجر إلى الكوفة وأقام بها، وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي أبا الحسن الرضا عليه السلام وصنف كتباً منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي صلى الله عليه وآله، كتاب المتعة، كتاب النوادر، وكان غير مبوّب فبوّبه داود بن كورة، كتاب الناسخ والمنسوخ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّة من أصحابنا منهم: الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه وسعد بن عبدالله، عنه، وأخبرنا عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصقار وسعد، جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، وروى ابن الوليد المبوّبة عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد بن إسماعيل، عن أحمد بن محمد (٢).

١١ - أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دؤل القمي

له مائة كتاب: كتاب الحقائق، وهو كتاب الاعتقاد إلى ابنه محمد بن أحمد في التوحيد، كتاب الحج، كتاب المعرفة، كتاب التخيير، كتاب الايضاح، كتاب السنن، كتاب التهذيب، كتاب التنبيه، كتاب العلل، كتاب الطبقات، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الصوم، كتاب الزكاة، كتاب المعروف، كتاب الخمس، كتاب الزيارات، كتاب الدعاء، كتاب السفر، كتاب النكاح، كتاب النساء، كتاب الوالدان، كتاب المتعة، كتاب الطلاق، كتاب المعاش، كتاب التجارات، كتاب

(١) نفس المصدر، ص ٥٧.

(٢) نفس المصدر ص ٢٥.

الإجازات، كتاب القبالات، كتاب المعاملات، كتاب الحطام، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب القضايا، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب النذور، كتاب الكفارات، كتاب التسلي، كتاب التأسي، كتاب الحياة، كتاب الخصائص، كتاب البشارات، كتاب الحقائق، كتاب الإخوان، كتاب الرياش، كتاب الدلائل، كتاب الملاهي، كتاب التجميل، كتاب الزينة، كتاب الكمال، كتاب التافس، كتاب الصيانة، كتاب التحذير، كتاب العواصم، كتاب القراقر، كتاب الروضة، كتاب المعجزات، كتاب الدرجات، كتاب الأغذية، كتاب الأطعمة، كتاب الذبائح، كتاب الصيد، كتاب الطبائع، كتاب الطب، كتاب الرقا، كتاب الأدوية، كتاب الأشرية، كتاب خلق العرش، كتاب العرش، كتاب خصائص النبي ﷺ، كتاب شواهد أمير المؤمنين عليه السلام وفوائده، كتاب المكاسب (المكاتب)، كتاب المناقب، كتاب المثالب، كتاب التفسير، كتاب المؤمن، كتاب الزاهرات.

قال أبو محمد عبدالله بن محمد الدعلجي (الدعلمي) رحمه الله عليه: «أخبرنا أبو علي أحمد بن علي، عن أحمد بن محمد بن دؤل القمي وجاء وفاة أحمد بن محمد بن دؤل سنة ٣٥٠هـ^(١).

١٢ - أحمد بن محمد بن خالد

البرقي الكوفي سكن بركة قم، مصنفاته: كتاب المحاسن، وقد زيد فيها ونقص منها، فمن ذلك: الإبلان، التراجم والتعاطف، أدب النفس، المنافع، أدب العشرة، المعيشة، المكاسب، الرفاهية، المعاريف، السفر، السنن، الأمثال، الشواهد، كتاب الله، النجوم، المرافق، الزواجر، النوم، الزينة، الأركان، الزي، الطلاق، اختلاف الحديث، الطيب، المأكول، النهم، الإخوان، الشواب، العلل، تفسير الأحاديث وأحكامه، العقل، التخوف، التحذير، التهذيب، التسلية، التاريخ، مكارم الأخلاق، مدام الأخلاق، مدام الأفعال، النساء، المآثر، الأنساب، أنساب الأمم، الشعر والشعراء، العجائب، الحقائق، المواهب والحفظ، الحبة، التبصرة، النور، الرحمة،

(١) مجمع رجال الحديث ج ٢، ص ٣٦٥.

الزهد والوعظ، البعير، التأويل، المحاويل، الفروق، المعاني، التخويف، العقاب، الامتحان، العقوبات، الفتن، الخصائص، النحو، العيافة والقيافة، الزجر والغال، الطيرة، المرشد، الأفانين، الفرائب، الحيل، الصيانة، الفراسة، العويص، النوادر، ثواب القرآن، فضل القرآن، مصابيح الظلم، المنتخبات، الدعاء، الدعاة والمزاح، الرغيب، الصفوة، الرؤيا، المحبوبات والمكروهات، خلق السماء والأرض، بدء خلق إبليس والجن، الدواجن والرواجن، مغازي النبي، الأجناس، الحيوان، الغريب، المحاسن.

وزاد محمد بن بطة على ذلك: طبقات الرجال، كتاب الأوائل، الطب، التبيان، الجمل، الرياضة، ما خاطب الله به خلقه، جداول الحكمة، ذكر الكعبة، الأشكال، القرائن، التهاني، التغازي^(١).

١٣- أحمد بن محمد الأشعري

القمي، له كتب^(٢).

١٤- أحمد بن معروف

قمي، له كتاب نوادر، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان القزويني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن علي بن محبوب عنه به^(٣).
١٥- إسحاق القمي.

له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن زيد الخزازي، عنه^(٤).

١٦- إسحاق بن آدم

بن عبد الله سعد الأشعري القمي^(٥) له كتاب^(٦).

(١) معالم العلماء ص ١١، رجال النجاشي ص ١، الفهرست للطوسي ص ٢١.

(٢) معالم العلماء ص ٢٤.

(٣) رجال النجاشي، ص ٥٧.

(٤) الفهرست للطوسي ص ١٦.

(٥) رجال النجاشي ص.

(٦) معالم العلماء ص ٢٧.

١٧ - إسماعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري.

وجه من القميين ثقة، له كتاب: أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار: حدثنا محمد بن أبي الصهبان، قال: حدثنا إسماعيل بن آدم بكتابه. (١)

١٨ - إسماعيل بن محمد القمي

من أهل قم يقال له: قنبرة، له كتب كثيرة، منها كتاب المعرفة (٢).

١٩ - آدم بن إسحاق

بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي (٣).

له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني، عن أبي جعفر محمد بن بطة القمي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن آدم بن إسحاق بن آدم (٤).

٢٠ - أحمد بن محمد الأشعري القمي، له كتب (٥).

٢١ - جعفر بن الحسين بن علي

بن شهریار، أبو محمد المؤمن القمي، شيخ أصحابنا القميين، ثقة، انتقل إلى الكوفة وأقام بها وصنف كتاباً في المزار وفضل الكوفة ومساجدها، وله كتاب النوادر، أخبرنا عدة من أصحابنا عن أبي الحسين بن تمام عنه بكتبه، وتوفي جعفر بالكوفة سنة أربعين وثلاثمائة (٦).

٢٢ - جعفر بن سليمان القمي

أبو محمد، ثقة من أصحابنا القميين، له كتاب ثواب الأعمال، أخبرنا علي بن أحمد بن أبي جيد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه (٧).

(١) نفس المصدر، ص ٢٠.

(٢) الفهرست للطوسي ص ١٥.

(٣) رجال النجاشي ص.

(٤) الفهرست للطوسي ص ١٦.

(٥) معالم العلماء ص ٢٤.

(٦) رجال النجاشي، ص ٨٩.

(٧) نفس المصدر، ص ٨٨.

٢٣ - جعفر بن قولويه

أبو القاسم القمي، روى عن الكليني، وعن ابن عقدة، له تصانيف على عدد كتب الفقه، وله كتاب مداواة الجسد لحياة الأبد، الجمعة والجماعة، الفطرة، كتاب الصرف، الوطئ بملك اليمين، الرضاع، الأضاحي، فهرست ما رواه من الكتب والأصول، الأربعين، القضاء، وكتاب آداب الحكام^(١).

٢٤ - جهم بن الحكم

القمي البصري^(٢) له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه^(٣).

٢٥ - الحسن بن أحمد بن ريدويه القمي

ثقة، من أصحابنا القميين، له كتاب المزار^(٤).

٢٦ - الحسن بن عبدالصمد

بن محمد بن بعيد الله الأشعري، شيخ ثقة، من أصحابنا القميين، روى أبوه عن حنان عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب نوادر^(٥).

٢٧ - الحسن بن علي أبو محمد الحجلّال

من أصحابنا القميين، ثقة، كان شريكاً لمحمد بن الحسن بن الوليد في التجارة، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة كبير، وسُمّي الحجلّال لأنه كان دائماً يعادل الحجلّال الكوفي الذي يبيع الحجلّال فسُمّي باسمه، أخبرنا شيخنا أبو عبدالله عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا الحسن بن علي أبو محمد الحجلّال بكتابه^(٦).

(١) معالم العلماء ص ١٣٠ الفهرست للطوسي ص ٤٢.

(٢) نفس المصدر ص ٣٢.

(٣) الفهرست للطوسي ص ٤٤.

(٤) نفس المصدر، ص ٤٦.

(٥) نفس المصدر، ص ٤٦.

(٦) نفس المصدر، ص ٣٦.

٢٨- الحسين بن الحسن الفارسي القمي

له كتاب^(١)، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن الحسن الفارسي^(٢).

٢٩- الحسين بن علي بن الحسين

بن موسى بن بابويه القمي أبو عبدالله، ثقة، روى عن أبيه إجازة، له كتب منها كتاب التوحيد ونفي التشبيه وكتاب عمله للمصاحب أبي القاسم بن عباد، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبدالله^(٣).

٣٠- الحسين بن علي الخزاز القمي

أبو عبدالله، روى عن حمزة بن القاسم وغيره، له كتاب الزيارات^(٤).

٣١- الحسين بن محمد بن عمران

بن أبي بكر الأشعري القمي أبو عبدالله، ثقة، له كتاب النوادر، أخبرنا محمد بن محمد عن أبي غالب الرازي عن محمد بن يعقوب عنه^(٥).

٣٢- حمدان بن المهلب القمي
له كتاب يرويه محمد بن أبي عمير^(٦).

٣٣- داود بن كورة القمي

بوّاب كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى، وله كتاب الرحمة مثل كتاب سعد بن عبدالله^(٧).

٣٤- الريان بن شبيب

خال المعتصم، ثقة، سكن قم وروى عنه أهلها وجمع مسائل الصباح بن نصر

(١) معالم العلماء ص ٣٨.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٥٥.

(٣) نفس المصدر، ص ٥٠.

(٤) نفس المصدر.

(٥) نفس المصدر، ص ٤٩.

(٦) نفس المصدر، ص ١٠٠.

(٧) الفهرست للطوسي ص ٦٨، معالم العلماء ص ٤٨.

الهندي للرضا عليه السلام أخبرنا أبو العباس بن نوح قال: حدثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي قال الريان بن شبيب. (١)

٣٥- الريان بن الصلت الأشعري القمي، أبو علي (٢)

له كتاب أخبرنا به الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه وحمزة بن محمد ومحمد بن علي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت (٣).

٣٦- زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري (٤) القمي

من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام، له مسائل وله كتاب (٥)، أخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن الحسن شنبولة عنه، وأخبرنا أيضاً به جماعة عن أبي الفضل عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبد الله عنه (٦).

٣٧- زكريا بن ادريس أبو جعفر القمي (٧)

له كتاب رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه (٨).

٣٨- سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي

يكنى أبا القاسم، جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة (٩) من كتبه: كتاب الرحمة مشتمل على كتب جماعة، كالطهارة والصلاة، والزكاة، والصوم والحج

(١) نفس المصدر، ص ١١٨.

(٢) رجال النجاشي ص.

(٣) الفهرست للطوسي ص ٧١.

(٤) رجال النجاشي ص.

(٥) معالم العلماء ص ٥٣.

(٦) الفهرست للطوسي ص ٧٣.

(٧) معالم العلماء ص ٥٣.

(٨) الفهرست للطوسي ص ٧٤.

(٩) نفس المصدر ص ٧٥.

وجوامع الحج، وكتاب الضياء في الإمامة، مقالات الإمامية، مناقب رواة الحديث، فضل قم والكوفة، كتاب في فضل أبي طالب وعبدالمطلب وعبدالله، بصائر الدرجات، كتاب المنتخبات نحو من ألف ورقة، فهرست كتب ما رواه^(١)، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله عن رجاله، قال ابن بابويه: إلا كتاب المنتخبات فإني لم أروها عن محمد بن الحسن إلا أجزاء قرأتها عليه، وأعلّمت على الأحاديث التي رواها محمد بن موسى الهمداني، وقد رويت عنه كلّما في كتاب المنتخبات ممّا أعرف طريقه من الرجال الثقات وأخبرنا الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله^(٢).

٣٩ - سهل بن زاذويه

أبو محمد القمي ثقة، جيد الحديث، نقي الرواية معتمد عليه، ذكر ذلك ابن نوح، له كتاب فضل الموالى وكتاب الردّ على مبغضي آل محمد، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا علي بن محمد بن علي القلانسي قال: حدّثنا حمزة بن القاسم، قال: حدّثنا محمد بن سهل عن أبيه^(٣).

٤٠ - سهل بن الهرمزان

قمي ثقة قليل الحديث، له كتاب نوادر، أخبرنا محمد بن محمد وغيره عن الحسن بن حمزة قال: حدّثنا ابن بطّة عن الحسن بن علي الزيتوني عنه^(٤).

٤١ - صدقة بن بندار القمي

أبو سهل قديم السماع، وعاش إلى أن مات سنة إحدى و ثلاثمائة، حكى ذلك الحسين بن عبيدالله عن مشايخه، وكان ثقة خيراً، له كتاب التجلل والمروّة، حسن صحيح الحديث^(٥).

(١) معالم العلماء ص ٥٤.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٧٦.

(٣) نفس المصدر.

(٤) رجال النجاشي، ص ١٣٢.

(٥) نفس المصدر، ص ١٤٤.

٤٢ - العباس بن معروف

أبو الفضل مولى جعفر بن عبدالله الأشعري قمي ثقة، له كتاب الآداب، وله نوادر، أخبرنا أحمد بن علي، قال حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن العباس بجميع حديثه ومصنفاته. (١)

٤٣ - علي بن إبراهيم بن هاشم القمي

له كتب، منها: كتاب التفسير، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وكتاب المغازي، وكتاب الشرائع، وكتاب قرب الإسناد، وزاد ابن النديم كتاب المناقب، وكتاب اختيار القرآن ورواياته، أخبرنا بجميعها جماعة عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن علي بن إبراهيم، وأخبرنا بذلك الشيخ المفيد رحمته الله عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، وحمزة بن محمد العلوي ومحمد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم إلا حديثاً واحداً استثناء من كتاب الشرائع في تحريم لحم البعير، وقال: لا أرويه لأنه محال، وروى أيضاً حديث تزويج أم الفضل من أبي جعفر محمد بن علي الجواد رحمته الله، رويناه بالإسناد الأول (٢).

٤٤ - علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

كان فقيهاً جليلاً ثقة، وله كتب كثيرة، منها: كتاب التوحيد، وكتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، وكتاب الجنائز، وكتاب الإمامة، والبصيرة من الحيرة، وكتاب الإملاء، وكتاب النطق، وكتاب الإخوان والألف، وكتاب النساء والولدان، وكتاب الشرائع، وكتاب الرسالة إلى ابنه محمد بن علي، وكتاب التفسير، وكتاب النكاح، وكتاب مناسك الحج، وكتاب قرب الإسناد، وكتاب التسليم والتميز، وكتاب الطب، وكتاب الموارد، وكتاب الحج لم يتمه، وكتاب النوادر، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمته الله والحسين بن عبيدالله، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه (٣).

(١) رجال النجاشي، ص ٢٠٠.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٨٩، معالم العلماء ص ٦٢.

(٣) نفس المصدر ص ٩٣، معالم العلماء ص ٦٥.

٤٥ - علي بن عبدالله القمي

أبو الحسن العطار القمي ثقة من أصحابنا، له كتاب الاستطاعة على مذاهب أهل العدل، أخبرنا به أبو عبدالله القزويني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه. (١)

٤٦ - علي بن إسحاق بن سعد القمي

له كتاب، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبدالله عنه. (٢)

٤٧ - علي القمي

الفقيه علي القمي، له كتاب النجاة في الدعوات. (٣)

٤٨ - علي بن محمد الأشعري القمي

القزداني - منسوب إلى قرية - يكنى أبا الحسن ويعرف بابن متويه، له كتاب نوادر كبير، أخبرنا ابن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه، عنه به. (٤)

٤٩ - علي بن محمد بن علي الخزّاز الرازي ويقال له: القمي

له كتب في الكلام والفقه، من كتبه: كتاب الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، الإيضاح في الاعتقاد، الكفاية في النصوص. (٥)

٥٠ - عبدالله بن جعفر الحميري القمي

يكنى أبا العباس، ثقة، له كتب منها: كتاب الدلائل، كتاب الطب، وكتاب الإمامة، وكتاب التوحيد، والاستطاعة والأفاعيل والبداء، وكتاب قرب الإسناد، وكتاب المسائل والتوقيعات، وكتاب الغيبة ومسائله عن محمد بن عثمان العمري، وغير ذلك من رواياته ومصنفاته وفهرست كتبه، وزاد ابن بطّة، كتاب الفترة والحيرة، وكتاب فضل العرب، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمه الله عن أبي جعفر ابن بابويه،

(١) نفس المصدر، ص ١٧٩.

(٢) الفهرست للطوسي ص ٩٤.

(٣) معالم العلماء ص ٧١.

(٤) نفس المصدر، ص ١٨١.

(٥) نفس المصدر ص ٧١.

عن أبيه ومحمد بن الحسن عنه، وأخبرنا بها ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عنه (١).

٥١ - عبدالله بن الصلت القمي، يكنى أبا طالب

له كتاب، أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله عنه (٢).

٥٢ - عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي، أخبرنا ابن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا ابن بطّة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه بكتابه (٣).

٥٣ - عمران بن موسى الزيتوني

قمي ثقة، له كتاب نوادر كبير، أخبرنا ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبي عنه بكتابه (٤).

٥٤ - عيسى بن عبدالله القمي

له مسائل (٥)، أخبرنا بها ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد، عنه، ورواها أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن جده عيسى القمي (٦).

٥٥ - القاسم بن محمد القمي

يعرف بكاسولا، لم يكن بالمرضي، له كتاب نوادر، أخبرنا ابن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا ابن بطّة قال: حدثنا البرقي عن القاسم (٧).

٥٦ - محمد بن أبي القاسم

عبيدالله بن عمران الجنابي، أبو عبدالله الملقب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقب بNDAR،

(١) الفهرست للطوسي ص ١٠٢، معالم العلماء ص ٦٦.

(٢) الفهرست للطوسي ص ١٠٤.

(٣) نفس المصدر، ص ٢٠٧.

(٤) نفس المصدر، ص ٢٠٧.

(٥) معالم العلماء ص ٨٦.

(٦) الفهرست للطوسي ص ١١٦.

(٧) نفس المصدر، ص ٢٢٢.

سيد من أصحابنا القميين، ثقة عالم فقيه، عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبدالله البرقي على ابنته، وابنه علي بن محمد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب منها كتاب المشارب، قال أبو العباس: هذا كتاب قصد فيه أن يعرف حديث رسول الله ﷺ وكتاب الطب وكتاب تفسير حماسة أبي تمام.^(١)

٥٧ - محمد بن أحمد بن أبي قتادة

علي بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعري، قتل حميد يوم المختار معه، ومحمد هذا يكنى أبا جعفر، ثقة من القميين صدوق عين، له كتاب ما يجب على العبد عند مضي الإمام، أخبرنا أحمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه بكتابه.^(٢)

٥٨ - محمد بن أحمد بن داود القمي

له كتب منها^(٣): كتاب المزار الكبير، كتاب حسن الممدوحين والمذمومين، كتاب الذخائر^(٤) وغير ذلك، أخبرنا بكتبه ورواياته جماعة منهم الشيخ المفيد رحمه الله والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون كلهم عنه^(٥).

٥٩ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي

له كتاب إيضاح دفائن النواصب، وكتاب ردّ الشمس على أمير المؤمنين^(٦).

٦٠ - محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي

له كتاب نوادر الحكمة، مشتمل على اثنين وعشرين كتاباً، كتاب التوحيد والأنبياء، مناقب الرجال، فضل العجم وفضل العرب والعربية، الوضوء، الصلاة على نبي الفقه^(٧)، وكتاب الوصايا والصدقة، وكتاب النحل والهبات، وكتاب السكنى،

(١) نفس المصدر.

(٢) رجال النجاشي، ص ٢٣٩.

(٣) نفس المصدر ١٣٦.

(٤) معالم العلماء ص ٩٩.

(٥) الفهرست للطوسي ص ١٣٦.

(٦) معالم العلماء ص ١١٧.

(٧) نفس المصدر ص ١٠٣.

وكتاب الأوقات، وكتاب الفرائض وكتاب الأيمان والنذور والكفارات، وكتاب العتق والتدبير والولاء والمكاتب وأثمات الأولاد، وكتاب الحدود والديات، وكتاب الشهادات، وكتاب القضايا والأحكام، العدد، اثنان وعشرون كتاباً، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من أصحابنا عن أبي المفضل، عن ابن بطة القمي، عن محمد بن أحمد بن يحيى، وأخبرنا بها أيضاً: الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، جميعاً عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، وأخبرنا بها جماعة عن أبي جعفر ابن بابويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى عنه، وقال أبو جعفر بن بابويه: إلا ما كان فيها من غلو أو تخليط، وهو الذي يكون طريقه محمد بن موسى الهمداني، أو يرويه عن رجل، أو عن بعض أصحابنا، أو يقول: وروى، أو يرويه عن محمد بن يحيى المعاذي، أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموراني، أو عن السياري، أو يرويه يوسف بن السخت، أو عن وهب بن منبه، أو عن أبي علي النيشابوري، أو أبي يحيى الواسطي، أو محمد بن علي الصيرفي، أو يقول: وجدت في كتاب ولم أروه، أو عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع ينفرد به أو عن الهيثم بن عدي، أو عن سهل بن زياد الآدمي، أو عن أحمد بن هلال، أو عن محمد بن علي الهمداني، أو عن عبد الله بن محمد الشامي، أو عبد الله بن أحمد الرازي، أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد، أو عن أحمد بن بشر الرقي، أو عن محمد بن هارون، أو عن موية بن معروف، أو عن محمد بن عبد الله بن مهران، أو ينفرد به الحسن بن الحسين بن سعيد اللؤلؤي، أو جعفر بن محمد الكوفي، أو جعفر بن محمد بن مالك، أو يوسف بن الحارث، أو عبد الله بن محمد الدمشقي^(١).

٦١ - محمد بن إسحاق القمي

له كتب في الكلام وفي الأخبار^(٢)، أخبرنا بها جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عنه^(٣).

(١) الفهرست للطوسي ص ١٤٤.

(٢) معالم العلماء ص ١١٠.

(٣) الفهرست للطوسي ص ١٥٤.

٦٢ - محمد بن إسماعيل

بن أحمد بن بشير البرمكي المعروف بصاحب الصومعة، أبو عبد الله، سكن قم وليس أصله منها، ذكر ذلك أبو العباس بن نوح، وكان ثقة مستقيماً، له كتب منها كتاب التوحيد، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا محمد بن جعفر الأسدي، عن محمد بن إسماعيل بكتابه. (١)

٦٣ - محمد بن أورمة

أبو جعفر القمي... كتبه صحاح إلا كتاباً ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنه مختلط، وكتبه: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الشهادات، كتاب الأيمان والنذور، كتاب العتق والتدبير، كتاب التجارات والإجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد والذبائح، كتاب المزار، كتاب حقوق المؤمن وفضله، كتاب الجنائز، كتاب الخمس، كتاب تفسير القرآن، كتاب الرد على الفلاة، كتاب المثالب، كتاب المناقب، كتاب التجميل والبروكة، كتاب الملاحم، كتاب الدعاء، كتاب التقية، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الزهد، كتاب الأشربة، كتاب منازل في القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، أخبرنا الحسين بن محمد بن هدية، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا عبد الله بن الفضل بن هلال، قال: حدثنا أحمد بن علي بن النعمان قال: حدثنا محمد بن أورمة بكتبه. (٢)

٦٤ - محمد بن بNDAR بن عاصم الدهلي

أبو جعفر القمي ثقة عين، له كتب منها كتاب المثالب، أخبرنا أحمد بن علي بن طاهر، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن بNDAR بكتابه. (٣)

(١) نفس المصدر، ص ٢٤١.

(٢) نفس المصدر، ص ٢٣١.

(٣) رجال النجاشي، ص ٢٤٠.

٦٥ - محمد بن جعفر بن أحمد بن بطّة المؤدب

أبو جعفر القمي، كان كبير المنزلة بقم كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث ويعلق الأسانيد بالإجازات، وفي فهرست مارواه غلط كثير، وقال ابن الوليد: كان محمد بن جعفر بن بطّة ضعيفاً مختلطاً فيما يسنده، له كتب كتب منها: كتاب الواحد، كتاب الاثنين، كتاب الثلاثة، كتاب الأربعة، كتاب الخمسة، كتاب الستة، كتاب السبعة، كتاب الثمانية، كتاب التسعة، كتاب العشرة فصاعداً، كتاب العشرين فصاعداً، كتاب الثلاثين فصاعداً، كتاب الأربعين فصاعداً، كتاب قرب الإسناد، كتاب تفسير أسماء الله وما يدّعي به، وصفه أبو العباس بن نوح وقال: هو كتاب حسن كثير الغريب سديد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة العلوي الطبري عنه بكتبه... (١).

٦٦ - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

أبو جعفر، شيخ القميين وفقههم ومقدمهم ووجههم، ويقال: إنه نزيل قم وما كان أصله منها، ثقة ثقة عين مسكون إليه له كتب منها كتاب تفسير القرآن وكتاب الجامع، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن طاهر قال: حدثنا محمد بن الحسن ورأيت إجازته له بجميع كتبه وأحاديثه، مات أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. (٢).

٦٧ - محمد بن الحسن بن الوليد القمي

جليل، من كتبه كتاب الجامع التفسير (٣).

قال الطوسي: «جليل القدر، عارف بالرجال موثق به، له كتب جماعة، منها كتاب الجامع، وكتاب التفسير، وغير ذلك، أخبرنا برواياته وكتبه ابن أبي جيد، عنه، وأخبرنا بها جماعة، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، وأخبرنا بها جماعة،

(١) رجال النجاشي، ص ٢٦٣.

(٢) نفس المصدر، ص ٢٧١.

(٣) معالم العلماء ص ١١١.

عن أبي جعفر بن بابويه، عنه^(١).

٦٨ - محمد بن الحسن الصفار القمي

له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة، كتاب بصائر الدرجات في علوم آل محمد ﷺ ومسائل كتبها إلى الحسن بن علي ﷺ مسائل يلقب مملوه^(٢)، وأضاف الشيخ الطوسي: أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عنه، وأخبرنا بذلك أيضاً جماعة، عن ابن بابويه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن رجاله إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه ابن الوليد، وأخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن الصفار^(٣).

٦٩ - محمد بن خالد البرقي

له كتاب النوادر، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبد الله، جميعاً عن محمد بن خالد^(٤).
٧٠ - محمد بن سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأشعري القمي^(٥) له مسائل عن الرضا ﷺ^(٦).

٧١ - محمد بن عبد الله بن جعفر

بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري أبو جعفر القمي، كان ثقة وجهاً، كاتب صاحب الأمر ﷺ وسأله مسائل في أبواب الشريعة، قال لنا أحمد بن الحسين: وقعت هذه المسائل إليّ في أصلها والتوقيعات بين السطور، وكان له إخوة جعفر والحسين وأحمد كلهم كان له مكاتبة، ولمحمد كتب منها كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب

(١) الفهرست للطوسي ص ١٥٦.

(٢) معالم العلماء ص ١٠٣.

(٣) الفهرست للطوسي ص ١٤٣.

(٤) نفس المصدر ص ١٤٨.

(٥) رجال النجاشي ص.

(٦) معالم العلماء ص ١٠٤.

السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة والبلدان، كتاب إيليس وجنوده، كتاب الاحتجاج، أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان القزويني، قال: حدثنا علي بن حاتم بن أبي حاتم، قال: قال محمد بن عبدالله بن جعفر: كان السبب في تصنيفي هذه الكتب أنني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنّفها أحمد بن أبي عبدالله البرقي ونسختها ورويتها عن رواها عنه، وسقطت هذه الستة الكتب عني فلم أجدها نسخة، فسألت إخواننا بقم وبغداد والري فلم أجدها عند أحد منهم، فرجعت إلى الأصول والمصنّفات فأخرجتها وألّزمت كلّ حديث منها كتابه وبابه الذي شاكله. (١)

٧٢- محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري

له مصنّفات وروايات (٢) أخبرنا بها جماعة عن أبي جعفر بن بابويه، عن أحمد بن هارون القامي، وجعفر بن الحسين، عنه (٣).

٧٣- محمد بن عبد المؤمن المؤدّب

قمي ثقة، له كتاب جمعه سماء النوادر فيه سبع مائة حديث، أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا جعفر بن محمد عنه به (٤).

٧٤- محمد بن علي بن جاك

قمي يكنى بأبي طاهر، ثقة قليل الحديث، ذكر ذلك أبو العباس، من أهل القرآن فاضل، له كتاب الحكمين، أخبرنا الحسين، قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا حمزة بن القاسم، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأيادي عن أبي طاهر محمد بن علي بكتابه.

٧٥- محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، جليل القدر، يكنى أبا

جعفر، كان جليلاً حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقدّاً للأخبار، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنّف وفهرست كتبه معروف، وأنا

(١) نفس المصدر، ص ٢٥٢.

(٢) معالم العلماء ص ١١١.

(٣) الفهرست للطوسي ص ١٥٦.

(٤) نفس المصدر، ص ٢٦٧.

أذكر منها ما يحضرني في الوقت من أسماء كتبه منها: كتاب دهائم الإسلام، وكتاب المقنع، وكتاب المرشد، وكتاب الفضائل، وكتاب المواظظ والحكم، وكتاب السلطان، وكتاب فضل العلوية، وكتاب المصادقة، وكتاب الخواتيم، وكتاب المواريث، وكتاب الوصايا، وكتاب غريب حديث النبي ﷺ والأئمة ﷺ، وكتاب الحذاء والخف، وكتاب حذو النعل بالنعل، وكتاب مقتل الحسين ﷺ، ورسالة في أركان الإسلام إلى أهل المعرفة والدين، وكتاب المعافل، وكتاب علل الوضوء، وكتاب علل الحج، وكتاب علل الشرائع، وكتاب الطرائف، وكتاب نوادر النوادر، وكتاب في أبي طالب وعبدالمطلب وعبدالله وآمنة بنت وهب رضوان الله عليهم، وكتاب الملاهي، وكتاب العلل غير مهوَّب، ورسالة في الغيبة إلى أهل الري والقميين بها وغيرهم، وكتاب مدينة العلم - أكبر من من لا يحضره الفقيه - وكتاب من لا يحضره الفقيه، وكتاب التوحيد، وكتاب التفسير - لم يتمه - وكتاب الرجال - لم يتمه - وكتاب المصباح لكل واحد من الأئمة ﷺ، وكتاب الزهد لكل واحد من الأئمة ﷺ، وكتاب ثواب الأعمال، وكتاب عقاب الأعمال، وكتاب معاني الأخبار، وكتاب الغيبة كبير، وكتاب دين الإمامية، وكتاب المصباح، وكتاب المعراج، وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني أسماؤها، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا منهم: الشيخ المفيد والحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحمزاني، كلهم عنه^(١).

٧٦ - محمد بن علي بن محبوب الأشعري القمي

له كتب وروايات منها: كتاب الجامع، وهو يشتمل على عدة كتب منها كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصيام، وكتاب الحج، وكتاب الضياء، وهو يشتمل على كتاب الأحكام وكتاب النكاح وكتاب الطلاق وكتاب الرضاع، وكتاب الحدود، وكتاب الديات، وكتاب الثواب، وكتاب الزمرد، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى

عن أبيه، عن محمد بن علي بن محبوب، وأخبرنا بها أيضاً جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عنه، وأخبرنا بها أيضاً جماعة عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عنه^(١).

٧٧- محمد بن يحيى

أبو جعفر الطّار القمي شيخ أصحابنا في زمانه، ثقة عين كثير الحديث، له كتب منها كتاب مقتل الحسين وكتاب النوادر، أخبرني عدّة من أصحابنا عن ابنه عن أبيه بكتبه^(٢).

٧٨- موسى بن جعفر الكميذاني

أبو علي من قرية من قرى قم، كان مرتفعاً في القول ضعيفاً في الحديث، له كتاب نوادر أخبرنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبي عن موسى بن جعفر بكتبه^(٣).

٧٩- موسى بن الحسن

بن عامر بن عمران بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي أبو الحسن، ثقة عين جليل، صنّف ثلاثين كتاباً منها كتاب الطلاق، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الفضائل، كتاب الحج، كتاب الرحمة وهي كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الحج، كتاب لاصيام، كتاب يوم وليلة، كتاب الطب، أخبرنا ابن شاذان قال: حدّثنا علي بن حاتم قال: حدّثنا الحميري عن أبيه، عن موسى بن الحسن بكتبه^(٤).

٨٠- موسى بن طلحة القمي

قريب الأمر، ذكر ذلك أبو العباس، له نوادر، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا الحسن بن حمزة قال: حدّثنا ابن بطة عن البرقي أحمد بن محمد عنه^(٥).

(١) الفهرست للطوسي ص ١٤٥، معالم العلماء ص ١٠٣.

(٢) نفس المصدر، ص ٢٥٠.

(٣) نفس المصدر، ص ٢٩٠.

(٤) نفس المصدر، ص ٢٩٠.

(٥) نفس المصدر، ص ٢٨٩.

٨١- موسى بن محمد الأشعري القمي

المؤدّب ساكن شيراز، ابن بنت سعد بن عبدالله، ثقة من أصحابنا، له كتاب الكمال في أبواب الشريعة، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي الكاتب، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا موسى بشيراز بكتابه^(١).

٨٢- وهب بن محمد بن البرّاز

أبو نصر القمي ثقة عين، له كتاب نوادر، أخبرنا الحسين عن أحمد بن جعفر عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن علي بن محبوب عنه^(٢).



مركز تحقيقات مخطوطات علوم اسلامی

انتهى الكتاب

والحمد لله على أن ولّقنا على تأليفه وجمعه في جوار السيدة الكريمة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام حامداً مصلّياً وشاكراً لله على ذلك؛ في العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٤ من الهجرة النبوية.

وفي الختام أشكر السادة الأفاضل القائمين بأمر هذا المهرجان القيم، ونخصّ بالذكر الأمين العام سماحة حجة الإسلام والمسلمين الدكتور أحمد العابدي حفظه الله على تشجيعه لي بتأليف هذا الكتاب.

(١) نفس المصدر، ص ٢٩٠.

(٢) نفس المصدر، ص ٣٠٣.



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

الفهارس العامة

١ - فهرس الآيات

٢ - فهرس أطراف الحديث

٣ - فهرس الأعلام

٤ - فهرس الأمكنة والبلدان

٥ - فهرس الموضوعات

٦ - دليل المراجع



مرکز تحقیقات کتب و علوم اسلامی

(١)

فهرس الآيات

| الآيات | رقم الصفحة |
|---|---------------|
| ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾ - سورة طه: الآية ١٣٢ | ٢٠٢، ٦٤، ٤٢ |
| ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ ﴾ - سورة النساء: الآية ١١٤ | ٦٥ |
| ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا ﴾ - سورة الإسراء: الآية ٥ | ١٠٤، ١٠٤، ١٠٣ |
| ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ - سورة الإسراء: الآية ٤ | ١٠٣ |
| ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾ - سورة النساء: الآية ٥٩ | ١٣٣ |
| ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ - سورة الحجرات: الآية ١٢ | ١٣٩ |
| ﴿ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ - سورة الأنعام: الآية ١٤١ | ١٤٣ |
| ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ - سورة آل عمران: الآية ٧ | ١٥٢ |
| ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ - سورة التكوين: الآية ٢٠ | ٢١٩ |
| ﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾ - سورة التكوين: الآية | ٢١٩ |
| ﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴾ - سورة التكوين: الآية | ٢١٩ |
| ﴿ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ - سورة الطلاق: الآية ٢ | ٢٢٩ |
| ﴿ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴾ - سورة الصافات: الآية ١٣٠ | ٢٣٢ |
| ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ ﴾ - سورة العنكبوت: الآية ٤٥ | ٢٣٨، ٢٣٧ |
| ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ - سورة البقرة: الآية ٤٣ | ٢٣٨ |
| ﴿ هَمٌّ نَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ ﴾ - سورة الأحقاف: الآيات ١ - ٦ | ٢٤٤ |
| ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ﴾ - سورة التوبة: الآية ١٢٣ | ٢٦١ |



مرکز تحقیقات کتاب ویر علوم اسلامی

(٢)

فهرس أطراف الحديث

| | |
|--|--------------------------------------|
| إذا مسه على هذه الحال، ٢١٨ | أتدري لم سمي قم، ٣٨ |
| إذهب فإن الله يرزقك، ٤٦ | إتقوا الله وعليكم بالصمت، ٦٤ |
| أذهب يا يونس فإن في، ٣٢، ٥٢، ١٣٢ | ادعوا بهذا الدعاء في، ٩٣ |
| أطلق لهم، ٢١٢ | ادعه فانصرف اليه، ٤٢، ٥١ |
| أظلك الله يوم لا ظل إلا، ١٩ | إذا آجر نفسه بشيء، ٢٠٨ |
| إعتصمت بحبل الله، بسم الله الرحمن | إذا ابتاع الأرض بحدودها، ٢١٠ |
| الرحيم، ٦٥ | إذا أصابتكم بلية وعناء، ٢٥، ٧٩ |
| الإستحلال بالمرأة يقع على وجوه، ٢٢٥ | إذا أصاب يدك جسد الميت، ٢١٦ |
| التوجه كله ليس بفريضة، ٢٢٤ | إذا حفظ الشهادة وحفظ الوقت، ٢٢٩ |
| الثواب في السور على ما قد روي، ٢١٩ | إذا سها في التكبير حتى، ٢٣١ |
| الذي سنه العالم في، ٢٣٠ | إذا سها في حالة من ذلك، ٢١٨ |
| الضيعة لا يجوز إتياعها، ٢٢٥ | إذا شهد معه آخر عدل، ٢١٤ |
| العلم يأرز كما تأرز، ١٠١ | إذا فعل ذلك في المحمل، ٢٢١ |
| العمل في شهر رمضان، ٢١٩ | إذا قلت ذلك فقل، ٢٢٣ |
| الغايب العليل ثقة، ٢٠٥ | إذا كان الوقف على إمام المسلمين، ٢٢٩ |
| النفرة صاع من حنطة، ٢٦٤ | إذا كان حق خرجت فيه، ٢١٩ |
| الوقوف بحسب ما يوقفها إن شاء الله، ٢١٥ | إذا كان كثيره يسكر أو يغير، ٢٣٠ |
| | إذا لحق مع الإمام من تسبيح، ٢٢٦ |



إلى الكوفة وحواليها، ٢٥، ٣٤

أما السجود على القبر فلا يجوز، ٢٢٨

إمض بها إلى المدائن، ٥٣

أنا القائم بالحق، ولكن الذي، ٤٤

إن الاسلام ليأرز إلى المدينة، ١٠١

إن البلاء مدفوعة عن قم، ٢٤، ٣٦، ٤٠

إن البلاء يدفع بذكرها، ٢٥

إن الجنة لا حمل فيها، ٢٢٧

إن الدنيا وما عليها لرسول الله، ٢٠٧

إن الله احتج بالكوفة على، ٢٧، ٤٠

إن الله تعالى بجوده ورأفته، ٦٣

إن الله عز وجل يأمر ملك الموت، ٢٥٩

إن الله نجا بغداد بمكان قبور، ٢٦٠

إن الملائكة لتدفع البلاء، ٢٤، ٣٦، ٤٠

إن أهل قم مغفور لهم، ٣٣

اندبني واندب أبي، ١٤٩

إن ذلك جائز لكم، ٢٠٧

إن شئت فعلت ليس من، ٢٦٠

إن فيه حديثين، ٢٢٠

إن كان أحدث بين الصلاتين، ٢٢٦

إن كان الدين صحيحا معروفا، ٢١١

إن كان النبي من الانبياء ليبتلى، ٢٦٠

إن كانت ربييت في حجره، ٢٢٧

إن كان ذكراً فمن واحدة، ٢١٣

إن كان عليه بالمهر كتاب، ٢٣١

إن كان لهذا الرجل مال أو، ٢٢٢

إن كان ما بهم حادثا جازت، ٢٢٧

إن لعلى قم ملكا، ٢٥، ٣٥

إن للجنة ثمانية ابواب، ٣٧

إن لله حرما وهو مكة، ٢٢، ٢٣، ٥٢، ٧٥

إنما حرم في هذه الأوبار، ٢٣١

إنما سميت قم لأن أهلها، ١٨

إنما سمي قم به لأنه، ٢١، ٢٤

إني قبضت ما في هذه، ١١٢، ٢٠٥

إني ماض والأمر صائر إلى إني، ١٣٩

إني والله ما من هذا وشبهه أخاف، ٢٦٢

أهل قم وأهل آية مغفور لهم، ٣٣

أبرأ إلى الله من الفهرى و، ١٦٧، ٢٣٧

أحد وخمسون ركعة، ٢٥٩

أحمد بن إسحاق الأشعري و، ٨٣، ١٠٨

١٦١

أسأل الله تعالى أن يصلى على محمد،

١٣١

أفضل أوقاتها صدر النهار، ٢٣٠

أمير المؤمنين والائمة، ١٥٢

أنت في حل، فلما خرج، ١١٠

أن زيارتها تعادل الجنة، ٧٦

أن نوح النبي لقا وصل في، ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم، أثنى كتابك،
٢٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم، قد وقفنا على،
٢٣٤

بقم موضع قدم جبرئيل، ٢٤

تأخريا عم فأنا أحق، ٥٤

تتنقب وتظهر للشهود، ٢١٣

تخرج في جنازته، ٢١٨

تربة قم مقدسة وأهلها منا، ٣٦، ٣٢، ٢٤،
٣٩

تزور قبر زوجها ولا تبيت، ٢١٨

تقبض فيها امرأة هي من ولدي، ٧٤

ثلاثة دعوتهم مستجابة، ٢٦٢

ثمن الجنة لا إله إلا الله، ٢٦٤

جائز، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٠

جائز للميت ما أوصى به، ٢١١

جاد الله عليه بما هو جل وتعالى أهله،
٢٢٥

جاز أن يتزر الإنسان، ٢٢٣

جزى الله صفوان بن يحيى، ١١٠، ١٤٣،
٢٠٥

جلست لربي في ليلتي هذه، ١١٣

جلست لربي ليلتي هذه، ١٧٧

جمع الله لك ولاخوانك، ٢٢٠

حد غسل الميت يغسل حتى يطهر، ٢١٦

خذ عن يونس بن عبد الرحمن، ١١١

ذكرت ما جرى من قضاء الله، ١١٠،
٢٠٣، ١٢٩

رجل من أهل قم يدعو الناس، ١٠٢

رد اليدين من القنوت، ٢٢٤

زكريا بن آدم المأمون على الدين، ١١٠،
١٩٦، ١٢٩

ستخلو الكوفة من المؤمنين، ٢٧، ٤٠،
١٠١

سجدة الشكر بعد الفريضة، ٢٢٤

سعة الجريان ونبات الشعر، ٢٦٣

سلام الله على أهل قم، ٣٧

صل على ثوبك، ٢٦١

صلوات الله على أهل قم، ٣٧

طالبهم واستقض عليهم، ٥٩

عرفها البائع فإن لم يكن، ٢١٣

عسالك تسألني عن الحشر، ٣٨

عش آل محمد، ٢٢، ٢٦، ٣٦، ٧٨، ٢٣٦

غفر الله لك ذنبك، ورحمنا، ١١١

في ذلك يستحب له أن، ٢٢٢

فيه كراهة أن يصلى فيه، ٢٢٠

قال الفقيه: يصوم منه أياماً، ٢٢٦

قبضت والحمد لله، وقد عرفت، ١١١



قتل أمير المؤمنين وطعن الحسن، ١٠٤

قد أحسنت جزاك الله خيرا، ١٤٩، ٢٠٤

قد نسخت قراءة أم الكتاب في، ٢٢٩

قد نهى عن ذلك، ٢٢٧

قد والله مات، ٢٥٩

قصر في الطريق وأتم في، ٢٦٢

قم بلدنا وبلد شيعتنا، ٢٢، ٢٤، ٣٦

كان رسول الله ﷺ يصلي الغداة بعم،

٢٥٧

كأنى بقوم قد خرجوا بالشرق، ١٠٣

كذب ابن حسكة، ٢٣٩

كذب الزنديق، ما هكذا كان، ٦٨

كذبوه وهتكوه أبعد الله، ١٧٦

كيف أنت وكيف ولدك، ٤٢، ٥١، ١٣١

٢٠١

لا بأس بذلك، إذا علم الله الصحة منها،

٢٠٩

لا بأس بذلك، إن شاء الله، ٢٠٨

لا بأس بالصلاة فيها، ٢٢١

لا بأس بذلك، ٢٢٠، ٢٢١

لا بأس به إذا كان ذكيا، ٢٠٦

لا بأس عند الضرورة، ٢٢٦

لا تحل الصلاة في حرير محض، ٢٠٦

لا تفعل فان أهل قم، ٤٤

لا خير في شيء أصله حرام، ٢٠٨

لا شكر الله قدره لم يدع، ١٧٧

لا شيء عليه في تركه، ٢٢١

لا، لا تحل له، ٢٠٩

لا لأمره تعقلون، حكمة، ٢٣٢

لا يا ريان، ٦٧

لا يجوز الصلاة إلا في، ٢٣١

لا يجوز ذلك، لأن الشهادة، ٢٢٩

لا يجوز شد المنزر بشيء، ٢٢٣

لا يجوز له بيع ما ليس يملك، ٢١٤

لا يجوز ما لم يكن بين الرائي والمرئي،

٢٤٢

لا يجهر، ٢٦٠

لا يشهد إلا على صاحب الشيء، ٢١٥

لا ينبغي لهما أن يخالفا الميت، ٢١١

لا ينقض الوضوء إلا حدث، ٢٥٩

لعل قم ملكا رفرف عليها، ٣٥

لعن الله القاسم اليعقطيني، ٢٣٩

للزوج النصف وما بقي فللأبوين، ٢١٦

لما أسرى بي إلى السماء، ٢٠، ٢١، ٣٤

لم نكاتب إلا من كاتبنا، ٢١٨

لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى،

٤٧، ٥٢

له من ذلك على حسب ما باع، ٢١٠



مرکز تحقیق ونگارش

ليس على مثل أبي يحيى تمجل، ٤٥،

١٢٩

ليس على من نجاه إلا غسل اليد، ٢١٨

ليس عن هذا اسالك، ٢٢٣

ليس له إلا على حسب سعر، ٢٠٩

ليس له إلا ما اشتراه باسمه، ٢٠٨

ليس هذا ديننا فاعتزله، ٢٣٨

ما أراد احد بقم وأهله سوء، ٣٦

ما لم يستو جالسا فلا شيء عليه، ٢٢١

ما هذا؟ قالوا: جعلنا الله فداك، ٢٠٠

ما هذه البقعة الحمراء، ٢٠، ٢٢، ٣٤

ما هو؟ قلت: يا سيدى، ١٠٧

مرحبا بإخواننا من أهل قم، ٢٢، ٥٢

مرحبا بكم وأهلا فانتهم، ٣٣، ٥٢

ملعون هو وفارس، ١٦٧

من زار المعصومة بقم، ٧٧

من زار قبر أبي بيفداد، ٢٦٠

من زار قبر عمتى بقم، ٧٦

من زارها فله الجنة، ٧٥

من فعل ذلك فليس مدخله، ٢١٠

نجيب قوم نجباء، ٢٠١

نعم: على الأكابر من ولدان، ٢١٢

نعم. قال: قلت لأبي الحسن، ٤٤

نعم، كذا ينبغي، ٢٦١

نعم، من بعد يمين، ٢١٤

نعم، ولكن يقوم الآخر خلف، ٢٦٣

٢٦٤

نعم، وينبغي للوصي أن يشهد، ٢١٤

نعم، يجوز والحمد لله، ٢١٥

نعم، يشهدون على شيء، ٢١٤

واحتج ببلدة قم على سائر، ٢٧، ٤٠، ١٠٢

وأنا من الرافضة وهو منى، ٥٩

وسياتى زمان تكون بلدة قم، ٢٧، ٤٠

١٠٢

وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان،

١١٣، ١٧٧

وقد فهمت ما ذكرت، ٩٣

وقلت على ما وصفت به، ١١٤، ١٩١

وكل من قرأ كتابنا هذا، ١٠٩

ولد المولود فليكن عندك، ٦٤

ولد لنا مولود فليكن عندك، ١٦١

ولكن سيهلك جماعة من، ٢٥، ٣٦

وما قصده جبار بسوء إلا، ٣٦، ٤٠

ومن قم ثمانية عشر رجلا، ٣٩

ويا إسحاق اقرأ كتابنا على، ١١٢

هذا أبو عمرو الثقة، ٤٦

هذا من أهل بيت النجباء، ٣٥، ٤٣، ٥١

٢٠١، ١٣١

هل يجرى دم البق مجرى، ٢٠٦

هم والله أهل قم، ١٠٤

يا أحمد بن إسحاق إن الله، ٤٧

يا أحمد ا ما كان حالكم فيما، ٤٨

يا أحمد بن إسحاق! هذا أمر من أمر الله،

٤٨

يا سعد عندكم لنا قبر، ٧٦

يا عبدالله إن الله، ٤٩

يا فاطمة اشفى لى فى الجنة، ٧٧، ٧٥

يا معمر لا يريد الريان، ٤٥

يأتيك جوابى فى كتابك، ٢٦٣

يجوز ذلك إذا خاف السهو، ٢٢٨

يجوز ذلك والحمد لله رب العالمين،

٢٢٨

يجوز ذلك وبالله التوفيق، ٢٢٩

يجوز ذلك، وفيه الفضل، ٢٢٨

يحتسب له بسر يوم شارطه فيه، ٢٠٨

يحرم من ميقاته ثم يلبس، ٢٢١

يخرج ناس من المشرق، ٣٢

يذكره وإن لم يفعل فلا بأس، ٢٢١

يسبح الرجل به، ٢٢٨

يستقبل حيضة غير تلك، ٢٢٧

يصرف إلى أدناهما وأقربهما، ٢٣٠

يصلح إذا أحاط الشراء، ٢١٣

يصلحها إذا كان على هذه الصفة، ٢٠٧

يطعم عشرة مساكين، ٢٠٨

يقتصر من وصيته على الثلث، ٢١٢

يكون ذلك فى بلاليع، ٢١٦

يلزمه بحقه إن كان له قبله، ٢١١

يمسح عليهما معا فان بدا، ٢٣١

يوضع مع الميت فى قبره، ٢٢٨

يوم السابع، فلا تخالفوا السنن، ٢١٧

يؤخذ من المدعى عليه، ٢٢٨

(٣)

فهرس الاعلام

| | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| آدم بن عبدالله القمي، ١١٨ | آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري، ١٢٥ |
| ٢٨٩، ٢٩٢ | ٢٨٩، ٢٩٢ |
| إبراهيم الزيّات، ٢٧٠ | إبراهيم بن إسحاق الاحمري، ١٤٩ |
| إبراهيم بن أبي البلاد، ١٥٩، ٢٧٦ | إبراهيم بن أبي البلاد، ١٥٩، ٢٧٦ |
| إبراهيم بن شيبه، ٢٣٨ | إبراهيم بن عبدالله بن سعيد، ٩٣ |
| إبراهيم بن عبده، ١٠٩ | إبراهيم بن عبده، ١٠٩ |
| إبراهيم بن عقبة، ١٥٨ | إبراهيم بن محمد الأشعري، ١٢١، ٢٥٨ |
| إبراهيم بن محمد الثقفي، ١٥٨، ٢٦٦ | إبراهيم بن محمد الثقفي، ١٥٨، ٢٦٦ |
| إبراهيم بن محمد الهمداني، ١٦١، ٢٠٥ | إبراهيم بن محمد الهمداني، ١٦١، ٢٠٥ |
| إبراهيم بن مهزيار، ١٧٤، ١٧٥ | إبراهيم بن مهزيار، ١٧٤، ١٧٥ |
| إبراهيم بن هاشم القمي، ١١٩، ١٣٥ | إبراهيم بن هاشم القمي، ١١٩، ١٣٥ |
| ١٤١، ١٤٨، ١٥٧، ١٧٥، ٢٤٨ | ١٤١، ١٤٨، ١٥٧، ١٧٥، ٢٤٨ |
| ٢٧٩، ٢٨٣ | ٢٧٩، ٢٨٣ |
| إبن الأثير الجزري، ٩٠ | إبن الأثير الجزري، ٩٠ |
| إبن البختري، ٢٦٩ | إبن البختري، ٢٦٩ |
| إبن المزرمي، ١٥٨ | إبن المزرمي، ١٥٨ |
| إبن الفضائري، ١٣٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٨ | إبن الفضائري، ١٣٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٨ |
| ٢٥٣ | ٢٥٣ |
| إبن المغيرة، ١٢٨، ١٣٥، ١٤٦ | إبن المغيرة، ١٢٨، ١٣٥، ١٤٦ |
| إبن أبي البختري، ١٥٨ | إبن أبي البختري، ١٥٨ |
| إبن أبي البلاد، ٢٦٤ | إبن أبي البلاد، ٢٦٤ |
| إبن أبي حمير، ٤٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥ | إبن أبي حمير، ٤٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥ |
| ١٤٠، ١٤٦، ١٧٩، ١٨٣، ٢٦٥ | ١٤٠، ١٤٦، ١٧٩، ١٨٣، ٢٦٥ |
| ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٩ | ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٩ |
| إبن أبي نجران، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٣، ٢٧٤ | إبن أبي نجران، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٣، ٢٧٤ |
| إبن أبي نصر، ١٢٧، ١٥٨، ٢٧٩ | إبن أبي نصر، ١٢٧، ١٥٨، ٢٧٩ |
| إبن أبي يعفور، ٢٧٤ | إبن أبي يعفور، ٢٧٤ |
| إبن بطة، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٦ | إبن بطة، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٦ |
| ١٩٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣ | ١٩٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣ |
| ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤ | ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤ |
| إبن بقاح، ١٥٨ | إبن بقاح، ١٥٨ |
| إبن بكير، ١٥٨ | إبن بكير، ١٥٨ |



| | |
|----------------------------------|--------------------------------------|
| إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، ١٠٩ | إبن راشد، ١١٣ |
| إسحاق بن عبدالله الأشعري، ١١٨ | إبن شهر آشوب، ٤٧، ١٩٩ |
| ١٢٦، ٢٥٩، ٢٧٢، ٢٨٥ | إبن طاووس، ٦٦ |
| إسحاق بن نوح، ٢٦٨ | إبن فارس، ١٠١ |
| إسماعيل القصير، ٢٧٤ | إبن فضال، ١٤٠، ١٥٨، ١٨٣ |
| إسماعيل بن أبان، ١٥٨ | إبن قولويه، ٧٦، ١٠٣، ١٥٢، ١٨٨، ١٨٩ |
| إسماعيل بن جابر، ٢٧٣، ٢٧٩ | إبن ماجه، ٣٢ |
| إسماعيل بن سعد بن الأحوص، ١١٩ | إبن محبوب، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٨ |
| ٢٥٩ | ١٨٣، ٢٦٦ |
| إسماعيل بن سهل، ١٤٦، ١٨٣ | إبن مهزيار، ٩٣ |
| إسماعيل بن عبدالخليل البرقي، ٢٦٩ | إدريس القمي، ١٢٠، ١٦٢ |
| إسماعيل بن محمّد، ١٥٨، ٢٨٩ | إدريس بن الحسن، ١٥٨ |
| إسماعيل بن محمّد الزيتوني، ٢٦٨ | إدريس بن أيوب، ٢٦٦ |
| إسماعيل بن مهران، ١٣٥، ١٥٨ | إدريس بن عبدالله القمي، ١١٨، ٢٥٩ |
| الأخوص بن محمد بن إسماعيل، ٣٩ | إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري، ١٢٥ |
| الأردبيلي، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠ | إدريس بن عيسى الأشعري، ١١٩ |
| ١٣١، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣ | ١٤١ |
| ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥ | إدريس بن يوسف، ٢٧٩ |
| ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥ | إسحاق القمي، ١١٨، ١٢٢، ١٢٦، ٢٦٦ |
| ٢٥٣، ٢٥١، ١٨٦ | ٢٨٨ |
| الأصبع بن نباتة، ١٣٥ | إسحاق القمي، ١٢٢ |
| الإصطخري، ١٧ | إسحاق بن إبراهيم الحضيضي، ١٧٨ |
| الأفندي، ١٤٧، ١٨٨ | إسحاق بن إبراهيم بن موسى، ٧٩، ٨٢ |
| الإمام الخميني، ٧، ١٠٢، ١٠٣ | |

- البرقي، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٢،
 ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٤،
 ١٦٩، ١٧٤، ١٩١، ٢٩٦، ٣٠٤،
 الشمالي، ٢٧٥
 الجاموراني، ١٥٩، ٢٩٨
 الجهم ابن الحكم المدائني، ١٥٩
 الحجاج بن يوسف، ١٨
 الحسن القمي، ١٢٥، ٢٧١
 الحسن بن ابراهيم، ٢٨٠
 الحسن بن الحسن بن علي بن فضال،
 ١٤٦
 الحسن بن الحسين، ١٥٩، ١٨٣
 الحسن بن الحسين اللؤلؤي، ١٨٣، ٢٥٢
 الحسن بن المبارك، ١٢٩
 الحسن بن النضر، ١٠٨
 الحسن بن أحمد الاسكيف القمي، ٢٧٠
 الحسن بن أحمد القمي، ٢٧٠
 الحسن بن أحمد بن إدريس القمي، ٢٧٠
 الحسن بن أحمد بن ريدويه، ٢٩٠
 الحسن بن أسد، ٢٧٩
 الحسن بن أشناس، ٢٧٥
 الحسن بن جمهور العمي القمي، ٢٧١
 الحسن بن جهم، ١٤٣
 الحسن بن حماد الأشعري، ٨٤
 الحسن بن حماد العنبري، ٢٦٩
 الحسن بن حمزة، ١١١، ١٤٦، ١٥٦،
 ١٧٨، ٢٦٢، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٤،
 ٢٩٩، ٢٩٦
 الحسن بن حمزة الطبري، ١٣٧
 الحسن بن حمزة العلوي، ١٨٨، ٢٩٤،
 ٣٠٠
 الحسن بن خالد البرقي، ١٣٧
 الحسن بن خرزاد القمي، ١٦٦، ١٦٨
 الحسن بن راشد، ١٦٦، ١٧٩، ٢٢٣
 الحسن بن ظريف، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥
 الحسن بن عباس بن حريش، ٢٦٦
 الحسن بن عبد الصمد، ١٧٣، ٢٩٠
 الحسن بن عبدالله الصيرفي، ٥٩
 الحسن بن عبدالله بن حمدان، ٩١
 الحسن بن عرفة، ١٨٩، ١٩٧
 الحسن بن علي الدقاق، ٢٧٠
 الحسن بن علي الزعفراني، ٢٦٦
 الحسن بن علي القمي، ٨١، ١٦٦
 الحسن بن علي بن الوشاء، ١٥٩
 الحسن بن علي بن جعفر، ٨٤
 الحسن بن علي بن فضال، ١٥٩، ١٨٢،
 ١٨٣، ٢٥٨
 الحسن بن علي بن كيسان، ١٧٤



الحسين بن الحسن بن بNDAR، ٢٣٩، ٢٧٠
 الحسين بن الحسن بن جعفر، ٨٣، ١٠٨
 الحسين بن المختار، ١٦٥
 الحسين بن أحمد بن حمزة، ٨٤
 الحسين بن أحمد بن علي، ٨٤
 الحسين بن أحمد بن موسى، ٣٠٢
 الحسين بن روح، ٨، ١٩٥، ٢٧٠
 الحسين بن سعد، ١٤٠
 الحسين بن سعيد، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٥
 ١٨٨، ١٨٩، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٠١
 الحسين بن سيف، ١٥٩
 الحسين بن عبيدالله، ١٤٣، ١٦٠، ١٧٠
 ١٧٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٥، ٢٠١
 ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٢
 ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣
 الحسين بن عبيدالله القمي، ١٢٠، ١٧٠
 ٢٤٠
 الحسين بن علي الوشاء، ٢٦٦
 الحسين بن علي بن الحسين بن باهويه،
 ٢٩١، ٢٤٥
 الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني،
 ١٧٤
 الحسين بن مالك، ٦٢، ١٦٩، ١٧٣
 ١٧٤، ٢١٢

الحسن بن علي بن محمد، ٨٣
 الحسن بن علي بن يقطين، ١٥٩
 الحسن بن عمر القمي، ٢٧١
 الحسن بن عيسى بن محمد، ٨٣
 الحسن بن مالك القمي، ١٢٠
 الحسن بن متيل، ١٤٢، ١٤٣، ٢٤٩
 الحسن بن محبوب، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٩
 ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٧
 الحسن بن محمد القمي، ٨٢، ٨٣، ١٠٧
 ١٠٨، ١١٩، ١٢٥
 الحسن بن محمد بن الحسن القمي، ٤٠
 ١١٧، ٢٧١
 الحسن بن محمد بن بابا، ٦٨، ١٢٠
 ١٦٧، ٢٣٧
 الحسن بن محمد بن علي بن صدقة
 القمي، ٢٧١
 الحسن بن موسى، ١١٩
 الحسين المؤدب القمي، ٢٧٠
 الحسين بن إبراهيم القمي، ٢٦٩
 الحسين بن اشكيب القمي، ١٢٠، ١٦٨
 الحسين بن اشكيب المروزي، ١٢٠، ١٦٨
 الحسين بن الحسن، ٨٣، ١٦٨
 الحسين بن الحسن الفارسي القمي، ٢٩١
 الحسين بن الحسن أبو الفضل، ٨٤

- الحسين بن محمد، ٨٢، ١٢٠، ١٣٥،
 ١٤٠، ١٥١، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٩
 الحسين بن محمد بن سورة القمي،
 ٢٧٠
 الحسين بن محمد بن عامر الاشعري،
 ٢٧٠
 الحسين بن منصور الحلّاج، ٢٤٢، ٢٤٥
 الحسين بن موسى، ٧٢، ١٠٣، ١٩٧،
 ١٩٩، ٢٤٥، ٢٩٤، ٣٠٢
 الحسين بن يزيد، ١٤٦، ١٥٩، ٢٧٠
 الحسين بن يوسف، ١٥٩
 الحصين بن المخارق، ١٥٩
 الحموي، ١٧، ١٨، ١٥٨
 الحميري، ٤٥، ٦٦، ١٤٢، ١٥٣، ١٨٢،
 ١٨٤، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٨، ٢٩٢، ٣٠٤
 الحويد بن بشر بن بشير، ٣٩
 الخضر، ٤٧، ٤٨
 الخيري، ١٣٥، ١٦٧
 الخيراني، ١٣٩، ١٤٠
 الرازي، ١٠٩
 الريان بن الصلت، ٤٥، ٦٣، ٦٥، ٦٦،
 ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ٢١٢
 ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٩٢
 الريان بن شبيب، ٢٩١، ٢٩٢
 الزهري، ٢٧٤، ٢٧٨
 السمان، ٥٤، ٢٤٠، ٢٥١
 السندي ابن شاهك، ٥٩
 السندي بن محمد، ١٥٩
 السياري، ١٥٩، ١٧٤، ٢٩٨
 السيد الخوئي، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧،
 ١٢٨، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،
 ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٥١،
 ١٥٤، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩،
 ١٧٢، ١٧٨، ١٨٢
 السيد علي البروجردي، ١٣٤
 السيد محمد صادق بحر العلوم، ٨٦
 ١٧٢، ١٨٠، ١٨٩
 السيد هاشم البهراني، ١٠٧
 الشجري، ٨٤، ٨٥
 الشلمفاني، ٢٣٤
 الشيخ الطوسي، ٦٢، ٦٣، ١٠٧، ١١٠،
 ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٧، ١٢١،
 ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧،
 ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢،
 ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| الفتح بن عبد الرحمن القمي، ٢٧٥ | ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨ |
| الفضل بن سهل، ٦٧ | ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦ |
| الفضل بن شاذان، ١١١، ١٤٧، ٢٣٧ | ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤ |
| الفضيل بن حسان الدالائي، ١٣٠ | ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩ |
| الفهري، ١٦٧، ٢٣٧ | ١٩١، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٦ |
| القاسم اليعقوبي، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩ | ٢١٧، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٦٩ |
| القاسم بن عبيد الله القمي، ١٢١، ٢٦٣ | ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠١ |
| القاسم بن عروة، ١٤٦، ١٥٩ | الصباح بن نصر الهندي، ٢٩١ |
| القاسم بن محمد القمي، ٢٩٦ | الصدوق، ٣٣، ٤٣، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٦٢ |
| القاسم بن يحيى، ١٥٩ | ٦٣، ٦٥، ٧٥، ٨٩، ١٠٧، ١٠٨ |
| القاضي نور الله التستري، ٢٣، ٧٤ | ١٢٥، ١٥٤، ١٦١، ١٧٥، ٢١٣ |
| القطب الراوندي، ٩١ | ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٧٨ |
| القهبائي، ١٥٦ | الصقر بن إسحاق، ٣٩ |
| الكليني، ٥٩، ١٠٨، ١٤٠، ١٥١، ١٨٨ | الطبراني، ٣٢ |
| ١٩٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٦ | الطبرسي، ٢١٧، ٢٤١، ٢٤٢ |
| ٢٤٢، ٢٨٤، ٢٩٠ | الطبري، ١٠٧، ٢٩٤، ٣٠٠ |
| الكنجي الشافعي، ٣٢ | الطريحي، ١٠١ |
| المأمون العباسي، ٦٠، ٨٩ | العباس بن بقر بن سليم، ٣٩ |
| المتوكل، ٩٠، ١٥١ | العباس بن معروف القمي، ١١٩، ١٧٢ |
| المجلسي، ٣٨، ٤٨، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ١٠٤ | العباسي، ٦٦، ٦٧، ٦٨ |
| ١٠٧ | العبيدي، ٦٨، ١٦٧، ٢٣٧ |
| المحدث القمي، ٢٤، ٨١، ٢٤٧ | العلامة الحلبي، ١٣٢، ١٤٥ |
| المحلاتي، ٧٧ | العلاء بن رزين، ١٥٩ |
| المراغي، ١٩١ | العمركي بن علي البوفكي، ٧٦ |

- المرزبان بن عمران الأشعري، ١١٩، ٢٦٣، ١٥٥
- المرزبان بن عمران القمي، ٢٠٣، ٤٤، ٢٩١، ٩٧، ٥٤
- المعتصم، ٢٩١، ٩٧، ٥٤
- المعلّى بن خنيس، ٢٦٨
- المعمر السبسي، ٢٧٢
- المفضل بن عمر، ٢٧٧
- المفيد، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٩٦، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦
- ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥
- ٣٠٣، ٢٩٧
- الملا علي يارى، ١٢٦
- المهدي، ٣٢
- الميرزا محمد الاسترآبادي، ١٣٠
- النجاشي، ٦٢، ٦٦، ١١١، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١
- ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧
- ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢
- ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨
- ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦
- ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤
- ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦
- ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١
- ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩
- ٢٤٠، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١
- ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٤
- ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣
- ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١
- النضر بن شعيب، ١٨٣
- النعمان، ١٠٣
- النمازي، ٢٤١
- النوري، ٧٦، ٨٠
- النوفلي، ١٤٦، ١٥٩
- النهيكى، ١٥٩
- الوحيد البهباني، ١١٢، ١٨٥
- الوراق القمي، ٢٨٠
- الوشاء، ١٥٩
- الوليد القمي، ١١٩، ١٣٤، ٢٥١، ٣٠٠
- الوليد بن عبد الواحد، ٢٦٨
- الهيثم بن عبدالله النهدي، ١٥٩
- الهيثم بن واقد، ٢٧٩
- اليسع بن حمزة، ٦٢، ٩٧، ١٥٧، ٢٠٦
- اليسع بن عبدالله القمي، ١٢١، ٢٦٤
- اليقطيني، ٦٨، ٢٣٧، ٢٣٨
- أبا حاتم الرازي، ١٨٩، ١٩٧
- أبا صدام، ١٠٨
- أبا عبدالله الجرجاني، ١٨٠

أبان بن عثمان، ٤٢، ٥١، ١٣١، ١٤٦، ٢٠١، ١٦٥

أبان بن عيسى القمي، ١٢١، ٢٥٧، ٢٦٦

أبو إسحاق الخفاف، ١٥٨

أبو إسحاق العلاف النيشابوري، ٢٦٦

أبو الأديان، ٥٣

أبو الأكراد، ٤٠

أبو الجوزاء، ١٥٨

أبو الحسين بن أبي الخضيب القمي، ٢٦٧

أبو الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادي، ٥٥

أبو الخزرج، ١٥٨

أبو الخطاب، ٢٥٤

أبو الخفاف، ١٦٤

أبو الصلت الهروي، ٣٣، ٥٢

أبو العباس الفامي، ٢٨٦

أبو العباس القمي، ٤٨، ١٧٣، ٢٨٤

أبو الفرج القمي، ٢٦٧

أبو الفضل بن العميد، ٢٨٤، ٢٨٥

أبو القاسم الرازي، ٨٥

أبو القاسم الكوفي، ١٨٣

أبو القاسم بن الفضل بن خالد، ١٣٧

أبو القاسم بن سعيد، ٢٧٢

أبو القاسم بن عباد، ٢٩١

أبو القاسم بن مرزبان بن مقاتل، ٨٦

أبو المفضل الشيباني، ٢٨٩

أبو أحمد الأزدي، ٢٧٩

أبو بصير، ٣٩، ١٦٥، ٢٦٧

أبو جرير، ٤٤، ٥١، ١١٩، ١٢٧، ١٢٨

١٣٦، ١٣٤

أبو جعفر الأشعري، ١٣٩، ٢٨٥

أبو جعفر القمي، ١٢١، ٢٤٧، ٢٥٢

٢٥٩، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٠

أبو جميلة، ١٨٣

أبو حامد المراغي، ١١٤

أبو حمزة الثمالي، ٢٧٨

أبو خالد الزبالي، ٢٦٧

أبو خالد الكابلي، ١٠٣، ٢٦٥

أبو سمينه، ٢٥٤

أبو شعيب المحاملي، ١٤٦

أبو طالب الأنباري، ١٢٢، ٢٨٨

أبو طالب القمي، ٦٢، ١١٠، ١٢٠، ١٤٨

١٤٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٦٧

أبو طاهر البرقي، ١٢٠، ١٨٦، ١٨٧

أبو طاهر بن حمزة بن اليسع، ١٢٠، ١٨٦

أبو عبدالله الشاذاني، ١٨٠

أبو عبدالله البزوفري، ١٨٨

أبو عبدالله الرازي الجاموراني، ٢٥٢

- أبو عبدالله القزويني، ١٦٣، ٢٩٥
أبو عبدالله بن شاذان، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٨،
١٩٢، ٢٥٨، ٢٦٢، ٣٠٢
أبو عبدالله بن شهر يار القمي، ٢٦٨
أبو عبدالملك القمي، ١٢١، ٢٦٠
أبو علي النيشابوري، ٢٥٢، ٢٩٨
أبو علي الواسطي، ١٥٨
أبو علي بن راشد، ١١٣، ١٧٧
أبو عمرو الأموي، ١٧٥
أبو عمرو الكشي، ٤٦، ١٧٠، ١٨٠
أبو غالب الرازي، ٢٩١
أبو قتادة، ١٤٤، ٢٦٧
أبو محمد الأنصاري، ١٨٣
أبو محمد الحجال، ١٤٦
أبو محمد الدهلي، ١٨٣
أبو محمد الرازي، ١٦٠، ٢٠٥
أبو محمد الكوفي، ١١٩، ١٣٠
أبو مسعود الأنصاري، ٢٧٢
أبو مسلم العبدى، ٣٩
أبو مطر، ٢٧٦
أبو مقاتل الديلمي، ٢١
أبو موسى الأشعري، ١٣٧
أبو نصر القمي، ٣٠٥
أبو هارون المكفوف، ١٦٤
أبو هاشم الجعفري، ٢٧١
أبو همام، ١٤٦
أبو يحيى الجرجاني، ٢٤٩
أبو يحيى الصنعاني، ٢٦٤
أبو يحيى المدائني، ٢٧٩
أبو يحيى الواسطي، ٢٥٢، ٢٩٨
أحمد الأشعري، ١٢٢
أحمد بن إبراهيم القمي، ٢٥٨، ٢٦٤
أحمد بن ادريس، ٧٦، ١٤٣، ١٥٤،
١٦٠، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦،
١٨٧، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٣،
٢٠٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨
٢٦٤، ٢٧٠، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٤
أحمد بن ادريس القمي المعلم، ١٢٠،
١٨٧
أحمد بن اسحاق الأشعري، ٤٧، ٦٢،
١٠٧، ٢٠٦
أحمد بن إسحاق بن سعد، ٤٦، ١٢٠،
١٦٠، ٢٤٢
أحمد بن إسماعيل بن سمكة، ٢٨٤
أحمد بن إصنهذ القمي، ٢٨٤
أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي، ٦٣
أحمد بن الحسين الآبي، ٥٤
أحمد بن المبارك الدينوري، ١٥٨

| | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| أحمد بن النضر، ١٨٣، ٢٧٦ | أحمد بن عبد العزيز بن دلف، ٨١ |
| أحمد بن أبي زاهر موسى، ٢٨٥ | أحمد بن عبدالله البرقي، ١٢٠ |
| أحمد بن أبي عبدالله، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٦ | أحمد بن عبدالله بن أحمد، ١٣٧ |
| ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٥ | أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة، |
| ١٧٩، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٤٠ | ١٢١، ٢٥٨، ٢٦٥ |
| ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٤، ٢٧٧ | أحمد بن عبدالله بن مهران، ٦٣ |
| ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١ | أحمد بن عبدالواحد، ١٢٦ |
| ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨ | أحمد بن عبدون، ١٢٢، ٢٨٣، ٢٨٨ |
| ٣٠١، ٣٠٢ | ٢٩٧ |
| أحمد بن أبي عبدالله البرقي، ١٧٥ | أحمد بن عبيد، ٩١، ١٥٨ |
| أحمد بن بشير الرقي، ٢٥٢ | أحمد بن علي السلولي، ١٧٠ |
| أحمد بن جعفر، ١٤٣، ١٨٦، ١٨٧ | أحمد بن علي الفاندي، ١٧٠ |
| ١٨٨، ٣٠٥ | أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، |
| أحمد بن حمزة القمي، ١٢٩، ٢٦٥ | ٢٧٨ |
| أحمد بن حمزة بن اليسع، ١٢٠، ١٦١ | أحمد بن علي بن أبان، ٢٦٦ |
| ١٦٤، ١٦٥ | أحمد بن علي بن بلال، ٢٦٨ |
| أحمد بن داود بن علي، ٢٥٠، ٢٨٤ | أحمد بن علي بن محمد بن علي، ٨٢ |
| أحمد بن ذكرى، ١٨٤ | أحمد بن علي بن نوح، ١٣٧، ١٧٢ |
| أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، ٤٣ | ٢٩٩، ٣٠٠ |
| أحمد بن زيد الخزاعي، ١٢٢، ١٢٦ | أحمد بن عمر الحلال، ١٥٧ |
| ٢٨٨ | أحمد بن عمر الحلبي، ١٠٣ |
| أحمد بن سليمان القمي، ١٢١، ٢٦٠ | أحمد بن عيسى البزاز القمي، ٢٦٦ |
| ٢٦٥ | أحمد بن فهد، ٢٧٢ |
| أحمد بن طاهر القمي، ٢٦٥ | أحمد بن قاسم بن أحمد، ٨٢ |

١٧٨، ١٩٠، ١٩٢، ٢٥٨، ٢٦٢،

٢٦٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣،

٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤

أحمد بن محمد بن يوسف، ٢٦٨

أحمد بن مسرور، ٢٦٥

أحمد بن معروف، ٢٨٨

أحمد بن هلال، ١٧٦، ٢٥٢، ٢٩٨

أحمد بن يعلى بن حماد، ١٠٨

أم القاسم بنت الحسن بن حماد، ٨٤

أم محمد، ٨١

أنس بن عياض الليثي، ٢٧٢

أيوب بن يحيى بن الجندل، ١٠٢

بشر بن أبي بشر البصري، ٢٦٨

بكار القمي، ٢٦٨

بكر بن صالح، ١٥٩، ٢٨٠

بكر بن صالح الرازي، ١٦٨

بكر بن محمد الأزدي، ١٤٦

بكير بن الفضل، ٢٦٥

بلبل بن مالك بن سعد، ٣٩

بنان بن محمد بن عيسى، ٢٧٤

بندار بن ملك دار القمي، ٢٦٨

ثوير بن فاخنة، ٢٧٦

جبرئيل بن أحمد، ٤٦

جبرئيل بن أحمد الفاريابي، ٢٣٨

أحمد بن محمد الايادي، ٣٠٢

أحمد بن محمد بن أبي نصر، ١٢٩، ١٣٥،

١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٨

أحمد بن محمد بن جعفر، ٨٢، ١٨٧،

٢٨٤

أحمد بن محمد بن خالد، ١١١، ١٢٠،

١٤٤، ١٤٧، ١٥٧، ١٥٨، ٢٨٧،

٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧

أحمد بن محمد بن دؤل القمي، ٢٨٧

أحمد بن محمد بن سعيد، ١٠٣

أحمد بن محمد بن عبيد الله الاشعري،

١٢٠، ١٦٢، ١٦٣، ٢٥٨

أحمد بن محمد بن عيسى، ٤٣، ٤٤، ٤٥،

١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٨،

١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٨،

١٦٠، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢،

١٨٦، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣،

٢٠٤، ٢٠٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١،

٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٦٩،

٢٨٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١

أحمد بن محمد بن مطهر، ١٧٥

أحمد بن محمد بن يحيى، ٤٢، ٤٩،

١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٤،

جرير بن عبدالله، ١٣٨

جعفر الكذاب، ١٠٩

جعفر بن إبراهيم الحضرمي، ١٤٤

جعفر بن الحسن بن حسكة، ٣٠٣

جعفر بن الحسين بن علي، ٢٨٩

جعفر بن أبي زيد الرازي، ١٦٤

جعفر بن أحمد، ١٣٣

جعفر بن أحمد بن علي القمي، ٢٦٨

جعفر بن أحمد بن علي المونسي القمي،

٢٦٨

جعفر بن أحمد بن مقبل القمي، ٢٦٨

جعفر بن بشير، ١٢٥

جعفر بن سليمان القمي، ٢٦٨، ٢٨٩

جعفر بن عبدالله الأشعري، ١٤٦، ٢٩٤

جعفر بن عبدالله بن الحسين، ١٢٠، ١٦٦

جعفر بن علي، ٥٤، ٥٥، ٢٤٢، ٢٦٨

جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي،

٢٦٨

جعفر بن عمران الأشعري، ١٤٥

جعفر بن محمد الأشعري، ١٥٩

جعفر بن محمد الرقائي، ٢٧٦

جعفر بن محمد بن حكيم، ١٥٩

جعفر بن محمد بن قولويه، ١٣٢، ١٣٩

١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٩٠، ٢٦٩

٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٢

جعفر بن محمد بن مالك، ٢٥٢، ٢٩٨

جلال الدين الطهراني، ١١٨

جلال الدين بن دار الصخر، ٢٧٢

جلال الدين بن عبدالله، ٢٧٢

جميل بن درّاج، ٢٧١

جهم بن الحكم القمي البصري، ٢٩٠

حبيب الخثعمي، ٢٧٤

حبيب الخير، ٢٦٨

حسكة بن هاشم، ٣٩

حسين الجثّال، ٢٧٦

حفص، ١٨٢

حماد الناب، ٣٥، ٤٣، ٥١، ١٣١، ٢٠١

٢٦٥

حماد بن عثمان، ١٢٥، ١٣٤

حماد بن عيسى، ١٤٦، ١٥٩، ٢٥١

حمدان بن المهلب، ٢٩١

حمزة بن اليسع، ١١٩، ١٢٧

حمزة بن أحمد، ٨٤

حمزة بن عبدالله بن الحسين الكوكبي،

٨٤

حمزة بن محمد العلوي، ٢٩٤

حميد، ١٢٦، ٢٦٤

حميد بن زياد، ١٢٢، ٢٨٨

زينب بنت الجواد، ٧١، ٨١

سايب بن مالك، ١١٧

سعدان بن مسلم، ١٤٦، ٢٦٥

سعد بن الأحوص الأشعري، ١١٩

سعد بن سعد، ٧٥، ١١٠، ١٢٩، ١٣٥

١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٦، ٢٠٥، ٢٦٣

سعد بن سعد الأشعري، ١٢١، ١٥٢

١٥٩، ٢٦١

سعد بن سعيد القمي، ١١٩

سعد بن عبدالله، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ١٠٨

١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٢، ١٤١

١٤٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٤

١٧٥، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩

١٩٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢

٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٨٠

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٥

سعد بن عمران القمي، ١١٩، ١٣٦

سعد بن مالك بن عامر، ١٨، ١٩

سعيد الحاجب، ١٥١

سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي،

٢٧٢

سعيد بن زيد، ٢٦٨

سفيان بن عيينه، ٢٧٨

حنان البصري، ٢٦٨

حنان بن سدير، ٢٦٧

خالد القمي، ٢٧١

خالد بن يزيد القمي، ٢٧١

خديجة، ٧٧

خضر بن عمرو، ٢٧١

داود القمي، ٢٧١

داود بن إسحاق الحذاء، ١٥٩

داود بن عامر الأشعري، ١٢٠، ١٩٠

١٩١

داود بن كورة، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩١

دعبل بن علي الخزاعي، ٦٠

ذي القرنين، ٤٧، ٤٨

ربيع بن عبدالله، ١٨٨

زائد القمي، ٢٧٢

زكريا بن آدم، ١٩، ٢٥، ٤١، ٤٤، ٤٥

٥١، ٦٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢٠

١٢٨، ١٢٩، ١٤٣، ١٦٥، ١٩٥

١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤

٢٠٥، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٩٢

زكريا بن إدريس القمي، ١١٩، ١٢٧

١٣٤، ٢٦٠

زكريا بن عبدالصمد، ١١٩، ١٣٤، ١٣٥

١٣٦



سلامۃ بن محمّد، ۱۹۵، ۱۹۸

سلمان بن خالد الطلحی، ۱۱۸

سليمان بن صالح، ۲۵، ۳۴

سهل بن الهرمزان، ۲۹۳

سهل بن اليسع بن عبدالله، ۱۱۹، ۱۴۴

سهل بن خلف، ۱۶۷

سهل بن زاذويه، ۲۴۸، ۲۵۰، ۲۹۳

سهل بن زياد، ۳۳، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۷۹

۱۸۱، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۳۹، ۲۴۰

۲۴۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۷۰، ۲۹۸

سهل بن زياد الآدمي، ۲۳۹

سهل بن علي بن صاعد، ۳۹

سهيل بن محمّد، ۱۶۷

سيف بن عميرة، ۱۸۳

شاذان بن جبرئيل القمي، ۲۷۲

شاذان بن يحيى الفارسي، ۲۶۶

شرف المعالي بن غياث القمي، ۲۷۲

شريف بن سابق، ۱۵۹

شعيب بن بكر، ۱۲۳، ۱۲۴

شعيب بن بكر بن عبدالله، ۱۱۸

شعيب بن عبدالله بن سعد الاشعري،

۱۲۳

شهر بانويه بنت أمين الدين، ۸۶

صالح بن السندی، ۴۳

صالح بن أبي سهل، ۱۰۳

صالح بن عقبه، ۱۶۴

صالح بن محمد بن سهل الهمداني، ۱۱۰

صعصعة بن ناجية، ۲۶۹

صفوان بن يحيى، ۳۷، ۴۶، ۱۱۰، ۱۲۸

۱۳۴، ۱۳۵، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۵۶

۱۸۲، ۱۸۳، ۲۰۵، ۲۷۷

ضريس الكثاني، ۲۷۹

طاهر بن أحمد بن محمد بن جعفر، ۸۴

طلحة بن الأحوص، ۱۸

طلحة بن زيد، ۱۴۶

عاصم بن حميد، ۲۷۴

عامر بن نعيم، ۱۲۱، ۲۶۱

عباد بن بشير، ۲۷۶

عباد بن سليمان، ۱۴۳، ۱۴۴

عباد بن كثير، ۱۴۶

عباس البرهقي، ۱۸۹، ۱۹۷

عبدالحميد الحماني، ۲۷۰

عبدالرحمن بن الحجاج، ۲۶۲

عبدالرحمن بن أبي نجران، ۱۴۶، ۱۵۹

۱۸۲، ۱۸۳

عبدالرحمن بن أبي هاشم، ۲۷۹

عبدالرحمن بن حماد الكوفي، ۱۵۹

عبدالرحمن بن حمدان، ۲۶۸

١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٠، ٢٠٦،
٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٣٠١، ٣٠٢،
عبدالله بن جعفر الحميري، ٤٢، ٤٦، ٤٨،
١٢٠، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠،
١٨٣، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٧، ٢٣٢،

٢٤٦، ٢٥٠، ٢٧٥، ٢٩٥، ٣٠٢

عبدالله بن جندب، ١٤٣

عبدالله بن عامر، ٤٦

عبدالله بن علاء الدين بن فتح الله، ٢٧٢

عبدالله بن محمد الحضيبي، ١٧٨

عبدالله بن محمد الدعلجي، ٢٨٧

عبدالله بن محمد الدمشقي، ٢٩٨، ٢٥٢

عبدالله بن محمد الشامي، ٢٩٨، ٢٥٢

عبدالله بن محمد النهيكي، ١٥٩

عبدالله بن محمد بن عيسى، ٢٧٩

عبدالله بن معبد، ٢٧٤

عبدالله بن ميمون القداح، ٢٧٣، ٢٦٩

عبدالله بن يحيى، ١٥٩

عبد الملك القمي، ١٢١، ٢٦٢، ٢٧٣

عبد الملك بن شمس الدين إسحاق،

٢٧٣

عبد الملك بن عبدالله القمي، ١٢٥

عبد الواحد بن عبدالله الموصللي، ٢٦٩

عبد الوهاب القمي، ١١٩، ١٣١

عبد الرحمن بن علي بن زياد، ٢٦٩

عبد الرحمن بن كثير، ١٥١

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، ١٨

عبد الرحمن بن محمد بن معروف، ١٢٠،

١٧٢

عبد الصمد بن محمد القمي، ١٢٠، ١٧٢

عبد العزيز العبدي، ٢٦٦

عبد العزيز بن المهدي، ١١١، ١١٩،

١٤٤، ١٤٧، ١٤٨

عبد العزيز بن زكريا اللؤلؤي، ١٧٤

عبد العزيز بن عبد الصمد، ١١٩، ١٣٠

عبد العزيز بن يحيى الجلودي، ٢٥٨

عبد العظيم بن عبدالله الحسني، ٣٣، ١٥٩

عبد العظيم بن عبدالله بن الشاه، ٣٩

عبدالله بن الحسن الافطس، ٨٥

عبدالله بن الحسين، ١٤٣

عبدالله بن الصلت، ١١٩، ١٢٠، ١٤٨،

١٨٣، ٢٠٥، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٦

عبدالله بن المغيرة، ١٣٠، ١٤٦

عبدالله بن أحمد الرازي، ٢٥٢، ٢٩٨

عبدالله بن أيوب، ٢٦٤

عبدالله بن بحر، ١٤٦

عبدالله بن جبلة، ١٨٣

عبدالله بن جعفر، ٤٨، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٦،



عبدان بن الفضل، ٢٦٨

عبيد الدهقان، ١٨٣

عبيد الله بن أحمد بن جعفر، ٨٥

عبيد الله بن عبد الكريم، ٢٧٠

عبيد الله بن عبد الله الواسطي، ١٧٩

عبيد الله بن عمران الجنابي البرقي، ١٩٨

عثمان بن سعيد، ٤٧

عثمان بن عيسى، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٩

عجيف بن عنبسة، ٩٠

عروة الدهقان، ١١٢

عروة النحاس، ١١٢، ١٢٠، ١٧٦

عروة الوكيل، ١١٢، ١٢١، ١٧٦

عروة بن يحيى، ١١٢، ١١٣، ١٧٦، ١٧٧

عنان البصري، ٣٨

عقيد، ٥٤

عقيق بن أبي طالب، ٨٤

علي الخياط، ٢٦٨

علي القمي، ١٢١، ٢٦٣، ٢٩٥

علي بن إبراهيم بن هاشم، ٤٣، ٧٥، ٧٦

١١٠، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٨

١٤٩، ١٥٩، ١٧٨، ١٨٩، ٢٤٨

٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٨

٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤

علي بن إدريس، ١٨٨

علي بن إسماعيل بن عيسى، ١٧٥

علي بن الحسن، ١٠٣، ١٤٢، ١٤٦

١٨٥، ١٩٧، ٢٨٦، ٢٩٧

علي بن الحسن المؤدب، ١٥٩

علي بن الحسن بن يوسف الصائغ، ٢٧٣

علي بن الحسين السعد آبادي، ١٥٩

علي بن الحكم، ١٥٩، ١٧٥، ١٨٥

علي بن الريان، ٦٢، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٦

٢٠٧، ٢١٣

علي بن السندي القمي، ٢٧٤

علي بن الصلت، ١٤٩

علي بن العلا بن الفضل بن خالد، ١٣٧

علي بن المسيب الهمداني، ١٢٩، ١٩٥

١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٣

علي بن أحمد الدلال القمي، ٢٤١، ٢٧٣

علي بن أحمد الشجري، ٨٤، ٨٥

علي بن أحمد بن أبي جيد، ١٣٠، ٢٨٩

علي بن أحمد بن أشيم، ١٥٩

علي بن أحمد بن بكرة، ٣٩

علي بن أحمد بن محمد بن طاهر، ١٩٢

٣٠٠

علي بن أحمد بن محمد بن علي، ٨٥

علي بن أسباط، ١٥٩

علي بن بزرج، ١٢٦

١٩٠، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥.

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٧٤، ٢٩٧، ٣٠٢.

علي بن محمد الاشعري، ٢٩٥.

علي بن محمد الأنصاري، ٢٧٠.

علي بن محمد الخزاز القمي، ٢٧٤.

علي بن محمد الزائدي، ٢٧٩.

علي بن محمد القاساني، ١٥٩.

علي بن محمد القاشي، ٢٧٢.

علي بن محمد القتيبي، ١٤٧، ١٨٠.

علي بن محمد بن أحمد العلوي، ٢٦٩.

علي بن محمد بن بندار، ١٥٩.

علي بن محمد بن حفص القمي، ٢٧٥.

علي بن محمد بن طاهر، ٨٥.

علي بن محمد بن عبدالله، ١٥٩.

علي بن محمد بن عبدالله القمي، ٢٧٤.

علي بن محمد بن عثمان العمري، ١٧٤.

علي بن محمد بن علي الخزاز، ٢٩٥.

علي بن محمد بن علي القلانسي، ٢٩٣.

علي بن محمد بن فيروزان القمي، ٢٧٥.

علي بن محمد بن فيض بن المختار، ٢٧٥.

علي بن محمد بن قتيبة، ١٩١.

علي بن محمد بن يزيد القمي، ٢٧٤.

علي بن مهزيار، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٥.

١٧٨، ١٨٣.

علي بن بلال، ٢٦٨.

علي بن جعفر الهمداني، ٤٧.

علي بن حاتم، ١٧٠، ٣٠٢، ٣٠٤.

علي بن حبشي، ١٢٦.

علي بن حديد، ١٥٩، ١٨٣.

علي بن حسان، ١٥١.

علي بن حسان الواسطي، ١٥٩.

علي بن حسكة، ٦٨، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩.

علي بن حفص العوسي الكوفي، ١٥٩.

علي بن ريان، ١٧٤.

علي بن زقاق القمي، ٢٧٣.

علي بن سلمان بن رشيد المطار

البغدادي، ١٧٧.

علي بن سليمان بن رشيد، ١١٣، ١٧٤.

علي بن سنان الموصلی، ٥٥.

علي بن صدقة القمي، ٢٧٤.

علي بن عبدالله القمي، ١٦٣، ٢٩٥.

علي بن عبدالله الوراق، ١٩٠.

علي بن عبدالله بن الصلت، ١٤٩.

علي بن عبيدالله العلوي، ٢٨٣.

علي بن عيسى، ١٠٢، ١٥١، ٢١٠.

علي بن قابوس، ٢٧٤.

علي بن محمد، ٥٩، ١٠٨، ١١١، ١٤٩.

١٥٩، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٨.



علي بن مهزيار الأهوازي، ١٤٦

علي بن ميمون الصائغ، ٤٠

علي بن هشام، ٩٠

علي بن يزداد القمي، ٢٧٥

علي ماجيلويه، ١٥٩، ٢٩٤

عمران بن إسماعيل بن عمران القمي،

٢٠٧، ٦٢

عمران بن خالد بن كليب، ٣٩

عمران بن سليمان القمي، ١١٩، ١٣٠

عمران بن عبدالله الأشعري، ١٩، ١١٩

عمران بن عبدالله القمي، ٣٥، ٤٣، ٥١

١٣١، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٦١

عمران بن محمد بن عمران، ١٥٩، ٢٦٢

٢٩٦، ٢٧٥

عمران بن موسى الزيتوني، ٢٩٦

عمر بن أذينة، ٢٦٧

عمر بن مسعدة، ٩٧

عمر بن يزيد، ١٥٩

عمرو بن عثمان، ١٥٩، ٢٧٣

عمرو بن نفيل، ٢٦٨

عنقويه، ١٨٤

عياش بن معروف، ١٣٠

عيسى أبوبكر بن عبدالله بن سعد

الأشعري، ١٢٣

عيسى بن السري الكرخي، ١١٩، ١٣٢

عيسى بن بكر، ١٢٣

عيسى بن بكر بن عبدالله، ١١٨، ١٢٣

١٢٤

عيسى بن عبدالرحمن، ٢٧٤

عيسى بن عبدالله، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤٢

٥١، ٥٢، ٦٤، ١٢١، ١٣٢، ١٣٣

١٥٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٦٢

٢٩٦، ٢٨٦

عيسى بن عبدالله بن عمر، ٢٧٦

عيسى بن موسى بن طلحة، ١٩١

غسان بن محمد بن عتبان، ٣٩

فرات بن أحنف، ١٥٩

فضالة بن أيوب، ١٤٦

قادر، ٧٢

قوام الدين الجاسبي، ١٢٧

كامل بن هشام، ٣٩

ليث، ٢٧٠

مالك بن عامر الأشعري، ١٩، ١٩١

مالك بن عطية، ٢٦٦

ماهان الأيلي، ٢٦٦

مجاهد، ٢٧٠

محسن بن أحمد، ١٦٩

محمد الطلحي، ٥٣

| | |
|---|--|
| محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب، ٢٧٧ | محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي القمي، ٢٧٥ |
| محمد بن الحسن بن أبي خالد، ١١٩، ٢٩٦، ١٥٣، ١٥٢، ١٣٠ | محمد بن إسماعيل، ١٢٥، ١٨٢، ٢٧٦، ٢٩٩ |
| محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ٣٠٠، ١٧٥، ٧٢ | محمد بن إسماعيل الصيمري القمي، ١٨٥، ١٢٠ |
| محمد بن الحسن بن سمون، ١٥٩ | محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي، ٢٩٩ |
| محمد بن الحسن بن صباح، ٤٦ | محمد بن إسماعيل بن بزيغ، ١٤٠، ١٤٦، ١٨٣، ١٥٩ |
| محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن علي، ٢٧٧ | محمد بن الجهم، ٢٧٢ |
| محمد بن الحسين البزوفري، ٢٧٤ | محمد بن الحسن، ١٠٣، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٧٥، ١٨٤ |
| محمد بن الحسين الصائغ، ٢٦٨ | ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١ |
| محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ٢٧٧، ٢٥٨، ١٧٥، ١٢٥ | ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨ |
| محمد بن الريان، ٦٢، ٢٠٦، ٢٠٧ | ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤ |
| محمد بن العباس القمي، ٢٧٨ | محمد بن الحسن الأشعري، ١٢١، ٢٦٣ |
| محمد بن الفرج، ١٣٩ | محمد بن الحسن الصفار، ٦٢، ٦٣، ١٢١، ١٣٠، ١٤١، ١٤٦، ١٧٣ |
| محمد بن الفضل البغدادي، ١٧٥ | ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٦٧ |
| محمد بن الفضيل، ١٤٣، ١٥٩ | ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٠١ |
| محمد بن القاسم، ١٤٣ | |
| محمد بن القاسم بن الفضيل، ١٤٣ | |
| محمد بن الوارث السمرقندي، ١٦٦ | |
| محمد بن الوليد الخزاز، ٤٢ | |
| محمد بن اليسع بن حمزة، ١١٨، ١٢٤ | |



محمد بن أبي القاسم، ١٥٩، ١٨٤، ١٩٨، ٢٩٦

محمد بن أبي عمير، ١٢٦، ١٨٣، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٩١

محمد بن أبي نصر، ١٢٨

محمد بن أبي يزيد الرازي، ١٢٠، ١٦٤

محمد بن أحمد السناني، ٣٣

محمد بن أحمد الصفواني، ٢٩٢

محمد بن أحمد القمي، ١٤٩، ٢٧٦

محمد بن أحمد بن أبي قتادة، ٢٩٧

محمد بن أحمد بن جعفر القطن القمي، ٢٧٦

محمد بن أحمد بن داود، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٨٤

محمد بن أحمد بن داود القمي، ١٩٥، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٩٧

محمد بن أحمد بن زياد، ١٨٤

محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني، ٢٦٨

محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ٢٧٨

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، ١٤٩

محمد بن أحمد بن مطهر، ١٧٤

محمد بن أحمد بن موسى بن محمد، ٨٥

محمد بن أحمد بن يحيى، ١٤٢، ١٤٦

١٦٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩

١٨٣، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٦٤

٢٩٨، ٢٧٥

محمد بن أحمد بن يحيى السيارى، ١٥٩

محمد بن أسلم، ١٥٩

محمد بن أورمة القمي، ١١٩، ١٥٠

محمد بن بحر بن سهل الشيباني، ٢٦٥

محمد بن بكار القمي، ٢٧٦

محمد بن بكر بن جناح، ١٨٢

محمد بن بندار بن عاصم الدهلي، ٢٩٩

محمد بن جزك، ١٧٤

محمد بن جعفر الأسدي، ٣٣، ٢٦٨

محمد بن جعفر الحميري، ٥٥، ٢٧٧

محمد بن جعفر المؤدب، ١١١، ١٩٢

محمد بن جعفر بن أحمد بطه، ٢٥٢

محمد بن جعفر بن أحمد بن بطه، ٢٧٧، ٣٠٠

محمد بن جعفر بن بطه، ١٤٧، ٢٥٢، ٢٩٤، ٣٠٠

محمد بن جعفر بن هشام الأصبغى، ٩٧

محمد بن جمهور، ١٦٥

محمد بن حامد، ٢٧١

محمد بن حبيب، ١٥٩

محمد بن حسان، ١٨٣

محمد بن حمزة، ٤٤، ١٢٠، ١٢٩، ١٨٥

٢٠٢

محمد بن خالد، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦

١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٥

١٧٤، ١٨٣، ٢٦٥، ٣٠١

محمد بن خالد البرقي، ١١٩، ١٢٠

١٣٧، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٨، ٣٠١

محمد بن خالد الطاطري، ٢٨٠

محمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي،

١٣٧، ٢٥٢

محمد بن خلف، ١٦٥

محمد بن خلف الطوسي، ٢٧٧

محمد بن داود القمي، ٥٣

محمد بن زياد الأزدي، ١٨٢

محمد بن زيد القمي، ٢٧٧

محمد بن سالم القمي، ١١٩، ١٥٥

محمد بن سرور، ١٧٤

محمد بن سعيد، ١٥٩

محمد بن سعيد الأذربيجاني، ١٧٤

محمد بن سليمان الحمراي، ٣٠٣

محمد بن سليمان بن زرقان، ٢٧٠

محمد بن سنان، ٤٦، ١١٠، ١٣٦، ١٤٠

١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٩، ١٨٢

١٨٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧٧

محمد بن سنان الزاهري، ٢٦٦

محمد بن سورة القمي، ٢٧٨

محمد بن سهل، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩

١٤٤، ١٥٤، ٢٩٣

محمد بن سهل بن اليسع، ١١٩، ١٥٣

١٥٤

محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله، ٣٠١

محمد بن صالح، ٥٩

محمد بن صندل، ١٥٧

محمد بن عبدالجبار، ٦٢، ١٢٠، ١٢١

١٤٦، ١٤٩، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢

٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠

محمد بن عبدالحميد، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥

محمد بن عبدالرحمن بن سلام، ٢٥٨

محمد بن عبدالله الأشعري، ١١٩، ١٥٤

١٥٥

محمد بن عبدالله القمي، ١٢١، ٢٦٣

٢٦٩، ٢٧٨

محمد بن عبدالله بن جعفر، ١٨١

محمد بن عبدالله بن علي، ٨٥

محمد بن عبدالله بن عمر البازيار القمي،

٢٧٨



محمد بن عبدالله بن عيسى، ١١٩، ١٥٤

محمد بن عبدالله بن مهران، ٤٦، ٢٥٢،

٢٩٨

محمد بن عبدالله بن يزيد القمي، ٢٧٨

محمد بن عبدالملك الدقيقي، ١٨٩،

١٩٧

محمد بن عبد المؤمن المؤدب، ٣٠٢

محمد بن عبيد الطيالسي، ٢٧٦

محمد بن عبيدالله، ١٣٤، ١٣٦، ١٧٣

محمد بن عبيدالله، ١٣٥

محمد بن عثمان العمركي، ٢٩٥

محمد بن عثمان العمرى، ٩٢، ١٧٥

محمد بن عذافر، ٢٧٣

محمد بن علي، ١٥٩

محمد بن علي الرقاق القمي، ٢٧٨

محمد بن علي الصيرفي، ٢٤٠، ٢٤١،

٢٩٨، ٢٥٤

محمد بن علي القرشي، ١٦٥

محمد بن علي الكاتب، ١٨٠، ٢٥٨،

٣٠٥

محمد بن علي بن الاحمر، ٢٦٤

محمد بن علي بن الأسود القمي، ٢٧٨

محمد بن علي بن رنجويه القمي، ٢٧٥

محمد بن علي بن رنجويه القمي، ٢٧٨

محمد بن علي بن شاذان، ١٧٠

محمد بن علي بن صدقة القمي، ٢٧٨

محمد بن علي بن طريف، ٢٧٤

محمد بن علي بن عيسى الأشعري، ٦٢،

٦٣، ١٢٠، ١٨٤

محمد بن علي بن فيروزان القمي، ٢٧٩

محمد بن علي بن محبوب، ١٤١، ١٤٦،

١٥٤، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩،

١٨٢، ١٨٣، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٤٦،

٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٨٨، ٣٠٣،

٣٠٤، ٣٠٥

محمد بن علي بن معمر، ٢٧٤

محمد بن علي ماجيلويه، ٢٩٤

محمد بن عمارة، ١٤٣

محمد بن عيسى، ١٢٥، ١٥٠، ١٥٩،

١٧٤، ١٧٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥،

٢٠٧، ٢٣٩، ٢٧٩

محمد بن عيسى العبيدي، ١٦٥

محمد بن عيسى بن عبيد، ١٤٨، ١٥٩،

١٧٥، ٢٠٢، ٢٥٢، ٢٧٨، ٢٩٨

محمد بن قولويه، ٤٣، ١١٣، ١٧٥،

١٧٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣

محمد بن محمد، ١١١، ١٥٦، ١٦٦،

٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٤

- محمد بن محمد بن فتحان القمي، ٢٧٩
 محمد بن مرشد القمي، ٢٨٠
 محمد بن مسعود، ١١١، ١٦٧، ١٦٩،
 ١٧٦، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٧
 محمد بن مقبل القمي، ٢٧٩
 محمد بن منير، ٢٧٧، ٢٨٠
 محمد بن موسى المتوكل، ١٧٥
 محمد بن موسى الهمداني، ١١٣، ١٧٧،
 ٢٥١، ٢٩٣، ٢٩٨
 محمد بن موسى بن إسماعيل، ٨٦
 محمد بن موسى بن سعدان، ٢٦٤
 محمد بن موسى بن عيسى، ٢٤٠، ٢٥١
 محمد بن نصير، ٢٣٧
 محمد بن وهبان، ٢٥٨
 محمد بن هارون، ٢٥٢، ٢٩٨
 محمد بن يحيى، ٤٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٧٤،
 ١٧٥، ١٨٣، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٠٩
 ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٨، ٢٥١
 ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٠٤
 محمد بن يحيى العطار، ١٤٢، ١٨٢
 محمد بن يحيى المعاذي، ٢٥٢، ٢٩٨
 محمد بن يعقوب، ١٣٩، ١٨٨، ١٩٢، ٢٩١
 محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري، ٢٦٨
 محمد تقي التستري، ١٢٢
 مختار التمار، ٢٧٦
 مروان بن علابة بن جرير، ٣٩
 مروك بن عبيد، ١٤٦
 مرة الهمداني، ٢٧٢
 مسافر، ٤٥، ١٢٩، ٢٠٤
 معاوية، ١٣٣، ٢٦٤
 معاوية بن عمار، ١٢٥
 معروف بن خربوذ، ٢٦٩
 معمر، ٤٥، ٦٧، ١٠٣، ٢٧٤
 ممويه بن معروف، ٢٥٢
 منصور بن العباس، ١٥٩، ١٨٤
 منصور بن حازم، ١٨٣
 موسى بن إسحاق بن إبراهيم، ٨٦
 موسى بن الحسن بن عامر بن عمران،
 ٣٠٤
 موسى بن القاسم، ١٥٩
 موسى بن أحمد، ٧٩، ٨٦
 موسى بن بفا، ٩٣
 موسى بن بكر، ١٢٣، ١٢٤
 موسى بن بكر بن عبدالله، ١١٨
 موسى بن جعفر بن وهب، ٢٣٨
 موسى بن جند، ١١٩، ١٥٦
 موسى بن خزرج، ٦١، ٧١، ٧٣
 موسى بن سلام، ٢٧٤
 موسى بن طلحة، ٤٣، ١٣٢، ٢٠٠، ٢٠١،
 ٣٠٤

موسى بن عبدالله الأشعري، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤
 موسى بن علي الرضا، ٨١
 موسى بن عمر البصري، ١٧٤
 موسى بن عمران، ٣٩
 موسى بن عيسى اليعقوبي، ١٤٦
 موسى بن محمد، ٧٨، ٨١، ٢٨٠، ٣٠٥
 مهزم، ٢٧٩
 ميمونة بنت الإمام موسى بن جعفر، ٧٢، ٨١
 ميمونة بنت الجواد، ٨١
 نصر بن الحسن القمي، ٢٨٠
 نصر بن حازم القمي، ١٨٦
 نصر بن علي، ٢٦٤
 نعيم بن سعد، ١١٧
 نوح بن شعيب، ١٥٧، ١٥٩
 واسط بن سليمان، ٣٧، ٢٦٦
 وهب بن منبه، ٢٥٢، ٢٩٨
 وهب بن وهب، ١٥٩
 هارون بن الجهم، ٢٧٢
 هارون بن مسلم بن سعدان، ١٧٥
 هارون بن موسى التلعكبري، ٢٦٩
 هرثمة بن أعين، ٢٧٧، ٢٨٠
 هشام بن إبراهيم، ٦٦، ١٤٤
 هشام بن الحكم، ١٧٤

هشام بن سالم، ١٧٤، ٢٧٤
 ياسر القمي، ١٥٦، ٢٦٤
 ياسر مولى اليسع الأشعري، ١١٩، ١٥٦
 يحيى الحماني، ٢٧٦
 يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، ١٥٩
 يحيى بن جعفر بن علي، ٨٦
 يحيى بن حماد، ١٨٠
 يحيى بن علي القمي، ٢٨٠
 يحيى بن عمران، ٩١، ٢٠٣، ٢٥١، ٢٩٧
 يحيى بن عيسى، ١٥٩
 يحيى بن محمد، ١٥٩
 يحيى بن محمد بن علي بن عثمان، ٢٦٨
 يزيد بن الصائغ، ٢٥٤
 يعقوب القمي، ١٢١، ١٣٢، ٢٦٤، ٢٨٠
 يعقوب بن يزيد، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٤
 ١٧٥، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠
 يوسف بن الحرث، ٢٥٢
 يوسف بن السخت، ٢٥٢، ٢٩٨
 يوسف بن عمر، ١٥٧
 يونس بن ظبيان، ٢٧٤
 يونس بن عبدالرحمن، ٤٣، ١١١، ١٢٨
 ١٣٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٨، ٢٧٦
 يونس بن يعقوب، ٤٢، ٥١، ٦٤، ١٢٦
 ١٣٢، ٢٠١، ٢٠٢

(٤)

فهرس الامكنة والبلدان

| | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| ٢٩٣، ٢٨٩ | آبة، ٣٣ |
| المحافظة المركزية، ٢٠ | ابرشتجان، ١٩ |
| المدائن، ٥٣، ٥٤ | إصبهان، ١٧ |
| المدينة المنورة، ٢٣، ٢٦، ١١٧ | الاهواز، ٦٦، ٨٩، ١٤٦، ٢٥١ |
| إيران، ٢٠، ١٠٣ | البصرة، ١٩، ٥٧، ٦٦، ٧٨، ٨٥، ٨٩ |
| أرض الجبل، ٢٠، ٢٢، ٣٤، ٣٨ | الجواد، ٦٧ |
| أندريقان، ٧٨، ٨١ | الجوسق، ٥٤ |
| بابلان، ٧٢، ٨٤ | الحجاز، ٧٨، ٨٤ |
| برقرو، ١٣٧ | الرملة، ٧٢ |
| بغداد، ٢٥، ٤٤، ٥٦، ٥٩، ٦٦، ٩٢، ١٠٨ | الري، ١٧، ٢١، ٢٢، ٥٢، ٨٢، ٨٤، ٨٥ |
| ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٩، ١٣٢ | ١٩٩، ٢٤٠، ٢٥٣، ٣٠٢، ٣٠٣ |
| ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٦٠، ٣٠٢ | الشجرة، ٨٢، ٢٠٩ |
| بيت المقدس، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٨ | العريض، ٨٠ |
| حلوان، ١٦١ | القرعاء، ١٨٨، ١٩٩، ٢٨٤ |
| خراسان، ٤٢، ٦٦، ٧١، ٨٩، ٩٠، ٢٤٧ | الكوفة، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٤٠ |
| دار ابن همام، ١٨٧ | ٥٢، ٦٦، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥ |
| دار خان بزيغ، ٤٥ | ٨٩، ١٠١، ١٠٢، ١٤١، ١٧٣، ١٨٨ |
| دجلة، ٥٥ | ١٩٥، ١٩٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦ |

| | |
|---------------------------|-----------------------------------|
| قم، موجود في غالب الصفحات | دير كزده شیر، ١٧ |
| كابل، ١٨ | رحبة قم، ٢٨٧ |
| كارجه، ٨١، ٧٨ | ساوه، ٧٤، ٧٣، ٧١ |
| كرخ بغداد، ١٣٢ | سجستان، ١٨ |
| كش، ١٦٨ | سر من رأى، ٨٣، ٥٧، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣ |
| كمندان، ١٨ | ١٦١، ١٥١ |
| ماء البصرة، ١٩ | سامراء، ٢٤٧، ١١٧ |
| ماهين، ١٩ | سمرقند، ١٦٨ |
| مرو، ٨٩، ٦٦ | سمنان، ٨٠، ٢٠ |
| مشكوة، ٦٧ | سين برخوار، ٨٠ |
| مشهد الحسين، ٤٩ | شيراز، ٣٠٥ |
| مقابر قریش، ١٩٨ | طبرستان، ٨٤، ٨٢، ٧٨ |
| مقبرة مالک آباد، ٨٥ | طرز، ٩١ |
| مكة المكرمة، ١١٧، ٢٣ | طهران، ٢٠ |
| منی، ١٧٥، ١٣١ | فارس، ١٦٧، ١٠١، ٩٢، ٨٩، ٦٦ |
| همدان، ٥٩، ٥٦ | قاشان، ١٧ |
| هنبرد، ٧٨، ٦٢ | قزوین، ١٧٦، ١٢٧ |

(٥)

فهرس الموضوعات

| | |
|----|--------------------|
| ٧ | المقدمة |
| ١١ | مقدمة الكتاب |

الفصل الأول: قم بين الماضي والحاضر

| | |
|----|--|
| ١٧ | ١- موقع قم الجغرافي |
| ١٧ | تأسيس قم وتمصيرها |
| ١٩ | ٢- هجرة الأشعريين وسببها |
| ٢٠ | قم المقدسة في العصر الذهبي |
| ٢٠ | ٢- لماذا سُميت قم؟ |
| ٢٢ | ٣- قم المقدسة من منظور العترة الطاهرة |
| ٢٢ | ١- قم بلد الأئمة وشيعتهم |
| ٢٢ | ٢- قم حرم الأئمة <small>عليهم السلام</small> |
| ٢٣ | ٣- قم هي الكوفة الصغيرة |
| ٢٣ | ٤- قم بلدة مطهرة ومقدسة |
| ٢٤ | ٥- البلايا مدفوعة عن قم |
| ٢٦ | ٦- قم عش آل محمد <small>عليهم السلام</small> |
| ٢٦ | ٧- قم معدن العلم والفضل |

الفصل الثاني: العلاقة الشديدة بين القميين والمعصومين عليه السلام

١. أهل البيت والثناء على أهل قم ٣١
- ١- أهل قم منا ونحن منهم ٣٢
- ٢- أهل قم مغفور لهم ٣٣
- ٣- أهل قم شيعتنا حقاً ٣٣
- ٤- أهل قم عباد الله المؤمنون ٣٤
- ٥- أهل قم قوم نجباء ٣٥
- ٦- ما قصد أهل قم جبار إلا قصم الله ظهره ٣٥
- ٧- البلاء يا مدفوعة عن أهل قم ٣٦
- ٨- هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود ٣٧
- ٩- لأهل قم باب من أبواب الجنة ٣٧
- ١٠- أهل قم يحاسبون من حفرهم ٣٨
- ١١- أهل قم أنصار القائم عليه السلام ٣٨
- ١٢- أهل قم حجة على الخلائق ٣٩
- ١٣- لولا القميون لضاع الدين ٤١
٢. وفود أهل قم على الأئمة الهداة عليه السلام ٤٢
- ١- اللقاء مع الصادق عليه السلام : ٤٢
- دخول عمران بن عبدالله على الصادق عليه السلام : ٤٢
- ٢- اللقاء مع الإمام موسى بن جعفر عليه السلام : ٤٣
- ٣- اللقاء مع الرضا عليه السلام : ٤٤
- دخول الريان بن الصلت على الرضا عليه السلام : ٤٥
- ٤- اللقاء مع الجواد عليه السلام : ٤٥
- دخول شاذويه على الإمام الجواد عليه السلام : ٤٦
- ٥- اللقاء مع الإمام الهادي عليه السلام : ٤٦

| | |
|----|--|
| ٤٧ | ٦ - اللقاء مع العسكري عليه السلام : |
| ٤٨ | عبدالله بن جعفر الحميري |
| ٥١ | ٣. تكريم العترة الطاهرة التميمين |
| ٥٣ | ٤. ارسال المنح والهدايا والحقوق الشرعية |
| ٥٤ | تفصيل القصة بشكل آخر |
| ٥٧ | مائة وستون صرة مع أحمد بن إسحاق |
| ٥٨ | ٥. الولاء الشديد للعترة الطاهرة |
| ٥٩ | الف - نسبة الرفض لأهل قم |
| ٦٠ | ب - ومن دلائل الولاء أيضاً : |
| ٦٠ | ج - تقديم الهدايا لشاعر الرضا عليه السلام |
| ٦١ | د - شراء جبة الرضا بأعلى الثمن |
| ٦١ | هـ - تكريم السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام |
| ٦٢ | و - استقبال من هاجر من العلويين |
| ٦٢ | ٦. تبادل الكتب والرسائل |
| ٦٣ | كتاب الإمام العسكري إلى أهل قم وآبه |
| ٦٣ | كتاب الإمام العسكري إلى أحمد بن إسحاق |
| ٦٤ | ٧. وصايا المعصومين إلى التميمين |
| ٦٥ | ٨. استقبال أهل قم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام |
| ٦٦ | ٩. الدفاع عن أهل البيت عليه السلام |
| ٦٨ | وقفة للتأمل |

الفصل الثالث: حديث الهجرة

| | |
|----|--|
| ٧١ | حديث الهجرة |
| ٧١ | ١ - هجرة السيدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليه السلام |

- ٧٢ وقفة للتأمل :
- ٧٤ ٢- فاطمة بنت موسى بن جعفر من منظور العترة عليه السلام
- ٧٤ تدخل بشفاعتها شيعة الجنة
- ٧٥ إن لفاطمة عند الله شأنًا من الشأن
- ٧٥ ٣- أحاديث المعصومين في فضل زيارة فاطمة
- ٧٥ من زارها فله الجنة
- ٧٦ من زارها عارفاً بحقها فله الجنة
- ٧٧ من زار المعصومة بقم كمن زارني
- ٧٧ ٤- هجرة العلويين إلى قم
- ٧٨ علل الهجرة إلى قم
- ٧٨ ١- شدة ولاء القميين لأهل البيت عليه السلام
- ٧٨ ٢- دعوة القميين لفقهاء أهل البيت عليه السلام
- ٧٩ ٣- كانت مأوى الفاطميين
- ٨٢ هجرة الأحفاد إلى قم

الفصل الرابع: قم و الدولة العباسية

- ٨٩ خوف الدولة العباسية من أهل قم
- ٨٩ خوف المأمون من مرور الرضا على قم
- ٩٠ خوف المتوكل من إرسال السلاح
- ٩٠ خلع المأمون و منع أداء الخراج
- ٩١ تعيين أشقى الولاة على قم
- ٩١ محاربة أهل قم الولاة من قبل السلطان
- ٩٣ محاربة موسى بن بغا أهل قم
- ٩٣ دعاء الامام العسكري لدفع الشر

شكوى اليسع بن حمزة القمي إلى الهادي عليه السلام ٩٧

الفصل الخامس: قم والمستقبل الزاهر

- يظهر العلم بقم ١٠١
حجة على الخلائق ١٠٢
قم والدعوة إلى الحق ١٠٢
أهل قم وآية أولي بأس شديد ١٠٣
أهل قم والتعاون مع المهدي عليه السلام ١٠٤

الفصل السادس: وكلاء المعصومين في قم

- أحمد بن إسحاق الأشعري ١٠٧
زكريا بن آدم القمي ١٠٩
صالح بن محمد بن سهل الهمداني ١١٠
عبد العزيز بن المهدي ١١١
عروة بن يحيى ١١٢
توقيع الحجة في لعن الدهقان ١١٣
محمد بن أحمد بن جعفر العطار القمي ١١٤

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمة عليهم السلام

- الملاحظة الأولى: ١١٨
الف - الإمام الباقر عليه السلام ١١٨
ب - أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ١١٨
ج - أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ١١٩
د - أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ١١٩

- هـ- أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ١٢٠
- و- أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ١٢٠
- ز- أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ١٢٠
- الملاحظة الثانية: ١٢١
- أصحاب الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام ١٢١
- ١- إسحاق القمي ١٢٢
- ٢- سلمان بن خالد الطلحي القمي ١٢٢
- ٣- شعيب بن بكر بن عبدالله ١٢٢
- ٤- عيسى بن بكر بن عبدالله ١٢٣
- ٥- موسى بن بكر بن عبدالله ١٢٤
- ٦- محمد بن اليسع بن حمزة القمي ١٢٤
- أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ١٢٤
- ٧- آدم بن عبدالله القمي ١٢٤
- ٨- إدريس بن عبدالله القمي ١٢٥
- ٩- إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي ١٢٦
- ١٠- حمزة بن اليسع القمي ١٢٧
- ١١- زكريا بن إدريس القمي ١٢٧
- ١٢- زكريا بن آدم القمي ١٢٨
- ١٣- عبدالعزيز بن عبدالصمد ١٣٠
- ١٤- عمران بن سلمان ١٣٠
- ١٥- عبدالوهاب القمي ١٣١
- ١٦- عمران بن عبدالله القمي ١٣١
- ١٧- عيسى بن السري ١٣٢
- ١٨- الوليد القمي ١٣٤

- ١٩- أبو جرير القمي ١٣٤
- ٢٠- الحسين بن محمد القمي ١٣٥
- ٢١- زكريا بن عبد الصمد القمي ١٣٦
- ٢٢- سعد بن عمران القمي ١٣٦
- ٢٣- محمد بن خالد بن عبد الرحمن ١٣٧
- أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ١٣٨
- ٢٤- أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ١٣٨
- ٢٥- إدريس بن عيسى الأشعري القمي ١٤١
- ٢٦- إبراهيم بن هاشم القمي ١٤١
- ٢٧- إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي ١٤٢
- ٢٨- سعد بن سعد الأحوص ١٤٢
- ٢٩- سعد بن سعيد القمي ١٤٤
- ٣٠- سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي ١٤٤
- ٣١- العباس بن معروف ١٤٥
- ٣٢- عبدالعزيز بن المهدي ١٤٧
- ٣٣- عبدالله بن الصلت ١٤٨
- ٣٤- عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله ١٤٩
- ٣٥- محمد بن أورمة القمي ١٥٠
- ٣٦- محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي ١٥٢
- ٣٧- محمد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي ١٥٣
- ٣٨- محمد بن عبدالله بن عيسى الأشعري ١٥٤
- ٣٩- محمد بن سالم القمي ١٥٥
- ٤٠- المرزبان بن عمران الأشعري القمي ١٥٥
- ٤١- موسى بن جند القمي ١٥٦

- ٤٢ - ياسر القمي ١٥٦
- أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ١٥٧
- ٤٣ - أحمد بن محمد بن خالد ١٥٧
- ٤٤ - أحمد بن إسحاق ١٦٠
- ٤٥ - إدريس القمي ١٦٢
- ٤٦ - أحمد بن محمد بن عبيد الله ١٦٢
- ٤٧ - أحمد بن محمد بن عبيد القمي الأشعري ١٦٢
- ٤٨ - الحسين بن علي القمي ١٦٣
- ٤٩ - علي بن عبدالله القمي ١٦٣
- ٥٠ - محمد بن أبي يزيد الرازي ١٦٤
- أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ١٦٤
- ٥١ - أحمد بن حمزة بن اليسع القمي ١٦٤
- ٥٢ - جعفر بن عبدالله بن الحسين القمي الحميري ١٦٦
- ٥٣ - الحسن بن خرزاد القمي ١٦٦
- ٥٤ - الحسن بن محمد بن بابا القمي ١٦٧
- ٥٥ - الحسين بن إشكيب القمي ١٦٨
- ٥٦ - الحسين بن مالك القمي ١٦٩
- ٥٧ - الحسين بن عبيد الله القمي ١٧٠
- ٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي ١٧٢
- ٥٩ - عبدالصمد بن محمد القمي ١٧٢
- ٦٠ - عبدالله بن جعفر ١٧٣
- ٦١ - عروة الوكيل ١٧٦
- ٦٢ - علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي ١٧٧
- ٦٣ - علي بن عبدالله بن جعفر الحميري ١٧٩

- ٦٤- محمد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي ١٨٠
- ٦٥- محمد بن عبد الجبار ١٨١
- ٦٦- محمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي ١٨٤
- ٦٧- مصقلة بن إسحاق القمي الأشعري ١٨٥
- ٦٨- محمد بن حمزة القمي ١٨٥
- ٦٩- محمد بن إسماعيل الصميري القمي ١٨٥
- ٧٠- نصر بن حازم القمي ١٨٦
- ٧١- أبو طاهر بن حمزة بن اليسع الأشعري القمي ١٨٦
- ٧٢- أبو طاهر البرقي ١٨٦
- أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ١٨٧
- ٧٣- أحمد بن إدريس القمي ١٨٧
- ٧٤- الحسين بن الحسن بن أبان ١٨٨
- ٧٥- سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي ١٨٩
- ٧٦- داود بن عامر الأشعري ١٩٠
- ٧٧- محمد بن أحمد الجعفري القمي ١٩١
- ٧٨- محمد بن الحسن الصفار ١٩١

الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافية

١. المدرسة الفقهية الكبرى ١٩٥
- أعلام المدرسة الفقهية في قم ١٩٦
- ١- زكريا بن آدم ١٩٦
- ٢- علي بن الحسين بن بابويه ١٩٦
- ٣- أحمد بن محمد بن عيسى ١٩٧
- ٤- سعد بن عبدالله بن أبي خلف ١٩٧

- ٥- أحمد بن علي بن الحسن ١٩٧
- ٦- محمد بن أحمد بن داود ١٩٨
- ٧- محمد بن أبي القاسم ١٩٨
- ٨- محمد بن الحسن بن الوليد القمي ١٩٨
- ٩- محمد بن علي بن محبوب ١٩٨
- ١٠- أحمد بن ادريس ١٩٩
- ١١- محمد بن علي بن بابويه القمي ١٩٩
- المعصومون والثناء على أعلام قم ٢٠٠
- ثناء الإمام الصادق عليه السلام : ٢٠٠
- أسأل الله أن يظلك وعترتك عليه السلام ٢٠٠
- هذا من أهل بيت النجباء عليه السلام ٢٠١
- عيسى بن عبد الله هو منّا : ٢٠١
- إنك منّا أهل البيت عليه السلام ٢٠٢
- ثناء الرضا عليه السلام : ٢٠٢
- ثناء الجواد عليه السلام : ٢٠٣
- ثناء الإمام الهادي عليه السلام : ٢٠٥
- المكاتيب الفقهية من أهل قم وأجوبتها ٢٠٥
- ١- كتاب الطهارة ٢٠٦
- ٢- باب الصلاة ٢٠٦
- ٣- كتاب الخمس والزكاة ٢٠٧
- ٤- كتاب المعيشة ٢٠٧
- ٥- كتاب النكاح ٢٠٩
- ٦- كتاب المعيشة ٢٠٩
- ٧- باب الوصية ٢١٠

- ٢١٢ ٨- كتاب الذباجة
- ٢١٣ ٩- باب الشهادات
- ٢١٥ ١٠- كتاب الوقف
- ٢١٦ ١١- كتاب الإرث
- ٢١٦ ١٢- كتاب الأموات
- ٢١٦ ١٣- باب الأولاد
- ٢١٧ كتب الحميري إلى الحجة وأجوبتها
- ٢١٧ الكتاب الأول للحميري إلى الحجة وجوابه
- ٢٢٠ مكاتبة ثانية للحميري إلى الامام وجوابه
- ٢٢٣ مكاتبة ثالثة للحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام
- ٢٢٦ مكاتبة رابعة للحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام
- ٢٣٢ كتاب الحجة عليه السلام إلى الحميري
- ٢٣٤ التأكد من الأجوبة المنسوبة إلى الامام عليه السلام
- ٢٣٥ وقفة للتأمل
- ٢٣٦ ٢. المدرسة الكلامية في قم
- ٢٣٦ المواجهة مع الغالين والمنحرفين
- ٢٣٧ كتاب الهادي عليه السلام في لعن ابن بابا
- ٢٣٧ كتاب الإمام العسكري عليه السلام في الاعتزال عن علي بن حسكة القمي
- ٢٣٩ كتاب الهادي عليه السلام في لعن علي بن حسكة واليقتيني
- ٢٤٠ موقف القميين من الفلاة
- ٢٤١ المواجهة مع المفوضة
- ٢٤٢ مع أصحاب الرؤية
- ٢٤٢ مع المنحرفين والمدعين للوكالة عن الحجة عليه السلام
- ٢٤٢ كتاب أحمد بن إسحاق إلى الحجة وجوابه

- ٢٤٥ ضرب الحلاج وإخراجه من قم
- ٢٤٦ تأليف الكتب والمصنفات الكلامية
- ٢٤٧ ٣. المدرسة الحديثية
- ٢٤٧ ١- الشخصيات الحديثية
- ٢٤٩ ٢- القميون وكثرة الأحاديث
- ٢٥٠ ٣- القميون وضبط الروايات واتقانها
- ٢٥١ ٤- ردّ الراوي وروايته عن الضعفاء
- ٢٥٣ ٥- إخراج الراوي من الضعفاء عن قم

الفصل التاسع: أهل قم و الرواية عن المعصومين عليه السلام

- ٢٥٧ القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليه السلام
- ٢٥٧ الف: من روى الأحاديث مباشرة
- ٢٦٤ ب- من روى الأحاديث عن المعصومين مع واسطة

الفصل العاشر: القميون وكثرة المصنفات

(٦)

دليل المراجع

١. الإحتجاج أحمد بن علي الطبرسي منشورات دار النعمان
٢. الإحسان بترتيب علاء الدين الفارسي دار الكتب العلمية، بيروت
٣. الإختصاص محمد بن محمد بن النعمان المفيد مكتبة بصيرتي
٤. الإرشاد محمد بن محمد بن النعمان المفيد مكتبة بصيرتي
٥. الإستبصار محمد بن الحسن الطوسي دار صعب
٦. إثبات الهداة محمد بن الحسن الحر العاملي المطبعة العلمية
٧. أثني عشر رسالة محمد باقر الحسيني طهران
٨. إعلام الوري فضل بن الحسن الطبرسي المكتبة العلمية
٩. أمالي الصدوق محمد بن علي بن بابويه الصوق المطبعة الحيدرية
١٠. أمالي الطوسي محمد بن الحسن الطوسي جماعة المدرسين
١١. أنوار پراکنده محمد مهدي الفقيه المحمدي منشورات مسجد صاحب الزمان
١٢. أنوار المشعشين محمد بن علي بن بهاء الدين مكتبة المرعشي النجفي
١٣. بحار الأنوار محمد باقر المجلسي المكتبة الإسلامية
١٤. البرهان السيد هاشم البحراني المطبعة العلمية
١٥. بشارة الإسلام السيد مصطفى الكاظمي المطبعة الحيدرية

١٦. بشارة المؤمنين قوام الدين الجاسبي المؤلف
١٧. بشارة المصطفى محمد بن علي الطبري المكتبة الحيدرية
١٨. بصائر الدرجات محمد بن الحسن الصفار تحقيق ميرزا محسن
گوچه باغي
١٩. بهجة الآمال ملا علي العلياري بيناد فرهنگي كوشانپور
٢٠. البيان محمد بن يوسف الكنجي الشافعي المطبعة الحيدرية
٢١. تاريخ البخاري اسماعيل البخاري دار الكتب العلمية، بيروت
٢٢. تاريخ قم، الحسن بن محمد بن الحسن القمي تحقيق السيد
جلال الدين الطهراني
٢٣. تحفة الزائر للعلامة المجلسي الطبعة الحجرية، طهران
٢٤. تحفة العالم في شرح السيد جعفر بحر العلوم مطبعة الغري، النجف
٢٥. تذكرة الخواص سبط بن الجوزي مؤسسة اهل البيت
٢٦. تفسير الصافي الفيض الكاشاني المكتبة الإسلامية
٢٧. تفسير العياشي محمد بن مسعود العياشي المكتبة العلمية الإسلامية
٢٨. تنقيح المقال الشيخ عبدالله المامقاني الطبعة الحجرية
٢٩. التوحيد محمد بن علي بن الحسين الصدوق منشورات الصدوق
٣٠. تهذيب المقال السيد محمد علي الابطحي النجف الاشرف
٣١. تهذيب الأحكام محمد بن الحسن الطوسي دار صعب
٣٢. ثاقب المناقب محمد بن حمزة الطوسي محفوظ
٣٣. ثواب الأعمال محمد بن علي بن بابويه منشورات المكتبة العلمية
الصدوق
٣٤. جامع الرواة محمد بن علي الأردبيلي مكتبة المصطفوي
٣٥. الحقائق الناضرة الشيخ يوسف البحراني جماعة المدرسين

٣٦. حياة الإمام العسكري محمد جواد الطوسي مركز النشر التابعة
لمكتب الاعلام الاسلامي
٣٧. خلاصة الأقوال العلامة الحلي المكتبة الحيدرية
٣٨. الخرايج والجرايح سعيد بن هبة الله الراوندي مؤسسه الإمام المهدي
٣٩. دلائل الامامة محمد بن جرير الطبرسي المطبعة الحيدرية
٤٠. رجال ابن داود الحسن بن علي بن داود الحلي مطبعة جامعة طهران
٤١. رجال البرقي أحمد بن أبي عبدالله البرقي مطبعة جامعة طهران
٤٢. رجال الطوسي محمد بن الحسن الطوسي المطبعة الحيدرية
٤٣. رجال الكشي أبو عمرو الكشي مؤسسة الأعلمي
٤٤. رجال النجاشي أحمد بن العباس النجاشي مكتبة الداوري
٤٥. روضة المتقين محمد تقي المجلسي المطبعة العلمية قم
٤٦. روضة الواعظين محمد بن أحمد بن القتال النيسابوري مكتبة الرضي
٤٧. رياحين الشريعة الشيخ ذبيح الله المحلاتي دار الكتب الاسلاميه، طهران
٤٨. سنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني دار احياء التراث العربي
٤٩. سفينة البحار الشيخ عباس القمي منشورات مكتبة سنائي
٥٠. الصراط المستقيم علي بن يونس البياضي المكتبة المرتضوية
٥١. الصواعق المحرقة احمد بن حجر مكتبة القاهرة
٥٢. الطبقات الكبرى ابن سعد دار صادر، بيروت
٥٣. طرائف المقال السيد علي البروجردي منشورات مكتبة
٥٤. العدد القوية علي بن يوسف بن مطهر السيد المرعشي
٥٥. عقد الدرر يوسف بن يحيى المقدسي السلمي مكتبة المرعشي
٥٦. العمدة يحيى بن الحسن الحلي مكتبة عالم الفكر
- جماعة المدرسين

٥٧. عوالي الثاني محمد بن علي بن ابراهيم الاحساني مطبعة سيد الشهداء
٥٨. عيون أخبار الرضا محمد بن علي بن بابويه الصدوق منشورات طوس
٥٩. الغيبة محمد بن ابراهيم النعماني مكتبة الصدوق
٦٠. الغيبة للطوسي محمد بن الحسن الطوسي مكتبة بصيرتي
٦١. فرحة الغري ابن طاوس الحلبي منشورات الرضي
٦٢. فرح المهموم علي بن موسى بن طاووس منشورات الرضي
٦٣. الفوائد الرضوية الشيخ عباس القمي منشورات المركزي
٦٤. الفهرست للطوسي محمد بن الحسن الطوسي منشورات الرضي
٦٥. الفهرست لابن النديم ابن النديم دار المعرفة
٦٦. قاموس الرجال محمد تقي التستري مركز نشر الكتاب، طهران
٦٧. قرب الاسناد عبدالله بن جعفر الحميري مكتبة نينوى الحديثة
٦٨. الكافي محمد بن يعقوب الكليني دار صعب
٦٩. كامل الزيارة جعفر بن محمد بن قولويه مؤسسة نشر الفقهة
٧٠. الكامل في التاريخ عز الدين ابن الاثير الجزري دار الكتب العلمية
٧١. كشف الاستار نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي مؤسسه الرسالة
٧٢. كشف الغمة علي بن عيسى الاربلي دار الكتب الاسلامي
٧٣. كمال الدين محمد بن علي بن بابويه (الصدوق) جماعة المدرسين
٧٤. كنز العمال علي التقي الهندي مؤسسه الرسالة
٧٥. الكني والالقب الشيخ عباس القمي مكتبة الصدر، طهران
٧٦. مجمع الزوائد الهيثمي مكتبة القدس، القاهرة
٧٧. مجمع البحرين فخرالدين الطريحي منشورات المصطفوي
٧٨. مجمع الرجال عناية الله القهبائي اصفهان
٧٩. مجالس المؤمنين القاضي نور الله التستري المكتبة الاسلامية طهران
٨٠. المعجزة فيما نزل في الحجة السيد هاشم البحراني مؤسسه الوفا

٨١. مدينة المعاجز السيد هاشم البحراني المحمودي
٨٢. مروج الذهب علي بن الحسين المسعودي بيروت
٨٣. مسند الامام زيد زيد بن علي دار الكتب العلمية، بيروت
٨٤. مسند احمد احمد بن حنبل دار صادر، بيروت
٨٥. مسند الامام العسكري عزيز الله العطاري المؤتمر العالمي للامام الرضا
٨٦. مسند الطيالسي سليمان بن داود الفارسي دار المأمون للتراث
٨٧. المصنف ابن أبي شيبة دار الفكر بيروت
٨٨. مستدركات علم الشيخ علي النمازي
- رجال الحديث
٨٩. مستدركه الوسائل الميرزا حسين النوري آل البيت
٩٠. المستجاد الحسن بن المطهر الحلي مكتبة بصيرتي
٩١. مستطرفات السرائر محمد بن ادريس الحلي مؤسسة النشر الاسلامي
٩٢. مشكاة الانوار علي بن الحسن الطبرسي منشورات المكتبة الحيدرية
٩٣. المعجم الاوسط الطبراني مكتبة المعارف
٩٤. معجم أحاديث جمع من المؤلفين مؤسسة المعارف الاسلامية
- الامام المهدي منهم المؤلف
٩٥. معجم مقاييس اللغة احمد بن فارس مكتب الاعلام الاسلامي
٩٦. معجم البلدان ياقوت بن عبدالله الحموي دار احياء التراث العربي
٩٧. المعجم الكبير سليمان بن احمد الطبراني دار احيار التراث العربي، بيروت
٩٨. معادن الحكمة محمد بن الحسن بن المرتضى مكتبة الصدوق
٩٩. معالم العلماء محمد بن علي بن شهر آشوب المطبعة الحيدرية
١٠٠. معجم رجال الحديث ابوالقاسم الخوئي مطبعة الآداب
١٠١. من لا يحضره الفقيه محمد بن علي بن بابويه دار صعب

| | | |
|-------------------|-----------------------------|------------------------|
| مؤسسة آل البيت | محمد بن اسماعيل المازندراني | ١٠٢. منتهى المقال |
| | الشيخ عباس القمي | ١٠٣. منتهى الآمال |
| مكتبة الصدر | لطف الله الصافي | ١٠٤. منتخب الاثر |
| | منشورات العلامة | ١٠٥. مناقب آل أبي طالب |
| منشورات سنائي | علي بن موسى بن طاووس | ١٠٦. مهج الدعوات |
| مكتبة اسماعيليان | محمد حسين الطباطبائي | ١٠٧. الميزان |
| مؤسسه مطالعات | محسن بن المرتضي | ١٠٨. نوادر الاخبار |
| و تحقيقات فرهنگي | الفيض الكاشاني | |
| مكتبة اسماعيليان | عبد علي بن جمعة الحويزي | ١٠٩. نور الثقلين |
| الرسول المصطفى | السيد مصطفى التفرشي | ١١٠. نقد الرجال |
| المكتبة الاسلامية | محمد بن الحسين الحر العاملي | ١١١. وسائل الشيعة |



مركز تحقيقات كميته و پژوهش اسلامي